



داخل العدد  
تواريخ  
ميشال قزي: أنا الرقم 1  
في برامج الألعاب  
أوتار ص 19

هل ترسل أبناءك إلى المدرسة رغم خطر «إنفلونزا الخنازير»؟  
● نعم أرسل Y ● لا كلا أرسل N إلى: 1526 (الوطنية) 96321 (زين)  
النتيجة الأحد المقبل  
تكلفة هذه الخدمة 250 فلساً  
هل تعتقد بوجود تقصير حكومي في كارثة «محطة مشرف»؟  
نعم 76% - كلا 24%

# تعديل حكومي بعد العيد... خروج الخالد والشمالى وتحقيق رغبة الحماد بالابتعاد

## وزير إعلام متفرغ وتدوير يشمل ثلاث حقائب

بشار الصايغ وفهد التركي

علمت «الجريدة» أن تعديلاً وزارياً شهدته كراسي الوزراء بخروج بعضهم وتدوير البعض الآخر قبل بداية دور الانعقاد الثاني لمجلس الأمة. ويشمل التعديل الوزير جابر الخالد، ووزير المالية مصطفى الشمالي، ونايب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية المستشار راشد الحماد. وبالنسبة إلى وزير الداخلية فإن أبرز أسباب خروجه من الوزارة وجود أجواء نيابية ضده نتيجة

تطورات استجوابه، فيما يأتي موقف وزير المالية من رفض إسقاط قروض المواطنين أو شراء فوائد الدين وإصراره على موقفه داخل مجلس الوزراء والاكتفاء بقانون صندوق المعسرين من الأسباب الرئيسية لإبعاده، حتى تتمكن الحكومة من مفاوضة مجلس الأمة على مشروع قريب منه بوجود وزير جديد لتجنب أي أزمة في هذا الملف. أما المستشار الحماد، فسبق له إبداء رغبته في عدم الاستمرار بمنصبه، وجاءت فرصة التغيير



رئيس الوزراء يغادر إلى نيويورك

### بنك وربة: 76% من الأسهم منحة لجميع الكويتيين

الهارون: الإنشاء نافذ ولن يعرض على المجلس

وافق مجلس الوزراء في جلسته مساء أمس الأول على مشروع مرسوم بتأسيس شركة مساهمة كويتية باسم «بنك وربة» برأسمال مقداره 100 مليون دينار تخصص أسهمها بواقع 24 بالمنة للهيئة العامة للاستثمار، و76 بالمنة لتمنح لجميع الكويتيين الموجودين على قيد الحياة من تاريخ نشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية.

وقال وزير التجارة والصناعة أحمد الهارون أن مجلس الوزراء يقرر إنشاء بنك وربة بعد دراسات مستفيضة واستكمالاً لدراسات قامت بها الجهات المعنية سواء في وزارة التجارة أو وزارة المالية وفي الهيئة العامة للاستثمار تحديداً لتأسيس هذا البنك، موضحاً أن قرار تأسيس البنك نافذ ولن يعرض على مجلس الأمة لأنه ليس تشريعاً قانونياً

قرر مجلس الوزراء اعتبار يومي الأربعاء والخميس الموافق 23 و24 من سبتمبر الجاري يومي راحة إذا كان يوم الأحد الموافق 20 من سبتمبر الجاري أول أيام عيد الفطر السعيد.

## العنجري لا يجوز دستورياً عرض المشاريع النفطية على المجلس

عيد الرمزيان

التنمية والاقتصادية ومن ثم مراقبتها. وأشار العنجري إلى أن تنفيذ المشاريع من صميم عمل السلطة التنفيذية بحسب المادة 50 من الدستور التي نصت على الفصل بين السلطات، معتبراً أن أخذ موافقة المجلس قبل تنفيذ أي مشروع أمر لا يجوز وغير مقبول. وأكد أن وزير النفط بهذا التصريح «تآزل عن سلطاته وعليه أن يمارس دوره من خلال القانون واللوائح بينما دور المجلس هو الرقابة اللاحقة وليس السابقة، وإلا أصبحنا نحن النواب الوزراء وليس هم».

انتقد النائب عبدالرحمن العنجري أمس تصريح وزير النفط ووزير الإعلام الشيخ أحمد عبدالله حول عرض المشاريع النفطية قبل توقيعها على مجلس الأمة، معتبراً أن هذا التصريح غير دستوري وغير مهني وغير عملي «ولم أتوقع أن يصدر عن وزير لديه خلفية في أعمال القطاع الخاص». وبينما رأى العنجري في تصريح «لـالجريدة» أن «الوزير عبدالله حول مجلس الأمة إلى سلطة تنفيذية بينما دوره الحقيقي رقابي تشريعي»، أكد أن دور مجلس الأمة «ليس الموافقة على المشاريع أو رفضها، إنما تشريع القوانين لتسهيل العملية

## ضبط وإحضر بحق سعدون حماد لامتناعه عن تنفيذ حكم

حسين العبدالله

كشف دفاع المدير السابق للعلاج بالخارج د. حسن العوضي المحامي عماد السيف لـ«الجريدة» عن تقدمه اليوم بطلب لرئيس الإدارة العامة للتنفيذ المستشار على الضبيبي من أجل استصدار أمرين بمنع سفر النائب سعدون حماد وأخر بضبطه وإحضاره لامتناعه عن تنفيذ حكم قضائي نهائي يلزمه وشقيقه بدفع مبلغ 5001 دينار على سبيل التعويض المؤقت لمصلحة العوضي.

## «الكهرباء» تنفي سرقة «البابيات» والجريدة. تؤكد لها بالأدلة

محمد راشد

ردا على ما نشرته «الجريدة» بتاريخ 8 سبتمبر الجاري، بشأن نقل موظف قام بضبط سرقة «بابيات» من محطة الشويخ لتوليد الطاقة الكهربائية وتقطير المياه، إلى محطة أخرى من دون وجه حق، نفت وزارة الكهرباء والماء على لسان مساعد مدير العلاقات العامة خالد الرفاعي حادثة السرقة، مؤكدة أن «ما ذكر غير دقيق وغير صحيح» وفي تأكيد على أن ذلك

## رفسنجاني يدعو إلى «توحيد الصف» كروبي يمضي في «معركته» ويتلقى رسالة من خامنئي

على الرغم من معارضته الشديدة لإعادة انتخاب الرئيس محمود أحمدى نجاد والاتهامات التي وُجّهت إليه بلعب دور في الإحتجاجات الأخيرة التي اندلعت في شوارع طهران، حذر رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام، في إيران هاشمي رفسنجاني من استغلال القوى الاستكبارية للخلافات الداخلية في البلاد. ودعا رفسنجاني القوى الوطنية إلى توحيد الصف عملاً بوصايا مؤسس الجمهورية الإسلامية في إيران، الإمام الخميني، الذي أراد أن يكون يوم القدس في آخر جمعة من شهر رمضان للوحدة ونزب الخلافات بين المسلمين.

وذكرت قناة «العالم» الإيرانية أنه تطلب إلى رفسنجاني، من جهة لم تحدها، ليؤم صلاة الجمعة في طهران في يوم القدس العالمي إذا رغب في ذلك. من ناحية أخرى، وبعد سلسلة التصريحات والمواقف التي أطلقها المرشح الديني المعارض آية الله حسين علي منتظري، والتي ندد من خلالها بما جرى خلال العملية الانتخابية الرئاسية في إيران، أفادت بعض وسائل الإعلام، باعتقال ثلاثة من أئداه، يُعبد إفتار أمس الأول، وهم محمد مهدي منتظري ومحمد علي منتظري ومحمد صادق منتظري. وجررت اعتقالات واسعة في مدينة قم، شملت أبناء أمين عام رابطة مدرسي الحوزة العلمية حسين تبريزي.

## 3.5 ملايين دينار حصيلة إقامات باعها شقيق عضو البلدي

حسين العبدالله

كشفت مصادر رفيعة المستوى في النيابة العامة لـ«الجريدة» أن مباحث إدارة الهجرة تبحت حالياً عن موظفين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ساعدوا شقيق عضو المجلس البلدي المتهم بإنشاء 122 شركة للتجارة العامة والمقاولات وقام بقيد ألف عامل عليها. وأضافت المصادر أن «تحريات المباحث تشير إلى أن أحد المسؤولين في وزارة

## «الوطني» يزيد حصته في «بوبيان» إلى 40%

دبوب: الأزمة ستنتهي قريباً إذا استمر طرح المشاريع

أعلن المتحدث باسم بنك الكويت الوطني أمس أن «البنك زاد حصته في بنك بوبيان إلى 40 في المئة، فيما يسعى إلى تعزيز أنشطته في القطاع المصرفي الإسلامي». مبيناً أن «الوطني اشترى حصة مجموعة الأوراق المالية البالغة 7.2 في المئة في بوبيان». وبينما أعرب المتحدث عن الأمل أن «يصبح بوبيان الذراع المصرفية الإسلامية للبنك الوطني، ولكن كينك يتمتع باستقلال تام»، أبلغ مصدر مطلع «الجريدة» أن «الوطني» اشترى حصة المجموعة في بوبيان عبر السوق بسعر وصل إلى نحو 640 فلساً للسهم الواحد. إلى ذلك، توقع الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك

كشفت مصادر رفيعة المستوى في النيابة العامة لـ«الجريدة» أن مباحث إدارة الهجرة تبحت حالياً عن موظفين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ساعدوا شقيق عضو المجلس البلدي المتهم بإنشاء 122 شركة للتجارة العامة والمقاولات وقام بقيد ألف عامل عليها. وأضافت المصادر أن «تحريات المباحث تشير إلى أن أحد المسؤولين في وزارة

الإمساك: 4.03  
الإفطار: 5.53

اقتصاد



محافظ «المرشقي»: «المشرق» الإماراتي رابع البنوك الخليجية في الكويت

أوتار



الملحن عبدالله القعود: لا أتردد في تقديم أي عمل يخدم ديننا الإسلامي الحنيف

اغتيالات



حكايات الغر والموت والدم حنطة حن وناجي العلي رحل (2/1)

حوليات



ميتشيل يمدد زيارته إلى إسرائيل بعد لقاء «فاشل» مع نتنياهو

رياضة



بطل أوروبا يبدأ حملة الدفاع عن لقبه أمام بطل إيطاليا

## منتظر الزيدي خارج القضبان: أطلب المالكي بالاعتذار

بعد أن أمضى تسعة أشهر في السجن، أفرج أمس عن منتظر الزيدي (30 عاماً)، الصحافي العراقي الذي صار أشهر من كثير من صحافي بلاده، لإقدامه على قذف الرئيس الأميركي السابق جورج بوش بحذائه في ديسمبر الماضي، وسط مظاهرة احتفالية شارك فيها نواب وسياسيون وإعلاميون عراقيون. ويبدو أن الشهرة التي حصل عليها الزيدي من فعلته المثيرة للجدل، قد لاقت استحسانه، إذ أطلق أمس تصريحات مثيرة للجدل هي الأخرى، في مؤتمر صحافي عقده حال وصوله إلى مكتب قناة البغدادية وسط العاصمة العراقية، التي كان يعمل فيها قبل «حادثة الحذاء» التي شغلت وسائل الإعلام الغربية والعربية أياماً. وقال الزيدي إنه تعرض ل«تعذيب جسدي عنيف» بعد اعتقاله مباشرة على يد ضباط «كبار»، كما تحدث عن ظروف اعتقاله والتحقق معه التي وصفها بـ«الصعبة»، وطالب رئيس الوزراء نوري المالكي بتقديم «اعتذار» له، واتهمه بـ«حجب الحقيقة»، شتداً على أنه أقدم على فعلته «بدافع الغيرة على



الزيدي متحدثاً خلال مؤتمر صحافي في بغداد أمس (اي بي ايه)

## استقبالات الأمير

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر السيف أمس الرئيس الفخري لقناة العطاء الشيخ صباح ناصر صباح الاحمد ورئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للقناة أحمد محمد الفارسي وأعضاء مجلس الإدارة، وذلك بمناسبة انطلاق القناة التي تعتبر أول قناة على مستوى الشرق الأوسط معنية بشؤون المعاقين والإيتام والمسنين، وقد اهدوا سموه هدية تذكارية بهذه المناسبة. واستقبل سموه نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية راشد الحماد برفقة المستشار يوسف غنام الرشيد حيث أدى اليمين الدستورية أمام سموه بمناسبة تعيينه رئيساً للمجلس الأعلى للقضاء.

وحضر المقابلة وكيل الديوان الاميري ابراهيم الشطي ومدير مكتب سمو أمير البلاد احمد فهد الفهد ورئيس المراسم والتشريفات الاميرية الشيخ خالد عبدالله الصباح.



الأمير مستقبلاً الحماد والرشيد

## «السكنية»: طرح مشروعات للبنية التحتية بقيمة 77 مليون دينار الشهر المقبل

المشروعات تتعلق بإنشاء وصيانة أعمال الطرق وشبكات البنية التحتية ومحطات محولات الكهرباء الفرعية لمشروع مدينة صباح الاحمد البالغ عددها اربعة الاف قسيمة بقيمة تبلغ نحو 37 مليون دينار، موضحاً أن المشروعات الخاصة في مدينة جابر الاحمد تتعلق بإنشاء وصيانة الطرق والبنية التحتية فيها وتبلغ تكلفتها 40 مليون دينار، مبيناً أن سبب ارتفاع التكلفة يعود في جزء منه إلى ارتفاع تكلفة معالجة التربة الضعيفة فيها.

يُذكر أن مدينة صباح الاحمد التي ستكون أول المشروعات التي ستوزع على المخطط تعتبر أحد أهم المشروعات الاستراتيجية للمؤسسة وتضم نحو عشرة آلاف وحدة سكنية تبلغ مساحة الوحدة السكنية فيها 600 متر مربع، أما مدينة جابر الاحمد فهي تقع

كشفت المدير العام للمؤسسة العامة للرعاية السكنية بالوكالة فيصل الخلف، أن المؤسسة بصدد طرح مشروعات للبنية التحتية في مدينتي صباح الاحمد وجابر الاحمد بقيمة إجمالية تبلغ 77 مليون دينار الشهر المقبل. وقال الخلف لـ(كونا) أمس، إن مشروعات البنية التحتية في المدينتين تشمل 6800 وحدة سكنية، وسيتم توزيعها على المخطط بعد عام من توقيع العقود على المواطنين المستحقين للرعاية السكنية.

وأضاف أن تلك المشروعات موزعة بين المدينتين بواقع أربعة آلاف وحدة سكنية في مدينة صباح الاحمد، وحوالي 2800 وحدة سكنية في مدينة جابر الاحمد، موضحاً أن المشروعات ستكون بمشاركة شركات محلية وعالمية.

ويُمن الخلف أن عقود

ناصر المحمد يغادر إلى نيويورك

غادر سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء البلاد صباح أمس متوجهاً إلى نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام، لتروّس وفد الكويت المشارك في اجتماعات الدورة الـ64 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكان في وداع سموه على أرض مطار الكويت الدولي، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك ونائب مجلس الأمة عبدالله الرومي ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح، وعدد من الشيوخ والزوار والمحافظين وكبار قادة الجيش والشرطة والحرس الوطني، وكبار المسؤولين في الدولة وديوان سمو رئيس مجلس الوزراء.

وكان سموه استقبل في قصر السيف أمس، عبدالعزيز العنجري، حيث أهدى سموه نسخة من الفيلم الوثائقي الذي أعده وانتجه، ويتناول ما تحظى به العمالة الوافدة في الكويت من اهتمام ورعاية.

## ولي العهد يشيد بالإعلام الهادف ويؤكد أهمية دمج المعاق في المجتمع

سموه التقى صباح الناصر والسفير الباكستاني وعدداً من الشخصيات

لهم، كما شكرهم سموه على جهودهم البناءة متمنياً لهم التوفيق والسداد. حضر المقابلة رئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ مبارك الفيصل. واستقبل سموه المستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء فيصل الحجري.

كما استقبل سموه الشيخ علي ناصر العلي والشيخ صلاح ناصر العلي. واستقبل سموه كلا من سالم الهيفي وعضو مجلس الإمة الأسبق مبارك الهيفي ومختار منطقة العارضية عبدالله الهيفي، كما استقبل سموه عضو مجلس الإمة النائب علي الراشد. واستقبل سموه صباح شايح بوشيبة وعدداً من المواطنين.

المستشار القانوني الشيخ داود سلمان الصباح وذلك بمناسبة انطلاق القناة المتخصصة الأولى في الشرق الأوسط (قناة العطاء) والتي تعنى بشؤون الإنسان المعاق والإيتام والمسنين حيث قدموا لسموه شرحاً عن أهمية وأهداف هذه القناة.

وأشاد سموه بأهمية الإعلام التي تربط بين البلدين والشعبين الصديقين، متمنياً سموه له التوفيق والسداد في عمله والعمل على تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين في كل المجالات.

حضر المقابلة رئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ مبارك الفيصل. كما استقبل سموه الرئيس الفخري لقناة العطاء الشيخ صباح ناصر صباح الاحمد ورئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب أحمد الفارسي والمستشار العام ناصر العيار

المستشار القانوني الشيخ داود سلمان الصباح وذلك بمناسبة انطلاق القناة المتخصصة الأولى في الشرق الأوسط (قناة العطاء) والتي تعنى بشؤون الإنسان المعاق والإيتام والمسنين حيث قدموا لسموه شرحاً عن أهمية وأهداف هذه القناة.

وأشاد سموه بأهمية الإعلام التي تربط بين البلدين والشعبين الصديقين، متمنياً سموه له التوفيق والسداد في عمله والعمل على تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين في كل المجالات.

حضر المقابلة رئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ مبارك الفيصل. كما استقبل سموه الرئيس الفخري لقناة العطاء الشيخ صباح ناصر صباح الاحمد ورئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب أحمد الفارسي والمستشار العام ناصر العيار

## «الشؤون»: آلية جادة لتحصيل مستحقات الدولة المتأخرة على الجمعيات التعاونية

جورج عاطف

أكد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الكندري أن الاجتماع التنسيقي الذي عقد صباح أمس الأول، بين الوكيل المساعد لشؤون قطاع التعاون في الوزارة حمد المعضاضي والوكيل المساعد لشؤون أملاك الدولة بالإمانة عبدالله سرور، تطرق إلى مناقشة كل ما يتعلق بالجمعيات التعاونية في الكويت، لإسما إجراءات الأفرع المستثمرة سواء كانت إدارة هذه الأفرع مباشرة أو إدارة من قبل الغير، مشيراً إلى أن ثمة بعض الأنشطة كانت في السابق إدارة مباشرة وتحوّلت إلى إدارة للغير.

وأوضح الكندري في تصريح صحافي أمس أن الهدف الأساسي من الاجتماع هو التنسيق بين لجان أملاك الدولة وبين القائمين على إدارة الجمعيات التعاونية، إضافة إلى اطلاع وزارة المالية على المستجدات التي طرأت أخيراً على إدارات هذه الجمعيات، لإسما أن هناك بعض الجمعيات لم تبلغ وزارة المالية بالمستجدات والتغييرات التي طرأت على إداراتها خلال الفترة الماضية.

وقال الكندري: إن هناك تبايناً في القيمة الإيجارية بين الإدارة المباشرة وإدارة الغير، فقدمنا تكون الإدارة مباشرة تحصل أملاك الدولة 2 دينار و400 فلس على المربع في العام الواحد، بينما إن كانت الإدارة للغير تحصل أملاك الدولة 30 في المئة من الإدارة.

وبيّن الكندري أن أهم توصيات التي خرج بها الاجتماع تمثلت في وضع آلية جادة تعمل على تحصيل جميع مستحقات الدولة المتأخرة على الجمعيات التعاونية خلال السنة المالية الحالية بما لا يتعارض مع مصلحة الطرفين، ولا يسبب ضرراً على الجمعيات التعاونية.

## تتم خلال السنة المالية الحالية مع ضمان تحقيق مصلحة الطرفين

## منتظر الزيدي خارج القضيان:...

العراق المحتل والضحايا الذين أريقتم دماؤهم أو أهينت كرامتهم بسبب الاحتلال الأميركي. وأشار الصحافي العراقي إلى أنه يضع نفسه في خدمة العراق من خلال العمل الإنساني، لكنه لم يشر إلى الوجهة التي سيسلكها في المستقبل القريب، علماً بأنه حصل على عرض عمل من محطات تلفزيونية عربية، وحصل على مئات الهدايا القيمة مثل البيوت والسيارات، ووجه شكره إلى كل من وقف إلى جانبه في العالم العربي والعالم الإسلامي والعالم الحر، ولم يستبعد تعرضه للقتل أو التصفية الجسدية بعد خروجه من السجن، لكنه لم يبد خوفاً أو خشية من هذا المصير.

واعتبر الزيدي أنه ليس بطلا وإنما صاحب رأي، وأضاف: «كان بوش يريد توقيع ضحاياه بعد ست سنوات من النذل، فأردت الدفاع عن شرف المهنة وعن وطنيتي وحضارتي المستباحة بعد أن تُنست البلاد، مبدياً في الوقت نفسه خالص الاعتذار عما تسبب فيه من إخراج للصحافة».

وحكم على الزيدي في بادئ الأمر بالسجن ثلاثين عاماً بتهمة الإساءة إلى رئيس دولة أجنبية، لكن محكمة التمييز خفضت العقوبة إلى ثلاثة أعوام، ثم إلى عام واحد، إلا أن الإفراج عنه جاء مبكراً نظراً إلى حسن سلوكه داخل السجن، واستجابة لاتماس قدمته هيئة الدفاع عنه إلى المحكمة، بعد أن أمضى ثلثي حكمه.

(بغداد. ف. ب. أ. ب. يو بي أي)

وقال عضو في جمعية علماء الدين المناضلين المحافظة جعفر شجوني، إن خامنئي «يغاد يموت» بسبب إصرار كرويبي على الحديث عن انتهاكات السجون الجنسية.

على صعيد آخر، أعلن الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا أمس، أن الاجتماع بين إيران والدول الست الكبرى المقرر عقده في الأول من أكتوبر المقبل لبحث ملف طهران النووي سيجري «على الأرجح» في تركيا.

وقال سولانا عند وصوله إلى بروكسل للمشاركة في اجتماع لوزراء الخارجية الأوروبيين: «هناك بعض الأمور الجديدة، الأميركيون سيحضرون بشكل رسمي واعتقد أن ذلك يجب أن يفتحنا الإيرانيون بشكل إيجابي».

واعتبر أنه «من المبكر جداً» الحديث عن عقوبات جديدة على إيران، وأضاف: «حالياً نحاول الدخول في مفاوضات، نعلمون أننا ساندنا على الدوام اعتماد مقاربة مزدوجة وتلك ستبقى سياستنا».

وأضافت المصادر أن «هناك تنسيقاً مع مقالول المشروع تم بشأن إزالة وإخراج هذه البوابات على عدة مراحل، وأزيل فعلاً جزء منها وأرسل إلى مخازن صحبان كمواد سكراب وتبقى جزء آخر يستكمل لاحقاً».

وأوضحت أنه «من خلال المراجعة الروتينية لشرط تسليم كاميرات المراقبة لوحظ إزالة بقية البوابات من الموقع بتاريخ 30 يوليو 2009، ونقلها خارج المحطة إلى جهة غير معلومة من دون علم وموافقة إدارة المحطة».

(طهران. أ. ف. ب. رويترز، أ. ب. يو بي أي)

## ضبط وإحضار بحق حماد...

وقال السيف إن «محكمة التمييز» انتهت في أغسطس الماضي إلى رفض الطعن المقام من العتيبي أمامها، كما رفضت الدائرة المستعجلة الأسبوع الماضي الاستئناف المقام منه، وهو ما يعني نهائية الحكم بإلزامه بدفع مبلغ التعويض والمصروفات واتعاب المحاماة عن الأضرار التي لحقتها بموكلنا».

وأضاف: «لنصح سعدون بدفع المبلغ من تلقاء نفسه لأن إدارة التنفيذ ستصدر أوامرها غداً (اليوم) بالضبط والإحضار ومنع السفر بحقه لكون الأحكام نهائية وغير قابلة للطعن بأي صورة كانت».

## «الكهرباء» تنفي سرقة «البابيات»...

النفي في غير محله، ويخلو من الواقعية بشكل جلي، قالت مصادر موثوقة لـ«الجريدة» إن «الواقعة حصلت بالفعل من خلال أدلة أبرزها وجود خطاب موجه من مدير محطة الشويخ إلى الوكيل المساعد لتشغيل وصيانة محطات القوى والتقطير بتاريخ 1 سبتمبر يؤكد فيه فقد بابيات ماخذ مياه البحر القديم من محطة الشويخ ضمن أعمال مشروع التناضح العكسي».

وأضافت المصادر أن «هناك تنسيقاً مع مقالول المشروع تم بشأن إزالة وإخراج هذه البابيات على عدة مراحل، وأزيل فعلاً جزء منها وأرسل إلى مخازن صحبان كمواد سكراب وتبقى جزء آخر يستكمل لاحقاً».

وأوضحت أنه «من خلال المراجعة الروتينية لشرط تسليم كاميرات المراقبة لوحظ إزالة بقية البابيات من الموقع بتاريخ 30 يوليو 2009، ونقلها خارج المحطة إلى جهة غير معلومة من دون علم وموافقة إدارة المحطة».

(بغداد. ف. ب. أ. ب. يو بي أي)

## 3.5 ملايين دينار حصيدلة إقامات باعها...

الشؤون وبمساعدة مندوبي المتهم، وهم من الجنسية المصرية، أنشأ تلك الشركات الوهمية، وقام بعد استخراج الرخص بقيد كشوف العمالة عليها».

وقالت إن «مدير الإدارة في الشؤون الذي استمعت لأقواله النيابة العامة أمس الأول أكد أن كل الإجراءات المتبعة في إنشاء الشركات الـ122 سليمة، مضيفاً أن وزارة الشؤون شكلت فريقاً بالتعاون مع النيابة العامة للرقابة على ملفات تلك الشركات والعمالة المقيدة عليها، فضلاً عن المعاملات التي تم استخدامها باسم تلك الشركات».

وذكرت أن «المبالغ التي حصل عليها عضو من أعضاء شركة حصيدلة العمالة الوهمية على قيود تلك الشركات بلغت أكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون دينار».

وأضافت أن «مستعد لدخول السجن من أجل الحقيقة».

إلى ذلك، ذكرت تقارير إعلامية أن رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) علي لاريجاني التقى كرويبي لإبلاغه رسالة من المرشد الأعلى علي خامنئي تتعلق بمجمل الأزمات، لكن لم يكشف عن مضمونها.

## رفسنجاني يدعو إلى «توحيد»...

كما اعتقل رجال الأمن عدداً كبيراً من الشبان للتحقيق معهم بعد مراقبة رسائلهم على موقعي «الفايس بوك» و«تويتر» الاجتماعيين، بينما تحدثت أنباء عن استقالة مساعد الرئيس للشؤون العلمية.

في سياق متصل، أعلن الموقع الإلكتروني الخاص بالمرشح الرئاسي السابق مهدي كرويبي أمس، أنه لن يتخلى عن معركته «من أجل حقوق عشرات الإيرانيين الذين يشكون من إساءة معاملتهم بعد احتجاجهم بسبب الاحتجاجات التي أعقبت الانتخابات الرئاسية»، وقال كرويبي في بيان نُشر على موقعه على الإنترنت: «أشعر بضرورة التزام المقاومة وعدم التخلي عن معركتي من أجل

الذين أسببت معاملتهم في السجن». وأضاف: «لم أتخلى قط، حتى في أسوأ كوابيسي، أن يأتي يوم ترد فيه الجمهورية الإسلامية على المسيرات السلمية للمواطنين بالهراوات وطاقات الرصاص». وتابع: «إنهم يريدون تشويه سمعتي، مشيراً إلى أنه «مستعد لدخول السجن من أجل الحقيقة».

إلى ذلك، ذكرت تقارير إعلامية أن رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) علي لاريجاني التقى كرويبي لإبلاغه رسالة من المرشد الأعلى علي خامنئي تتعلق بمجمل الأزمات، لكن لم يكشف عن مضمونها.

## التزوير في الانتخابات الأفغانية

امرت لجنة الطعون الانتخابية باعادة فرز الاصوات في ٢٥٠٠ مكتب تصويت



## بنك وربة: 76% من الأسهم منحة...

ويحق للدولة تأسيس شركات مساهمة والبنك أحدها. وتوقع الهارون أن يكون البنك على أرض الواقع قريباً، مبيناً أن الهيئة العامة للاستثمار كلفت بالإجراءات التنفيذية، مرجحاً أن يكون البنك جاهزاً نهاية العام الحالي أو قبل ذلك الموعد.



## البراك يشكر سمو الأمير على تكريمه رجال مكافحة المخدرات

شكر النائب مسلم البراك سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد على تكريمه رجال مكافحة المخدرات تقديراً لدورهم الوطني.

أكد البراك في تصريحه للصحافيين أمس أن هؤلاء الرجال يستحقون كل الدعم والتشجيع، مستغنياً عن حرص وزير الداخلية على تكريمهم.

وقال البراك إن الكل يدرك خطورة المخدرات وانتشارها، لافتاً إلى وجود عصابات تدير هذه الآفة لديها القدرة على الفتك بالشباب وطاقاتهم.

وأشار إلى أن المخدرات قادرة

على أن تحطم روح الأمل في نفوس الشباب ومن ثم إضعاف المجتمع، معرباً عن اعتزازه الشديد بالدور الذي يقوم به رجال الإدارة العامة لمكافحة المخدرات لإلقاء القبض

على هذه العصابات وضبط الكميات الكبيرة من هذه السموم القاتلة.

وتابع قائلاً: "ندرك تماماً ما يتعرض له رجال مكافحة المخدرات من مخاطر على حياتهم وهم يؤدون هذه المهمة الوطنية بكل فخر في خدمة وطنهم، وهم يدركون جسامة المسؤولية وخطورتها".

ورأى البراك أن "الإمر يبدو مزعجاً جداً عندما لا يجد هؤلاء الرجال الاهتمام والحرص سواء خلال تنفيذهم عمليات الضبط في البحر وخارجها أو خلال عملهم الاعتيادي أو إن يتم حرمانهم من البدلات والعلاوات والمكافآت والتي

لو أرادوها والعياذ بالله لكان ثمنها خسارة وطن، ولكن كل الكويتيين يدركون ضرباتهم الموجهة لتجارب المخدرات والسموم الفتاكة".

وعبر البراك عن اعتقاده بأنه "إذا نسوا أو تناسى البعض هذا الاهتمام والتكريم فإن صاحب القلب الكبير والراعي دائماً لابنائهم والمشجع دائماً لعظائهم حضرة صاحب السمو حفظه الله لن ينساهم ويتكريمهم قد كرم الكويت وبنائها".

وقال البراك: "كلما قويت عزيمته رجالاً مكافحة المخدرات كلما ضعفت قدرات تجار المخدرات، ونقول لهؤلاء الأبطال لا تشعروا

## ... ويواصل أسئلته إلى وزير الصحة: من هو المورد المحلي لتطعيم إنفلونزا الخنازير؟

وجّه النائب مسلم البراك سؤالاً إلى وزير الصحة د. هلال السايير بشأن التدابير المتعلقة بوباء إنفلونزا الخنازير والأدوية والعقاقير المستخدمة في علاج المصابين به والتطعيم ضدّه.

وطالب البراك إيفادته عن، هل اشترت وزارة الصحة خمسة ملايين كبسولة لعلاج إنفلونزا الخنازير من دواء fluffy من شركة Julphar، وهل رخصت الشركة roche السويسرية لشركة Julphar بتصنيع هذا الدواء؟

كما استفسر عن اعتماد دواء fluffy من شركة

Julphar، ومن قبل منظمة الأدوية الأمريكية، أو هل تم اعتمادها من قبل مختبرات منظمة الصحة العالمية؟ وهل تم عرض هذا الدواء fluffy على مختبر عالمي مرجعي لكي يؤكد كفاءة وسلامة هذا الدواء؟ مع تزويدي بالوثائق، وإذا كان الجواب بالنفي فعلى أي أساس تم شراء وزارة الصحة لهذا الدواء، وهل مازالت إدارة المستودعات الطبية تصرف هذا الدواء للمستشفيات والمراكز الصحية لإعطائه للمرضى المصابين بإنفلونزا الخنازير؟

وفي الجزء الثاني من سؤال البراك إلى وزير

الصحة طلب الإجابة عما يلي: هل تعاقبت وزارة الصحة مع شركة عالمية لشراء تطعيم إنفلونزا الخنازير؟ ومن هو المورد المحلي؟ وكم قيمة هذا العقد؟ ومتى تم توقيع العقد؟ وعلى كم جرعة تم التعاقد؟ وكم شخصاً تفخيمهم هذه الكمية؟ ومتى سيتم تسليم التطعيم؟ وختتم البراك سؤاله بطلب الإفادة، هل لا يزال المسؤولون في وزارة الصحة مصزين على عدم تاجيل العام الدراسي وعدم الانتظار إلى حين وصول التطعيم رغم كل هذه المخاطر؟

## الساير يرد على الطببائي: نسعى دائماً إلى توفير أجهزة طبية حديثة

قال وزير الصحة د. هلال السايير إن "العدد الإجمالي لأجهزة (MRI) هو 16 جهازاً، وإن العدد الإجمالي لأجهزة الـ(Scan) هو 23 جهازاً، موزعة على جميع مستشفيات وزارة الصحة، كما يوجد جهاز «MRI» جديد تم تركيبه في مستشفى ابن سينا».

وأضاف السايير في رده على سؤال النائب د. وليد الطبطبائي بشأن توافر الأجهزة ذات الكلفة العالية التي تساعد على النهوض بصحة المواطن أن «جميع أجهزة MRI و Ct Scan المشار إليها سابقاً تعمل، كما أن هذه الأجهزة ذات تكنولوجيا فنية عالية، وهي تعمل بانتظام، وإن توقف أحد هذه الأجهزة فإنه لا يكون بسبب عطل فيه، بل بسبب الحاجة إلى تبديل بعض قطعته المستهلكة، والتي لها عمر افتراضي مرتبط بمدة تشغيل الأجهزة المذكورة على سبيل المثال Head-X-ray tube detector-Helium، وعادة يكون

تأخر هذه القطع بسبب الإجراءات الجمركية وتصاريح الإفراج المتعلقة بها في أكثر من جهة. وأشار إلى أن وزارة الصحة لا تدخر جهداً لتوفير أحدث الأجهزة

والمعدات الطبية التي تتماشى مع الزيادة في عدد السكان، وتعمل هذه الأجهزة في ساعات العمل الرسمية بالإضافة إلى عمل جهاز MRI Scan في الفترة المسائية في المستشفيات، أما عن مدة الانتظار فإنها تختلف من مستشفى إلى آخر حسب أعداد المراجعين، وتتراوح معدلات الانتظار بالنسبة لجهاز MRI Scan بين ثلاثة أسابيع وشهر، وتتراوح معدلات الانتظار بالنسبة لجهاز CT Scan بين أسبوع وأسبوعين، أما عن الحالات الموجودة في الأجنحة فإنه يتم عمل هذه الأشعة خلال فترة من 24 إلى 48 ساعة، اختياراً من وقت دخول المريض إلى المستشفى.

وأفاد السايير بأن جميع الأجهزة المذكورة لها عقود صيانة مع الوكلاء المحليين للشركات الأجنبية الموردة لهذه الأجهزة، علماً بأن جميع هذه العقود تخضع لرقابة أجهزة الدولة المختلفة من لجنة المناقصات المركزية وإدارة الفتوى والتشريع وديوان المحاسبة.

## «الخارجية» أقرت اتفاقية العملة الخليجية الموحدة

أعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية النائب مرزوق الغانم عن موافقة اللجنة خلال اجتماعها أمس على اتفاقية الاتحاد النقدي الخليجي، موضحاً أنه تمت إحالة التقرير إلى

المجلس تمهيدا للتصويت عليه وإقراره، وقال الغانم في تصريح صحافي أمس أن هذه الاتفاقية تعد مقدمة لإقرار العملة الخليجية الموحدة.

## العنجري: ما ملابسات بيع الشركة الكويتية للتأمين الصحي؟

سأل عن 49 مليون دولار خسرتها مؤسسة التأمينات الاجتماعية



عبدالرحمن العنجري

والإجراءات السابقة ذكرها؟ وسأل العنجري أيضاً عن تقرير لديوان المحاسبة أشار إلى تكبد المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية خسائر بلغت 49 مليون دولار في استثمارها البالغ حجمه 115 مليون دولار في شركة ميكروكابيتال، مطالباً بإفادته متى تم الاستئجار في هذه الشركة؟ وما الجهة التي تدير هذه الشركة؟ وهل تم بيع المساهمة في هذه الشركة؟ وما الجهة المشتريه إذا تم ذلك؟ ومن الجهة أو الشركة التي تم من خلالها بيع الشركة المذكورة؟ واستفسر عن قيام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بتكليف شركة (KPMG) بالتحقيق ومراجعة بعض العمليات الاستثمارية بناء على قرار اللجنة

وجه النائب عبدالرحمن العنجري سؤالاً برلمانياً إلى وزير المالية مصطفى الشمالي حول مواضيع تتعلق بالمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، موضحاً أن المؤسسة قامت بتأسيس الشركة الكويتية للتأمين الصحي في 17 مايو 2000، وقامت المؤسسة ببيع كامل حصتها في الشركة بتاريخ 17 يناير 2005، مطالباً بإفادته لماذا لم يتم تقييم الشركة من قبل مقيم محاييد قبل عملية البيع؟ ولماذا تم القيام ببيع الشركة بأقل من قيمتها الدفترية مع أن العديد من الشركات القائمة كانت تباع في تلك الفترة بأعلى من قيمتها الدفترية؟ ولماذا لم يتم بيع الشركة عن طريق الإعلان وأعطاه الفرصة للمنافسة للحصول على أفضل سعرا؟ ومن اعتمد

## الراشد يقترح برنامجاً توعوياً في المدارس للوقاية من «الإنفلونزا»

تقدم النائب علي الراشد باقتراح برغبة بقيام وزارة التربية وبالتنسيق مع وزارة الصحة بعمل برنامج وقائي تعليمي في المدارس الحكومية والخاصة بهدف توعية التلاميذ بكيفية تجنب التقاط العدوى بفيروس إنفلونزا الخنازير.

## حماد يسأل العبدالله عن خسائر «البتروال الكويتية»

تقدم النائب علي الراشد باقتراح برغبة بقيام وزارة التربية وبالتنسيق مع وزارة الصحة بعمل برنامج وقائي تعليمي في المدارس الحكومية والخاصة بهدف توعية التلاميذ بكيفية تجنب التقاط العدوى بفيروس إنفلونزا الخنازير.

وجه النائب سعدون حماد سؤالاً إلى وزير النفط وزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله طلب فيه إفادته عن أسباب ومبررات الخسائر التي حققها شركة البترول الكويتية العالمية في السنة المالية المنتهية في 2009/3/31، وكم تبلغ قيمة الخسائر التي منحت شركة البترول الكويتية العالمية في السنة المالية المنتهية في 2009/3/31؟ وهل

## جوهراً لإنشاء قناة إذاعية خاصة بحركة المرور

تقدم النائب د. حسن جوهراً باقتراح برغبة لإنشاء قناة إذاعية خاصة بحركة المرور وموجهة لقائدي المركبات تقوم بإذاعة المعلومات الخاصة عن الاختناقات المرورية وأماكن الحوادث ومسارات مرور سيارات الطوارئ والمواكب الرسمية، وبيان حالة الطرقات المغلقة وتوجيه السواق إلى أقرب الطرق المؤدية لوجهة سيرهم، على أن يتخلل ذلك بث التوعية المرورية وأداب الطريق وإجراء المقابلات

تقدم النائب د. حسن جوهراً باقتراح برغبة لتطوير مناهج كلية التربية الأساسية جاء فيه إن خريجي كلية التربية الأساسية تخصصت بتصميم داخلي درسوا مقررات تربية ومقررات في التصميم الداخلي (كتخصص اساسي) والتربية الفنية (كتخصص مساند) وبهيئات للتعليم في المدارس الحكومية لمعلمين لمادة الديكور وهي مادة بعيدة كل البعد عن تخصصهم سواء كتصميم داخلي أو تربية فنية فهي تقوم على تنفيذ أعمال تجارية بحثة وخطرة جدا وستحان ما بين التصميم الداخلي والنجارة، وهؤلاء الخريجون يعتبرون مصممين داخليين يمتلكون المهارة والمعرفة الخاصة بتخصصهم ومثل هؤلاء يصدمون عند تخرجهم أن ميدان العمل الوحيد الذي أمامهم هو وزارة التربية كمعلمين ومعلمين وديكور فقط، أما سوق العمل في التصميم الداخلي والديكور فلا يقبلهم بسبب أن علومهم غير متخصصة والتطور الحاصل في السوق.

## الزلزلة يقترح تطوير مناهج التربية الأساسية

تقدم النائب د. يوسف الزلزلة باقتراح برغبة لتطوير مناهج كلية التربية الأساسية جاء فيه إن خريجي كلية التربية الأساسية تخصصت بتصميم داخلي درسوا مقررات تربية ومقررات في التصميم الداخلي (كتخصص اساسي) والتربية الفنية (كتخصص مساند) وبهيئات للتعليم في المدارس الحكومية لمعلمين لمادة الديكور وهي مادة بعيدة كل البعد عن تخصصهم سواء كتصميم داخلي أو تربية فنية فهي تقوم على تنفيذ أعمال تجارية بحثة وخطرة جدا وستحان ما بين التصميم الداخلي والنجارة، وهؤلاء الخريجون يعتبرون مصممين داخليين يمتلكون المهارة والمعرفة الخاصة بتخصصهم ومثل هؤلاء يصدمون عند تخرجهم أن ميدان العمل الوحيد الذي أمامهم هو وزارة التربية كمعلمين ومعلمين وديكور فقط، أما سوق العمل في التصميم الداخلي والديكور فلا يقبلهم بسبب أن علومهم غير متخصصة والتطور الحاصل في السوق.

واقترح الزلزلة تطوير وإعداد مناهج التصميم الداخلي وما

## هيئة البيئة لا دور لها والأمراض انتشرت في السنوات الأخيرة

صيفي الصيفي

للهيئة العامة للبيئة التي تفتقر تماماً للإمكانات، مضيفاً "أنني من ديوانية النائب احمد الاخضرون ابحث برسالة لكل النواب اطالبهم فيها بالوقوف على خلفية الحادثة، لافتاً إلى أن في وجه الاجراءات او المحاولات التي ترقية للسياسة البيئية"

قانون بيئي

من جانبه، أكد الناشط البيئي من جماعة الخط الأخضر خالد الهاجري عدم وجود قانون بيئي يحمي المجتمع من التجاوزات البيئية، مشيراً إلى أن القانون يفتق عاجزاً أمام إصدار أي عقوبة لعدم وجود النصوص القانونية، مشدداً على أن حجم الجريمة البيئية التي حصلت بسبب كارثة مشرف كبيرة ولن نستطيع الحكومة أو أي طرف أن يحاسب المشتبه عليها من الناحية البيئية أمام القضاء، لافتاً إلى أن المحاسبة ستقتصر على وجود خلل في المحطة فقط.



## لا نريد التهويل ولكن لا نريد أيضاً التهوين والواجب الاهتمام بالوضع البيئي

أحمد السعدون

نعرف حقيقة ما حدث وهناك تصاريح متضاربة وتناقض وهناك بعض المستندات والأوراق الحكومية التي تدل على تورط وزارة الأشغال والتقاعد وعدم الأخذ بالمكاتبات الرسمية بين المناطق الجنوبية هناك كارثة بيئية وقد تمت وتصل إلى حياة الإنسان، موضحاً أنه لا يريد أن يضع اللوم على أحد ولكن يريد أن تضع المسؤوليات على طرف من الأطراف حتى لا يتهمنا البعض بالتأزيم.

ورأى النائب الصيفي الصيفي أن هيئة البيئة لا دور لها خصوصاً في الأمراض الذي انتشرت في السنوات الأخيرة ولا شك أن لها ارتباطا كبيرا في تلوث البيئة وهذا التلوث لا أحد يراقبه وهذا الامر خطير على صحة الإنسان.



## المهمة الأساسية

أما النائب احمد السعدون، فقال ان المهمة الأساسية التي لا بد من معرفتها اولاً هي حجم هذه المشكلة وايضا كيفية معالجتها واننا لا نريد التهويل ولكن لا نريد ايضاً التهوين في نفس الوقت، مشدداً على اهمية الاهتمام بالوضع البيئي، مضيفاً "من زمان وانتكلم عن بعض القوانين التي قدمت في المجلس الماضي والحالي قبل ان تقع واقعة مشرف، وان ما يحدث بالكويت حالياً سواء في الكهرباء وغيرها لا يمكن ان نتجاهله بسبب بسيط ان هذا لا يخرج عن طبيعة الصراع".

## أم القضايا

وقال النائب حسين مزيد ان "قضية البيئة اليوم تهيم كل مواطن حريص على هذا البلد والوضع حقيقة وضع ماساوي ووصل الخطر إلى مياه الشرب وان كل ازمة تمر على الكويت والتي أقيمت على مراد النقابات، من خلال التشريع، مؤكداً أن قضية مشرف هي أم القضايا ويجب أن

أجمع عدد من نواب مجلس الامة على اهمية المحافظة على البيئة والحد من الأضرار التي تتعرض لها بشكل يومي، خاصة بعد حادثة محطة مشرف للصرف الصحي والتي أدت إلى دمار بيئي كبير، مطالبين الحكومة بالتحرك السريع لإيجاد الضمانات المناسبة لعدم تكرار مثل هذه الحوادث، ومعالجة الوضع البيئي بشكل عام في البلاد، مشيدين بالعملين في جماعة الخط الأخضر البيئية وحرصهم وتطلعهم للمساهمة في كشف الحقائق البيئية الخطيرة.

## معرفة الحقائق

وقال النائب مسلم البراك في الندوة الذي نظمها النائب احمد السعدون في ديوانه أمس الأول يطلب من جماعة الخط الحقائق لتكون هذا اللقاء تم لمعرفة الحقائق لتكون واضحة امام الرأي العام ونحن اليوم امام هذه الكارثة لم نأت لتحاسب من هو المسؤول بقدر ما نسعى إلى معالجة أكبر واعيق في ما يتعلق بالوضع البيئي والوضع في شك أنه بالغ الخطورة ونحن نرى أنه ليس من الآن إنما منذ فترات طويلة".

أكبر ملوث للبيئة في وطننا هو الأجهزة التابعة للدولة في القطاع النفطي

علي الدقباسي

# سليم: تصريحات المسؤولين بشأن كارثة مشرف متناقضة

## بوشهري: بعض وسائل الإعلام لم يتعامل مع المشكلة بالصورة المطلوبة

علي حسن

# الجسار يطالب بتحويل المتسبين في كارثة «مشرف» إلى التحقيق



جسار الجسار

أشاد عضو المجلس البلدي جسار الجسار بكلمة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح، حفظه الله ورعاه، متمنياً على الشعب الكويتي التكاتف والتلاحم في سبيل نهضة الكويت وعدم إسارة كل ما يشوب صفو العلاقة بين الكويتيين.

وأوضح الجسار خلال تصريح صحافي أن كلمة صاحب السمو هي نبراس لكل كويتي يبتد الطائفية والخلافات الحاصلة في هذا الوقت، خصوصاً ان صاحب السمو حث الكويتيين من خلال كلمته في العشر الاواخر على التآخي والتراحم لرفعة شأن الكويت عربياً ودولياً.

وأشارت إلى تصريحات الناطق الرسمي للجنة الفنية المكلفة من مجلس الوزراء ومدير الهيئة العامة للبيئة د. صلاح المصحي الذي يبين فيها الوضع البيئي بشكل شفاف وصحيح، وإعلانه بنسبة تراكم الملوثات في البحر بصورة دقيقة وتحذيراته بمناطق منع الصيد والسباحة في المناطق التي يشتبه في تلوثها، والاحتياطات الوقائية بهذا الخصوص، داعية وسائل الإعلام إلى تحري الدقة ونقل الصورة من دون مبالغة أو تشويه أو إثارة الهلع بين الشعب بصفة عامة، كما دعت اللجنة الفنية إلى إصدار التقارير والتصريحات بشكل دوري لطمأننة الأفراد وبيان التلوث البيئي في البحر والانبعاثات الغازية للتوعية، واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة، ودحض الأخبار التي من شأنها إثارة المشكلات والفوضى.

وأشاد على كلمة صاحب السمو لمواجهة الأحداث المؤلمة وذلك للحفاظ على استقرار وأمن الوطن، مبيناً ان الكويت هي الملاذ الآمن لجميع الكويتيين وهي الوجود الثابت، كما أشار بذلك سمو الأمير.

وتمنى الجسار أهمية ان تراعى الوسائل الاعلامية الحرية ومساحتها المحدودة والمقبولة، داعياً الى الا تكون وسيلة لضرب الوحدة الوطنية وزرع الفتنة والفوضى.

من جهة اخرى، رحب الجسار بالخطوة الجريئة التي اتخذها وزير

إضافة إلى الاقرار بوجود مقصرين ومخطئين يستحقون المعاقبة والجزاء، وأن الوضع يحتاج إلى وقفة لتقييم الأضرار وإيجاد الحلول ومن ثمة النظر إلى المتسبب في المشكلة وفرض العقوبات القانونية والجزائية عليه.

### شفافية

وأشارت إلى تصريحات الناطق الرسمي للجنة الفنية المكلفة من مجلس الوزراء ومدير الهيئة العامة للبيئة د. صلاح المصحي الذي يبين فيها الوضع البيئي بشكل شفاف وصحيح، وإعلانه بنسبة تراكم الملوثات في البحر بصورة دقيقة وتحذيراته بمناطق منع الصيد والسباحة في المناطق التي يشتبه في تلوثها، والاحتياطات الوقائية بهذا الخصوص، داعية وسائل الإعلام إلى تحري الدقة ونقل الصورة من دون مبالغة أو تشويه أو إثارة الهلع بين الشعب بصفة عامة، كما دعت اللجنة الفنية إلى إصدار التقارير والتصريحات بشكل دوري لطمأننة الأفراد وبيان التلوث البيئي في البحر والانبعاثات الغازية للتوعية، واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة، ودحض الأخبار التي من شأنها إثارة المشكلات والفوضى.



جنان بوشهري

البيئة المهندسة جنان بوشهري أن بعض وسائل الإعلام لم يتعامل مع مشكلة مشرف بالصورة المطلوبة، وتناقل الأخبار بطريقة سلبية وغير صحيحة وخصوصاً في ما يتعلق بنسبة كبريتيد الهيدروجين التي كان مبالغاً فيها، ولو كانت صحيحة لأصب جميع قاطني منطقة مشرف والمعاملون في المحطة بحالة إغماء، فضلاً عن تساؤل قضية ظهور أمراض مصاحبة للمشكلة وهو أمر لا أساس له من الصحة، مبيحة أنه لا يمكن نكران المشكلة وتبعاتها بدءاً من تعطل المحطة وتصريف مياه الصرف الصحي مباشرة إلى البحر، وبدائية خطوة الحل،



عبد الكريم سليم

تصب في شبكة الصرف الصحي، وأن الكثير من الدول تعتمد على نظام المعالجة الثلاثية في تنقية مياه المجاري، في حين تستخدم المحطات في الدولة نظام المعالجة الثلاثية والرباعية للمعالجة، وأن المياه يمكن استخدامها في الري أو الشرب أحياناً، لكن النسبة العظمى من المياه المعالجة تصب في البحر من دون استخدام، وهي لا تؤثر في الحياة البحرية لأنها معالجة وأمنة ولا تحتوي على مواد تلوث البيئة والجهات المعنية تقوم بأخذ عينات يومية للتأكد من خلوها من المواد الضارة. من جانب آخر، ذكرت عضو المجلس البلدي ومقرر لجنة شؤون

أو الإخطاء التشغيلية، بل تشمل امورا عامة، فالأساليب الإدارية والمعلومات الفنية في بعض المؤسسات الحكومية بطيئة وغير متطورة وخصوصاً في الإجراءات التي تنطبق على جميع المشاريع الضخمة في الدولة مثل النظر في تصميم المشاريع وترسية المناقصات، وكذلك أسلوب التنفيذ وإشراك مهندسي الوزارات في هذه المشاريع، ومن ثم الية التشغيل وإبرام عقود الصيانة، مشيراً إلى انه من الممكن أن تحدث مشكلات أخرى مشابهة في أي مشروع يتعلق بشبكات البنى التحتية كالكهرباء والماء والاتصالات وشبكات الطرق، إضافة إلى المنظومة الصحية المنبعا وكيفية مواجهتها للأمراض والأوبئة.

### آلية العمل

من جانبه، قام عضو الهيئة التدريسية في قسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة بجامعة الكويت د. جاسم الحمود بشرح الية عمل محطات معالجة مياه الصرف الصحي سواء داخل الدولة أو في دول أخرى، مبيناً أن 60 في المئة من المياه النقية المستهلكة تتحول إلى مياه مجاري والتي

بين عضو المجلس البلدي ورئيس لجنة شؤون البيئة د. عبد الكريم سليم أن قضية محطة مشرف تحمل أبعاداً لا تقتصر على الجوانب الفنية، بل على التأثيرات البيئية والصحية وسلامة المياه في الخليج وخصوصاً المناطق المحيطة بالمحطة، مبيناً أن البيانات الصحافية التي يصرح بها المسؤولون كانت تتفاوت وتتناقض وتتراجع بين تفاؤل وتشاؤم. جاء ذلك في الندوة التي عقدتها لجنة شؤون البيئة في المجلس البلدي، وبالتعاون مع البلدية أمس الأول بعنوان "الصرف الصحي في الكويت وكيفية التعامل مع المشاكل التي تواجهه"، بمشاركة عضو الهيئة التدريسية في كلية الهندسة بجامعة الكويت د. جاسم الحمود، ومقرر لجنة شؤون البيئة المهندسة جنان بوشهري.

وأوضح أن اللجنة الفنية عقدت اجتماعات مع المتخصصين في تقييم وشرح الأضرار، وما يجري على أرض الواقع، والأسباب التي أدت إلى تعطل محطة مشرف والفترة الزمنية للإصلاح والتدابير البيئية والصحية التي صاحب هذا التعطل، وذكر أن القضية لا يمكن حصرها في الإخطاء الإدارية أو الشخصية من قبل المعنيين



**رحابتنا كبرت ... مع عائلتك**

40 عاماً ذهبية مرت على تقديم الجيل الأول من تويوتا كورولا... تاريخ حافل بالعرفاء والجودة والتطور، يأتي الجيل العاشر من كورولا الجديدة كلياً بـ 5 إضافات جوهرية، تصميماً الديناميكي، مقصورتها أكثر رحابة، أكثر هدوءاً وسلاسة، تقنيات الأحدث والأكثر تطوراً، وتجهيزاتها الأكثر ثراءً... متوفرة بمحركين 4 سلنדר 1600 سي سي بقوة 107 حصانية، و 1800 سي سي بقوة 130 قوة حصانية مع تكنولوجيا VVT-i المتقدمة، إن استراتيجيتنا التطوير المستمر والارتقاء في كافة مراحل التصنيع قد جعلت تويوتا السيارة الأكثر نجاحاً في العالم.

**سؤال الحلقة 26**

أكمل الفراغ: الكبد قادرة على أداء وظائفها حتى بعد فقدان % من قدرتها الوظيفية.

10%  
 20%  
 30%  
 40%

**شروط المسابقة:**

1- تجميع كويونات الاجابات الصحيحة وتوضيح في ظرف مكتتب غاية المسابقة الرمضانة واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي:

القادسية، قطعة 1 - شارع 10 - مبنى 3  
ص.ب. 9 - الصفاة - الكويت ر.ب. 1310  
جمعية صندوق إعانة المرضى

2- آخر موعد للإستلام الكويونات 2009/11/30 - 2009/11/30  
اسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهر ديسمبر 2009

www.phf.org.kw

مستشفى الراشد يستقبل الطبيب الزائر الدكتور / كليمنز فراي للمرة الثالثة

مستشفى الراشد يستقبل الطبيب الزائر الدكتور / كليمنز فراي للمرة الثالثة بعد النجاح الكبير في الزيارات السابقة حيث حقق الدكتور كليمنز فراي أثناء زيارته الثانية إلى مستشفى الراشد إنجازاً طبياً نادراً حيث استأصل ورماً حميداً بالرقبة لمريضة كانت تعاني منه لسنوات طويلة. وكان العديد من الأطباء في الكويت قد رفضوا إجراء العملية ونصحوها بالسفر إلى الخارج عندما ان هذا النوع من الأورام، حججه حوالي 6 سم x 6 سم x 4 سم إلا انه يقع في منطقة خطيرة تقاع الجمجمة حيث الشرايين والأوردة والأعصاب المهمة التي تغذي الرقبة والراس والأعضاء الحيوية مثل اللسان والمخوم وعضلات الوجه والفك والحنك.

وكان د. كليمنز قد أخضع المريضة إلى العديد من التحاليل وصور الأشعة المقطعية والرنين المغناطيسي على الأوعية الدموية للراس والرقبة التي أثبتت ان هذا الورم جزء من الغدة النكفية، حيث وقام بعدها بعرض النتائج على الأطباء المختصين لتجهيزها للعملية لاستئصال الورم. هذا وقد تم إجراء العملية بنجاح بمستشفى الراشد بمساعدة د. حاتم عبد الرؤوف اختصاصي الأذن والأنف والحنجرة، وقد استغرقت نحو أربع ساعات تم خلالها استئصال الورم من الأوردة والشرايين والأعصاب المحيطة به ووجد انه ورم حميد بالعصب الحائر vagal schwannoma، وهو من الأورام النادرة والكبيرة إذ بلغ حجمه حوالي 6 سم x 6 سم x 4 سم. وأثر العملية التي تمت بنجاح باهر، تم وضع المريضة تحت الملاحظة في وحدة العناية بالمستشفى لمدة خمسة أيام حيث تماثلت إلى الشفاء التام من دون أية مضاعفات جانبية لتخرج بعدها وتبشر حياتها بصحة كاملة وحيوية.

علماً بأن هذه الزيارة سوف تبدأ من 2009/10/3 وتستمر إلى 2009/10/8 وسوف تكون تحت إشراف الدكتور / حاتم عبد الرؤوف - اختصاصي الأنف والأذن والحنجرة.

**جمعية صندوق إعانة المرضى**

أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1979 على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

المسابقة التوعوية الصحية لشهر رمضان 1430 هـ / 2009م بالتعاون مع جريدة الجريدة.

سؤال الحلقة 26

أكمل الفراغ: الكبد قادرة على أداء وظائفها حتى بعد فقدان % من قدرتها الوظيفية.

10%  
 20%  
 30%  
 40%

**شروط المسابقة:**

1- تجميع كويونات الاجابات الصحيحة وتوضيح في ظرف مكتتب غاية المسابقة الرمضانة واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي:

القادسية، قطعة 1 - شارع 10 - مبنى 3  
ص.ب. 9 - الصفاة - الكويت ر.ب. 1310  
جمعية صندوق إعانة المرضى

2- آخر موعد للإستلام الكويونات 2009/11/30 - 2009/11/30  
اسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهر ديسمبر 2009

www.phf.org.kw

# مجلس الوزراء: 76% من أسهم بنك وربة منحة لجميع الكويتيين

## الأربعاء والخميس الموافقان 23 و24 من الشهر الجاري يوما راحة



ناصر محمد متوسطاً جابر المبارك ومحمد الصباح خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي مساء أمس الأول في قصر السيف برئاسة سمو الشيخ ناصر محمد رئيس مجلس الوزراء، حيث استعرض المجلس في مستهل أعماله الكلمة التي وجهها حضرة صاحب السمو الأمير إلى الشعب الكويتي الكريم بمناسبة العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك.

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وروضان الروضان إن مجلس الوزراء تدارس في اجتماعه أمس المعاني السامية التي تضمنتها كلمة صاحب السمو، التي أكد فيها ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية ونيل الترات الطائفة والقلبية الغربية على مجتمعنا الذي جُبل على التلاحم والتكافل والمحبة والمودة.

### وسائل الإعلام

كما أكد سموه في كلمته على تجسيد قيم العمل الجاد، كل في مجاله، من أجل رفعة الوطن وصيانة استقلاله وتدعيم أواصر وحدته الوطنية والعمل على النهوض به وتطويره وتنميته. كما جدد سموه دعوته ووسائل الإعلام المسموع والمقروء والمرئي إلى أن تحفظ الحرية مساحتها المقبولة وأن تلتزم بممارستها دورها في حدود المسؤولية الملقاة عليها وأن تكون أدوات اصلاح وبناء وتنوير وتوعية، وأن تتجنب إثارة مظاهر الفتنة والغوضى بين فئات المجتمع.

كما استذكر سموه في هذه الميالي المباركة سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد وسمو الأمير الوليد بن طلال آل سعود والشيخ طيب الله ثراهما، مبهتلاً إلى المولى عز وجل أن يتغمدهما بواسع رحمته وأن يسكنهما فسيح جناته وأن يمن على سمو الشيخ سالم العلي باكتمال الشفاء وموقر العافية ويعيده إلى أرض الوطن ليواصل عطاءه وزارة الخارجية في خدمة الوطن العزيز.

وقد عبر المجلس عن عميق تقديره وعظيم اعتزازه بالتوجيهات السامية التي تضمنتها كلمة صاحب السمو الأمير، مؤكداً التزامه الكامل بهذه التوجيهات السامية، التي ستكون مرشداً هادياً للحكومة في عملها لكل ما فيه خدمة الوطن والمواطنين، داعياً المولى عز وجل أن يؤيد بعونه وتوفيقه مسيرة الشعب الكويتي نحو التقدم والازدهار في ظل قيادة صاحب السمو الأمير وسمو ولي عهده الأمين، وأن يحفظ وطننا العزيز وشعبنا الكريم من كل مكروه.

### تيزع العراق

ثم أطلع المجلس على الرسالة الموجهة إلى صاحب السمو الأمير من الرئيس اسماعيل جيلة رئيس جمهورية جيبوتي الشقيقة والتي تعلقت بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها.

كما أطلع المجلس على الرسالة التي تلقاها صاحب السمو الأمير من أخيه الدكتور طارق الهاشمي نائب رئيس جمهورية العراق الشقيقة، والتي تعلقت بالإثار المترتبة على جريمة تفجيرات الأربعاء الدامي التي شهدتها العراق مؤخرًا.

وبناء على أمر صاحب السمو الأمير وحرصاً من سموه على تخفيف المعاناة عن المتضررين من هذه الجرائم الإرهابية البشعة فقد قرر المجلس التبرع بمبلغ عشرة ملايين دولار أميركي لمساعدة الأشقاء في العراق على تجاوز آثار هذه الجريمة ومضاعفاتها المأساوية.

كما أطلع المجلس على الرسالة الموجهة إلى صاحب السمو الأمير من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، التي تضمنت الدعوة إلى عقد المؤتمر الخاص (الاستعراض اتفاقية كمبالا) في يونيو المقبل. كما أحيط المجلس علماً

بتشكيل الوفد المرافق لرئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر محمد في زيارته الرسمية للولايات المتحدة الأميركية (نيويورك) لترؤس وفد دولة الكويت المشارك في اجتماعات الدورة (64) للجمعية العامة للأمم المتحدة، إذ يضم الوفد كلا من عبدالرحمن العتيقي، المستشار بمكتب حضرة صاحب السمو أمير، والشيخ الدكتور محمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، ومحمد عبدالله أبو الحسن - المستشار بالديوان الأميري، والسفير خالد الجارالله وكيل وزارة الخارجية والسفير عبدالله أحمد المراد مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة، والشيخ الدكتور السفير أحمد الناصر محمد مدير إدارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية.

### جامعة الدول العربية

كما استمع المجلس إلى شرح قدمه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح بشأن نتائج الدورة (132) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، والتي تم عقدها في القاهرة بجمهورية مصر العربية، وعلى فعوى الموضوعات التي بُحثت واستعراض آخر التطورات الراهنة مؤخرًا، والتحديات التي تشهدها المنطقة، وما تستوجب من تضاضف جميع الجهود والإمكانات العربية لدعم الأمن والاستقرار في المنطقة وتحقيق السلام الشامل والعدال فيها.

ثم استمع المجلس إلى شرح

## قرارات المجلس

الموافقة على مشروع مرسوم بتأسيس شركة مساهمة كويتية باسم "بنك وربة" برأسمال مقداره 100 مليون دينار كويتي، تخصص أسهمها بواقع 24 في المئة للهيئة العامة للاستثمار و76 في المئة لجميع الكويتيين الموجودين على قيد الحياة من تاريخ نشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية.

اعتبار يومي الأربعاء والخميس الموافقين 23 و24 من سبتمبر الجاري يومي راحة إذا كان يوم الأحد الموافق 20 من سبتمبر الجاري أول أيام عيد الفطر السعيد.

الموافقة على مشروع مرسوم بتعيين منى اللوغاني بمنصب وكيل وزارة مساعد في وزارة التربية.

الموافقة على مشروع قرار عهد في وزارة رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار راشد الحماد متابعة تنفيذ السياسة التشريعية للدولة.

الموافقة على مشروع قرار بان يعهد إلى نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ أحمد الفهد الإشراف

### بنك وربة

وحرصاً من صاحب السمو الأمير على تجسيد الرعاية الكريمة لأبنائه المواطنين وبناءً على توجيهات سموه فقد استعرض المجلس مشروع مرسوم الترخيص لتأسيس بنك وربة، وهو شركة مساهمة كويتية تزاوِل المهن المصرفية وفق أحكام الشريعة الإسلامية برأسمال قدره مئة مليون دينار كويتي تخصص أسهمها كالتالي:

24 في المئة للهيئة العامة للاستثمار.

76 في المئة تخصص كمنحة لجميع الكويتيين، وتحتمل الدولة قيمة هذا الاكتتاب نيابة عنهم. وقد وافق المجلس على مشروع المرسوم المشار إليه ورفعته إلى صاحب السمو الأمير.

ومن جانب آخر وافق المجلس على مشروع قرار بان يعهد إلى نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية متابعة تنفيذ السياسة التشريعية للدولة في ضوء ما يقدم من مشروعات أو اقتراحات بقوانين واقتراح تطوير التشريعات وتعديلها بما يتناسب مع المستجدات وعلاج أوجه القصور أو النقص فيها وتحديد أولوياتها حسب حاجة المجتمع، وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة في الدولة.

كما اعتمد المجلس كذلك مشروع قرار بشأن متابعة تنفيذ برنامج عمل الحكومة بان يعهد إلى نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة

لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان الإشراف على متابعة تنفيذ برنامج عمل الحكومة.

كما قرر مجلس الوزراء

اعتبار يومي الأربعاء والخميس الموافقين 23 و24 من سبتمبر

الجاري يومي راحة، إذا كان يوم الأحد الموافق 20 من سبتمبر

الجاري هو أول أيام عيد الفطر السعيد.

وبهذه المناسبة المباركة يتقدم مجلس الوزراء بخالص التهانى والتبريكات إلى صاحب السمو الأمير وسمو ولي عهده الأمين وإلى الشعب الكويتي الكريم والأمة العربية والإسلامية، سائلاً

### عطلة العيد

كما قرر مجلس الوزراء

اعتبار يومي الأربعاء والخميس

الموافقين 23 و24 من سبتمبر

الجاري يومي راحة، إذا كان يوم

الأحد الموافق 20 من سبتمبر

الجاري هو أول أيام عيد الفطر

السعيد.

وبهذه المناسبة المباركة يتقدم

مجلس الوزراء بخالص التهانى

والتبريكات إلى صاحب السمو

الأمير وسمو ولي عهده الأمين

وإلى الشعب الكويتي الكريم

والأمة العربية والإسلامية، سائلاً

## الروضان: الحكومة تعهد إلى الحماد بمتابعة تنفيذ السياسة التشريعية للدولة

### تكليف أحمد الفهد الإشراف على متابعة تنفيذ برنامج عمل الحكومة



روضان الروضان

هذا البرنامج. وذكر أن المادة الثانية من القرار نصت على أن يجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية مع الوزراء ورؤساء الجهات الحكومية ومديرها وشاغلي الوظائف القيادية بها بصفة دورية للتنسيق في متابعة تنفيذ برنامج عمل الحكومة، وتبلغ الجهات الحكومية بالقرارات الصادرة منه لتنفيذ برنامج عمل الحكومة، وعلى هذه الجهات أن تخطر مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية بما قامت به، تنفيذاً لهذه القرارات، وذلك خلال فترة لا تزيد على أسبوعين من تاريخ إخطارها.

وأشار إلى المادة الثالثة من القرار التي تنص على التالي: «على جهات الاختصاص تنفيذ هذا القرار، ويُعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية».

الاقتصادية صلاحية متابعة أعمال شاغلي الوظائف القيادية في الجهات الحكومية، بخصوص تنفيذ برنامج عمل الحكومة كل في جهته، وإبداء الرأي في ملائمة التحديد لهم في وظائفهم وشاغلي الوظائف القيادية ووظائفهم في ضوء التزامهم بتنفيذ برنامج عمل الحكومة.

ومضى يقول: «القرار اعطاه صلاحية إحاطة الوزراء المعنيين بأي تقصير يقع في وزاراتهم أو الجهات التابعة لها في تنفيذ برنامج عمل الحكومة، لاتخاذ الإجراء اللازم لمعالجته ومحاسبة شاغلي الوظائف القيادية وغيرهم عنه طبقاً لأحكام قانون الخدمة المدنية ونظامه».

وأضاف: «القرار منح نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الحق في رفع تقارير دورية إلى مجلس الوزراء متضمنة ملاحظاته ومقترحاته لإزالة أي عقبات في تنفيذ

الوقوف على مدى مواكبتها لسياسة الدولة التشريعية وخطط التنمية، تمهيداً للعرض على اللجنة الوزارية للشؤون القانونية».

وأضاف أن المادة الثانية من القرار نصت على أن يحول نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية بالتنسيق مع وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة، والوزراء المعنيين المشاركة في حضور اجتماعات لجان مجلس الأمة لإبداء رأي الحكومة في الموضوعات المعروضة عليها ذات الصلة التشريعية».

وأشار إلى أن المادة الثالثة من القرار تنص على التالي: «على نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية والتنسيق مع وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة، والوزراء المعنيين المشاركة في حضور اجتماعات لجان مجلس الأمة لإبداء رأي الحكومة في الموضوعات المعروضة عليها ذات الصلة التشريعية».

وأشار إلى أن المادة الثالثة من القرار تنص على التالي: «على نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الحق في رفع تقارير دورية إلى مجلس الوزراء متضمنة ملاحظاته ومقترحاته لإزالة أي عقبات في تنفيذ

الوقوف على مدى مواكبتها لسياسة الدولة التشريعية وخطط التنمية، تمهيداً للعرض على اللجنة الوزارية للشؤون القانونية».

وأشار إلى أن المادة الثالثة من القرار تنص على التالي: «على نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الحق في رفع تقارير دورية إلى مجلس الوزراء متضمنة ملاحظاته ومقترحاته لإزالة أي عقبات في تنفيذ

الوقوف على مدى مواكبتها لسياسة الدولة التشريعية وخطط التنمية، تمهيداً للعرض على اللجنة الوزارية للشؤون القانونية».

وأشار إلى أن المادة الثالثة من القرار تنص على التالي: «على نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الحق في رفع تقارير دورية إلى مجلس الوزراء متضمنة ملاحظاته ومقترحاته لإزالة أي عقبات في تنفيذ

أول صندوق يستثمر في القطاع المصرفي

تقيل طلبات الإشتراك يومياً - للإستفسار: 22261411

تاريخ التقييم	نقيصم قيمة الوحدة في الصندوق بعد التقييم
31 ديسمبر 2008	0.881 د.ك
8 يناير 2009	0.857 د.ك
15 يناير 2009	0.827 د.ك

ISKAN شركة تمويل البصائر

مشركنا الكرماء نتقدم أسرة

ALJARIDA

# الجريدة.

بأحر التعازي القلبية

وخالص العزاء والمواساة إلى

## الزميل/ علي حسن خليل

### لوفاة جدته

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

اللهم صل على النبي وآل النبي الطيبين



فوضى تسجيل الطلبة

## صالة التسجيل في الجامعة... تسبب وعدم انضباط... ومحسوبة تتجسد في أبشع الصور

عماد الصلي

شهدت جامعة الكويت خلال الأيام الثلاثة الماضية فوضى وشكاوى وعدم انضباط في صالة التسجيل، وتأخر تسجيل الطلبة المتوقع تخرجهم في الفصل الدراسي المقبل.

لا يمكن أن تجد الفوضى العارمة والصراخ والتذمر دون نتيجة إلا في جامعة الكويت، ولا يمكن أن ترى مشهد المحسوبة يجسد أمانك وإمام أكثر من 400 طالب وطالبة إلا في الجامعة، ولكن أشد ما كان في عملية تسجيل الطلبة المتوقع تخرجهم في الفصل الدراسي المقبل هو أن تنجز معاملات المتجاوزين، ويحرم المتزوجون من إنجازها في ظل طردهم خارج صالة التسجيل في الحرم الجامعي في الشويخ.

ولم يتفجع للطلبة تجمعهم أمام صالة التسجيل منذ الساعة السادسة والنصف صباحاً انتظاراً لحجز الأرقام الأولى للتسجيل في مقرراتهم النهائية بجامعة الكويت، لكن سوء التنظيم وبدء الدوام في الساعة العاشرة صباحاً أحبطهم كثيراً. ورغم محاولة رجال الأمن والسلامة

تنظيم العملية بجهد، فإن الازدحام الشديد والوقوف لساعات طويلة تحت أشعة الشمس بانتظار "موظفات" الإدارة بالدوام في الساعة العاشرة، جعل الموقف صعباً جداً للتحكم به. وكان المشهد أساساً لدرجة كبيرة، لا يشابهها إلا حال اللاجئين المنفصلين، وادى بهم إلى الغضب بموقف كاد يصل إلى مرحلة تشابك بالأيدي بين الطلبة وأعضاء القائمة الطلابية. وبعد أن قام أعضاء القائمة المتخوفون وراء ستار الاتحاد بإنجاز مهام "أصواتهم" تركوا للطلبة فقط طالبين من دفعة 2007 في الجامعة كمنحليين عن الاتحاد داخل صالة التسجيل ومنظمين لعملية تسجيل الطلبة المتوقع تخرجهم الفصل المقبل!

وتأكدت "الجريدة" من أن المتجاوزين يعملون في قائمة طلابية انتحلوا صفة أعضاء الاتحاد الوطني ومشاكل التسجيل تعم كل دفعات

الجامعة وفي كل فترات التسجيل العادية للطلبة المستمرين عبر الإنترنت أو عبر مكاتب التوجيه والإرشاد في الكليات، يعاني الطلبة بشكل كبير بطء النظام الخاص بالتسجيل للطلبة عبر الإنترنت، وكذلك الشكاوى من الزحمة وعدم التنظيم في صالات التسجيل. وانتظر الطلبة أمام شاشات الكمبيوتر في أيام التسجيل الماضية حتى الساعات الأولى من الصباح بتاريخ 9-13 لفتح التسجيل في التاريخ الذي أعلنته إدارة التسجيل منذ أكثر من فصل دراسي!

لكن رسالة التنويه التي ظهرت على الشاشة في الصباح، وهي أن "خللاً فنياً أدى إلى تأجيل التسجيل حتى يوم الغد"، أعطى الطلبة الأمل من بعد قضاء ساعات على الأجهزة وانتظاراً لفتح التسجيل، وفي اليوم

كان مشهداً محزناً ذاك الذي لاحظته "الجريدة" حين منع المسؤولين عن صالة التسجيل دخول طالبة حامل، ظهرت عليها أعراض التعب والإجهاد واشتكت منع دخولها الصالة وبقيتها في الحر من الساعات الأولى صباحاً حتى وقت الظهيرة، وطلبت ذلك عدة مرات ولكن دون جدوى.

طالبة حامل  
«تستجدي»...  
وتمنع من  
الدخول!

**معرفة اللوازم المدرسية**  
من 6 لغاية 2009/9/17  
أرض المعارض الدولية - مشرف  
صالة 5 Hall  
غداً اليوم الأخير  
أوقات الزيارة:  
من 12:30 - 2:30 ظهراً ومن 8:00 - 12:00 مساءً  
الجمعة من 8:00 - 12:30 مساءً

معرض الكويت الدولي  
Kuwait International Fair (K.S.C.)  
The First & Largest in Kuwait  
البريد الإلكتروني: الكويت  
Tel: (965) 233 87 380 (9 lines) Fax: (965) 233 88 121 / 233 83 872  
Website: www.kif.net.sa E-mail: info@kif.net.sa

## المزيرعي: ما يحدث في صالة التسجيل لا يمكن السكوت عنه

«من غير المعقول ألا يستوعب موقع الجامعة أعداد الطلبة»

قال منسق القائمة المستقلة في كلية العلوم الإدارية براك المزيرعي إن ما يحدث الآن في عملية تسجيل الطلبة المستمرين في جامعة الكويت هو أمر لا يمكن السكوت عنه أو التهاون في حله، حيث إنه ليس من المعقول أن يتعثر تسجيل جميع طلاب وطالبات جامعة الكويت بهذه الطريقة المخزبة.

وتساءل المزيرعي: "كيف لجامعة مثل جامعة الكويت، التي تمتلك سبل التكنولوجيا، أن يحدث بها مثل هذا التعثر الذي يؤخر تسجيل الطلبة، ويسبب في تعثر جدولهم الدراسية، ومثل هذه الأمور البديهية يجب ألا تعيق عن انطلاق ادارتي الجامعة".

قائلاً: "فمن غير المعقول ألا يستوعب موقع التسجيل بالجامعة أعداد طلبة الجامعة، ومن المستغرب أن ترى ميزانية الجامعة تصرف على أمور أقل أهمية من موقع التسجيل، ولا ترى أي محاولة لتحسينه، بل نرى زيادة في أعداد الطلبة وفي المقابل نرى تردداً في مستوى

الخدمات الأساسية وعلى رأسها آلية التسجيل". وأضاف المزيرعي: "لم يغب عن بالنا ما حدث من تخطيط وسوء إدارة في تسجيل الطلبة الخريجين الذي مسه كذلك التعثر في التسجيل والازدحام الذي سببه خلل بنظام التسجيل كذلك، الأمر الذي أدى إلى تأخير مواعيد تسجيلهم وزيادة الازدحام وغياب دور الأمن والسلامة عن تنظيم عملية التسجيل، والغريب في الأمر أن الإدارة على علم ودراية بأعداد الطلبة المسموح لهم بالتسجيل، وعلى الرغم من ذلك تحدث كل هذه الأخطاء".

وفي الختام طالب المزيرعي عميد القبول والتسجيل د. منحنى الرفاعي بسرعة التحرك وعدم التهاون أو التخاذل في أمور تسبب في تعثر الطلبة وتأخر تسجيلهم، والسعي وراء سرعة حل مثل هذه المشكلة لما فيه مصلحة طلاب وطالبات جامعة الكويت التي يجب أن تأتي مصلحةهم في المقام الأول.



براك المزيرعي

**الرئاسة العامة للحرس الوطني**

**إعلان**

**تعلن الرئاسة العامة للحرس الوطني عن قبول دفعتين جديدتين الأولى: لحملة الشهادة الجامعية كضباط اختصاص الثانية: لحملة شهادة الدبلوم كضباط صف**

**أولاً: الشروط العامة:**

1. أن يكون كويتي الجنسية.
2. أن يكون محمود السيرة والسلوك حسن السمعة.
3. أن يكون لا يقل عن 18 سنة ولديه شهادة على الأقل على الشهادة بالمؤهل العلمي المطلوب معترف بها ومصدقة رسمياً.
4. أن يكون حاصل على شهادة على الأقل على الشهادة بالمؤهل العلمي المطلوب معترف بها ومصدقة رسمياً.
5. أن يجتاز اختبارات القبول والمقابلة الشخصية.
6. ألا يكون قد سبق فصله من الخدمة لدى أي جهة حكومية بحكم أو بقرار لادبيس نهائي.
7. ألا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة جنائية أو في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة.
8. أن يقدم استقالته من جهة عمله (إذا تم قبوله نهائياً في الحرس الوطني).
9. ألا يقل طول قامته عن (175 سم).

**ثانياً: الشروط الخاصة بالجامعيين:**

1. أن يكون حاصل على المؤهل الدراسي من جامعة الكويت بتقدير عام لا يقل عن (جيد) أو مايعادله من جامعات أخرى معترف بها في أحد التخصصات التالية:
  - محاسبة • تخصصات الإدارة • علوم حاسب آلي • تسويق • تمويل • لغة إنجليزية • إدارة فنادق • هندسة مدنية • هندسة إلكترونيات • هندسة كمبيوتر • هندسة ميكانيكية • هندسة كهربائية • هندسة إطفاء • التخصصات الطبية والطبية المساعدة (البشري والأسنان).
2. أن لا يتجاوز عمره وقت التسجيل 28 عاماً، (ويستثنى من شرط العمر تخصص الطب وهندسة الكمبيوتر).
3. أن يجتاز اللغة الإنجليزية قراءة وكتابة ومحادثة.
  - 1- مدة الدورة لا تقل عن 6 شهور.
  - يمنح الطالب خلال الدورة مكافأة شهرية مقدارها (140) د.ك.
  - يولي من يقبل في هذه الدورة ويجتاز الدراسة المقررة بنجاح ضابطاً اختصاصياً في أدنى مرموط رتبة ملازم أول على أن يمنح علاوة من علاوات الرتبة عن كل سنة أمضاها بعد الحصول على المؤهل العلمي في عمل يقيد منه خبرة في اختصاصه بحيث لا يتجاوز بها آخر مرموط الرتبة قبل فيها.
  - يولي الأطباء البشريين في آخر مرموط رتبة ملازم أول، وكذلك يولي الحاصل منهم على دبلوم اختصاص لا تقل مدة الدراسة فيه عن سنة كاملة بعد البكالوريوس في أدنى مرموط رتبة نقيب مع منحه علاوة عن كل سنة أمضاها في عمل يقيد منه خبرة بعد الدبلوم بحد أقصى علاوة، كما يولي الحاصل منهم على شهادة تخصص عليا (دكتوراه) في أدنى رتبة رائد مع منحه علاوة كل سنة أمضاها في عمل يقيد منه خبرة بعد شهادة التخصص بحد أقصى علاوة.

**ثالثاً: الشروط الخاصة بحملة شهادة الدبلوم:**

1. أن يكون حاصل على شهادة الدبلوم بتقدير عام لا يقل عن (جيد) من أحد المعاهد الدراسية المعترف بها والتي لا تقل مدة الدراسة فيها عن عامين على الأقل بعد الثانوية العامة في أحد التخصصات التالية:
  - إدارة • محاسبة • مدني • ميكانيكا • حاسب كمييات • التخصصات الطبية (بشري وأسنان) • تشغيل وشبكات • تمديد كوابل • تطوير أنظمة • فني صفحات الانترنت • صيانة حاسب آلي • فني كهربائي • صيانة معدات • إدارة وسكوترية • حاسب آلي • فني كمبيوتر.
2. أن لا يتجاوز عمره وقت التسجيل 29 عاماً.
3. أولوية القبول لمن يجتاز اللغة الإنجليزية قراءة وكتابة ومحادثة.
  - 1- مدة الدورة لا تقل عن 6 شهور.
  - يمنح الطالب خلال الدورة مكافأة شهرية مقدارها (280) د.ك. - يطبق نظام الحوافز والترقيات للمتميزين أثناء العمل.
  - يمنح من يقبل في هذه الدورة ويجتاز الدراسة المقررة بنجاح رتبة رقيب أول.

**رابعاً: المستندات المطلوبة:**

1. استملاء طلب الالتحاق وفقاً للتموجح المعتمد لذلك.
2. شهادة الجنسية الكويتية الأصلية - 6 صور منها.
3. البطاقة المدنية الأصلية صارية الصلاحية - 6 صور عنها.
4. شهادة الميلاد الأصلية - 6 صور عنها.
5. شهادة الجنسية الأصلية الخاصة بكل من الوالدين وصورته عنها (في حالة وفاة أحد الوالدين يجب احضار صورة من شهادة الجنسية للمتوفى أو شهادة عن يمينه الأمر تثبت جنسية المتوفى من الإدارة العامة للجنسية - صورة من جسر الورقة).
6. النسخة الأصلية للشهادة الدراسية معتمدة ومصدق عليها 4 صور عنها.
7. النسخة الأصلية من كسفات المرحلات معتمدة ومصدق عليها 4 صور عنها.
8. عقد الزواج الأصلي وصورته عنه وشهادة جنسية الزوجية وصورته عنها. 9. عدد (16) صورة شخصية ملونة مكشوف الرأس مقاس (4 × 6).

تقبل الطلبات خلال الفترة من 2009/9/16 وحتى 2009/10/16 بقصر التسجيل بعسكر الصود - قاعة الشهداء (البوابة الغربية)

للاستفسار: 24999999 - داخلي 71716 - www.kng.gov.kw

Alghanim Sons Group  
إلغانيم

**إلحق أقوى عروض العيد من LG**

**أشترى موبايل LG KF900 واحصل مجاناً على لاب توب LG موديل X110**

**العرض ساري في الكويت من 8 سبتمبر حتى 31 أكتوبر**

تطبق الشروط والأحكام

**حصرياً لدى**

eureka  
بيوريكا

X-cite  
by Alghanim Electronics

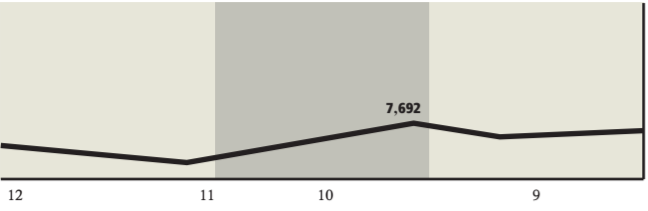
www.alghanimsons.com 2433-1709 http://ae.lgmobile.com

1,000 الدينار

3,485 \$

2,385 €

المؤشر الكويتي



## محافظ «المركزي»: «المشرق» الإماراتي رابع البنوك الخليجية في الكويت

إصدار سندات خزانة بقيمة 262 مليون دولار

المركزية الأجنبية في ساحة العمل المصرفي في الكويت. وقال محافظ البنك المركزي أن وجود البنوك الأجنبية في دولة الكويت سيؤدي إلى توسيع قاعدة الجهاز المصرفي وترسيخ مبدأ المنافسة، بما يؤدي إلى مزيد من الارتقاء في العمل المصرفي لما هو في مصلحة البنوك والمتعاملين والاقتصاد الوطني.

### سندات خزانة

وعلى صعيد آخر، قال بنك الكويت المركزي أمس انه سيصدر سندات خزانة بأجل عام قيمتها 75 مليون دينار كويتي (261.9 مليون دولار) بعائد 1.5 في المئة. وأظهرت بيانات البنك المركزي أن طلبات الشراء لهذه السندات بلغت قيمتها 391.5 مليون دينار.

وزيد بنك الكويت المركزي عدد السندات التي يصدرها هذا العام لاستيعاب السيولة الفائضة. وكان أحدث إصدار في 19 أغسطس وبلغت قيمته مئة مليون دينار وبالعائد نفسه.

(كونا • رويترز)

قال محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح إنه بناء على القرار الصادر عن وزير المالية بتاريخ 2009/7/29 بشأن تسجيل فرع بنك المشرق من دولة الإمارات العربية المتحدة في سجل البنوك لدى بنك الكويت المركزي، فقد تم تسجيل الفرع المذكور في سجل البنوك اعتباراً من ذلك التاريخ.

وأضاف الشيخ سالم في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن تسجيل فرع بنك المشرق يأتي استناداً إلى أحكام القانون رقم 32 لسنة 1968 بشأن النقد والمهنة المصرفية وتنظيم المصارف المركزي والمعدل بالقانون رقم 28 لسنة 2004 الذي تم بموجبه السماح بوجود البنوك الأجنبية في دولة الكويت من خلال افتتاح فروع مصرفية لها.

وأوضح محافظ البنك المركزي أن الفرع المذكور سيقوم بأعمال المصارف التقليدية ضمن نطاق ما هو مصرح به من أنشطة للبنوك التقليدية العاملة في دولة الكويت في إطار المادة (54) من القانون رقم 32 لسنة 1968 المشار إليه.

وذكر أن فرع بنك المشرق هو الفرع الرابع لبنوك دول مجلس التعاون الخليج العربية، والذي يتم تسجيله في سجل البنوك، إذ سبق ذلك تسجيل فرع لبنك أبوظبي الوطني وفرع لبنك قطر الوطني وفرع لبنك الدوحة.

ويعتبر الفرع المذكور سابع فرع لبنك اجنبي يتم تسجيله في سجل البنوك لدى البنك المركزي منذ صدور التشريعات الأخيرة التي سمحت بوجود

أوضح محافظ البنك المركزي أن فرع «المشرق» الذي سيفتتح في الكويت سيقوم بأعمال المصارف التقليدية، ضمن نطاق ما هو مصرح به من أنشطة للبنوك التقليدية العاملة في دولة الكويت.

التمويل الكويتي وبنك الكويت الدولي. وأقرت الحكومة أمس الأول مبلغ 100 مليون دينار (349 مليون دولار).

وتراجعت أسهم «بوبيان» 3.33 في المئة اليوم إلى 580 فلساً للسهم. (روترز)

## «الوطني» يزيد حصته في «بوبيان» إلى 40%

مصدر مطلع لـ «الجريدة»: الشراء تم من السوق بسعر 640 فلساً للسهم

للاستثمار الكويتية في «بوبيان» في مزاد. وتشير بيانات سابقة إلى أن مجموعة الأوراق المالية اشترت 77 مليون سهم في المزاد بسعر 560 فلساً للسهم. وفي وقت سابق من الشهر قال «بوبيان» إنه يعتزم زيادة رأسماله بنسبة 50 في المئة، في حين يسعى إلى التوسع في الكويت بعدما عين رئيساً تنفيذياً جديداً في أغسطس.

ويتنافس «بوبيان» مع بيت

يصبح بوبيان الذراع المصرفية الإسلامية لبنك الكويت الوطني، ولكن كبنك يتمتع باستقلال تام. وامتنع عن تحديد ما دفعه البنك مقابل شراء الحصة.

ولكن مصدراً مطلعاً قال لـ «الجريدة» إن «الوطني» اشترى حصة مجموعة الأوراق المالية في «بوبيان» عبر السوق بسعر وصل إلى نحو 640 فلساً للسهم الواحد.

وفي يوليو الماضي اشترى بنك الكويت الوطني ومجموعة الأوراق المالية حصة الهيئة العامة

قال المتحدث باسم بنك الكويت الوطني أمس إن البنك زاد حصته في بنك بوبيان الإسلامي إلى 40 في المئة، في حين يسعى إلى تعزيز أنشطته في القطاع المصرفي الإسلامي.

وأضاف أن بنك الكويت الوطني، وهو أكبر بنوك البلاد من حيث القيمة السوقية، اشترى حصة مجموعة الأوراق المالية البالغة 7.2 في المئة في «بوبيان».

وقال المتحدث: «بلغت حصتنا في بوبيان 40 في المئة. نود أن

قال مصدر مطلع لـ «الجريدة» إن «الوطني» اشترى حصة مجموعة الأوراق المالية في «بوبيان» عبر السوق بسعر وصل إلى نحو 640 فلساً للسهم الواحد.

## دبدوب: الأزمة في الكويت ستنتهي قريباً

إذا استمرت الحكومة في طرح مزيد من المشاريع



إبراهيم دبدوب

في ظل وجود انهيارات صغيرة من خلال اتخاذ إجراءات تحفيزية نجحت من خلالها في تفادي مرحلة الانهيار التي كان الجميع يتخوف منها في أعقاب انهيار البنك.

وبسؤاله عن الإجراءات الرقابية بعد عام من الأزمة قال دبدوب: «أعتقد أننا في حاجة إلى المزيد من الإجراءات حتى لا يتكرر ما حدث»، مشيراً إلى تخوفه في الوقت نفسه من أن تلجأ السلطات الحكومية في دول العالم إلى تشديد رقابتها مما قد يخنق التطورات المستقبلية للاقتصاد» وذلك كرد فعل لما حدث.

وأضاف أن العالم في حاجة إلى إمكانات أكبر للسلطات الرقابية وأن يكون لديها إجراءات وقائية قبل حدوث المشكلات.

وعن مشكلة شركات الاستثمار في الكويت قال دبدوب إنه معروف للجميع أن شركات الاستثمار اقترضت أكثر من اللازم، وأصبح لديها نسب ائتمان أكثر مما تحتل.

(كونا)

توقع الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني إبراهيم دبدوب أن تنتهي الأزمة المالية في الكويت بنهاية الربع الأخير من العام الحالي أو الربع الأول من العام المقبل إذا ما استمرت الحكومة في طرح المزيد من المشاريع.

وقال دبدوب في لقاء مع قناة العربية إن الإنفاق العام سيظل المحرك الرئيسي للاقتصاد والقطاعات الاقتصادية المختلفة، مشيراً إلى أن الحزمة المالية التحفيزية التي قامت بها الدولة قد بدأت تؤتي ثمارها الإيجابية.

وأوضح دبدوب أن دول المنطقة كانت أقل تأثراً بالأزمة مقارنة بآوروبا وأمريكا، لكن أغلب هذا التأثير جاء نتيجة انخفاض أسعار النفط وهو ما أثر بالتالي في عوائدها وميزانياتها السنوية.

وأضاف أن السلطات الأميركية وغيرها من السلطات المسؤولة في العالم تمكنت من تفادي الانهيار الكبير

## المؤشر يرتد بعد 6 جلسات حمراء ويصعد 41 نقطة

توقيع عقد إنشاء محطة الصبية يدفع بالمؤشر الاقتصادي إلى مستويات جيدة



أسهم زين، وبالتالي استقرار أسهم كتلة الاستثمارات دون تغيرات سريعة واضحة خلال جلسة أمس.

ومع قرب انتهاء فترة الربع الثالث تبدو هناك عودة إلى محاولات رفع أسعار الأسهم، وبالتالي تحمّل البيانات المالية ما أمكن بعد أن اطيح بها خلال الفترة الماضية وتراجعت معها أسعار بعض الأسهم إلى مستويات قاربت 50 فلساً هي نصف قيمتها الاسمية.

وعلى هذا الموقع تذبذب أداء المؤشر أخضراً وبشكل محدود اسس حتى وصل إلى الدقيقة الأخيرة والتي أضافت مكاسب حوالي 30 نقطة ليبري اللون الأخضر أخيراً وبعد طول انتظار.

### أداء القطاعات

طغى اللون الأخضر على أفعال جميع مؤشرات القطاعات باستثناء قطاع غير الكويتي، الذي خالف أداء بقية القطاعات وللجلسة الثانية على التوالي، حيث سجل ارتفاعاً اسس الأول مقابل تراجع معظم القطاعات، وأمس تراجع بنسبة 1 في المئة خاسراً 90 نقطة. وحققت بقية القطاعات ارتفاعات متباينة تصدرها قطاع العقارات الذي ارتفع بنسبة 1.62 في المئة تلاه قطاع الأغذية بارتفاعه 1.48 في المئة ثم الاستثمار بنسبة 1 في المئة.

وكانت قطاعات الصناعة والخدمات والبنوك أدنى مكاسب بنسبة 0.54 و0.44 و0.24% في المئة على التوالي، واستقر قطاع التأمين دون تغير.

### عليك الصبر

بعد ست جلسات حمراء أفقدت المؤشر السعري حوالي 300 نقطة استطاع أن يرتد أمس ليقتل مرتفعاً باكتر من نصف نقطة مئوية، بعد أن حقق ارتفاعاً بـ 40.7 نقطة ليقتل على مستوى 7692.4 نقطة، ويتباين مع المؤشر الوزني الذي فقد أمس 0.46 نقطة ليقتل على مستوى 448.19 نقطة.

وارتفعت مؤشرات المتغيرات العامة حيث سجلت القيمة ارتفاعاً ملحوظاً وبغض النظر عن تداولات بنك بوبيان التي تجاوزت قيمتها 95 مليون دينار لتصل القيمة إلى 143 مليون دينار، وارتفعت كمية الأسهم المتداولة لتبلغ 463 مليون سهم نفذت من خلال 4961 صفقة.

### محطة الصبية الكهربائية

وبالرغم من أن خبر توقيع عقد الصبية هو الأهم اقتصادياً خلال هذا الأسبوع، وهو يشير إلى إمكانية بداية تفاؤل اقتصادي بإطلاق مشاريع بنية تحتية أشد ما تكون البلد بحاجة لها، وسيكون لها تأثير إيجابي على أداء الشركات المدرجة وبالتالي على مؤشر السوق خلال الفترة القادمة، ولعل محطة الصبية هي شرارتها فإن تداولات أمس كانت بعدة كل البعد عن التعاطي بمثل هذه الأخبار، وحرك مياهاها الرائدة عوامل أخرى، لعل السبب المباشر هو تنفيذ المشروع من قبل شركات اجنبية ومحدودية مشاركة الشركات المحلية المدرجة بهذا المشروع والتي إن شاركت سوف تكون عن طريق عقود بالمطابق.

ولكن لما لا نفاعل عليها باكورة المشاريع التنموية، والسوق بشكل صريح أسس سيطر عليه عاملان بارزان أحدهما بيع حصة مجموعة الأوراق في بنك بوبيان على البنك الوطني التي رفعت وتيرة التداول والتي شابها الخمول في بداية الجلسة، وعودة نشاط أسهم الكتل القائدة خلال فترة أول ستة أشهر من هذا العام مثل المدينة وايفا والصفاء والتي تصدر أربع أسهم منها الأسهم الأكثر ارتفاعاً، إضافة إلى حالة الارتداد الطبيعية بعد ست جلسات حمراء بعد إعلان توقيع صفقة بيع حصة 46 في المئة من

مع قرب انتهاء فترة الربع الثالث تبدو هناك عودة إلى محاولات رفع أسعار الأسهم، وبالتالي تحمّل البيانات المالية، ما أمكن بعد أن اطيح بها خلال الفترة الماضية، وتراجعت معها أسعار بعض الأسهم إلى مستويات قاربت 50 فلساً هي نصف قيمتها الاسمية.

### سلة أخبار

«مشرف»: عقد بقيمة 36,2 مليون دينار

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية ترسية مناقصة على شركة مشرف للتجارة والمقاولات مع المؤسسة العامة للرعاية السكنية الخاصة بمعالجة وتحسين خواص التربة الضعيفة لكل مساحة المشروع بما فيها منطقة العمارات السكنية، وإنشاء وإنجاز وصيانة الطرق ومواقف السيارات وشبكات خدمات البنية التحتية وتحديد القسائم لعدد (1426) قسمة وعدد 35 محطة محولات كهربائية فرعية نموذج 4، وعدد 17 محطة محولات كهربائية نموذج 2 لمشروع شمال غرب الصليبيخات الإسكاني • وذلك بقيمة 36.229 مليون دينار ولمدة 960 يوماً.

إيقاف 6 شركات عن التداول

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية أنه استناداً إلى قرار لجنة السوق بجلستها رقم 4/97، الذي يلزم جميع الشركات والصناديق المدرجة في السوق بتقديم البيانات المالية المرحلية في موعد أقصاه 45 يوماً من تاريخ انتهاء الفترة، فإن الشركات الموقوفة عن التداول هي (6) شركات على النحو التالي:

- \* شركة الدار للاستثمار (الدار)
- \* الشركة الدولية للإجارة والاستثمار (د للإجارة)
- \* شركة لؤلؤة الكويت العقارية (لؤلؤة)
- \* شركة الصفاة العالمية القابضة (صفاة عالمي)
- \* شركة فيلا مودا لايف ستايل(فيلا مودا)
- \* شركة الشبكة القابضة (الشبكة)

الأكثر ارتفاعاً ولم يشركها سوى سهم الثمار.

- سجلت الأسهم الخمس الأكثر انخفاضاً تداولات محدودة عدا سهم ابراج الذي سجل تداولاً كبيراً مقارنةً بقيمة الأسهم الخاسرة.
- مال السوق إلى الشراء وقد اشار إلى ذلك اقفال أربعة أسهم من بين الخمس الأفضل نشاطاً على اللون الأخضر وتراجع سهم بوبيان فقط.
- تم تداول 131 سهماً أمس ارتفعت أسعار 72 سهماً وتراجعت أسعار 25 سهماً بينما استقرت أسعار 34 سهماً أخرى.

زين، ولم يتداول أكثر من 26 سهماً خلال أول دقيقتين وسجلت بقية الأسهم فجوة واضحة بين عروض البيع وطلبات الشراء.

- استقر كذلك أداء مؤشرات القطاعات وبدأت متباينة ولكن بتغيرات محدودة جداً لا تكاد تذكر خلال الدقائق الأولى.
- تم عرض ما يقارب من 100 مليون سهم من بنك بوبيان على سعر 640 فلساً في صفقات متفق عليها مسبقاً، وهي حصة مجموعة الأوراق المالية.
- تصدرت أسهم كتلة الصفاة الأسهم

قبل بدء التداول لوحظ استقرار الأسواق العالمية وارتفاع معظم مؤشرات الأسواق الخليجية.

- شاب فترة تسجيل الأوامر بعض الفجور وتقلصت فيه عروض البيع أو طلبات الشراء، وكان واضحاً استقرار الأسعار مع بداية التداول، طبقت لطلبات الشراء المسجلة قبل انطلاق جرس الافتتاح.
- استقر المؤشر دون تغيرات تذكر وكذلك المؤشر السعري وبلغت قيمة تداولات الدقيقة الأولى 3.3 ملايين دينار معظمها لصالح سهم بنك بوبيان و25 في المئة تقريباً لصالح

### نقطات من شاشة التداول

## لجنة الصناعة والعمل بالغرفة ناقشت مشروع قانون العمل

قالت غرفة تجارة وصناعة الكويت أمس، إن لجنة الصناعة والعمل المنبثقة عن مجلس إدارة الغرفة، ناقشت في اجتماع أمس مذكرة أعدتها الغرفة لمبرئياتها بشأن مشروع قانون العمل في القطاع الأهلي. وقال رئيس اللجنة خالد عبدالله الصقر في بيان صحفي، إن اللجنة اطلعت على المذكرة بالشكل الذي انتهى إليه المشروع بعد أن أنجزه مجلس الأمة في قراءته الأولى.

وذكر أن كل ما تضمنته مذكرة الغرفة من آراء وملاحظات سبق بحثه في لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل، ومناقشته مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وأضاف أن الغرفة سترفع مذكرة إلى مجلس الأمة، وستطلع الجهات المعنية بالدولة على تلك المذكرة.

وقال إن مضمون المذكرة يهدف إلى تعزيز المنطلقات الرئيسية لمشروع القانون والواقع الفعلي لهيكل القوى العاملة في البلاد، وتوجيه العناية إلى النواحي الاقتصادية من أجل تحقيق التوازن في التشريع بين الأمور الاقتصادية والاجتماعية.

## النفط يرتفع إلى 69 دولاراً

### وسط توقعات بتراجع المخزونات الأمريكية

ارتفعت أسعار النفط للعقود الآجلة مقترية من 69 دولاراً للبرميل، وسط توقعات بتراجع المخزونات الأمريكية مع صعود الأسهم.

لكن المخاوف بشأن فرض بورصة أميركية رئيسية قيوداً على أحجام المراكز، حدثت من المكاسب، وبلغت بورصة "شيكاغو" التجارية التي تدير بورصة "نايمكس"، التجار والسماسة بتطبيق القيود على أحجام المراكز على بورصات أميركية، من بينها "نايمكس" و"شيكاغو" التجارية بشكل أكثر صرامة اعتباراً من 14 سبتمبر الجاري، ما يثير احتمال فرض عقوبات بسبب التلاعب في الأسعار.

وارتفع الخام الأميركي الخفيف للعقود تسليم أكتوبر ست سنتات إلى 68.92 دولاراً للبرميل، بعد أن سجل خلال اليوم سعر 69.23 دولاراً.

وانخفض خام القياس الأوروبي مزيج برنت 34 سنتاً إلى 67.10 دولاراً للبرميل. وقال أندريه كريسشيكوف المحلل في "تي بي": "نشهد صعوداً بعد الأسبوع الماضي، مضيفاً أن الدولار والأسهم هما اللذان يحددان اتجاه الخام بصفة عامة.

وقفزت أسعار النفط من أدنى مستوى لها هذا العام البالغ 32.70 دولاراً الذي كانت هوت اليه في العشرين من يناير الماضي، إلى 75 دولاراً في أغسطس، وهو أعلى مستوى لهذا العام.

ويقول محللون إن النفط قد يجد صعوبة في تجاوز هذا المستوى، نظراً إلى وجود مخزونات كبيرة.

وسيمسرد معهد البترول الأميركي أحدث بياناته الأسبوعية للمخزونات في وقت لاحق من اليوم (أمس)، بينما ستصدر إدارة معلومات الطاقة التابعة لوزارة الطاقة الأميركية تقريرها اليوم.

وتوقع استطلاع مبدئي أجرته "ويترن"، أن ينخفض مخزون الخام محلياً بواقع 2.7 مليون برميل، بينما يرتفع مخزون نواتج التقطير بواقع 1.5 مليون برميل ومخزونات البنزين بواقع 800 ألف برميل.

(رويترز)

# بعد عام من الأزمة... دعوات إلى ضبط سلوك البنوك

## العودة السريعة إلى ثقافة المكافآت والعلاوات تظهر أن الإصلاحات الحقيقية كانت محدودة جداً



عمليات عالية المخاطر طمعا في ارباحها.

### تعاون دولي

وقال ساركوزي إن هناك ثقافة سائدة بين العاملين في القطاع المالي، وهي "أن السوق دائماً على حق"، وهي ثقافة يجب تغييرها. أما المعهد البريطاني فقد دعا دوراً أكبر إلى المزيد من التعاون الدولي، وهو أمر يمكن تحقيقه إذا ما أعطيت بلدان مثل الصين والهند مقاييس مختلفة للتقدم الاقتصادي، من بينها توافر الرعاية الصحية، ونظافة البيئة.

وجدد ساركوزي دعوته إلى وضع قيود على الحوافز التي تقدمها البنوك والمؤسسات المالية للعاملين بها، والتي كانت أحد أسباب اندفاع مديري البنوك لقبول

عواقب تكرار ذات الأخطاء، وملوحاً بأن الدعم الحكومي لن يتكرر. وقال أوباما في خطابه إن الحاجة إلى مساعدة الحكومة لا تزال قائمة من أجل استقرار النظام المالي، وأن كانت الحاجة أقل الحاحاً الآن، حيث بدأت الزواج المالية بالاتجاه نحو الهدوء.

وأضاف: "لن نعود إلى أيام السلوك الارعن والافراط غير المحسوب الذي كان في قلب المشكلة".

### مقاييس مختلفة

وقال إن الأزمة المالية العالمية كانت نتيجة فشل جماعي للمسؤولية في واشنطن وفي وول ستريت وفي أنحاء أميركا، وإن إدارته تعمل على إعادة هيكلة نظام الرقابة على المصارف والشركات. أما براون فقد قال إن زعماء العالم مضمون خلال اجتماع بيتسبورغ الأسبوع المقبل على

قال خير اقتصادي بارز إن أجراس الإنذار يجب أن تترج بمجرّد ظهور ملامح تشير إلى العودة إلى الممارسات القديمة، كما لا توجد أي مؤشرات على أن صناعات السياسة يتخذون إجراءات من شأنها ضمان جعل الانتعاش الاقتصادي المقبل أفضل من الانتعاش السابق.

وقال ثوبي دولفين الخبير الاقتصادي البارز في المعهد إن «أجراس الإنذار يجب أن تترج بمجرد ظهور ملامح تشير إلى العودة إلى الممارسات القديمة، كما لا توجد أي مؤشرات على أن صناعات السياسة يتخذون إجراءات من شأنها ضمان جعل الانتعاش الاقتصادي المقبل أفضل من الانتعاش السابق».

ودعا تقرير المعهد إلى اتخاذ إجراءات عاجلة في هذا الصدد، وإلا فإن أزمة المصارف ستبقى ولن يخرج الاقتصاد من كبوته الحالية.

وقال ثوبي دولفين الخبير الاقتصادي البارز في المعهد إن «أجراس الإنذار يجب أن تترج بمجرد ظهور ملامح تشير إلى العودة إلى الممارسات القديمة، كما لا توجد أي مؤشرات على أن صناعات السياسة يتخذون إجراءات من شأنها ضمان جعل الانتعاش الاقتصادي المقبل أفضل من الانتعاش السابق».

ودعا تقرير المعهد إلى اتخاذ إجراءات عاجلة في هذا الصدد، وإلا فإن أزمة المصارف ستبقى ولن يخرج الاقتصاد من كبوته الحالية.

### سلوك ارعن

وكان الرئيس أوباما قد حذر في خطابه، الذي القاه بمناسبة الذكرى السنوية لانتهاء اليمان برانرز، والذي كان علامة بارزة في تاريخ أزمة الائتمان، قطاع البنوك من

### لن نعود إلى أيام

السلوك الأرعن والإفراط غير المحسوب أوباما

# الوقود الحيوي والأمن الغذائي العالمي... المعادلة الصعبة!

## تضخيم حملات الوقود الحيوي لاعتبارات سياسية أو انتخابية



ارتفاع أسعار بعض المحاصيل لانتاج الوقود الحيوي

إلى إجراء تقييم شامل من النواحي الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، لتأثيرات وتطبيقات إنتاج الوقود الحيوي، خاصة الجيل الأول منه، ومدى مساهمته في حماية الغلاف الجوي من التلوثات البيئية، وعلاقته بارتفاع أسعار المحاصيل الزراعية، والأمن الغذائي، وتخبر استخدام الأراضي الزراعية، وتنمية زراعة المحاصيل الغذائية.

(افتتاحية نشرة «أوابك»)

العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبيترول (أوابك)، وهي تتابع هذه التطورات، تؤكد أن السعي إلى البحث عن مصادر طاقة مستقبلي، أمر مرحب به من قبل المجتمع في تأمين الطلب العالمي المستقبلي، إلا تعود بالضرر البلدان المنتجة للبيترول، لكنه ينبغي لتلك السياسات الموصوفة بـ «الصديقة للبيئة»، ألا تعود بالضرر على جهود التنمية المستدامة في البلدان النامية والبلدان الفقيرة على وجه الخصوص، كما تدعو الأطراف المعنية من دول ومنظمات دولية

سياسات دعم الوقود الحيوي التدابير المتعلقة بالميراثية، والامتيازات الضريبية، والدعم المالي المباشر لمنجني وتجار تجزئته ومستخدميه. وعبرت من جهة أخرى بعض الأطراف السياسية والاقتصادية المؤثرة في الاتحاد الأوروبي عن شكوكها بشأن قدرة الوقود الحيوي على الوصول إلى نسبة 8 في المئة من احتياجات الوقود إلى قطاع النقل الأوروبي بحلول عام 2020.

وأمام كل هذه التحديات المدعمة بالوقائع والأرقام الدامغة فإن الأمانة

جوهريّة بشأن آثاره السلبية على الأمن الغذائي العالمي، في ظل ما تعانيه بعض بلدان العالم الفقيرة من تحديات بيئية حقيقية من جراء نقص المياه وجفاف الأنهار ونشج الأمطار، وانعكاسه بصورة مباشرة على الأمن الغذائي.

وتفصيلاً لتلك المخاوف، يجدر الانتباه إلى ما أورده دراسة حديثة صادرة عن صندوق أوبك للتنمية (أوفيد)، تفيد بأنه إذا ما تمكنت البلدان الصناعية والنامية من تحقيق أهدافها في عام 2020 في تطوير القطاع الحيوي، فإن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة 30 إلى 50 في المئة، وإلى زيادة أخطار المجاعة لحوالي 140 مليون نسمة، إضافة إلى فقدان نحو 30 إلى 45 مليون هكتار من الأراضي الزراعية

المخصصة لإنتاج الغذاء البشري، وفقدان الكثير من الغابات التي تسهم في لجم آثار التغير المناخي، وتؤكد الدراسة أن تطوير الجيل الأول من الوقود الحيوي، كما هو مخطط له من البلدان المعنية، يتناقض مع أهداف الأمن الغذائي، إذ سيؤدي إلى زيادات مواضعة للقيمة الزراعية المضافة في البلدان النامية، ولا يساعد بيئياً قبل 2030، وسيزيد أخطار تقليص حجم الغابات والتنوع البيولوجي، فهل العامل على استعداد لتحمل تلك الكلفة الباهظة للوقود الحيوي؟

التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) إلى زيادة حصة الوقود الحيوي في قطاع النقل من 1.5 في المئة في عام 2008، إلى 8 في المئة في عام 2020، وتسعى الصين والهند إلى رفع تلك النسبة إلى 6 في المئة.

### ارتفاع قياسي لمحاصيل زراعية

لكن ينبغي ألا يحجب عن الرؤية، تأثير توجيه جزء معتبر من الكتلة الحيوية إلى أغراض إنتاج الوقود الحيوي على الحاجات الغذائية لسكان الأرض، وخاصة في البلدان النامية، وخلال الفترة ما بين عامي 2002 و2007 وتزامناً مع تزايد إنتاج الجيل الأول من الوقود الحيوي، شهدت أسعار بعض أنواع المحاصيل الزراعية ارتفاعاً قياسياً بلغ نسبة 140 في المئة، حيث ارتفعت في مايو 2009 ليوحد بنسبة 24 في المئة مقارنة بعامي 2006، ويعود ذلك الارتفاع إلى عدة عوامل، لعل من أهمها التوجه نحو استخدام بعض أنواع المحاصيل كالذرة وقصب السكر والحبوب والمحاصيل ذات البذور الزيتية لإنتاج الوقود الحيوي، مما نجم عنه آثار اقتصادية وخيمة على البلدان الفقيرة والأشد فقراً.

وانطلاقاً من هذا الواقع، فقد بات التوجه السياسي إلى إنتاج الوقود الحيوي، يثير مخاوف وتسؤلات

أولت البلدان المستهلكة الرئيسية للبيترول موضوع استخدام الوقود الحيوي في وسائل النقل كبديل مستقبلي للوقود الأحفوري اهتماماً وتشجيعاً متزايدين، لاسيما منذ مطلع القرن الجاري، وأصبح هذا الأمر يثير جدلاً علمياً واسعاً بين مؤيد ومرتاب في حقيقته وجدواه الاقتصادية وأبعاده الجيوسياسية، وغدا مادة رئيسية في المؤتمرات العلمية ووسائل الإعلام.

وقالت منظمة الدول العربية المصدرة للنفط (أوابك) في افتتاحية نشرتها الأخيرة، غالباً ما يتم تضخيم حملات الوقود الحيوي، لاعتبارات سياسية أو انتخابية، على اعتبار أنه يساهم في تعزيز أمن الطاقة العالمي، والتخفيف من آثار ظاهرة تغير المناخ، وتعزيز التنمية في المناطق الريفية، وصدر طاقة متجدد، وينقسم الوقود الحيوي إلى جيلين: الجيل الأول وهو البيوإيثانول (الإيثانول الحيوي) والبيوديزل (الديزل الحيوي)، والجيل الثاني الطاقة المستخدمة من قصب السكر والأعشاب وجزوع الأشجار والطحالب السيلوليوزية.

وقد أعلنت الدول الصناعية الرئيسية خطماً وسياسات لتطويع منظومة إنتاج أنواع الوقود الحيوي المختلفة للوصول إلى المستويات المستهدفة، حيث تهدف بلدان منظمة

### بات التوجه السياسي إلى إنتاج

الوقود الحيوي يثير مخاوف وتسؤلات جوهريّة بشأن آثاره السلبية على الأمن الغذائي العالمي، لاسيما مع ارتفاع بعض أنواع المحاصيل الزراعية إلى أكثر من 40 في المئة.

### «أوابك» تدعو

إلى إجراء تقييم شامل لتأثيرات وتطبيقات إنتاج الوقود الحيوي

## «إنمارسات» تحصد جائزة «أفضل مشغل خدمات

## اتصالات متنقلة عبر الأقمار الاصطناعية»

شركة «إنمارسات»، «نقدم بالشكر الجزيل إلى شركة يوروكونسلت على ثقتها الكبيرة بإنمارسات وفريق عملنا الرائع، وتسهم هذه الجائزة بأهمية إضافية خاصة، لأنها تتزامن مع احتفالات إنمارسات بمرور 30 عاماً على إطلاق عملياتها. ومن خلال شركتنا الجديدة الكاملة، إلى جانب توافر جميع مطالباتنا التمولية، فإننا نستطيع أن نزيد عملائنا العالميين على مدى العقود القادمة، بخدمات موفوقة لا تضاهي، في مواقع لا تستطيع أي شبكة أخرى تغطيتها، برا وبحراً وجوا».

القطاع، من «يوروكونسلت»، «سبب نبؤ»، و«ساتلايت فاينانس». وبهذه المناسبة، قال ياكومي ريفيلون، الرئيس التنفيذي لشركة «يوروكونسلت»: «تكرّم جوائز التميز في إدارة الأقمار الصناعية» أخصراً ضمن فعاليات «أسبوع قطاع أعمال الأقمار الصناعية العالمي» في فرنسا.

وتهدف «جوائز التميز في إدارة الأقمار الصناعية»، التي ترعاها مؤسسة «يوروكونسلت»، الرائدة عالمياً في مجال استشارات وإبحاث الأقمار الصناعية، إلى تكريم الإنجازات المتميزة في القطاع، ويجري اختيار الفائزين بهذه الجوائز المرموقة، بواسطة لجنة تحكيم تضم نخبة من أبرز خبراء

فازت شركة «إنمارسات» بجائزة «أفضل مشغل خدمات اتصالات متنقلة عبر الأقمار الصناعية للعام»، خلال الدورة السنوية السادسة لجوائز التميز في إدارة الأقمار الصناعية، التي أقيمت أخيراً ضمن فعاليات «أسبوع قطاع أعمال الأقمار الصناعية العالمي» في فرنسا.

وتهدف «جوائز التميز في إدارة الأقمار الصناعية»، التي ترعاها مؤسسة «يوروكونسلت»، الرائدة عالمياً في مجال استشارات وإبحاث الأقمار الصناعية، إلى تكريم الإنجازات المتميزة في القطاع، ويجري اختيار الفائزين بهذه الجوائز المرموقة، بواسطة لجنة تحكيم تضم نخبة من أبرز خبراء

## «بورشه» للسيارات تؤكد

## استمرار تحقيق الأرباح

أكدت شركة بورشه الألمانية لصناعة السيارات الرياضية، استمرارها في تحقيق الأرباح رغم الأزمة التي تواجه أسواق السيارات في العالم.

وقال ميشائيل ماخت رئيس «بورشه» أمس على هامش معرض فرانكفورت الدولي للسيارات، إن شركته حققت أرباحاً خلال العام المالي 2008/2009، وإنها ستواصل هذا النجاح خلال الشهور المقبلة، مضيفاً «ليس هنالك ما يدعو إلى التخوف من عدم تحقيق أرباح خلال العام المالي الحالي، في ظل مؤشرات الانتعاش».

وأعرب ماخت عن أملة في تقليص نظام خفض فترات الإنتاج بحلول ديسمبر المقبل.

وكانت «بورشه» اتخذت إجراءات لمواجهة التراجع الحاد في المبيعات، وقررت اختصار فترات العمل في 18 يوماً خلال الفترة المتبقية من العام الحالي، ويسري هذا القرار على نحو 2500 عاملاً.

من ناحية أخرى، قال فرديناند بيشر رئيس مجلس الإدارة والرقابة على مجموعة «فولكس فاغن» الألمانية، إن المجموعة ستعمل بكل قوة على إدراج «بورشه» كماركة عاشره تنتجها المجموعة.

(د ب أ)



القطري

صندوق التجاري

كما في 14 سبتمبر 2009

صافي قيمة الوحدة	0.964 د.ك.
العائد على الإستثمار	38.11%
منذ بداية السنة	
العائد على الإستثمار	(3.60)%
منذ التأسيس	
تاريخ التأسيس	30 يناير 2007

مدير الصندوق، شركة التجاري للاستثمار وكبير البيع، البنك التجاري الكويتي

مدير الصندوق، شركة التجاري للاستثمار وكبير البيع، البنك التجاري الكويتي

# أسواق العقارات الخليجية «تضمد» جراحها بعد عام من النزيف

## فقدت 50% من قيمتها وتستعد لتحسين أوضاعها



## «هيرمس»: استمرار الضعف في قطاع العقار

### مؤشرات أسهم القطاع تدل على أن الأسوأ قد مضى

المالية للربع الثاني كان مفاجئاً، غير أن إبقاء «هيرمس» على توصيتها الحادية عن سهم «إعمار» يعكس سمة الضبابية التي لا تزال تخيم على مشروع دمج إعمار وشركات تابعة لدي القابضة. وذكر التقرير أن «هيرمس» متحفظة بشأن شركة الاتحاد العقارية، غير أنها رفعت من توصيتها على المدى القريب من تخفيض وزن السهم في محافظ المستثمرين إلى الحياد، وذلك للاداء الحسن لسهم الشركة، في حين احتفظت بتوصيتها الحادية على المدى البعيد، نظراً إلى عوامل عديدة خاصة، منها استقالة الرئيس التنفيذي للشركة وتأخرها في تسليم مشاريعها.

وأشارت «هيرمس» إلى أن «صروح العقارية» قد تحتاج إلى مزيد من التمويل لمشروعها المتوقع تسليمها في 2011، كما قد تحتاج «الدار العقارية» إلى تمويل تحسباً لأي صعوبات قد تلاقها في دفع قروضها.

هذا وقد خفضت «هيرمس» توقعاتها السابقة للأسعار العادلة لأسهم الشركات المذكورة، فيما عدا شركة إعمار العقارية.

أصدرت شركة هيرمس للدراسات المالية تقريراً عن أهم الشركات الناشطة في قطاع العقار والإنشاءات بالإمارات العربية المتحدة، وهي شركات أرابنتك وإعمار العقارية والاتحاد العقارية من سوق دبي، وصروح العقارية والدار العقارية من أبوظبي.

ورأت «هيرمس» أن نتائج الشركات في الربع الثاني من العام الجاري أشارت إلى هشاشة السوق وشح واضح في السيولة، غير أنه وبشكل عام، فإن أداء أسهم القطاع قد ابلت بلاء حسناً.

وبحيت «أرابنتك» على رأس مفضلة أسهم «هيرمس» باداء جيد يسهم الشركة بارتفاع 35% في المئة خلال سنة، وبالنظر أيضاً إلى النتائج الجيدة للشركة خلال الربع الأول من العام الجاري، رفع التقرير من توقعاته لنتائج الشركة لهذا العام (2009) بـ 8 في المئة في الإيرادات مع التحويز إلى أن توسع «أرابنتك» في المنطقة بدأ في الظهور جلياً ولو ببطء إلى جانب توقعات بإعلان عقود جديدة وبتناجج قوية.

وأشار التقرير إلى أنه وبغض النظر عن شطب شهرة الشركة الأمريكية التابعة ل«إعمار»، فإن مساهمة نشاط الإيجار لشركة إعمار العقارية في نتائجها

رأت «هيرمس» أن نتائج الشركات الإماراتية في الربع الثاني من العام الجاري أشارت إلى هشاشة السوق وشح واضح في السيولة، غير أنه وبشكل عام، فإن أداء أسهم القطاع ابلت بلاء حسناً.

الماضية، حيث تراجعت الأسعار بنسب تتراوح بين 20 و50 في المئة، بينما أكد مدير عام دائرة الأراضي والأسلاك في دبي، سلطان بطي بن محرن في تصريحات صحافية له أن الأشهر الأربعة الأخيرة من العام الحالي شهدت نمواً في الحركة العقارية؛ من حيث التعاملات والتصرفات اليومية، حيث نمت بمعدل 900 في المئة إلى 45 معاملة يوميا خلال الربع الثاني، مقارنة بنحو 5 معاملات في الربع الأول من العام الجاري، ما عده دليلاً على بداية عودة الحركة العقارية إلى طبيعتها بشكل تدريجي، يرافقه استقرار نسبي على صعيد منحى الأسعار.

وقالت سلوى ملحس إن السوق الإماراتي الذي شهد هبوطاً كبيراً سواء على مستوى حركة المبيعات أو أسعار العقارات لأنه يعتمد بشكل أساسي على الاستثمار وليس المستهلك النهائي، لكنه الآن يشهد بداية تعافي تدريجي سواء في تحسن أسعار الأراضي أو أقدام بعض المستخدمين النهائيين للشراء.

وأكدت ملحس أن الحديث عن المشاريع المملّعة يتضمن قدراً من المبالغة، مشيرة إلى أن بعض المطورين عادوا للعمل في مشروعاتهم الموقّعة، وإن إقدام حكومة دبي على إتمام مشاريع البنية التحتية سيعزز ثقة المستثمرين في الإمارة.

وأوضحت ملحس أن السوق الكويتي تراجع كثيراً ولكنه شهد خلال الشهرين الماضيين نباتاً في الأسعار ونمواً في حجم المبيعات. وتوقّعت ملحس تحسناً أكبر خلال الفترة المقبلة مع استمرار تحسن أسعار النفط وتوالي ظهور مؤشرات إيجابية عالمياً، وكذا مع تطبيق قانون الاستقرار المالي في الكويت الذي استغفرت منه شركات كثيرة، مشيرة إلى أن التحسن سيعم أسواق قطر والبحرين أيضاً.

### تحسن في الربع الأخير

وقال الخبير العقاري الدكتور عماد الجمل لـ «الأسواق نت» إن السوق عانى كثيراً في الربع الأول للعام 2009، وحاول التماسك في الربع الثالث وسعيو للتحسن في الربع الأخير وبداية الربع الأول من 2010. وقال الجمل إن مستوى الأسعار وصل إلى القاع في بعض المواقع، وإن كانت هناك مواقع أخرى لازتال تشهد طلباً مستقراً، كما أن بعض المشروعات الغي، أو تم تأجيلها في بعض المواقع، في حين عادت مشاريع أخرى للظهور في مواقع أخرى.

وعزا الجمل سواد التحسن للقطاع العقاري إلى عودة البنوك إلى التمويل، وإصرار حكومة دبي على إكمال مشروعات البنية التحتية، وأخرها المترو، التي تعيد الثقة إلى المستثمرين وبتناجج قوي في بعض المواقع، وهو ما يبني حالة الركود الاقتصادي التي بدأت رسمياً في تشرين أكتوبر الماضي.

في المئة خلال عام 2004، وذلك في ضوء وصول حجم الاستثمارات العقارية في المملكة خلال هذا العام إلى حوالي 1.125 تريليون ريال مع توقعات بزيادة هذه الاستثمارات إلى 1.5 تريليون ريال خلال العام المقبل. وقال الخبير العقاري السعودي علي بوخمسين لـ «الأسواق نت» إن تأثير السوق العقاري السعودي بالإنزعة العالمية كان محدوداً جداً، مشيراً إلى أن التأثير الذي حدث في البداية وتمثل في توقف حركة المبيعات كان لعوامل نفسية بالأساس نتجت عن التضخم الإعلامي وعن ورود أخبار سلبية من الأسواق المجاورة خاصة من دبي والبحرين.

وقال بوخمسين إن الأسواق عادت بعد أشهر قليلة إلى أوضاعها العادية مع تسارع عجلة نمو الاقتصاد السعودي ما أعاد الثقة للمستثمرين والمواطنين وانعكس إيجاباً على السوق العقاري بشكل عام.

وقال بوخمسين إن الأسعار لم تشهد انخفاضاً إلا في بعض الأراضي خارج المدن والمناطق العمرانية وسرعان ما عادت إلى الارتفاع بعد نحو 6 أشهر، مشيراً إلى أن الإيجارات عادت إلى الارتفاع ما بين 10 إلى 15 في المئة، وشهدت عدة مدن سعودية مزايدات كبرى، كما أن هناك نمواً في أسعار الأراضي المطورة.

### عودة رساميل مهاجرة

وأشار بوخمسين إلى تأثير إيجابي للأزمة العالمية على السعودية تمثّل في عودة بعض الأموال المهاجرة، حيث بلغت هذه الأموال حوالي 20 مليار ريال في المنطقتين الوسطى والشرقية عبر 3 محافظ فقط.

وأوضح الخبير العقاري السعودي أن أهم حدثين مرا بالسوق العقاري خلال العام هما قرار مجلس الشورى بزيادة نسبة القروض السكنية إلى 500 ألف ريال بدلاً من 300 ألف ريال، وقرار وزير المالية بإنشاء شركة للتأمين على شركات التمويل العقاري ما سيؤدي إلى نشوء سوق تمويل جيد لا يتعرض لأزمات كما حدث عالمياً.

وتوقع بوخمسين استمرار تحسن السوق العقاري السعودي وتحسن الاقتصاد العالمي، لكنه حذر في الوقت نفسه من المبالغة في رفع أسعار الأراضي والوحدات السكنية، وكذا من سوء استغلال التجار لزيادة معدلات القروض السكنية وذلك برفع أسعار مواد البناء ما ينعكس سلباً على السوق العقاري.

### استقرار نسبي في الإمارات

وفي الإمارات تشير البيانات إلى استقرار نسبي للسوق وفق تقرير حديث لشركة لاندمارك المتخصصة في مجال الاستثمارات العقارية. كما أكد خبراء ومديرو مكاتب عقارية لـ «الأسواق نت» أن سوق تجارة الأراضي في العاصمة الإماراتية يتجه إلى الاستقرار بعد موجة الهبوط الكبيرة التي ضربته خلال الأشهر

بعد معاناة قاسية ونزيف استمر أكثر من عام، خصوصاً منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية فقد فيها السوق حوالي 50 في المئة من قيمته، دخل سوق العقارات الخليجي مرحلة استقرار نسبي تمهيدا لانطلاقه صحية جديدة مع نهاية العام أو بداية العام المقبل 2010، مدفوعاً باستمرار تحسن أسعار النفط وعودة الحياة إلى بعض المشاريع التي تم تأجيلها بسبب مشاكل السيولة، وكذا مع تحسن مؤشرات الاقتصاد العالمي.

وقد تسببت الأزمة العالمية في إلغاء أو تأجيل 400 مشروع بقيمة تتجاوز 300 مليار دولار في الإمارات مقارنة بمشاريع بقيمة 20 مليار دولار في السعودية حسب بعض التقديرات، إلا أن تقريراً حديثاً لمؤسسة الأبحاث «بروليدز غلوبل» أكد أن قطاع الإنشاء الإماراتي سيشهد استقراراً هذا العام وسيظهر بعض إشارات التعافي في 2010، مضيفاً أن مشاريع عدة مقررًا إكمالها عام 2011، أغلبها سيتم الانتهاء منه العام المقبل.

### تباين التأثيرات خليجياً

وقالت نائب رئيس شركة مزايا للتطوير العقاري سلوى ملحس لـ «الأسواق نت» إن السوق العقاري الخليجي فقد 50 في المئة من قيمته بسبب الأزمة العالمية، مشيرة إلى أن التأثيرات تباينت من دولة إلى أخرى بحسب مدى تطور السوق فيها، فبينما كان التأثير كبيراً في الإمارات سواء على مستوى حركة التداول أو على مستوى الأسعار، فإن الوضع كان مختلفاً في السعودية التي لم تتأثر كثيراً بسبب سياساتها المتحفظة، وتدرجت التأثيرات بين الكويت وقطر والبحرين الخ.

وتوقعت دراسة حديثة أن يحافظ القطاع العقاري في السعودية على نسبة نمو تصل إلى 7 في المئة حتى عام 2012 مدفوعاً باستمرار الطلب المحلي القوي على المشاريع السكنية وتزايد مشاريع التطوير التجاري ونمو قطاع الضيافة، وفي المقابل أفادت بيانات رسمية بأن المبيعات العقارية بالكويت تراجعت 37.9 في المئة في عام إلى 99.8 مليون دينار من 160.7 مليون دينار في يوليو 2008.

كما أشار تقرير لـ «سي بي ريتشارد البيس» عن السوق البحريني إلى توقف نشاط الصفقات خلال الربع الثاني من عام 2009 توقفاً تاماً في مجال بيع العقارات قبل تشديدها على الرغم من أنه لا يزال هناك عدد صغير من الصفقات في السوق التجاري، واستمر الحال كما هو خلال الربع الثالث لتتلقى العمالات العقارية عند أدنى مستوياتها التاريخية.

### نمو السوق السعودي

ونكرت الدراسات التي أجرتها شركة «غلوبال إنفيستمنت هاوس» عن السوق العقاري السعودي أن مساهمة القطاع في الدخل القومي ستشكل نسبة قدرها 7.2 في المئة خلال العام الجاري مقارنة بنسبة

تسببت الأزمة العالمية في إلغاء أو تأجيل 400 مشروع بقيمة تتجاوز 300 مليار دولار في الإمارات، مقارنة بمشاريع بقيمة 20 مليار دولار في السعودية حسب بعض التقديرات.

قطاع الإنشاء الإماراتي سيستقر هذا العام وسيظهر بعض إشارات التعافي في 2010

بروليدز

## «ميتسوبيشي موتورز» تُنتج أول سيارة

### كهربائية بالكامل

#### طُرحت للبيع في اليابان كمرحلة أولى في يوليو الماضي

أعلنت شركة «ميتسوبيشي موتورز»، أنه مع تزايد المخاوف من تلوث البيئة وتغير المناخ، واحتمالية تصوب الوقود، وتزايد التساؤلات والاستفسارات بشأن مستقبل السيارات، فإنها عملت على إيجاد جيل جديد من السيارات الكهربائية «أي-ميف»، لتلبور 40 عاماً من عمليات التطوير وتشكل ثورة في عالم صناعة السيارات، كونها أول سيارة كهربائية في العالم سيتم إنتاجها على نطاق واسع.

وكانت السيارة الجديدة طُرحت للبيع في الأسواق اليابانية كمرحلة أولى مع نهاية يوليو الماضي، وسيتم طرحها في أسواق أخرى مع نهاية العام الحالي، حيث تتطلع «ميتسوبيشي» إلى تسويقها في أغلب الأسواق العالمية. وتعمل الشركة مع شركائها في القطاعين العام والخاص، على تمهيد الطريق أمام السيارة الكهربائية الجديدة بهدف التشجيع وزيادة استخدامها حول العالم، من خلال تعزيز وتطوير محطات الشحن وكذلك البنى التحتية المطلوبة.

وبفضل قاعدة عجلات «أي-ميف» الممتدة، فإنها قادرة على حمل بطارية «ليثيوم» كبيرة الحجم أسفل أرضية السيارة، الأمر الذي يضمن تحقيق معدلات أفضل لاستخدام يومي. وتتمتع «أي-ميف» بمقصورة مدمجة رائعة تتسع لاربعة ركاب بالغين وإمكان تخزينية عديدة، بالإضافة إلى أنها مجهزة بأحدث التقنيات ووسائل الترفيه ونظام تشغيل بارع ينسق كل العمليات ويحلل كل عناصر البيانات الرئيسية، وبالتالي بإمكانها تحقيق أعلى أداء يتطلع إليه المستهلكون في الجيل الجديد من «أي-ميف».

والسيارة الجديدة قابلة للشحن بطريقتين: الأولى سريعة عبر ماخذ كهربائي يتم توصيله بمحطات شحن خاصة بجهد 200 فولت و50 كيلوواط استطاعة لتتبار منأوب ثلاثي الأطوار، ليتم شحن البطاريات بنسبة 80 في المئة خلال 25 دقيقة، والثانية عادية ومجهزة بماخذ كهربائي عادي يمكن توصيله إلى أي منبع للتيار الكهربائي المنزلي، وبالتالي يمكن شحن البطاريات بالكامل بمدى لا يقل عن 7 ساعات ولا تتجاوز 14 ساعة بحسب قوة التيار المستخدم، وتتسطلع السيارة السير لمسافة 160 كيلومتراً خلال شحنة واحدة بطرول القيادة العادية، وهذا ما سيجعلها مناسبة جداً للمدن المزدحمة فضلاً عن حجمها الصغير وسهولة انسيابها، كما يمكنها بلوغ سرعة قصوى 130 كيلومتراً في الساعة بفضل محركها الجيد على صعيد القوة، إذ يولد 64 حصاناً، ويبلغ وزنها 1100 كيلوغرام ويمكن قيادتها بثلاثة أوضاع، أقصى متعة، أقصى توفير، وأفضل وضع.



يمكنها بلوغ سرعة 130 كيلومتراً في الساعة بفضل محرك يولد 64 حصاناً

## البرازيل تتوقع نمواً قوياً

### لاقتصادها في 2010

وأضاف لولا إن أحدث الأرقام تؤكد توقعات الحكومة التي أشارت إلى أن البرازيل ستكون من أوائل الدول التي تتجاوز الأزمة وقال، «عندما جاءت الأزمة اتخذنا الإجراءات المضادة لتقديم حوافز للصناعة لكي تنتج وجعلنا الحياة أسير بالنسبة للمستهلكين وبهذه الطريقة حققنا أرقاماً قياسية في الإنتاج والمبيعات».

وأشار إلى أن النمو خلال الربع الثاني من العام الحالي بمعدل 1.9 في المئة مجرد بداية لعملية انتعاش أوسع.

(د ب أ)

نسبة إجمالي الدين العام الخارجى القائم إلى الناتج المحلى الإجمالي (2002-2007) (في المئة)	2002	2003	2004	2005	2006	2007
الدول العربية المقترضة	46.0	44.7	41.0	34.7	27.9	26.1
الأردن	75.3	74.5	66.0	56.5	51.8	46.7
تونس	61.7	62.4	64.0	65.4	57.1	55.8
الجزائر	39.9	34.4	25.6	16.7	4.8	4.1
جيبوتي	56.3	63.4	60.9	59.9	56.3	53.6
السودان	130.2	120.3	98.8	81.4	62.9	54.3
سورية	18.8	19.1	17.6	17.4	12.6	10.2
الصومال	-	-	-	-	-	-
عُمان	23.2	18.3	15.7	13.0	13.5	13.1
لبنان	76.5	77.5	84.4	87.5	88.0	85.1
مصر	33.9	37.7	39.6	33.2	27.0	25.7
المغرب	34.5	28.7	24.8	21.2	21.0	21.2
موريتانيا	151.9	144.2	130.7	115.1	47.5	48.1
اليمن	46.5	45.0	38.5	30.8	28.7	27.5

المصدر: الملحقان (6/9) و(2/2)

## شركات صرف العملات تبحث عن فرص

### النمو في الشرق الأوسط

بنك «آف أس سي أم هولدنغز» في مطلع السنة الجارية. وسبق لعدد من الشركات الكبيرة أن حطت رحالها في المنطقة، إذ بدأ مصرف «دويتشه بنك» بتوفير خدمات مرتبطة بالعملات بوصفها فئة من فئات الأصول إلى العملاء في الشرق الأوسط منذ عام 2005.

### أسعار الصرف

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال مايكل ستوم الذي يشغل منصب الرئيس والرئيس التنفيذي في شركة «اوندا» الإلكترونية التي تتبح للعملاء الأفراد والشركات الكبيرة التداول بأسعار الصرف وتوفر لهم معلومات عن مختلف العملات: «يلجأ سكان المنطقة إلى خدمات صرف العملات على الدوام، إذ لهم انكشاف دولي كبير وغالباً ما يضطرون إلى تسديد أموال لجهات دولية. وبالتالي، هم بحاجة إلى التحوط ضد تقلبات العملات، كما أنهم يقومون بالكثير من المضاربات».

غير أن شركة «اوندا» لا تمتلك سوى عدد محدود من المكاتب، مع الإشارة إلى أن معظم موظفيها يعملون في الفريق المخصص بالشؤون التكنولوجية. وبالتالي، يظهر مكتبها في دبي إلى حد كبير الأهمية التي تكسبها المنطقة، خاصة أن الأعمال هناك تعتمد بصورة كبيرة إلى إدارة الأموال، أكثر منه إلى المتداولين الأفراد.

وأضافت لين من «غلوبل فوركس ترادينغ» -سائلاً الكثير من الناس ما إذا كان لديهم منتجات لإدارة

# أوباما يستبعد « حرباً تجارية » مع الصين

## أكد تصميمه على تطبيق الاتفاقات الدولية

أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما أنه مصمم على تطبيق الاتفاقات الدولية، مستبعداً قيام "حرب تجارية" مع الصين بالرغم من الخلاف التجاري الحاد القائم حالياً بين الدولتين.

وفي خطاب أمام مسؤولي الأوساط المالية في نيويورك، تم في مقابلة مع محطة بلومبرغ التلفزيونية الأميركية، نفى أوباما أن يكون لديه أي دوافع حمائية، ووضع مبررات لقراره فرض رسوم جمركية إضافية على الإطارات المستوردة من الصين.

لكنه قال في المقابلة التلفزيونية "لسنا متجهين إلى حرب تجارية، ثمة بالتأكيد توتر بشأن هذه المسألة، لكن رسالتي بسيطة جداً: ثمة قواعد ينبغي احترامها".

وحرصت إدارته في الوقت نفسه على إبداء ثقته بأن الخلاف القائم حالياً لن يؤثر في قمة الدول الصناعية والشائنة الكبرى العشرين (وبينها الصين) التي يستضيفها أوباما الأسبوع المقبل، ولا على التعاون بين واشنطن وبكين في مواجهة مخاطر البرنامج النووي الكوري الشمالي.

لكن قبل أقل من أسبوعين من قمة مجموعة العشرين، فرض أوباما الجمعة رسوماً جمركية إضافية على الإطارات المستوردة من الصين، بعدما سجلت هذه الواردات تزايداً مطرداً في السنوات الأخيرة بشكل يخالف الاتفاقات الموقعة بحسب الإدارة الأميركية.

وبددت الصين بهذا القرار معتبرة أنه ينتهك التخليطات الدولية، ورفعت شكوى بهذا الصدد إلى منظمة التجارة العالمية. ويقع هذا الخلاف في وقت يعول أوباما على تعاون الصين

قال الرئيس الأميركي: "لسنا متجهين إلى حرب تجارية، ثمة بالتأكيد توتر بشأن هذه المسألة، لكن رسالتي بسيطة جداً: ثمة قواعد ينبغي احترامها".



من جهته، سعى المتحدث باسمه روبرت غيبس إلى تهدئة المخاوف من أن ينعكس الخلاف على قمة مجموعة العشرين وعلى التعاون الصيني الأميركي في مواجهة مخاطر برنامج كوريا الشمالية النووي. وقال متحدداً إلى الصحفيين في الطائرة التي كانت تعيد أوباما من نيويورك بعد القاء كلمته "لا اعتقد أن خلافاً كهذا قد يحمل دولا مثل الولايات المتحدة والصين على صرف اهتمامهما عن مسائل عالمية بالغة الأهمية".

وشدد غيبس على مساهمة الصين خلال السنوات الأخيرة في الجهود الدولية من أجل نزع أسلحة كوربيا الشمالية النووية، وقال "اعتقد أن الجميع، وفي طبيعتهم مجموعة العشرين وعلى التعاون الصيني الأميركي في مواجهة مخاطر برنامج كوريا الشمالية النووي. وقال متحدداً إلى الصحفيين في الطائرة التي كانت تعيد أوباما من نيويورك بعد القاء كلمته "لا اعتقد أن خلافاً كهذا قد يحمل دولا مثل الولايات المتحدة والصين على صرف اهتمامهما عن مسائل عالمية بالغة الأهمية".

منه في المرة المقبلة إبرام اتفاق تجاري مع بلد ما إن هذه الاتفاقات لا تعدد قيمتها الورقة التي كتبت عليها". وتابع: "اعتقد أن هذا امر يجدر بالحكومة الصينية تفهمه". وكان أعلن قبل ذلك في خطاب مهم عن الاقتصاد القاه في قاعة مانهاتن هال التاريخية على مسافة بضعة مبان من وول ستريت أمام الأدوات المنصوص عليها في اتفاقاتنا التجارية، فلن يكون لدي الكثير من المصادقية بين الأميركيين ولا في الكونغرس". وأوضح أنه في هذه الحالة سوف يقول له الكونغرس حين يطلب

في مواجهة تحديات دولية كبرى مثل إصلاح النظام المالي العالمي ومكافحة الاحتباس الحراري والبرنامجين النوويين الإيراني والكوري الشمالي. وقال أوباما موضعاً موقفه للتلغزيون أنه إذا ما تم تجاهل الاتفاقات "وإذا سجل عدد الإطارات المتدنية السعر ارتفاعاً حاداً في الولايات المتحدة، وأن لم استخدم الأدوات المنصوص عليها في اتفاقاتنا التجارية، فلن يكون لدي الكثير من المصادقية بين الأميركيين ولا في الكونغرس". وأوضح أنه في هذه الحالة سوف يقول له الكونغرس حين يطلب

# الثروة العالمية تتقلص 11% بسبب الأزمة الاقتصادية

## عدد المليونيرات انكمش 17,8% إلى 9 ملايين

أظهرت دراسة أجرتها المجموعة الاستشارية في بوسطن، أن الكساد العالمي في عام 2008 أدى إلى أول انكماش عالمي للأصول التي تديرها شركات متخصصة في نحو عشر سنوات.

كما كشفت الدراسة أن الثروة العالمية انخفضت بنسبة 11.7 في المئة إلى 92.4 تريليون دولار. وأضافت الدراسة التي فحصت أصولاً تديرها صناعة إدارة الأصول، أن العودة إلى مستويات الثروة في عام 2007 ستستغرق ستة أعوام.

وفي أميركا الشمالية كانت الولايات المتحدة الأكثر تضرراً، إذ انخفض حجم الثروات لدى الشركات المتخصصة في إدارتها بنسبة 21.8 في المئة إلى 29.3 تريليون دولار، ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى الخسائر التي مُنبت بها الاستثمارات في الأسهم في العام الماضي.

كما أُضربت بشدة مراكز إدارة الثروة الخارجية مثل سويسرا ومنطقة الكاريبي، حيث تراجع حجم الأصول من 7.3 تريليونات دولار في 2007 إلى 6.7 تريليونات في 2008، بانخفاض بنسبة 8 في المئة.

وقال بروس هولشي الشريك والعضو المنتدب في مكتب المجموعة بنيويورك، إن التراجع "فوض الثقة على نحو لم نشهده منذ فترة طويلة". وتتوقع الدراسة ألا تعود الأصول التي تديرها الشركات المتخصصة في هذا المجال إلى مستواها في عام 2007، أي عند 108.5 تريليونات دولار حتى عام 2013.

وسجلت الأصول التي تديرها شركات متخصصة في أوروبا زيادة طفيفة، وبلغ حجمها 32.7 تريليون دولار لتصبح أغنى منطقة في العالم، متفوقة على أميركا (ب أ ب).

أظهرت دراسة أجرتها المجموعة الاستشارية في بوسطن، أن الكساد العالمي في عام 2008 أدى إلى أول انكماش عالمي للأصول التي تديرها شركات متخصصة في نحو عشر سنوات.

كما كشفت الدراسة أن الثروة العالمية انخفضت بنسبة 11.7 في المئة إلى 92.4 تريليون دولار. وأضافت الدراسة التي فحصت أصولاً تديرها صناعة إدارة الأصول، أن العودة إلى مستويات الثروة في عام 2007 ستستغرق ستة أعوام.

وفي أميركا الشمالية كانت الولايات المتحدة الأكثر تضرراً، إذ انخفض حجم الثروات لدى الشركات المتخصصة في إدارتها بنسبة 21.8 في المئة إلى 29.3 تريليون دولار، ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى الخسائر التي مُنبت بها الاستثمارات في الأسهم في العام الماضي.

كما أُضربت بشدة مراكز إدارة الثروة الخارجية مثل سويسرا ومنطقة الكاريبي، حيث تراجع حجم الأصول من 7.3 تريليونات دولار في 2007 إلى 6.7 تريليونات في 2008، بانخفاض بنسبة 8 في المئة.

وقال بروس هولشي الشريك والعضو المنتدب في مكتب المجموعة بنيويورك، إن التراجع "فوض الثقة على نحو لم نشهده منذ فترة طويلة". وتتوقع الدراسة ألا تعود الأصول التي تديرها الشركات المتخصصة في هذا المجال إلى مستواها في عام 2007، أي عند 108.5 تريليونات دولار حتى عام 2013.

وسجلت الأصول التي تديرها شركات متخصصة في أوروبا زيادة طفيفة، وبلغ حجمها 32.7 تريليون دولار لتصبح أغنى منطقة في العالم، متفوقة على أميركا (ب أ ب).

# أوكرانيا تأمل في جمع 1,2 مليار دولار من الخصخصة في 2010

قال رئيس وكالة الخصخصة الأوكرانية ديمتري بارفينينكو لـ"رويترز"، إن أوكرانيا تأمل في جمع 1.2 مليار دولار من الخصخصة في 2010، وأن يأتي نصيب الأسد من بيع شركة الاتصالات المسيطرة (أوكرتليكوم)، وأضاف أنه يتوقع اهتماماً بـ"أوكرتليكوم" من "تيلينور" النرويجية و"دويتشه تليكوم" الألمانية و"ترانسكيل" التركية و"ماجيار تليكوم" المجرية.

ورداً على سؤال عن الدخل الذي تتوقعه الحكومة من عمليات البيع، قال "تخطط لجمع عشرة مليارات هريفنيا". وتنبأ معدل الخصخصة حتى كاد يتوقف، وبلغت الإيرادات من عمليات البيع حوالي 480 مليون هريفنيا (60 مليون دولار بسعر الصرف الحالي) فقط (رويترز).

ورداً على سؤال عن الدخل الذي تتوقعه الحكومة من عمليات البيع، قال "تخطط لجمع عشرة مليارات هريفنيا". وتنبأ معدل الخصخصة حتى كاد يتوقف، وبلغت الإيرادات من عمليات البيع حوالي 480 مليون هريفنيا (60 مليون دولار بسعر الصرف الحالي) فقط (رويترز).

## سنغافورة: استقرار سوق العمل

ذكرت حكومة سنغافورة أمس أن سوق العمل السنغافوري سجل استقراراً ملحوظاً خلال الربع الثاني من العام الحالي، بعد فترة تدهور مطرد، فقد استقر معدل البطالة في يونيو الماضي عند مستوى 3.3 في المئة، وهو نفس مستواه في مارس الماضي، وذكّرت وزارة القوة العاملة السنغافورية في بيان أن "عدداً أكبر من الأشخاص توفقوا عن البحث عن وظيفة وواصلوا برامجهم التدريبية". وشهدت الفترة من أبريل إلى يونيو الماضيين فقدان سوق العمل السنغافورية 5980 وظيفة، وهو أقل من نصف عدد الوظائف الذي فقدته السوق خلال الربع الأول من العام الحالي، وكان 12760 وظيفة.

وأظهر اقتصاد سنغافورة مؤشرات تعافي خلال الأشهر الأخيرة ليخرج من أسوأ موجة ركود تعرض لها منذ أربعة عقود، لكن الحكومة ترى أنه من السابق لأوانه القول إن الاقتصاد عاد إلى النمو المطرد.

وكان رئيس وزراء سنغافورة لي هسين لونغ قد حذر في أغسطس الماضي من استمرار فقدان الوظائف في سنغافورة خلال الربع الثالث من العام الحالي.

(د ب أ)

# «ماجنا» تعزز تسريح 10 آلاف عامل من «أوبل»

## الحكومة الألمانية تستضيف اجتماعاً لبحث دعم مصانع الشركة

الاستغناء عن حوالي 10 آلاف عامل من بين 50 ألف عامل يعملون في وحدات "أوبل" بمختلف الدول الأوروبية، وتضع ألمانيا بغيرها حوالي 25 ألفاً من عمال "أوبل". وكانت "ماجنا" أعلنت اعترافها بإنفاق أجزاء من المساعدات الحكومية الألمانية لشركة "أوبل" للسيارات على صناعة السيارات في روسيا.

(د ب أ)

الحكومي لإجراءات إعادة هيكلة الشركة. وقال أولريش فيلهيلم المتحدث باسم الحكومة الألمانية، إن الاجتماع سيعقد غداً في برلين بحضور ممثلين عن النمسا وبلجيكا وبريطانيا وبولندا وإسبانيا.

وكانت دول أوروبية أعربت عن قلقها بشأن مصير مصانع "أوبل" فيها، خصوصاً أن ألمانيا قدمت الجزء الأكبر من الدعم المالي لإنقاذ الشركة التي تمتلك أربعة مصانع في ألمانيا.

وكانت "جنرال موتورز" الأميركية مالكة "أوبل"، أعلنت الخميس الماضي موافقتها على بيع 55 في المئة من أسهم "أوبل" إلى اتحاد شركات (كونسورتيوم) دولي تقوده شركة "ماجنا إنترناشيونال جروب" الكندية-النمساوية لمكونات السيارات.

وقدمت الحكومة الألمانية إبناً قروضاً وضمانات قروض بقيمة 4.5 مليارات يورو (6.5 مليارات دولار) للمساهمة في إنقاذ "أوبل". وأعلنت "ماجنا" اعترافها

أعلنت مجموعة "ماجنا" إنترناشيونال غروب الكندية-النمساوية لمكونات السيارات، اعترافها تسريح حوالي 10500 عامل من عمال شركة "أوبل" الألمانية التي استحوذت على حصة أغلبية فيها من مجموعة "جنرال موتورز" الأميركية.

وقال زيغفريد فولف رئيس الشركة في فرانكفورت قلناً من قبل إن مجموع ما سنستغني عنه من الوظائف داخل أوروبا هو 10500 وظيفة، من بينها أربعة آلاف في ألمانيا، وهو أكبر مكان تشطب منه وظائف تابعة للشركة.

وإلى جانب 4 مصانع في ألمانيا، تمتلك "أوبل" مصانع في النمسا وبلجيكا وبولندا وإسبانيا، إلى جانب بريطانيا التي تباع فيها سيارات "أوبل" تحت اسم "فاكسهول".

في الوقت نفسه، قال متحدت باسم الحكومة الألمانية أمس، إن برلين ستستضيف اجتماعاً للدول الأوروبية الموجود فيها مصانع لشركة السيارات الألمانية المتعرة "أوبل"، وسيناقش الاجتماع الدعم



## كومات 6

### ساعة تخطف الأبصار

من فترة الأربعمائة والخمسينيات، وكما هو الحال في جميع ساعات جلايسين فهي سهلة القراءة بفضل عقاربها شديدة الإضاءة والأرقام أو المؤشرات التي تعتبر علامة مميزة لساعات كومبات.

ومع أنها سهلة وعملية فهذه الساعة التي وضعت تصميمها كاثريزا بريشبولر سواء للطرز الأوتوماتيك أو أوتوماتيك مازالت محتفظة بتفاصيلها الدقيقة التي تجعل من كومبات 6 ساعة ذات لمسات خاصة: على سبيل المثال خلفية الساعة الشفافة التي تظهر ما بداخلها وكذا المؤشرات الأربعة والعشرين بلونها البرتقالي الجذاب، أما إذا دقت النظر فستكتشف هناك أية وظائف إضافية أو مواد لا حاجة لها. ولأنها ذات تصميم وفقر وتقليدي فهي تمنح الجبل السادس من مجموعة ساعات كومبات لحة عسكرية وضع تصميم في غاية الفعالية.

تميز كومبات 6 بحجمها المتوسط حيث أن قطرها لا يزيد عن 43 مم وهي حقا كنز يستحق أن تنخر به على معصك حتى وإن لم يكن بها سوى إظهار الوقت.

- طراز كومبات 6 الأوتوماتيك - رقم مرجعي 3890
- حركة ETA 2824-2
- إظهار للتوقيت بالساعة والدقيقة وعقرب ثواني مركزي وخانة التاريخ عند الساعة الثالثة
- مقاومة للماء حتى عمق 50 متر
- زجاج معدني مقبب
- خلفية شفافة
- إقراص بلون أزرق أو أسود مع مؤشرات للأرقام واللون الأسود تبدو الأرقام مع المؤشرات
- أسعار استرشادية: 690 فرنك سويسري للسوار الجلدي و790 فرنك سويسري للسوار الفولاذي

# «الإمارات لصناعات الحديد»:

## اتفاق مع «دانييلي» بقيمة 474 مليون دولار

لصناعة الحديد، في إطار خطة للاستحواذات لزيادة الطاقة الإنتاجية الإجمالية للشركة، وتمتعت عن تحديد اسم الشركة المستهدفة أو قيمة الاتفاق. وأشار النوييس إلى أن الشركة جمعت 850 مليون دولار من بنوك محلية والحكومة الإيطالية، بينما سيأتي باقي تمويل مشروع التوسع إجمالاً من "الإمارات لصناعات الحديد".

وقال إن هدف الشركة في نهاية الأمر هو إصدار طرح عام أولي لأسهم، غير أن ذلك لن يتم قبل عام أو عامين.

(رويترز)

قالت شركة الإمارات لصناعات الحديد المملوكة للدولة، إنها وقعت عقداً بقيمة 1.74 مليار درهم (474 مليون دولار) مع "دانييلي كوربوريشن" لإنشاء المرحلة الثانية من خطة الشركة التوسعية، التي تصل تكلفتها الإجمالية إلى تسعة مليارات درهم (2.45 مليار دولار).

وستكون "دانييلي" الإيطالية المقاول لإنشاء مصنع جديد بطاقة مليون طن سنوياً، سنضاف إلى الطاقة الإجمالية للشركة في نهاية 2011.

وتبلغ الطاقة الإجمالية للشركة الإماراتية حالياً مليوني طن، ويتوقع أن تصل إلى ثلاثة ملايين طن في 2011. وقالت الشركة إنها تتطلع إلى زيادة طاقتها إلى 6.5 ملايين طن سنوياً بحلول 2013/2014، من خلال توسيع الطاقة الإنتاجية وعمليات الاستحواذ.

وقال حسين النوييس رئيس مجلس إدارة شركة الإمارات لصناعات الحديد في مؤتمر صحافي باوظبي، إن الشركة استحوذت على 100 في المئة من أسهم شركة لصناعة الحديد في الشرق الأوسط، مضيفاً أن "الإمارات لصناعات الحديد" وقعت مذكرة تفاهم مع شركة إقليمية

## أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.282	0.28695
يورو	0.413	0.4204
جنيه إسترليني	0.474	0.4781
فرنك سويسري	0.272	0.2777
دولار كندي	0.260	0.2657
دولار أسترالي	0.237	0.24722
ريال سعودي	0.07625	0.076561
درهم إماراتي	0.077	0.07819
دينار بحريني	0.76	0.7625
ريال قطري	0.077	0.07888
ريال عماني	0.746	0.74581
ريال يمني	0.0014	0.0014073
دينار أردني	0.404	0.40541
ليرة سورية	0.0061	0.00629
ليرة لبنانية	0.000192	0.00019454
جنيه مصري	0.051	0.05202
درهم مغربي	0.035	0.03771
دينار تونسي	0.215	0.22244
ين ياباني	0.0025	0.003166
دولار سنغافوري	0.196	0.2026
دولار هونغ كونغ	0.035	0.037052
باهت تايلندي	0.0084	0.008463
بيسو فلبيني	0.0059	0.005928
روبية أندونيسية	0.000028	0.0000291
روبية هندية	0.0059	0.00590
روبية باكستانية	0.0033	0.0034640
تাকা بنغلادشية	0.0041	0.004158
روبية نيبالية	0.0036	0.003709
روبية سريلانكية	0.0025	0.002495

\* المصدر: المرزبي

## الاتحاد الأوروبي يحذر من ارتفاع معدلات البطالة

### عدد العاطلين تجاوز 15 مليوناً في 16 دولة

قال المونيا إنه لسوء الحظ سيستمر معدل البطالة في الارتفاع، وسيستمر انكماش حجم قوة العمل، لأن الآثار السلبية اللازمة الاقتصادية على سوق العالم ستستمر من ستة إلى تسعة أشهر بعد انتهاء الأزمة.

قال مسؤولون في المفوضية الأوروبية أمس الأول، إنه على حكومات الاتحاد الأوروبي الاستعداد لمواجهة فقدان المزيد من الوظائف في سوق العمل، بينما نشرت المفوضية توقعاتها بشأن الاقتصاد، التي تشير إلى انكماش إجمالي الناتج المحلي لدول الاتحاد الأوروبي بنسبة 4 في المئة خلال العام الحالي.

ووفقاً لتوقعات المفوضية الأوروبية الصادرة أمس الأول، فإن اقتصادات الاتحاد الأوروبي لن تنمو بأكثر من 0.2 في المئة من إجمالي الناتج المحلي خلال الربع الثالث من العام الحالي، وبمعدل 0.1 في المئة في الربع الأخير من العام بعد انكماش حاد خلال النصف الأول من العام الحالي.

من ناحية، قال يواكين المونيا مفوض الشؤون النقدية والاقتصادية في الاتحاد الأوروبي خلال عرض التوقعات، إنه لسوء الحظ سيستمر معدل البطالة في الارتفاع وسيستمر انكماش حجم قوة العمل، لأن الآثار السلبية للازمة الاقتصادية على سوق العالم ستستمر

من ستة إلى تسعة أشهر بعد انتهاء الأزمة. وأضاف المونيا أن الموقف يتحسن، لكن الاقتصاد الضعيف سيستمر في التأثير على سوق العمل وحال المالية العامة.

#### انخفاض عدد العاملين

تأتي تصريحات المونيا في الوقت الذي أظهرت فيه الأرقام انخفاض عدد العاملين في الاتحاد الأوروبي بنسبة 0.6 في المئة، بما يعادل 1.44 مليون عامل خلال الربع الثاني من العام الحالي، مقارنة بالربع الأول من العام، وتجاوز عدد العاطلين في دول الاتحاد الأوروبي وعددها 16 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، 15 مليون عاطل، بينما وصل معدل البطالة في دول الاتحاد الأوروبي كله إلى أعلى مستوى له منذ أربع سنوات. وتشير أحدث توقعات المفوضية الأوروبية إلى تحسن ملموس في أكبر الاقتصادات الأوروبية خلال النصف الثاني من العام الحالي، بينما أبقى على توقعاتها بشأن معدل

الانكماش لدول الاتحاد كله خلال العام الحالي. ومن المتوقع نمو اقتصاد ألمانيا أكبر اقتصادات أوروبا بنسبة 0.7 في المئة خلال الربع الثالث من العام الحالي، ثم بنسبة 0.1 في المئة خلال الربع الأخير من العام، وهو ما يعني انكماش الاقتصاد الألماني خلال العام الحالي كله بنسبة 5.1 في المئة لا بنسبة 5.4 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، كما كانت تشير التوقعات السابقة.

كما تتوقع المفوضية نمو اقتصادات فرنسا وإيطاليا خلال النصف الثاني من العام، بينما سيستمر ركود اقتصاد إسبانيا حتى العام المقبل، واعتبرت المفوضية تراجع وتيرة انكماش الاقتصاد العالمي مؤشراً مشجعاً. مواصلة إجراءات التحفيز وقال المونيا إن الحكومات مطالبة بمواصلة إجراءات تحفيز الاقتصاد التي أعلن عنها للعام المقبل.

وارتفع معدل البطالة في الاتحاد الأوروبي إلى 9 في المئة خلال النصف، بينما يتوقع مسؤولو المفوضية

## الأشهر الأخيرة لم تشهد «انتشاراً» للقيود التجارية

### هناك خطوات محدودة من بعض الدول ضد التجارة الحرة

أظهرت دراسة أصدرتها مجموعة منظمات دولية أمس أنه منذ أبريل الماضي لم يشهد العالم «انتشاراً» للقيود على التجارة والاستثمارات كرد فعل للأزمة الاقتصادية العالمية، وإن كانت هناك بعض الخطوات المحدودة من جانب بعض الدول ضد التجارة الحرة.

وذكر التقرير الصادر اليوم أن «الخطر الرئيسي» كان استمرار الاقتصادات الكبرى في التخلي عن مزيد من الأراضي لصالح الضغوط الحمائية حتى لو كان الأمر يتم بشكل تدريجي وعملي مع استمرار ارتفاع معدل البطالة، مما يزيد التأثير على حجم التجارة العالمية بعد بدء انتعاش الاقتصاد العالمي.

صدر التقرير عن منظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اوكتاد)، قبل انعقاد قمة مجموعة الدول العشرين الكبرى في مدينة بيتسبرغ الأميركية، في وقت لاحق من الشهر الحالي. وكانت مجموعة العشرين قد طلبت في أبريل الماضي مراقبة حركة التجارة العالمية خلال قمتها الأخيرة في لندن.

وقال التقرير إنه في بعض الحالات زادت بعض الدول الأعضاء في مجموعة الدول العشرين الرسوم الجمركية على واردات معينة وفرضت إجراءات غير جمركية جديدة، وأغلب الدول استمرت في استخدام آليات الدفاع التجاري. كما عادت دولتان من الدول إلى تقديم دعم لصادراتها الزراعية يأتي هذا التقرير في الوقت الذي نشب فيه نزاع تجاري جديد بين الولايات المتحدة والصين على خلفية قرار الإدارة الأميركية الجمعة الماضي فرض رسوم غراق على واردات الولايات المتحدة من إطارات السيارات الصينية.

وأشار التقرير إلى تحسن وتيرة تمويل الصفقات التجارية في العالم، مقارنة ببداية العام الحالي بعد أن تضررت عمليات التمويل بشدة من الأزمة المالية التي تفجرت في أعقاب انهيار بنك ليمان براذرز الأميركي في منتصف سبتمبر الماضي.

(د ب أ)

**تحسن وتيرة تمويل الصفقات التجارية في العالم مقارنة ببداية هذا العام**

## الدليل الطبي

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

## مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والعدات الطبية العالية والأطباء الاستشاريين

## بو حمرة كلينك Bouhamra Clinic

يعلن مركز بو حمرة عن وصول أحدث أجهزة الليزر لإزالة الوشم والكلف والتمش والتصبغات الجلدية

Q-Switch Neosys

الليزر الآمن الفعال

وجهاز أكرزيمر ليزر

Pharos 308

لعلاج الصدفية والبهاق

تحت إشراف

د/محمد لطفي

أخصائي الجلدية والتناسلية (دعوى 106)

د. فاطمة الماوري

اختصاصية طب العائلة

د. محمد السماك

استشاري قسم الأشعة والسونار

قسم الليزر

مختبر حديث متكامل

قسم العناية بالبشرة



د. حسام قبلاوي

استشاري امراض باطنية

ROSY RON

اخصائية التجميل الصبغة

د. محمود السيد

امراض النساء والولادة

د. أيهم عسكر

دكتور طب الفم والاسنان وجراحتها

د. نيفين وليم

ممارس عام

د. منى عبد المنعم

اخصائية في طب الفم والاسنان

أمراض النساء والولادة

د. محمود السيد

دكتوراه أمراض النساء والولادة وعلاج العقم

علاج العقم والتلقيح الصناعي

تشخيص أسباب وعلاج حالات الإجهاض المتكرر

علاج اضطرابات الدورة الشهرية، وغزارة الشعر، وتكيس المبايض

علاج أمراض سن اليأس

متابعة الحمل الطبيعي والحمل ذي الخطورة العالية

الولادة الطبيعية والقيصرية

العلاجات التناسلية التجميلية

الكشف المبكر عن أورام عنق الرحم

الكشف باستخدام سونار رباعي الأبعاد

فحص ما قبل الزواج

ت: 25666668 داخلي: 142 موبايل: 99275435

25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافئ السالمية

## وحدة العناية بالبشرة

إزالة الشعر بالليزر

العناية الخاصة بالوجه

العناية الخاصة بالجسم

التدليك



لمسة جمال تحلي أيامك

مستشفى الراشد  
AL RASHID Hospital  
ISO 9001: 2000

1886886

## قسم الأسنان

# X85

فقط



عنايتنا لأسنانك ضمان لابتسامتك

عيادات الأسنان تعمل على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع

هذا العرض غير صالح

مع إفتتاح شركات التأمين أو عروض تسويقية أخرى

WWW.ALRAASHIDHOSPITAL.ORG

عروض شهر رمضان  
خصومات تصل إلى  
35%

هذا العرض غير صالح

مع إفتتاح شركات التأمين أو عروض تسويقية أخرى

خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة

السالمية - شارع عمان/مستوصف الراشد - الجھراء 22 245633

بيان  
BAYAN  
DENTAL  
لطب الأسنان  
Show off your Smile

\*As featured on the Business City Guide in association with Times Online\*

- 1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك وأسنانك؟
- 2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟
- 3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟
- 4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك ولون أسنانك؟
- 5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السالمية 25730050/ 60

الحكوت 22497797/ 87  
www.bayandental.com

## إعلانا تكم

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون

- تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
- البورد الألماني
- تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر).
- من جامعة آخن
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- عضو الأكاديمية
- علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
- الأمريكية لطب العيون

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

**www.aljarida.com**  
تصفح الجريدة عبر الموقع الإلكتروني

عيادة  
د/عبدالرزاق السيد

استشاري جراحة العظام  
والعمود الفقري  
البورد والزمانة الكندية  
لجراحة العظام والعمود الفقري

- علاج آلام الرقبة والظهر
- علاج الديسك بالميكروسكوب
- علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
- حقن البالون الاسمنتي للHASHAة
- جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)

بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)

بنيد الفار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية  
الدور السابع - تليفون: 22232724



حين توفي مايكل جاكسون، شبهه البعض بالأفعى لأنه كان يبذل جلده مثلها ويقال إن «النساء حياي»... حديث عن معنى الأفعى في الثقافة والميتولوجيا الشعبية.



طلب أنور وجدي من إسماعيل ياسين جس نبض ليلي مراد ووجد الأخير عدم رفض أو قبول، وهو ما نقله إلى أنور الذي بادر فوراً بطلب يدها.



الملحن الكويتي عبدالله القعود يتحدث إلى «الجريدة» حول الموسيقى والتلحين والرياضة في حياته.



هل وقعت ضحية الرغبة الجامحة في الأكل؟ إليك خطة لإيقاف هذه الحالة وتساعدك في الوقت نفسه على منع اكتساب كيلوغرامات زائدة.

الاربعاء 16 سبتمبر 2009م  
26 رمضان 1430 هـ  
العدد 732 15 صفحة  
www.aljarida.com

# توابيل

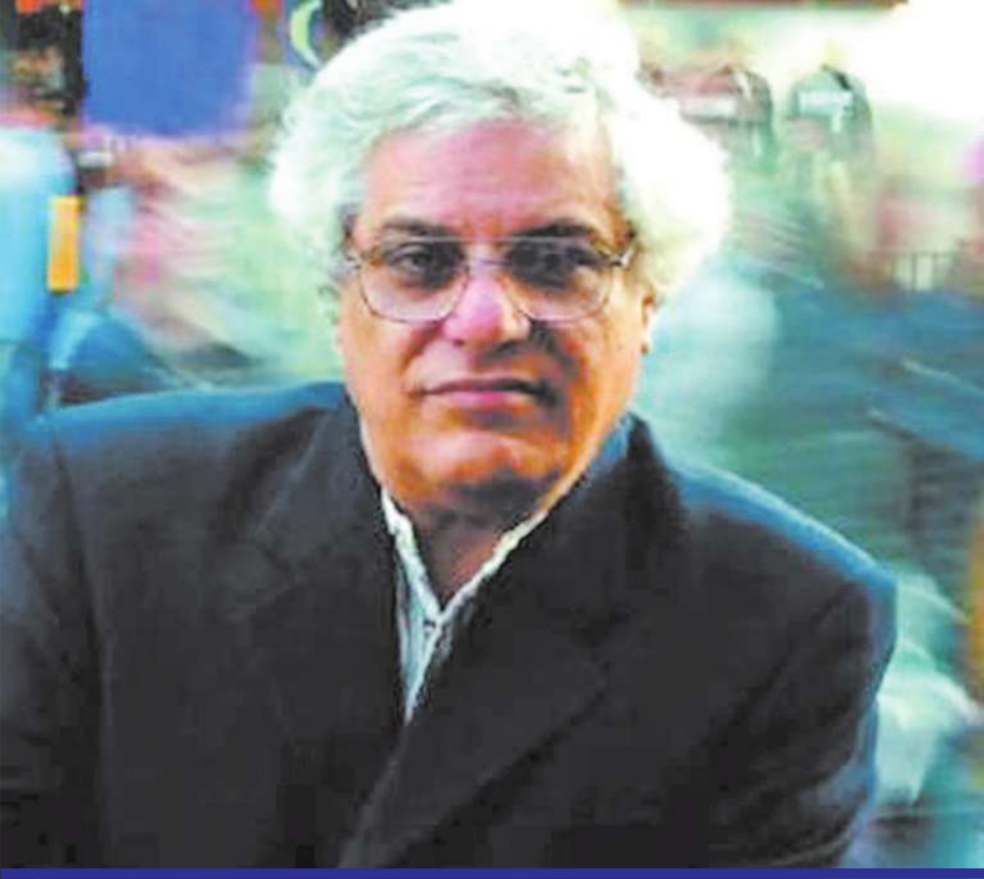
## رمضان



أوتار ص 19  
ميشال قزي:  
أنا الرقم 1 في برامج الألعاب



# عالم الاجتماع العراقي فالح عبد الجبار... التوتر في إيران ينبئ بانفجار كبير



بيروت - محمد الحجيري

غادر عالم الاجتماع العراقي فالح عبد الجبار وطنه عام 1978 . عمل أستاذاً وباحثاً في علم الاجتماع في جامعة لندن، ومحاضراً في جامعة ميزوربوليتن في لندن. ومنذ عام 1994 قاد مجموعة «بحث المنتدى الثقافي العراقي» في كلية بيركبيك. كذلك كان مديراً للبحث والنشر في «مركز الدراسات الاجتماعية للعالم العربي» في نيوقوسيا وبيروت (1983- 1990). وهو متخصص في دراسة الفكر السياسي والاجتماعي في الشرق الأوسط. ويشغل اليوم منصب مدير مركز الدراسات العراقية في بيروت.

تناول أعمال عبد الجبار: الدين، دور القانون، الصراع الديني والمجتمع المدني، وأبرز كتبه: «الدولة والمجتمع المدني في العراق، الديمقراطية المستحيلة - حالة العراق، معالم العقلانية والخرافة في الفكر العربي، المادية والفكر الديني المعاصر، بنية الوعي الديني والتطور الرأسمالي (أبحاث أولية)، فرضيات حول الاشتراكية، المقدمات الكلاسيكية لنظرية الاغتراب»، ومن ترجماته: «الاقتصاد السياسي المتخلف، موجز رأس المال، رأس المال، نتائج عملية الإنتاج المباشرة».

حول الإسلام والديمقراطية ومستقبل الأخيرة في العراق وقضايا أخرى كان الحوار التالي.

هل تجد تناقضاً بين الإسلام والديمقراطية بمعناها الغربي؟

تتناقض الديمقراطية مع أي دين في العالم، سواء الإسلام أو المسيحية أو البوذية أو اليهودية، لأن الأديان في معظمها ظهرت عندما كانت المجتمعات لا تزال أولية، إذ كانت المدن جديدة وقبلية، والتنظيم الاجتماعي قائماً على القرابة والعشائر والقبائل والأفخاذ، والإنتاج بسيطاً وحرثياً وزراعياً يعتمد على تجارة المسافات البعيدة، وهذا المجتمع يختلف عن تنظيم المجتمع المعاصر.

«القيم السياسية» المستمدة من الأديان كلها وليس الإسلام فحسب، ليس لها علاقة بالديمقراطية لا من قريب ولا من بعيد. مثلاً، من منظور الدين الجماعة البشرية هي «أمة المؤمنين»، «أمة المسلمين»، «أمة المسيحيين»، و«أمة اليهود»، وفي المجتمع الإنكليزي كانوا يسمون المسيحيين «عالم المسيحية»، وفي الإسلام كلمة ما يُدعى «دار السلام»، و«دار الحرب»، هكذا كان التنظيم السياسي الاجتماعي إمبراطورياً. في الوقت الحاضر، بات التنظيم السياسي يستند إلى الدولة، وقد تغيرت أنماط الاقتصاد والعلاقات التجارية وحتى الاجتماعية، كذلك تبدت العلاقة بين المواطن والدولة بين الحاكم السياسي على مسافة بعيدة من الأديان كلها.

عموماً، لا علاقة للإسلام بالديمقراطية، ويختلف عنها جذرياً لأسباب عدة، أبرزها:

1 - الجماعة البشرية في الإسلام هي أمة المسلمين، وفي زمن الدولة الحديثة نتحدث عن الأمة العراقية والسعودية والصربية والتونسية والمغربية.

2 - التشريعات في أنظمة الدول والديمقراطيات بشرية، أما الأديان عموماً والإسلام خصوصاً، فتعتبر أن الله المشرع الأوحد والوحيد وترفع شعار لا حكم إلا لله.

3 - تقوم فكرة الدولة الحديثة على أن أي مواطن يتساوى مع الآخر، سواء كان مسيحياً أو

مسلماً أو درزياً أو شيعياً، الكل مواطنون وينطبق عليهم القانون نفسه وهو «القانون الوضعي» أي قانون الدولة الوطنية، وفي التقاليد والأعراف الإسلامية والفقه القديم الأصلي يعتبر غير المسلم في الدولة الإسلامية ذمياً، ومفهوم الذمة يختلف مع مفهوم المواطنة جذرياً.

4 - لا يوجد في الأديان ما اسمه برلمان للتشريع، أو يجيز للبشر أن يشعروا من خلال مجلس النواب.

أحدثت هذه الأمور صداماً بين ممثلي الدين بتفسيره القديم والأصلي، وبين تقاليد الدولة الحديثة وقوانينها، هذا الصدام حصل في العالم كله، في أوروبا بين المسيحية والدولة الحديثة، فالكنيسة وقادتها عارضوا التخلي عن الحكم باعتباره حكماً إلهياً، وحصلت ثورات كالثورة الفرنسية وغيرها ساهمت في فصل الكنيسة عن الدولة وترسيخ العلمانية وكان الثمن غالياً للوصول إلى هذا المسار.

نحن في العالم الإسلامي لا نزال نعيش في معمعة إدخال الدين في السياسية. ثمة فريق يقول إننا في عصر جديد وعلينا التكيف مع الديمقراطية وتداعياتها وأطرها السياسية، فيما يعتبر فريق آخر أن الديمقراطية تخالف الإسلام في الجوهر.

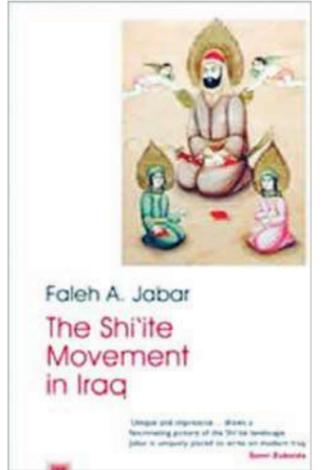
المسلمون أنفسهم منقسمون مثلما انقسم المسيحيون سابقاً حول الديمقراطية وبالتالي أصبح لدينا فريق يتمسك بالأفكار القديمة وتداولاتها وهو قطعاً ضد الديمقراطية، فلسفة أو ممارسة، وفريق يسعى إلى مواكبة العصر.

على أن الديمقراطية تتضمن جانبيين، الأول: تنظيم العلاقة بين الحاكم والمحكوم، أي أن ينتخب المحكوم الحاكم ويحدد له التفويض كل أربع سنوات من خلال التصويت باعتباره موظفاً لدى الجماعة، لكن ليس بالمسئول والخائف والانقلاب، بل من خلال النقاش والحوار، وأن يخضع الجميع للقانون بما في ذلك الحاكم، ويتبع ذلك حرية الرأي والإعلام والتعبير والتنظيم السياسي... هذه هي الديمقراطية في جانبها التقني والآلي.

في جانبها الفلسفي، تعتبر الديمقراطية أن كل إنسان حر، أن الحاكم شيء غير مقدس، وهو إنسان عادي لا يمكن أن يحكم بتفويض إلهي، على أساس أنه يتحذر من نسب شريف علوي أو حسيني أو هاشمي أو سلالة قبلية مقدسة. هذه هي الفلسفة الليبرالية الحديثة التي تقوم على حرية الإنسان.

ثمة من لا يحب الليبرالية كفلسفة، لكنه يتقبل الديمقراطية كإليات، مثلاً، إشارات المرور، نعلم أن الحمراء منها تعني الوقوف والخضراء الانطلاق والأصفر بين، وراء هذه الإشارات فلسفة، تسمى فلسفة تنظيم المدن، قد

**رغم الحكم الإلهي في إيران، تعود الناس على الانتخابات، لم يستطع الخميني أن يتفرد بالسلطة، بل كان إلى جانبه سبعة قادة يسمون آيات الله العظام عارضوه في التفرد**



لا يحبها المرء، لكنه يطبقها. للأسف، ثمة الديمقراطية أن كل إنسان حر، أن كثيرة متطرفة ترفض الإشارات والقانون والفلسفة والتشريع، وهي تنتمي إلى العصر الحجري ولا مستقبل لها، حتى وإن كانت قوية وتتمتع بنفوذ واسع، لأنها مصابة بعصاب الانغلاق والتوقوع ومصيرها الزوال.

إذا اجريت عمليات إصلاح أو «تجميل» بالمعنى المجازي للإسلام، هل يصبح ديمقراطياً؟

لجا بعض المفكرين المسلمين، إلى وضع نصوص في الإصلاح، وهذه العملية بدأت في نهاية القرن التاسع عشر أيام جلال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده، والمفكر الإصلاحية خير الدين التونسي، إضافة إلى المفكر الهندي غير المعروف، وهو أحد أكبر الإصلاحيين، شاه ولي الله... هؤلاء كلهم قالوا إن الإسلام يتفق مع العلم والديمقراطية والحداثة والعصرية، وقدموا تأويلات نصية وإصلاحية رفضتها غالبية فقهاء المسلمين بشدة، لكن المجتمع لم يذللهم.

ماذا قال هؤلاء الإصلاحيون المسلمون؟

اعتبروا أن الديمقراطية هي على مبدأ الشورى، «أهل الحل والعقد» لدينا مثل البرلمان في أوروبا، نوع من المجالس تضم أهم التجار والفلاسفة والعلماء للتشاور في القضايا المهمة وإصدار الحلول الملائمة.

قال الإصلاحيون إن هذا مثل البرلمان، واعتبروا أن الغرب يطبق الديمقراطية ونحن نقصر في ذلك، هذا تأويل بالطبع مفيد لمصلحة الديمقراطية، لكن حتى الآن ما زالت التنظيمات المتطرفة وهي كثيرة تعتبر الديمقراطية كفرًا، والمساواة بين المسلم والمسيحي كفرًا، فهي تتمسك بتصنيف الآخرين ضمن أهل الذمة، وتحرم وجود المرأة كمشرك، بل وتكفرها. هذه التنظيمات المتطرفة عاهة كبيرة ترفض مشاركة المرأة في العمل السياسي وتعتبر أن مكانها الأوجد البيت والجلوس بين أربعة

جدران. تمارس هذه التنظيمات ذكرورية قديمة، وتشوه الإيجابيات في الإسلام، وعلى هذا المسلمون منقسمون من خلال التأويلات، بالتالي أصبح الإسلام منقسماً.

**النص الإسلامي تحديداً، هل يصبح حديثاً من خلال «التجميل»؟**

عبر التأويل يمكن ذلك، لنقل إنه في الجانب الشيعي حصل تحول ما من خلال ولاية الفقيه التي تعني حكم رجال الدين.

**لكن في إيران ثمة ما يسمى «الحكم الإلهي»؟**

الحكم المطلق يكون إما على الدين أو على التراث، والحاكم المطلق لا يحاسب. الديكتاتور العسكري لا يختلف عن الولي الفقيه، الحاكم الذي يتحدر من قبيلة يفعل الفعل نفسه. مثلاً، ديمقراطيون إذا وصلوا إلى

الحكم، أما الإسلاميون في العراق فينقسمون إلى فريقين، ينادي الأول بالديمقراطية، والثاني بـ«ولاية الفقيه» ذات البعد الديكتاتوري.

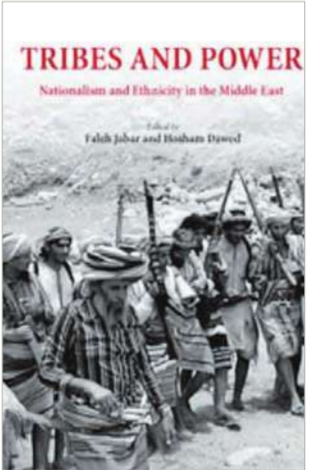
لحسن الحظ دعا ولاية الفقيه والحكم الإسلامي قلة، هذا عامل مساعد، يمنع الانزلاق نحو الديكتاتورية في العراق كما في السابق. على أن العامل الأهم أن الديمقراطية تعني الحكم بالرضا، والحاكم عندما لا يستطيع فرض

نفسه على الآخرين، والحصول على قبولهم، لا يقدر أن يحكم بالمطلق.

الانقسام السياسي والأثني والديني في العراق يمنع أي فريق من التحكم في البلد، لأن العراق منقسم إلى عرب وأكراد وسنة وشيعة وتركمان، ولا يتوافر حاكم يستطيع تمثيلهم جميعاً.

هذا العجز في ذاته يمنع نشوء الديكتاتورية، لكنه في الوقت نفسه يؤثر سلباً على نشوء الديمقراطية التي هي ليست انتخابات فحسب، بل نمط عيش وتفكير، وهكذا العراق في طريقه إلى الديمقراطية بمعناها السليبي أي أن الجماعات تتقاسم السلطة، وتصبح مظاهر

**لجأ بعض المفكرين المسلمين إلى الإصلاح، فأعاد تأويل الإسلام ونصوصه، وهذه العملية بدأت في نهاية القرن التاسع عشر أيام جلال الدين الأفغاني**



الديمقراطية مقبولة رغمًا عن الحكم، ليس كإلية يؤمن بها عموماً، على رغم الحكم الإلهي في إيران، اعتماد الناس على الانتخابات، لم يستطع الخميني التفرد بالسلطة، بل كان إلى جانبه سبعة قادة يسمون آيات الله العظام عارضوه في التفرد، فلجأ إلى الانتخابات، وبات كل شيء يتم من خلالها، من رئيس الجمهورية إلى البلديات، ما عدا المرشد الأعلى للثورة الإسلامية، يختاره مجلس خبراء، لذلك في إيران الانتخابات مقدسة كوسيلة للتعبير عن «حرية الأمة» من جهة، لكن ثمة خرق لهذه الانتخابات كما حصل أخيراً من جهة أخرى، وأدى ذلك إلى تظاهرات وصدامات، وهذا التوتر سيبقى في الشارع الإيراني إلى أن يتفجر مستقبلاً انفجاراً هائلاً.

لنقل الانتخابات أصبحت مقدسة في إيران، ليس من وسيلة أخرى غيرها، وهذا لم يتم في العراق إلى الآن.

يحتاج العراق إلى الديمقراطية لبناء الدولة الحديثة وهذا يتطلب وقتاً وثقافة، إذا سافرت إلى أي بلد غربي، تلاحظ أن أي عمل يتم من خلال الانتخابات، نحن ليس لدينا هذه الأمور، في ثقافتنا العربية الإسلامية، وتكريس الديمقراطية غير موجود إلا في بلد واحد هو لبنان. نقول إن الديمقراطية ضعيفة بسبب التدخلات الخارجية، لكن في خضم الحرب الأهلية كان ثمة دور لرئيس جمهورية وحصلت انتخابات رئاسية، وتحصل انتخابات برلمانية كل أربع سنوات.

**ثمة من يقول إن الانتخابات الأخيرة في العراق كانت إيجابية؟**

جزء من العراق انتخابات عدة، عدنا على الاستفتاءات، هذه أمور لم يعد عليها العراقيون منذ عقود، فجبل الشباب عندما يصبح في الخمسين، تصبح ذاكرة مع أولاده برلمانية وانتخابية وليس انقلابية وديكتاتورية، بغداد الناس على حكم يأتي بالتصويت ويخرج بالتصويت وليس بالمسئول ولا بالقتل أو الزوير.

## من نصوصه عن الدين والسياسة

في هذه الفترة ظهرت الجوامع الرئاسية، التي يتصارع عليها اليوم الورعون من الأحزاب والجماعات الإسلامية صراعاً مفعماً بالتناقضات المتحدمة التي حاد بها.

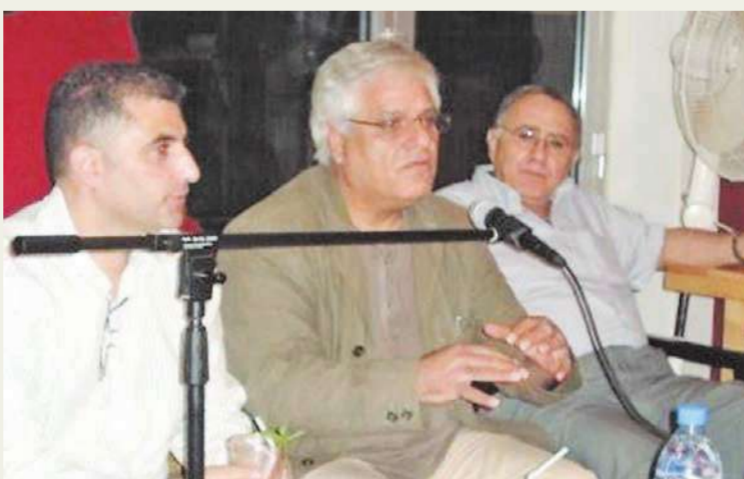
عمدت التوتالية التوتالية التي تسييس الدين، فعمقت، بوغي أو بدونه، تسييس الفوارق المذهبية. أما اليوم فإن هذا التسييس صار مسلحاً (منذ 2003).

حصل انقلاب في الحامل والمحكوم. كانت الدولة تجاهد لاختصاص الدين، عقائد ومؤسسات. صار الدين اليوم، عقائد ومؤسسات أيضاً، يجاهد لاختصاص الدولة، واستخدام جبروتها لفرض ما يراد فرضه.

لكن الدين يواجه اليوم محنة وإبلاء، وهو حال لا يقتصر على العراق وحده. فالدين منقسم مذهبياً، وهذا الانقسام المسيس والمسلح تحول من حرب بين الأحزاب إلى حرب بين المذاهب، التي حاد بها.

وقد فرغت حقا وأنا اطالع تقارير دوائر الاوقاف الإسلامية في العراق، التي كانت قبل ذلك وزارة بيروقراطية من وزارات الدولة، وصارت اليوم مؤسسة شبه مستقلة، موزعة على الأديان والمذاهب.

هناك مائة وثمانية جوامع تعرضت للاعتداء، وهو تعبير تقني يشمل الهجوم بالأسلحة النارية، والقذائف الصاروخية، ومدافع الهاون، أو القنابل اليدوية.



بعض الجوامع والمساجد كان قد تحول إلى مستودعات سلاح، لكن الكثير صانت طابعها المقدس بوصفها موقلاً للتعبد والتأمل الروحي، والتطهر الأخلاقي.

فقطم ثلاثة وخمسين. ويفيد مصطلح التدمير هنا أما التفجير التام، أو الحرق التام، أو التدمير الجزئي، الذي يحل هذا المسجد أو ذاك الجامع إلى كومة حجارة. وفي بغداد وحدها هناك أيضاً سبعة وخمسون جامعاً مغلقاً في منطقة الكرخ وستة واربعون جامعاً مغلقاً في منطقة الرصافة.

ويفيد مصطلح الغلق حالات شنت منها احتلال المسجد من جماعة مسلحة أو تحويله إلى كنيسة.

يحصل هذا في ظل حكومة يعتنق قاداتها الأكثر نفوذاً في الحكومة والبرلمان فكرة الدولة الإسلامية وتطبيق الشريعة. ولو أضفنا إلى هذا لوائح رجال الدين القتلى غيلة، من فقهاء، وأساتذة حديث وتفسير، وكلاء مرجعيات دينية، لوصلنا إلى حالة لا توصف إلا بأنها أرهاق شامل، لدور العبادة، ولرجال الدين، ولعامة الناس، باسم الدين. ووصل اضطهاد الدين على يد

الدولة الدينية الورعة مديبات تفوق ما كانت تمارسه التوتالية التوتالية باشواط، على بشاعة هذه الممارسة، التي لا يمكن تسويغها بأي حال. غير أن التقدير الأكبر المنصب على النظم العلمانية، توتاليتارية أو عسكرية، لتجاوزها على حدود الدين، يصح بالدرجة نفسها، على النظم التي ترفض العلمانية.

المشترك بين الاثنين كثير: اوله غياب القواعد المدنية في احترام العقائد، واحترام مؤسساتها، وشخصها، وثانيه التدمير المنظم، الخفي أو العلني، لهذه المؤسسات والشخص، وثالثه السعي إلى الاستخدام المتبادل للمدنى والمقدس (استخدام الدولة للدين، أو العكس استخدام الدين للدولة) تحقيقاً لمآرب وغايات دنوية: الصراع على موقع

الدولة، ومواردها، وممتلكاتها وادواتها. هناك ما يشبه الإجماع على أن دور العبادة، وبالتحديد المساجد والجوامع، هي وقف لعامة المسلمين، أي ملك للجماعة، يخرج عن سلطة وأرادة مشيده. وقد تحول هذا الفهم إلى قاعدة ثابتة منذ العصر العباسي، وتذكر الدراسات التاريخية أن السلاجقة أرادوا نشر المذهب الشافعي دون غيره، فابتكروا «المدرسة» لتدريس هذا المذهب دون سواء، نظراً لأن حكر الجوامع على مذهب واحد كان محالاً باعتبار الجامع وفقاً للمسلمين وليس وفقاً لخاصة لمنشئه وبانيه.

والصراع الدائر حول الجوامع فيها، إنما يبنى بان الأيديولوجيات الإسلامية لا تقلل شراسة عن الأيديولوجيات الدنوية في انتهاك المقدس، بل بالأحرى تفوقها شراسة. ويشي هذا بدوره بان المشكلة عند الاثنين هي غياب فكرة القانون المدني بمعناه الشامل، وحلول فكرة ارادة القوة. وهذا الصراع بين الحق (القانون) والقوة (الارادة السافرة غير المقيدة) هو ما يميز المجتمعات اللامدنية، الخالية من فكرة الدولة، أو مجتمعات الدولة المستبدية الخالية من القانون.

كل الحضارات قامت بنقلة تجرى يوم حولت الاعراف والتقاليد الإسلامية المقدسة إلى مدونات قانونية لا شخصية. في حضارتنا ما يزال هذا التدوين شخصياً يخضع لتأويلات واردة مفسره. تكون محظوظين حين تحظى بمفسر منزه عن الهوى. ويجانبنا الحظ حين تواجه كثرة كاترة تدلي بدلها في تأويلات متضاربة، تلغي فكرة القانون، وتلقي مبدأ الدولة.

وما العدوان على المراقف والجوامع والفقهاء والعلماء سوى واحد من تجليات هذا الإلغاء المزودج، ولكيما يكف الإسلام السياسي المسلح، المتعذب عن التشبه بالأيديولوجيات اللغائنية، يتعين عليه أن يخلع ثوب اللاقانون سريعاً، ويخلفه سيصل إلى مال من سيقوه، والله اعلم.



## محطة افتراضية (2)

زاهر الغافري  
zaheralghafri@yahoo.se

قلتُ: كان عليكَ أن تستغفر قوة الخيال من داخلك، أن تدرجه على نحو غير متوقع، بأصالة ومحبة وأنت تتقدم من الخلف، وهي تعطيك ظهرها وشعرها الأسود الطويل ينسرح على كتفيها.

كان يمكن حينها أن ترمي الجملة الأولى وأنت واثق بأن المرأة ستستقبلها كما تستقبل المحارّة حبة رمل ثمينة. لماذا لم تفعل ذلك؟ لا بأس أتريد أن تعيد الكرة.

ليكن الأمر إذن كالتالي:  
هي واقفة على رصيف المحطة، القطار سيأتي بعد قليل.

إنها تفكر: لم تأخر، لم لَمْ يأت، كان ينبغي أن أكون أكثر جمالا من الموت، لقد حلق بقامته الطويلة، رأيت ظله على بلاط المحطة، لكنه لم يكلمني، على الأرجح انه خائف أو جبان أو متردد، ولكي يكون غصبي أكثر تماسك مع الطبيعة أهملت شعري وتركته هكذا ينسرح، على كتفي.

الملعون لم يعرف أنني لسْتُ بينيلوب ولا أنسج شيئا، كنت أنتظر فحسب وبداي فارغتان ومهملتان.

أقسم بأنني لم أزه، بلى، رأيت قليلا بعين منحرفة، بمنظور لم يكن حينها كافيا لالتقاط الزخم اللولبي لحركته السريعة الضائعة، في المكان وبين الوجوه. وهانذا الآن في هذا القطار الذي سيمرني إلى محطة أخرى.

من النافذة أستطيع أن أرى الضواحي المترامية، على مد البصر، كان ينبغي أن يأتي لكنه لم يفعل، وعلى الآن أن أخترع مجيئه، وعندما أصل، سأجتاز الرقاق المظلم ذاته، سألتفت إلى الخلف، كما لو كنت امرأة ينهشها جوع الماضي.

لن أرى ظله، لن أحس إلا بريح خفيفة، تطرد أوراق الليل وتعيد كنس تعبي. النافذة مظلمة. النافذة البعيدة تلك مظلمة كحياتي تماما.

سأفترض أن مطراً خفيفاً يربط رصيف المحطة هناك.

واقف على الرصيف، يتأمل حياته كمن يتأمل في كنز ضائع، أعرف أنه سيجز خطاه إلى أقرب مقهى أو حانة وسيجلس وحيدا وعادته، رأسه بين يديه، وهو ينظر إلى الطاولة ولا يراها.

أما أنا فسأصعد السلم الخلفي المؤدي إلى غرفتي في الطابق السادس، سأصعد وحيدة، سأفتح الباب وأرمي المفتاح على الطاولة.

لن أشعل المصباح، سأرتمي مباشرة على السرير، وأفكر بأنه كان ينبغي أن يكون مجنوناً أكثر، كان ينبغي أن يستيقظ بعين ثالثة، كان ينبغي أن يتسكع بين عالمين، بين محطتين.

كان ينبغي أن يرى طيف المرأة التي هي أنا، المرأة الشبيهة بالنار والتراب، الراقصة بين أعمدة الهواء والماء. أنا المرأة النائمة بجبين من ذهب.

## من ذاكرتي

### وحدها الدموع العالية

بعدما انحدر أقالماً مع الثلوج

رائياً أيام الضفاف والأجنحة

لكم ارتفعت جبهته بين البروق

واللحظات

لكم انتصب بين الأوراق والدموع

(العالية)

«تدجين الموت في الرخص بين

الضفاف»

الثقب في الصخر كيف لا يفتح

السماء والكلمات

مدّ على وجه البحر

حفر في النهر

أي عين تنسدل على إيقاع الجسد

بين الخصول

أي ثانية لا تشق الثمرة حتى الندامة

أي زمن لا يرفع بوق الظهيرة ويلمّ

الأطفال.

بول شاول



وندي يونافنتورا كتاباً بعنوان

«أفعى النيل».

### عصر الجواني

ويبدو أن الإحياء النفسي

الذي تمثله حركة الأفعى كان

قويًا لدرجة جعلت تلك الحركة

منتشرة أيضاً في عصر الجواني

أيام الخليفة هارون الرشيد

وفي قصور الخلافة العباسية

والأندلسية وفي عصر المالكي،

وإن كانوا يعطونها تفسيراً آخر

لا يربط بينها وبين حركة الأفعى

المتلوية، إذ يعتبرونها تمثيلاً

حسباً يحمل أبعاداً لحركة

المرأة في تلويها أثناء الغنج

أو الدلال.

وفي الحالات كلها تبقى الحركة

واحدة ودلائها أيضاً واحدة،

فهي تدل على غواية المرأة

للرجل، وإغرائها له، وتعبيرها

عن حركة الأفعى أثناء زحفها

بما تحملها تلك الأفعى من ميراث

في الأذهان ترتبط بالغواية

والخطر هو الأقرب من إعطائها

أي تفسير آخر. وما يرجح ذلك أن

ربط حركات الراقصات الشرقيات

بالأفعى لا يقتصر على حركة

أذرعهن المتلوية في بداية الرقصة

أو وسطها فحسب بل يتمثل في

حركة الجسد كله أيضاً.

## ظلت أفعى النيل راسخة في وجدان المصريين لدرجة أن بعضهم ربط بين تلك الأفعى وبعض الحركات التي اشتهرت بها الراقصات

لآدم وحواء. يميل الباحث ديبل إلى تفضيل هذا النوع من التفسير والثقافة والميتولوجيا الشعبية، يقول ج. سيرلوت في «قاموس الرموز»: «الأفعى رمز للطاقة والقوة الخاصة البسيطة»، من معانيها مثلاً، حركاتها المتلوية المتمحجة وارتباطها عموماً بالشجرة وشبهها المتفوق عليه بجذور الشجرة وأغصانها وبالطريقة التي تخلع بها ثوبها ولسانها المتفرد ونموذج جسدها المنموذج وفحيجها وشبهها بالرابطة وطريقها في مهاجمة ضحاياها بلف نفسها حولهم وهكذا. وتعد معانيها لأن ثمة أفاعي تعيش في الغابات وأخرى تكافح لتحيي في الصحاري وثمة الأفاعي وترتبط عبادة الأفعى أو عبادة البحر والبرك والآبار والعيون. وتربط عبادة الأفعى أو عبادة روحها في الهند برمزية مياه البحر. فالأفاعي هي حارسه ينباع الحياة والخلود وثروت الروح العليا والتي يُرمز لها بالكنوز الدفينة. كذلك هي رمز للخراب وأصابت بالبلاء كل من تحوّل في عبور لسانها وبخوله الجنة وعادوا مصر في الزمن العبري الموسوي. وبهذا المعنى فإنها مرتبطة بـ «الإغراءات» التي تواجه من يتغلّبون على حدود المادة وقيودها ويدخلون منطقة «جفاف» الروح.

وتعلن قصيدة Voluspa في الميتولوجيا الإسكندنافية، أي «نبوءات العزافة»، أن الطوفان سيبدأ حين يستيقظ الثعبان ليذمر الكون. وتقول أسطورة بونا إن «الثعبان لف نفسه سبع مرات حول جسد بونا (كما في تماثيل ميثاريك كرونوس) بحيث أنه لم يتكّن من سحقه فقد تحوّل إلى شاب راكع أمام جوتام».

### الشجرة

وبعيداً عن الوضع الدائري أو الكوني الذي تنحو الأفعى لاتخاذها وصفة الكمال التي تتضمنها، فإن الأفعى غالباً ما ترتبط برموز أخرى. وأشهر هذه الرموز الشجرة والتي على رغم أنها وحدة متكاملة إنما يمكن القول إنها تتطابق مع العنصر الذكوري، في حين أن الأفعوانية يمثل الأنثوي. في الميتولوجيا، الشجرة والثعبان تصوير سبقي

## مقاربة

# الأفعى... رمز الغواية والشر

بيروت - محمد الحبري

حين توفي نجم البوب مايكل جاكسون، شبهه البعض بالأفعى لأنه كان يبذل جلده مثلها، وفي التسنيج الاجتماعي الثقافي الذكوري يقال إن «النساء حياي»، ويربط المرأة بالخبث، أو يزيد معناه حين يقول إنها «حبة من تحت الثين».

مثل هذه العبارات تأخذنا إلى الحديث عن معنى الأفعى في الثقافة والميتولوجيا الشعبية، يقول ج. سيرلوت في «قاموس الرموز»: «الأفعى رمز للطاقة والقوة الخاصة البسيطة»، من معانيها مثلاً، حركاتها المتلوية المتمحجة وارتباطها عموماً بالشجرة وشبهها المتفوق عليه بجذور الشجرة وأغصانها وبالطريقة التي تخلع بها ثوبها ولسانها المتفرد ونموذج جسدها المنموذج وفحيجها وشبهها بالرابطة وطريقها في مهاجمة ضحاياها بلف نفسها حولهم وهكذا. وتعد معانيها لأن ثمة أفاعي تعيش في الغابات وأخرى تكافح لتحيي في الصحاري وثمة الأفاعي وترتبط عبادة الأفعى أو عبادة البحر والبرك والآبار والعيون. وتربط عبادة الأفعى أو عبادة روحها في الهند برمزية مياه البحر. فالأفاعي هي حارسه ينباع الحياة والخلود وثروت الروح العليا والتي يُرمز لها بالكنوز الدفينة. كذلك هي رمز للخراب وأصابت بالبلاء كل من تحوّل في عبور لسانها وبخوله الجنة وعادوا مصر في الزمن العبري الموسوي. وبهذا المعنى فإنها مرتبطة بـ «الإغراءات» التي تواجه من يتغلّبون على حدود المادة وقيودها ويدخلون منطقة «جفاف» الروح.

وتعلن قصيدة Voluspa في الميتولوجيا الإسكندنافية، أي «نبوءات العزافة»، أن الطوفان سيبدأ حين يستيقظ الثعبان ليذمر الكون. وتقول أسطورة بونا إن «الثعبان لف نفسه سبع مرات حول جسد بونا (كما في تماثيل ميثاريك كرونوس) بحيث أنه لم يتكّن من سحقه فقد تحوّل إلى شاب راكع أمام جوتام».

### الشجرة

وبعيداً عن الوضع الدائري أو الكوني الذي تنحو الأفعى لاتخاذها وصفة الكمال التي تتضمنها، فإن الأفعى غالباً ما ترتبط برموز أخرى. وأشهر هذه الرموز الشجرة والتي على رغم أنها وحدة متكاملة إنما يمكن القول إنها تتطابق مع العنصر الذكوري، في حين أن الأفعوانية يمثل الأنثوي. في الميتولوجيا، الشجرة والثعبان تصوير سبقي

## تحت المجهر

# ذاكرة مصر المعاصرة...

## دعوة من نابليون إلى الإفطار في رمضان

الإسكندرية - علي الشوكي

حرص موقع «ذاكرة مصر المعاصرة» على إضفاء طابع مميز على المواد الأرشيفية والمعلومات التاريخية يتماشى مع أجواء شهر رمضان المبارك، فنجد نكهات شرقية وأجواء مصرية أصيلة تزويها لنا الصور والوثائق وقصاصات الأخبار، أطرها دعوة نابليون المصريين إلى الإفطار سوياً.

عندما دخل نابليون بجيوشه أرض مصر عام 1798 عمل على اجتذاب قلوب الأهالي والتوّد إليهم بشتى الطرق فكان يصدر المنشورات باللغة العربية مفتحة بالآيات القرآنية يؤكد فيها احترامه الدين الإسلامي والمسلمين والأقباط وأنه حليف للسلطان ولا يقصد إلا محو سلطة المماليك وإنقاذ الأهالي من استبدادهم وقلقتهم. ولم يتردد نابليون لحظة في مشاركة المسلمين أعيادهم ومواسمهم واحتفالاتهم كلها. ولكن المصريين لم ينجذبوا أبداً لنابليون وجنوده وقاموا بثورة عارمة ضده استخدم فيها الجنود الفرنسيون أساليب القمع كافة حتى هذات الثورة. وبناءً عليه قرّر نابليون توجيه منشور للشعب المصري جاء فيه:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من أمير الجيوش الفرنسية خطاباً إلى كافة أهالي مصر الخاص والعام. تعلمكم أن بعض الناس الضالين العقول الخالين من المعرفة وإدراك العواقب أوقعا الفتنة والشور بين القاطنين في مصر فاهلكهم الله بسبب فعلهم ونيتهم القبيحة، والباري سبحانه وتعالى أمرني بالشفقة والرحمة على العباد. فامتثلت أمره وصرت رجحاً بكم شفوقاً عليكم ولكن حين كان حصل عندي غيظ شديد

وغم شديد بسبب تحريك الفتنة بينكم، ولأجل ذلك أبطلت الديوان الذي كنت قد رتبته لنظام البلد والآن توجه خاطراً إلى ترتيب الديوان كما كان العاقل يعرف أن ما فعلناه بإرادته وقضائه ومن يشك في ذلك فهو أحق وأعمى البصيرة. واعلموا أيضاً أن الله قدر في الأول هلاك أعداء الإسلام وتكسير الصلبان على يدي وقدّر في الأزل أنني أجيء من المغرب إلى أرض مصر لهلاك الذين ظلموا فيها وإجراء الأمر الذي أمرت به. واعلموا أيضاً أن القرآن العظيم صرح في آيات كثيرة بوقوع الذي حصل وأشار في آيات أخرى إلى أمور تقع في المستقبل. وكلام الله في كتابه صدق وحق لا يتخلف. واعلموا أيضاً أنني أقدر على إظهار ما في نفس كل أحد منكم لأنني أعرف أحوال الشخص وما انطوى عليه بمجرد ما أراه وإن كنت لا أتكلم ولا أنطق بالذي عنده. ولكن يأتي وقت ويوم يظهر لكم بالمعانية أن



كل ما فعلته وحكمت به فهو حكم إلهي لا يرد.

### استقلال

نُسب المنشور ووُزع على المصريين في 16 رجب 1212هـ، وبالطبع لم يستجيبوا لنابليون ومنشوراته، فعمل على التوّد منهم أكثر فأكثر واستغل اقتراب الشهر الكريم وأخذ يبالغ في التقرب من المسلمين بعد أن فشل في اجتذابهم بالمنشورات، وعندما حلّ موعد مواعيد الدعوة إلى الإفطار في رمضان أمر

بالمبالغة في الاحتفال وتخييم السوكب وتزيينه. وقد شارك نابليون وجنوده في الاحتفال وبدأ الموكب قبل يوم الاستطلاع بأسبوع وعرض حسن أغا محرم المحنّس أمر الموكب على نابليون فأقره وأمر بأن يجعل الاحتفال كامل الأسباب، ففتح نابليون أبواب داره للعلماء والأعيان واحتفى بهم وبارك شهرهم المعظم وكان يصغي يومياً لآيات الذكر الكريم. رمضان باعداد وليمة عظيمة في بيته دامت أربعة أيام دعا في اليوم الأول العلماء والفقهاء والمشايخ والجهادية، وفي الثاني والثالث التجار والأعيان، وفي الرابع أكابر الفرنسيين.

وفي يوم استطلاع هلال رمضان ركب المحنّس مقدمة الموكب تكامل زينته بتقدمه مشايخ الطرق والحرف بطولهم وزمورهم، وشق شوارع القاهرة حتى وصل دار نابليون فوقف الأخير مستقبلاً الصناع والمشايخ وفئات المجتمع كافة ومهنياً بحلول شهر رمضان. ثم سار الموكب بعد الغروب إلى بيت القاضي في بين القصرين وهناك تجمعت رؤية هلال رمضان فانطلق الموكب بالمشايخ والطبول والنقار ينادي بين الناس بالصوم. ووجه نابليون الدعوات إلى المصريين للظهور والاحتفال

## عندما دخل نابليون بجيوشه أرض مصر عام 1798 عمل على اجتذاب قلوب الأهالي والتوّد إليهم بشتى الطرق

### «طيور عابسة»

صدرت المجموعة القصصية الأولى للفاصل المغربي زويريق فؤاد، بعنوان «طيور عابسة»، لدى دار «الجلي مراکش»، وضمت اثنتي عشرة قصة قصيرة، نشرت غالبيتها في مجلات جرائد ورقية وإلكترونية، وهي ترصد ثلاث «تيمات» متنوّعة: الانتظار، الذكرة، والحلم، وتبرز الهجرة والألمها كتيمة محورية رئيسة.

تقع المجموعة في 69 صفحة من الحجم المتوسط، أما الغلاف فمن تصميم الكاتب نفسه.



ذويريق فؤاد  
طيور عابسة  
هوى



## بليغ حمدي الطير المسافر... تقاسيم من حياة «الموعد بالعباد» 8

# تخلّى عن محمد رشدي

## ووقع في أسر عبد الحليم

القاهرة - هبة الله يوسف

لم تكن كتابة اليوميات أو المذكرات إحدى عادات حمدي، اكتفى ببعض الخواطر بين الحين والآخر. كان التدوين وسيلته للتنفيس عما في داخله من هموم، ضغوط حياتية، ومشاعر خاصة... باختصار «فضضة» يتواءم بعدها الفنان مع المتاح من حوله. وفي بعض أوقافه المتناثرة التي عاد بها من سنوات الوحدة اللاإرادية، رصد حجم إنجازاته في الأغنيات الباحثة في التراث، خصوصاً «الشعبيات».

و«الصنائية» وكل من عاش على هامش الحياة ودوائر التأثير. لكن للأسف، كما خطف الموت سيد درويش في عز شبابه قبل أن يكمل مشروعه هذا، خطف المنفى حمدي قبل أن يصوغ أحلامه الموسيقية الخاصة بالشعبيات رغم كل ما قدمه من روائع في هذا الصدد...

يا نخلتين في العلاللي يا بلحهم دوا  
يا نخلتين على نخلتين طابو في لياي الهوى  
يا العروسة زغرطي يا العروسة.  
يا العروسة زغرطي يا العروسة  
ظلي على الأحباب طلي، يا لايقة في الطرحة التللي

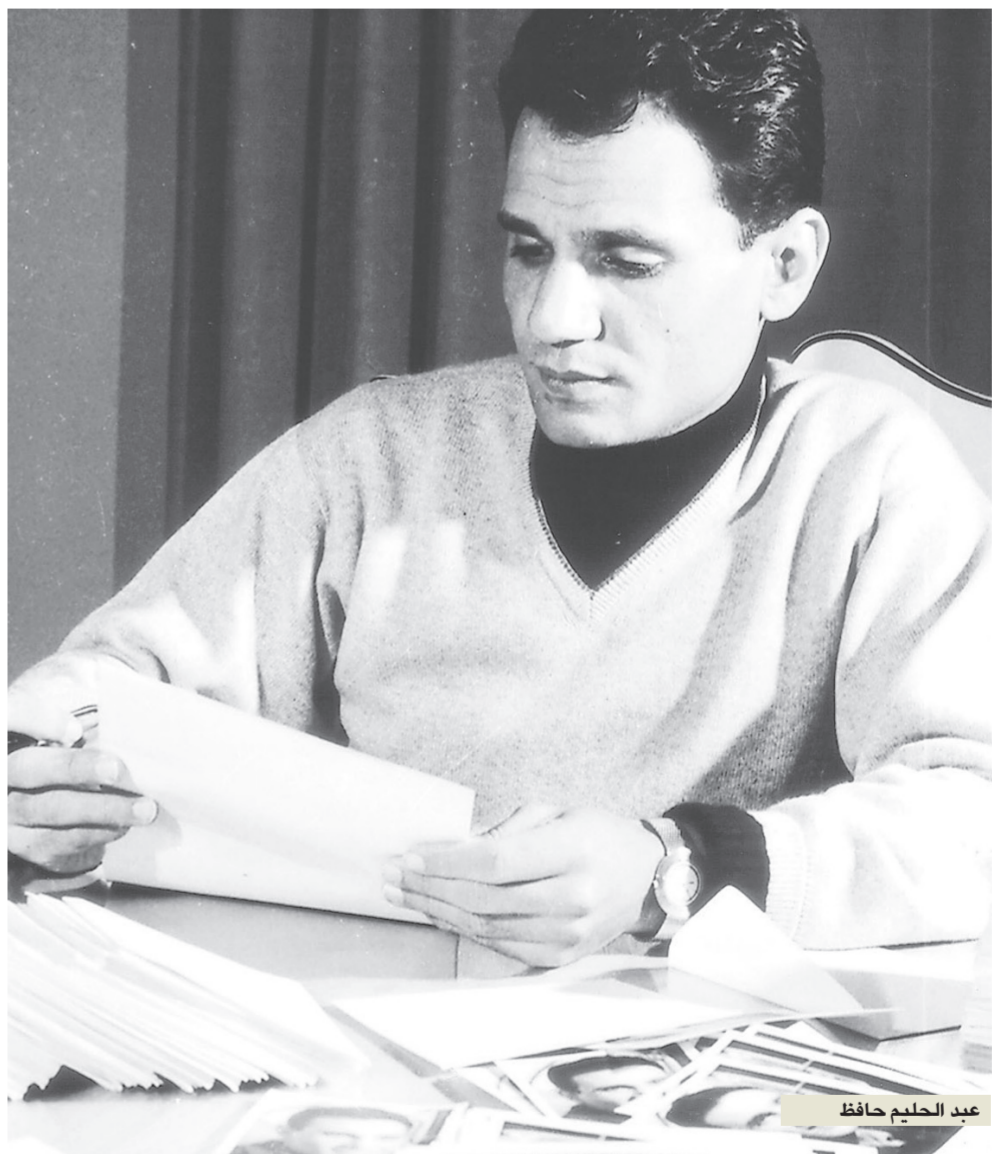
بدأت علاقة حمدي بالفلكلور منذ كان طفلاً صغيراً، هكذا يؤكد شقيقه د. مرسى سعد الدين، مشيراً إلى أن شغفه بهذا اللون اشتعل في سنوات عمره الأولى عندما كان يسترق السمع إلى ما ترده الخادمت في منزلهم، بدليل أنه كان يحفظ تلك الأغنيات بسرعة وحتى من دون أن يفهم معناها. وهكذا في تلك السن المبكرة انتبه حمدي إلى الفلكلور العربي عموماً والمصري خصوصاً، ربما لما فيه من سحر سواء في المعنى العام أو في مفرداته شديدة الخصوصية التي كانت وستظل تعيش فينا. كان الغنائي الموسيقي والإيقاعي

هل كان حمدي مهموماً برصد الكرم فحسب، أم لعله كان يتأمل تجربته المتميزة في هذا الجانب، التي للأسف لم يستكملها بعدما تكسرت على أرض الواقع، ولم يحملها غيره ويواصل بها المسيرة؟

هل كانت الشعبيات مجرد لون جديد قرر حمدي العزف عليه، أم رسالة أراد إيصالها إلى الجمهور، قال حمدي: «أنا جيت الدنيا علفشان في رسالة أؤديها، قدرت؟ الله أعلم، أترك ذلك للتاريخ. ما زلت مؤمناً بالفلكلور، وبأن التطوير الحقيقي لموسيقانا لا يتم إلا بالعودة إلى منابع هذا التراث». هل كان حمدي مهموماً بالبحث في تراثنا بوصفه رسالة بدأها سيد درويش وكان عليه كما يؤكد أهل الموسيقى استكمالها، أم لعله كان شغوفاً وعاشقاً لهذا اللون، لذا حرص على رفع رايته على أرضه. المؤكد أن حمدي كان يحلم بموسيقى مختلفة تعبر عن أعلامنا وأفراحنا وأحزاننا وتفصيل حياتنا، موسيقى من الناس وإلى الناس، بحسب د. خالد منتصر، نرقت على إيقاعاتها ونحارب أيضاً على نغماتها، لذا كان يلطم مفرداته الموسيقية من «زغاريد» الأفراح و«بكاء» الأحران، حتى إيقاع «الروح المبلدي» أخذ منه (راجع بعض مقاطع حب إيه اللي أنت جاي نقول عليه)، وهذا ما فعله قبله سيد درويش بنصف قرن عندما ردد الأغنيات العمال والفلاحين

رشدي في حياة حمدي لم يكن مجرد شريك تجربة ناجحة فحسب، لكنه كان رفيق حياة وصديق عمر

بدأت علاقة حمدي بالفلكلور منذ كان طفلاً صغيراً، هكذا يؤكد شقيقه د. مرسى سعد الدين، مشيراً إلى أن شغفه بهذا اللون اشتعل في سنوات عمره الأولى عندما كان يسترق السمع إلى ما ترده الخادمت في منزلهم، بدليل أنه كان يحفظ تلك الأغنيات بسرعة وحتى من دون أن يفهم معناها. وهكذا في تلك السن المبكرة انتبه حمدي إلى الفلكلور العربي عموماً والمصري خصوصاً، ربما لما فيه من سحر سواء في المعنى العام أو في مفرداته شديدة الخصوصية التي كانت وستظل تعيش فينا. كان الغنائي الموسيقي والإيقاعي



عبد الحليم حافظ

لرفيق مشواره مع الشعبيات، لم يتناب الأبنودي تجاه التجربة وما آلت إليه، وهو ما يمكن تلسمه في ما ذكره في حوار مع أمين الحكيم الذي ضمنه كتابه عن حمدي.

أوضح الأبنودي نافيًا عن نفسه الاتهام بالتآمر على رشدي والتخلي عنه لصالح حليم: «لست أنا الذي يخون ويبيع، كنت أبعد رؤية ولم يكن باستطاعتي تجاهل مطرب في حجم عبد الحليم كسيد الغناء العربي في تلك المرحلة، اتجاهله لمجرد أنني نجحت مع رشدي بأغان مثل «وهيبة» و«عدوية»... قد يستغرب البعض حين أقول أنني لم أحس بأغنية التجريبية، إلا عندما غنيتها ماجدة الرومي، حينها فحسب تبقت أنها تجربة دائمة التجرد...»

واستحدثات أخرى كانت وستظل تحمل بصمته الخاصة. الرأي نفسه أكدته د. رتيبة الحفني وأعلت مثالاً أغنية «من بعيد أدعوك يا أملي» التي كتبها الشاعر الجزائري الراحل صالح حمدي لحنه بمقطع مقتبس من «ما نيش من» إحدى أشهر الأغنيات الفلكلورية الجزائرية في محاولة فنية لربط الأغنية ذات الجوهر النضالي الجزائري بالتراث الغنائي الأصلي التابع أيضاً للفلكلور الجزائري، فأعطى بذلك بعداً فنياً جديداً للأغنية...

ميتي أشوفك يا غايب عن عيني  
قتالة الفرقة واللله وبعاك على عيني  
أبعث مراسيل مراسيل  
شاملة لك شوق مننا يا جميل  
فلنالك ياما ولافتش  
ميتي حنجنيا ما بترش

أصر حمدي وهو على فراش الموت أن يهدي رشدي عدداً من ألبانته التي لم تغن

يا رموش قتالة وجارحه يا بوي  
وعيون نيمانه وسارحة يا عين  
اديني عمري بحاله يا بوي  
واديني أنت الفرحة يا عين  
وانا كل ما أقول للتوبة يا بوي  
ترميني المقادير يا عين  
وحشاني عينه السودا يا بوي  
ومديني الحنين يا عين

زمن آخر...

- الو مين؟  
- أنا بليغ... أهلاً يا مدام.  
- ازيك أنت يا أسنان.  
- الحمد لله أخذت الحقنة الأولى، الحمد لله، وقربح أخذ الحقنة الثانية. أخباركم إيه؟ كنت بتفرج على برنامج على الفضائية المصرية شفت رشدي. قلت أكلمه وحشني. قوليله الدنيا تخبرت ولدوقتي في لندن وباريس بيشوفونا، يعني ممكن مزبكتنا توصلهم وتآثر فيهم. قوليله بليغ راجع وح نخلي العالم كله يسعدنا...  
- وعاد بليغ فعلاً، لكن جئة هامة...

يا رموش قتالة وجارحه يا بوي  
وعيون نيمانه وسارحة يا عين  
اديني عمري بحاله يا بوي  
واديني أنت الفرحة يا عين  
وانا كل ما أقول للتوبة يا بوي  
ترميني المقادير يا عين  
وحشاني عينه السودا يا بوي  
ومديني الحنين يا عين

في الحلقة المقبلة نواصل مع الإبحار في أوراق «الموعد بالعباد»... «أعز الناس»

ويبدو أن القدر كان يربط أوضاعه لينطلق في الأفق لون جديد من الغناء على يد الخالوت الأبنودي وحدي ورشدي، فقد اختلف الأخير مع ملحن وهيبه عبد العظيم عبد الحق، من ثم اقترح الأبنودي أن يتعاونوا مع حمدي، الذي كان في الوقت نفسه يفتش عن رشدي بعد نجاح أغنياته السابقة، وبعدما تبين أنه الوحيد القادر على حمل لواء الشعبيات في تلك الأثناء.

أوضح حمدي: «رشدي مطرب شعبي عظيم جداً، بحنجرته وإحساسه حكيماً أنا والأبنودي الحكايات عن الناس الغلابة، أفرحهم، كثير من تفاصيل حياتهم، والحمد لله نجحنا نجاحاً كبيراً وبعثت مصر كلها «بلديات»، «وسع للنور»، «عدوية»، «كعب الغزال»، «عرباوي»، «إسكندراني»، «ميتي أشوفك»، «طائر يا هوا»، «مغرم صبايا»، «يا مغنوتي» و«تغريبة» و...»

ع الرملة  
أهو خايف من الرملة  
من الموجة لتهد الرملة  
وتهد قصوري وياها  
وتضع كلمة كتبها  
ع الرملة وقاعد حبيبي  
ويا خوفي ليكون ما نارتي بي

أغنيات أخرى ناجحة قدمها حمدي بصوت محمد رشدي دفعت نجوم المشهد الغنائي آنذاك إلى السير على الدرب نفسها، وفي مقدمهم عبد الحليم حافظ، شادية، فابيزة، صباح، والوحيد الذي خلقت بعيداً عن هذا اللون نجاة، فقد أدركت أن حنجرتها وصورتها الراسخة في وجدان جمهورها لا يمكن أن تتوافقا وهذا اللون. ذكر رشدي: «حمدي أحدث ثورة في الموسيقى العربية ولن يعرف الناس قيمته إلا بعد مرور 20 عاماً على الأقل، فهو الذي مضى الألبان جعلها شرقية خالصة، وأول من أدخل الإيقاع الصعيدي إلى الأغنية، وهو صاحب رؤية جديدة في الغناء، أي ليس مجرد ملحن لأن في هذا التوظيف ظلم كبير له». وتابع: «حمدي مفكر وصاحب رؤية، وهو لم يصل إلى هذه المكانة بسهولة، فممن أن عرفته وهو دائم الاطلاع والتعلم والتفتيح والبحث في كل ما يخص الموسيقى. عرفته وهو يستعين بأخريين ليكتبوا له النوتة الموسيقية وعرفته بعد أن درس الكتابة الموسيقية وتعمق فيها وأصبح أستاذاً ومايسترو في علمها، يكتب النوتة ويوزع كل الآلات الموسيقية».

رأي رشدي في حمدي لا يمكن اعتباره شهادة مجردة بحكم صلة الصداقة التي ظلت تجمعهما حتى آخر لحظة في عمره، فمثلاً الموسيقار الراحل كمال الطويل لم يختلف رأيه كثيراً على رغم أنه يعد منافساً له. قال في هذا المجال: «حمدي موهبة مندفة ونجح في تلحين جميع القوالب الموسيقية ليقدّم 1500 لحن، كذلك نجح في له مزج إيقاعات عربية مختلفة

رَن جرس الهاتف في «دار الأدهم»، منزل الفنان الراحل محمد رشدي كما أسماء تيمناً بمواله الشهير «أدهم الشراقوي» والذي كان «وش السعد» عليه، ما يفسر لماذا سُمي أيضاً أصغر أبنائه أدهم.

كانت عقارب الساعة تقترب من الساعات الأولى من الصباح لذا سارع رشدي بالتقاط الساعة متخوفاً من كارثة لا محالة:

- الو.  
- ازيك يا رشدي.  
- خير يا بليغ في حاجة؟  
- لا أبداً أصلك وحشتني بس.

لم تكن هذه المكالمة الأولى ولا الأخيرة التي جمعت بين حمدي ورشدي رفيق مشواره الخاص مع الشعبيات، ولم ترتبط بسنوات الغربة اللاإرادية فحسب، بل كانت طقساً يمارسه حمدي بتلقائية وعفوية، ما يؤكد أن رشدي في حياة حمدي لم يكن مجرد شريك تجربة ناجحة، بل كان رفيق حياة وصديق عمر.

قال رشدي في الذكرى السنوية الأولى لرحيل حمدي: «كثير من أصدقائي الملحنين يشعرون بالغيرة عندما اتحدث عن حمدي بكل هذا الحب وسألوني في غيظ حتى وهو ميت قاعد تتكلم عنه ليل ونهار، وكان مفيش غير حمدي في الدنيا، لكنني معذور لأن من عرف حمدي لا بد أن يحبه، فما بالك إذا كان مثلي لم يعرفه فحسب، بل اقرب منه والتصق به سنوات طويلة، ورأي من خصاله الجميلة والغريبة الكثير أيضاً». تابع رشدي: «كيف لا أحبه وهو الذي جلس على باب حجرتي في المستشفى مدة 15 يوماً متصلة عندما اصابني النزيف وفقدت 80% من دمي، هذا النزيف القصير وضعني على كرسي وحملني إلى المستشفى، فقد كان أول من اتصلت به زوجتي كي ينجدها عندما وجدت الدماء تنزف مني بجزارة، وكان الوحيد الذي استدعيته إلى سريري وأوصيته «ياخذ باله من عيالي» إذا أصابني مكروه، كيف لا أحبه وهو الذي كان يعتبرني كشقيقه تماماً، يثق بي ويستأمني على سره...»

طائر يا هوا طائر ع المينا  
رايح ياهوا تخبر أهاليها  
قصة الهوا وتفتن علينا  
أمرك يا هوا خير أهاليها  
دايما يا بحر تخبي أسرارنا  
ولا عرك مره بتحكي أخبارنا  
لكن الهوا ماله ومالنا  
أمرك يا هوا خير أهاليها

كان رشدي قد حقق نجاحاً كبيراً بعد مواله الشهير «أدهم الشراقوي»، ما دفع الشاعر عبد الرحمن الأبنودي إلى البحث عن هذا الأدهم بداب، وما إن التقيا حتى ربطتهما الصداقة والتجربة فقدمتا معا «تحت السجر يا وهيبة»، مع الملحن عبد العظيم عبد الحق،

رشدي: حمدي أحدث ثورة في الموسيقى العربية ولن يعرف الناس قيمته إلا بعد مرور 20 عاماً على الأقل



محمد رشدي



الأبنودي

الأبنودي يعترف: لم يكن باستطاعتي تجاهل مطرب في حجم عبد الحليم كسيد الغناء العربي في تلك المرحلة، لمجرد أنني نجحت مع رشدي

ملازمة، ويطلو ملازمة يا أهل الملازمة  
كفاية، يجعل طريقكو كله سلامة  
من نار الهوى، من ظلم الهوى  
من غدر الهوى  
ده الص قادر، واحنا غلابة  
شغلونا بابا، مغرم صباية

الغريب أن الشعور بالذنب الذي دفع حمدي إلى الاعتذار بشكل عملي



## إسماعيل ياسين... حكاية رجل حزين 22

القاهرة - ماهر زهدي

# ليلة العيد

تصدى أنور وجدي لإخراج «ليلي بنت الفقراء» بعد رحيل كمال سليم، وأثناء تصوير الفيلم قرّر أن يتزوج ليلي مراد، فقد وقع أسير غرامها من ناحية، ومن ناحية أخرى كان خائفاً من أن يستغل مواهبها مخرج آخر غيره، وكان مفترضاً انتهاء أحداث الفيلم بزواج البطل أنور من البطلة ليلي ابنة الفقراء، فنبئت الديكورات بناءً على هذه النهاية.

اسمه على كل لسان، وبعد ثلاث سنوات من زواجه قرر السفر مع زوجته إلى الإسكندرية، في زيارة عائلية، والعمل في فيلم جديد، وما إن دخلت فوزية إلى بيت أهلها حتى أصيبت بحالة إغماء شديد، فأحضر إسماعيل الطبيب وتبين أنها حامل.

كاد إسماعيل يطير فرحاً بهذا الخبر السعيد، وبعد تسعة أشهر، أي في 20 مارس (آذار) عام 1949، زرّق بآول وآخر طفل، وقد سماه على اسم والده ياسين، ووفر له كل اهتمامه والكثير من العناية والحب والدلال.

بعد ولادة ياسين بشهور قليلة اشترى إسماعيل فيللاً في الزمالك وأقام فيها، وهنا تذكر والده، فقد مضت سنوات طويلة لم يره فيها ترى كيف أصبح؟ وكيف حاله وهل لا يزال على قيد الحياة؟

### العودة إلى أيام التراء

أصر اسماعيل على السفر

قبل تصوير الفيلم كان أنور يخشى مفاتحة ليلي في موضوع الزواج، فطلب من إسماعيل ياسين جنس نبضها، ووجد الأخير عدم رفض أو قبول، وهو ما نقله إلى أنور الذي لم يكن يرضخ وقتها ويبار فوراً بطلب يدها، وهمس في أذنها:

- تتجوزيني يا ليلي؟  
- موافقة.

وما إن انتهى تصوير المشهد الأخير حتى أعلن أنور وجدي نيا الزواج فوراً أمام الجميع، وكان معروفاً عنه حرصه الشديد على عدم صرف المال، بسبب أيام الفقر والجوع والتشرد التي عانها، وحتى يوفر في نفقات إقامة فرح حقيقي، انتهز وجود الديكورات وأكد للجميع أن هذا هو زواجه من ليلي مراد، فاحتفل الجميع بزفافهما في اليوم نفسه من انتهاء تصوير الفيلم.

### فاتحة خير

لم يرغب إسماعيل ياسين عن عقل الفنان والمخرج أنور وجدي، فتوطدت الصداقة بينهما، واستعان به في بطولة فيلم «قلبي دليلي» عام 1947، إلى جانب محمود شكوكو والياس مؤدب، ومعهم الخريج الجديد من معهد التمثيل فريد شوقي، واستيفان رستي وبشارة أكيم، وغيرهم، وبرع فيه إسماعيل تمثيلاً وغناءً، ثم تبعه فيلم «عبير»، ولم يكن إسماعيل يتردد في تلبية طلب وجدي، في الوقت الذي كان مشغولاً بالمشاركة في أفلام كثيرة منها: «بحيا الفن، صاحب العمارة، حب وجنون، الصيت ولا الغنى، خلوة، السعادة المحرمة، الروح والجسد، أميرة الجزيرة، وخيال امرأة».

يوماً بعد يوم كان تفاعل إسماعيل بزواجه يزداد فمئذ زواجهما وهو في صعود دائم ولا يعرف الفشل، إذ انتقل في السينما من الأدوار المساعدة إلى الأدوار الرئيسية، وارتفع أجره من الأرباح إلى الألاف، وكان لا بد من أن يكافئها على ما تفعله معه، فانتقلا من شقتيها المتواضعة إلى شقة فاخرة في منطقة الزمالك.

وعلى رغم حرص فوزية على الاقتصاد، بهدف بناء حياتهما، إلا أنها كانت تطلب من إسماعيل أن يظهر دائماً بأحسن مظهر، وعندما وجدت الوقت مناسباً بعد الانتقال إلى السكن في أرقى أحياء القاهرة حرصت على أن يشتري أحدث سيارة وأجمل الملابس، ويمرور الأيام، وجد إسماعيل أن زوجته استطاعت أن توفر له شبه ثروة، وكان هذا يحته على أن يعطيها أكثر، ولا يسألها عما تفعل.

عاش إسماعيل ينهل من عسل حياته الزوجية، وكانت سعادته أكبر عندما تصالح مع أهل زوجته، خصوصاً بعدما أصبح

عاد إلى  
السويس  
بعد الشهرة  
والفلوس  
لإنقاذ أبيه  
ومنحه مالاً بلا  
حدود



الملك فاروق

إلى السويس، خصوصاً بعد أن وفقه الله وأصبح ميسور الحال، ولدى وصوله وجد أباها على حاله يعمل لدى أحد الصاغة بعد أن باع مكانه ولم يعد يملك شيئاً فقال له:

- اسمع يا والدي أنا الحمد لله ربنا فتح علينا. علشان كده أنا هرجعك كل حاجة، المحل وتجارتك، مش هسيك ثاني تجهل.

بس أوعدي يا والدي إنك تبعد بقى عن موضوع الستات والشرب والحاجات اللي بالي بالك دي.

- أوعدك يا ابني وأنا اللي كنت فاكرك نسيتمني خلاص بعد ما ربنا فتح عليك وكانت بتوصني أخبارك! انت عارف إن أبنتك كده، أنا بس كنت مستني ربنا يفرجها، وأول ما حصل جت لك، متتصورش كنت بقى فرحان قد إيه لما بسمع أخبارك ولا أشوف صورتك في جورنال.

### انت بتقول إيه، ده مجنون؟

أدرك إسماعيل أن الارتباك أوقعه في مصيبة، وقد أخطأ في الكلام، فما كان منه إلا أن سقط أرضاً متظاهراً بأنه أعشى عليه، ثم نهض الملك لمتابعة الحفلة غاضباً، وبقي بعض رجال الحرس الملكي حول إسماعيل لمعرفة مصيره الذي سيامر به الملك. فلا بد من أن ثمة عقاباً ينتظره!

بقي إسماعيل يتخصم الأيام طوال ما تبقى من مدة الحفلة، بل وكان يتمتم بالفاظ غريبة حتى سأل عنه الملك فاروق وحين قيل له إنه لا يزال مغشياً عليه أمر الدكتور يوسف رشاد، طبيبه الخاص، بعلاجه.

أدرك الطبيب الموقف وعرف أن إسماعيل يتظاهر بذلك كله من شدة الخوف فقال للملك:

- لا لا مفيش كلام من

الخيرية، التي كان الملك يحضرها، والذي أمر بعلاجه على نفقته الخاصة.

أصبح هذا الموضوع حديث الناس في المجتمعات، ومناسبة لتوجيه الشكر من الجميع للملك فاروق.

غادر إسماعيل المستشفى بعد عشرة أيام وكتم سر تلك الحكاية ولم يروها لأحد أبداً، حتى ولو بيته وبين نفسه، لكنه فوجئ بعد ذلك بمنذوب من المستشفى يطلب منه حساب إقامته!

فقال له إسماعيل:

- أنا علاجي كان أمر فيه الملك وعلى حسابه والصحف نشرت الكلام ده!

فرد عليه مندوب المستشفى:

- الخاصة الملكية رفقت دفع مليون واحد، لازم تدفع حساب المستشفى أو تفضل هنا لحد ما الفلوس تندفع!

كاد أن يغمى على إسماعيل عندما وجد أن فاتورة المستشفى تزيد على مائتي جنيه، لكن فوزية كانت على استعداد لدفع أضعاف المبلغ ولو عشر مرات، فدفع المبلغ مجبراً لأنه خشي أن يفارق إلى الأبد.

### قيام الثورة

ظل إسماعيل ياسين يتذكر هذا الموقف بينه وبين نفسه فحسب، ولم يجرؤ أن يذكره حتى أمام زوجته، لما حملته من ذكريات أليمة، وخشية أن يتكل به، فقد كان يكره الأفلام التي كانت تقيمه الأسرة المالكة ويكره أن يدعى إليها، بل بات منذ ذلك اليوم يكره أن يسمع بيسرة الملك أو أي من أفراد الأسرة المالكة، حتى استيقظ على البيان التالي في الإذاعة المصرية صباح 23 يوليو (تموز) 1952:

«لقد اجتازت مصر فترة عصيبة في تاريخها الأخير، من الرشوة والفساد وعدم استقرار الحكم وقد كان لكل هذه العوامل تأثير كبير على الجيش وتسبب المرتشون والمغرضون في هزيمتنا في فلسطين، وعلى ذلك فقد قمنا بتطهير أنفسنا وتولى أمرنا في داخل الجيش رجال نثق في قدرتهم وفي خلقهم وفي وطنيتهم ولا بد أن مصر كلها ستنتلق هذا الخبر بالابتهاج والترحيب».

تلقى إسماعيل ياسين هذا الخبر بفرحة عاصفة، مثل بقية الشعب المصري، غير أن سعادته كانت خاصة، فقد شعر بان القدر انتقم له.

أراد إسماعيل أن يشارك الجيش والشعب هذه الفرحة، ولكن ماذا يفعل؟ فقد كان آنذاك انتهى مباشرة قبيل قيام الثورة من تصوير فيلمه «المنش الشريف»، سيناريو وحوار علي الزرقاني، إخراج حمادة عبد الوهاب، وشاركته البطولة شادية ولولا صدقي، فوافق إسماعيل عرض الفيلم وأصر أن يضيف إليه مشهداً يقدم فيه مونولوجاً يعبر من خلاله عن فرحة الشعب بالثورة وإعلان مسانדתه للجيش، واتفق على ذلك مع المخرج وبالفعل صور المونولوج وهو يجني في

يكف بهذه التحية، فيعد حوالي شهر تقريبا قدم «أسكتش الثورة» بمشاركة الفنانة شادية من خلال فيلم «حظك هذا الأسبوع» الذي كان من بين مجموعة أفلام قدمها إسماعيل ياسين خلال عام 1953 وكان من بينها: «بنات الأكاير، عفريت عم عبده، ذهب، بين قلبين، كلمة حق، بيت الطاعة، ابن ذوات الحموات الفاتنات، حرام عليك، الدنيا لما تضحك، نشالة هانم، فاعل خير، اشهدوا يا ناس، لحن جني».

كذلك شارك إسماعيل إلى جانب أسماء عدة بأداء الدور الثاني أو السنيدي لها في بداياته مثل بشارة وأكيم، حسن فايق، هند رستم، تحية كارويكا ومحسن سرحان، ثم أصبح البطل الأول في أفلامه، ليس هذا فحسب، بل كان يحاط دائماً بكوكبة من كبار ممثلي الكوميديا مثل استيفان روستي،

### قال للملك

فاروق وجهاً

لوجه «أنت

مجنون»

فأدخله

مستشفى

المجانين

عبد الفتاح القصري، عبد السلام النابلسي، محمود شكوكو، رياض القصبجي، حسن أتلة، ماري منيب وغيرهم.

أصبح إسماعيل النجم الأول والأعلى، تتنافس عليه مجموعة كبيرة من نجوم السينما آنذاك، ووقفت أمامه مصغلات كبار شركائه البطولة في أفلامه، مثل شادية، كاميليا، هند رستم، تحية كارويكا، زهرة العلا، نجاح سلام، نزهة يونس، فريدة فهمي، هدى شمس الدين، ثريا حلمي، برلنتي عبد الحميد، أمال فريد، فيروز (طفلة وشابة) فائزة أحمد، لولا صدقي، مها صبري، سامية جمال وغيرهن.



أنور وجدي وليلي مراد

رحب بثورة يوليو  
ووصف عهد  
فاروق في منولوج  
هز مصر قائلاً  
«كان عهد سواد  
وفساد على شعب  
أصيل وكريم»



شادية

حوار

# الملحن عبدالله القعود: لا أتردد في تقديم أي عمل يخدم ديننا الإسلامي الحنيف

الملحن عبدالله القعود ورقة رابحة لكل مطرب يتعاون معه، وهذا ما حدث في «مكانه وين» مع ميريام فارس، شارك في تلحين 30 حلقة من برنامج «طول بالك»، وكثيرون لا يعرفون سر رشاقتة ولبعته الرياضية الأساسية قبل ولوجه عالم التلحين، التفاصيل في الحوار التالي.

فادي عبدالله



القعود في إحدى حلقات سوبر ستار



أن تغني الأصوات العربية الأغنية الخليجية، وعلينا نحن أن نقدم أغنية جيدة. كذلك قدم الفنانون الخليجيون أعمالاً بلهجات مختلفة مصرية ولبنانية، وهي ظاهرة صحية.

من هو الموزع الموسيقي الذي تفضل التعاون معه؟

منذ بداياتي تعاونت مع طارق عاكف أكثر من غيره، إنه صاحب فضل علي وعلى غيري، تعلمت منه الكثير فهو فنان إلى الأبد الحدود. وتعاونت معه في بعض أعمالنا الناجحة الأخيرة منها «مكانه وين» والأوبريت الوطني «نحبها قول وفعل» الذي حضره صاحب السمو الأمير، وقبلها «ناويك على نية»، كذلك عملت مع موزعين آخرين بينهم وليد فايد وعمار البني وريمع الصيداوي وشار سلطان ومجدي طلعت، والكثير من الأسماء مثل سيروس من البحرين ومحمد مصطفي وطارق مدكور وتامر غنيم من مصر.

علمنا أن بورتوك أكثر من أغنية لميريام فارس بعد نجاح «مكانه وين»؟

ثمة أغنيتان: «ما أسببك» و«ولعوا»، وقد وضعت صوتها عليهما وستطرح إحداها منفردة «سنغل» والأخرى في الألبوم المقبل. كذلك ثمة أغنية ليانا بعنوان «سلمولي».

هل أعجبك كليب «مكانه وين»؟

الكليب جميل لكن المآخذ عليه هو تركيز الكاميرا على أماكن معينة من جسد ميريام، ويبدو أن هذا هو السبب الذي أثار الصحافة والناس، لكن التجربة جديدة في فكرتها، وما أثير عن الكليب مسألة لا تعني لأن الأغنية أعجبت الجمهور عندما بنت في الإذاعات قبل أن يشاهدها بصورة.

هل تتدخل في تسمية الأغنية؟

إذا كان العنوان الذي وضعه الشاعر ليس جميلاً، نتشاور معه لتعديله بما هو أفضل، وهذا ما حدث في أغنية عبدالله الرويشد «يضابقتي الحكى» للشاعر سعود شربتي، قلت لتكن «يضابقتي» فوافق.

ماذا لديك من أعمال في رمضان؟

30 حلقة لتلفزيونية لبرنامج ضخم بعنوان «طول بالك» على قناة الراي مع الفنان طارق العلي.

ما هو بريدك الإلكتروني للتواصل مع الجمهور؟

ladoreart@yahoo.com

وجمهور يختار، لكني أرى بأن «سوبر ستار» هو الإنفا من حيث جمال الأصوات.

من يختار ثيابك في البرنامج وفي الحياة اليومية؟

أختار ملاسي بنفسي، أما في البرنامج فتمتع رأع بقدم لي تشكيلة وأختار منها ما سارتديه على مدى خمسة أسابيع.

هل امتنعت عن ارتداء الزي الوطني؟

الدشداشة تعيق الحركة، لكنني ارتديتها مع الغترة والعقال في يوم الجمعة عندما أذهب لأداء صلاة الجمعة، وفي المناسبات الرسمية.

ما سبب تعاونك شبه الدائم مع الشاعر سعود شربتي؟

تعاونت في أعمال عدة مع الشعراء منصور الواووان وساهر وأحمد الشراقي، فهذه الأسماء قريبة مني منذ البدايات. لكن كثرة التعاون مع شربتي تعود إلى وجودنا في البلد نفسه، وقد نجحت معه في «ناويك على نية» لأحلام و «مكانه وين» لميريام فارس و «عادي عادي» لنوال الزغبى و «مسألة وقت» لعبدالله الرويشد، فهو شاعر متميز وجزير الإنتاج وداعم للفن. كذلك أحب التعاون مع منصور الواووان بسبب قوة أفكاره الجديدة، وساهر والشراقي أيضاً، وتربطنا صداقة وأعمال متميزة منذ انطلاقتي حتى يومنا هذا، أساساً، لست عزيز الإنتاج فما أقدمه في السنة الواحدة لا يتعدى عشرة أعمال فقط.

تعاونت مع أصالة وميريام فارس ويارا ونوال الزغبى، فهل أدين الأغنية الخليجية بنجاح؟

نجحت هذه الأصوات كلها في أداء اللون الخليجي، واليوم المقياس هو الجمهور الذي يحب

ماذا استفدت من مشاركتك في لجنة تحكيم «سوبر ستار» لخمس أعوام متتالية؟

هل فتح البرنامج مجالاً للتعاون مع فنانين لم يسبق لك التعامل معهم؟

تعاونت مع الفنانين نبيل شعيبل وعبدالله الرويشد ونوال وأحلام قبل أن أشارك في البرنامج، لكن الأخير أضف إلي ثقة إعلامية لأن من لا يعرفني من الفنانين الآخرين أصبح على معرفة بي مثل فضل شاكر وراغب علامة على رغم عدم تعاوني معها، لأنني في البرنامج حكمت وليس ملحنًا، فأعمالي هي المحفزة لمن يريد التعاون معي.

هل تستوعب الساحة الفنية برامج المواهب الغنائية كلها؟

نعم، وعلى الناس التقييم والحكم، فثمة مواهب تتقدم



يارا وطارق ابوجودة والقعود

ما حدث معي شبيه بما حصل مع من درس في الخارج ثم عاد إلى بلده، فاحتكاكي مع الرحابنة من خلال الموسيقى والباس الرحباني والثقافة اللبنانية عبر سنوات عدة، ومشاركتي في برنامج يدخل في صميم عملي، واستماعي لألاف الأغنيات، أي إلى مكتبة موسيقية ترسخت في ذهني، وإطلاعي على كثير من الأعمال اللبنانية، واحتكاكي مع الفرقة الموسيقية بصورة يومية، كلها أمور نمت ثقافتني الفنية والعامية.

ما كنت تمنى دائماً تقديم أغنية مخصصة للطفل، إلى أن تهيأت لي الظروف وكُلفت من إذاعة الكويت بتلحين عمل بعنوان «كتابي صديقي» من كلمات الشاعر أحمد الشراقي وغناء فرقة ميامي الكويتية، وقد حصلت الجائزة الذهبية في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون. كذلك لحننا أغنية أخرى من كلمات الإعلامي فيصل النويسان، أشير هنا إلى أن النجوم العالميين يهتمون كثيراً بالأمور الإنسانية، التلحين إنهم مرحلة مهمة جداً في حياتي وكنتم محظوظاً باختيار.

هل كان اختيارك بالواسطة؟

سمعت شائعات كثيرة حول هذا الموضوع، وأؤكد أن ليس لدي أي واسطة، لقد وقع الاختيار علي في

نفسى في معمة المجال، ولا أفكر حتى الآن في مسألة التغلب على الآخرين لأنني لحن ما أراه ملائماً ويناسب فكري، والعجلة تدور والمتميز سيجد مكانه المناسب سواء كان شاباً أم مخضراً. مثلاً ظهر الملحن راشد الخضمر رحمه الله و سليمان الملا في بدايتهما وكانت الساحة مليئة بالملحنين الكبار لكنهما شقاً طريقهما الفني بأعمالهما المتميزة، ولم تزل ساحتنا تضم ملحنين مخضرمين لهم بصمتهم في أعمالهم كلها، وإذا تواجد ملحن جديد باستطاعته لفت الأنظار بعمل جميل، وهذا لن يقلل من قيمتي لأن الساحة الفنية تتسع للجميع.

يقال إنك تضع أجراً معيناً مقابل ما تفعله؟

ليست لدي نية في المبالغة بأجري، فهو لا يحدد الفن الذي أقدمه. أنا من أكثر الناس مرونة، لكن الوضع الراهن يختلف عن الماضي، إذ كانت شركات الإنتاج هي من يحدد أجر الملحن. أما اليوم فأطلب تكلفة الأغنية بأكملها كمنتج منفرد لها، وتشمل أجرى وأجور الشاعر والموزع الموسيقي وتسجيل الأغنية في الاستوديو والغازفين.

هل تتحرص على تقديم الأغنية الدينية؟

استهواني تلحين العمل الديني



ما سر رشاقتك؟

أنا رياضي بالدرجة الأولى، وأمارس الرياضة بانتظام.

هل تركزت لعبة سلاح الشيش؟

منذ زمن، وأخر بطولة شاركت فيها كانت مع منتخب الكويت في دورة قارة آسيا عام 1991 بعد التحرير مباشرة، ثم واصلت دراستي في القاهرة واقتصرت مشاركاتي على نادي السالمية.

ما الرياضة التي تمارسها اليوم؟

المشي والإسكواش والسباحة ورفع الأثقال. عمري يساعدي على ممارسة هذه الأنواع من الرياضة، فكل مرحلة عمرية رياضتها، والمشي أبسط شيء إذا لم تعد قادراً على ممارسة رياضات أخرى. يسعى كل إنسان إلى المحافظة على وزنه ورشاقتة ولياقته البدنية والصحية أيضاً، إضافة إلى أمور أخرى ربما البعض لا يدركها مثل صفاء الذهن والشفقة بالنفس.

جدولك اليومي مزدحم، هل لديك وقت للرياضة؟

أخصص لها وقتاً، وأستغني عن أمر غير أساسي في يومي لأمارسها فهي من الأساسيات في حياتنا للحفاظ على صحتنا. ممارسة الرياضة ثلاثة أيام أسبوعياً لمدة ساعة أو ساعتين مفيدة جداً نفسياً وجسدياً.

وفي شهر رمضان؟

لا أمارس الرياضة في فترة الصيام، لكن بعد الإفطار أمشي في المشي مع هرولة خفيفة، أو في النادي الرياضي، ورياضة السباحة هذه السنة مناسبة جداً لأن شهر رمضان جاءنا في فترة الصيف مع جو حار جداً.

هل وجدت في بدايتكم الإرضية المناسبة وهل تقيمتكم الكبار؟

كلنا نعرف تماماً أنه «لو دامت لغيرك ما وصلت إليك»، شخصياً لم أضغ في بالي منافسة كبار الملحنين في تلك الفترة لأنني أردت تقديم ما أحبه فحسب، لذا وجدت

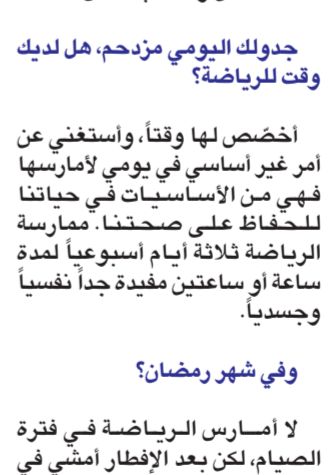
نفسى في معمة المجال، ولا أفكر حتى الآن في مسألة التغلب على الآخرين لأنني لحن ما أراه ملائماً ويناسب فكري، والعجلة تدور والمتميز سيجد مكانه المناسب سواء كان شاباً أم مخضراً. مثلاً ظهر الملحن راشد الخضمر رحمه الله و سليمان الملا في بدايتهما وكانت الساحة مليئة بالملحنين الكبار لكنهما شقاً طريقهما الفني بأعمالهما المتميزة، ولم تزل ساحتنا تضم ملحنين مخضرمين لهم بصمتهم في أعمالهم كلها، وإذا تواجد ملحن جديد باستطاعته لفت الأنظار بعمل جميل، وهذا لن يقلل من قيمتي لأن الساحة الفنية تتسع للجميع.

يقال إنك تضع أجراً معيناً مقابل ما تفعله؟

ليست لدي نية في المبالغة بأجري، فهو لا يحدد الفن الذي أقدمه. أنا من أكثر الناس مرونة، لكن الوضع الراهن يختلف عن الماضي، إذ كانت شركات الإنتاج هي من يحدد أجر الملحن. أما اليوم فأطلب تكلفة الأغنية بأكملها كمنتج منفرد لها، وتشمل أجرى وأجور الشاعر والموزع الموسيقي وتسجيل الأغنية في الاستوديو والغازفين.

هل تتحرص على تقديم الأغنية الدينية؟

استهواني تلحين العمل الديني



هل وجدت في بدايتكم الإرضية المناسبة وهل تقيمتكم الكبار؟

كلنا نعرف تماماً أنه «لو دامت لغيرك ما وصلت إليك»، شخصياً لم أضغ في بالي منافسة كبار الملحنين في تلك الفترة لأنني أردت تقديم ما أحبه فحسب، لذا وجدت

ليست لدي نية في المبالغة بأجري، فهو لا يحدد الفن الذي أقدمه



استهواني تلحين العمل الديني واستطعت تقديمه من خلال قصيدة عن القرآن الكريم بعنوان «كتاب الله»

قرصة

لنبتشان على المبالغة في الإعجاب بضيوفه في "إل-مايسترو"، وإطلاقه للإلقاب الخيالية مثل فيروز الخليج على نوال الكويّية!

صح لسانك

سميّة الخشاب: أنا لست في حاجة إلى استغلال الدراما لأظهر صوتي، لأنني بالفعل مطربة وأصدرت البومى الأول.

زين

تميزت القنوات الفضائية في رمضان ببرامج الطبخ التي أصابها التطوير والتجديد: BRAVO.

شين

تلك الإساءات الكلامية من نجوم الفن في حق زملائهم بالبرامج التلفزيونية التي تستضيفهم: السبب خلافاتهم المادية بعضهم مع بعض!

حردشة

ميشال قزي:

أنا الرقم 1 في برامج الألعاب وعلاقتي بكارين سلامة ممتازة

بيروت- ربيع عواد

للسنة العاشرة على التوالي يتميز مقدم البرامج ميشال قزي خلال شهر رمضان الكريم، إذ يطل في برنامجه الجديد «طال السهر» على شاشة تلفزيون «المستقبل» وتشاركه في التقديم كارين سلامة.

قزي الذي حصل جائزة الإعلامى الأكثر جماهيرية في الأردن يؤكد في دررشته مع «الجريدة» أنه باقى في «المستقبل» الذي له الفضل في انطلاقته الإعلامية.

حدثنا عن «طال السهر».

يتميز بتنوع فقراته من نقل مباشر من الخارج وتسلية الضوء على فرح الناس وطريقة عيشهم عادات الشهر الفضيل في المناطق اللبنانية، إضافة إلى استضافة النجوم في الاستوديو وإضفاء أجواء فنية مميزة وترفيهية لا سيما في فقرات الألعاب والمسابقات، ما يعيد المشاهد عن الملل، لأن ثمة جديداً كل عشر دقائق تقريبا.

كيف تقيّم تجربة التقديم المشترك مع زميلتك كارين سلامة؟

ممتازة، نحن زميلان في المؤسسة نفسها منذ زمن وتجمعنا صداقة وثمة تناغم بيننا، ما انعكس إيجاباً على أجواء البرنامج. الأهم أنني وكارين نتمتع

ببضج إعلامي يمنح أي احتكاك أو مشاكل بيننا.

أيهما تفضّل التقديم المنفرد أم المشترك؟

المنفرد بالطبع، لأنه يؤمن لي مساحة واسعة لإبراز إمكانياتي وقدراتي بينما في التقديم المشترك لا بد للشخص الأخرى عادة من أن يسرق الأضواء من الطرف الأخر وهذا ما لا أحبه، لكن في حال فرضت طبيعة برنامج معين تقديماً مشتركاً وتميز بالانسجام بين مقدمين، على غرار ما يحصل معي ومع كارين في «طال السهر»، فهذا أمر إيجابي ينعكس نجاحاً.

ما سر نسبة المشاهدة العالية التي تحققها برامجك؟

المحبة التي يغمرنى بها المشاهدون، العفوية والصدق

الذات يقربانني أكثر منهم، فإنا لا اتفلسف وأخطيهم كأنهم أصدقاء لي وانفاعل معهم، كذلك شخصيتي هي نفسها أمام الشاشة وخارجها.

برأيك لماذا تسيطر برامج الألعاب والمسابقات والبرامج الحوارية على شاشة رمضان هذه السنة؟

لأن دوام عمل الصائم قصير بالتالي يكون له متسع من الوقت لمناجاة البرامج الممتعة والترفيهية والحوارية أكثر من باقي أيام السنة. من هنا تكون نسبة مشاهدة هذه النوعية عالية في الشهر الفضيل. أنا من مشجعي البرامج الترفيهية والألعاب التي تتخللها استضافة النجوم لأنها تدخل الفرح والبهجة إلى قلب المشاهد وتجعله في تواصل مباشر مع المقدم بالإضافة إلى ربح الجوائز وغيرها...

أيهما الأصعب: تقديم برنامج حوارى أو برنامج ألعاب ومسابقات؟

برنامج الألعاب بالتأكيد، لأنه يرتكز على شخصية المقدم في الدرجة الأولى وعلى قدرته على التواصل المباشر مع المشاهدين وتقديم الألعاب والمسابقات بأسلوب جديد ومميز، فيما يكون الضيف في البرامج الحوارية هو المحور أكثر من المقدم، خصوصاً إذا كان نجماً ويتمتع بشعبية عالية.

كيف تصف برامج الألعاب التي تعرض على الشاشة؟

ثمة الجيد، لكن للأسف يحاول معظم الشاشات تقليد برنامج «ميشو شو» الذي قدمته سابقاً، ما يدل على أن عنصر الابتكار بات مفقوداً.

ما مقومات المقدم الناجح؟

أن يرسم لنفسه شخصية مميزة والا يعتمد التقليد سبباً للنجاح لأن الفضل سيكون من نصيبه.

هل تصنّف نفسك الرقم 1 في برامج الألعاب؟

نعم، استطعت إضافة نكهة جديدة على هذه النوعية من البرامج مستنداً على شخصيتي المرحية وحققنت نجاحاً باهراً والدليل نسبة المشاهدة العالية التي تحققها برامجي.

ما البرامج التي تتابعها خلال الشهر الفضيل؟

ياخذ «طال السهر» معظم وقتي، فهو يمتدّ حتى وقت متأخر وبما أنه يومي أنشغل خلال النهار في التحضير للحلقة الجديدة، ما يجعلني غير قادر على متابعة البرامج التي تعرض على الشاشة، لكني أحاول استراق مشاهدة البعض منها أثناء وجودي في الكواليس.

تقول إنه لم يعد ثمة برنامج ضارب، لماذا؟

صحيح، لأن الكمية تسيطر على النوعية سواء في برامج الألعاب والمنوعات أم في المسلسلات، ما يوقع المشاهد في حيرة ويجعله لا يحسن الاختيار، هكذا يضع «الصالح في عزّ الطالع».

هل يمكن أن يحقق الإعلامي النجومية برأيك؟

أن يصبح الإعلامي مشهوراً أمر طبيعي ويمكن لكن تكمن الصعوبة في كيفية الحفاظ على النجاح والإستمرارية. مسيرتي الإعلامية

عمرها 16 سنة، مرت خلالها بفترات متوهجة وأخرى أقل توهجاً لكني لم أفضل يوماً وحافظت على تميزي.

كيف تفسّر استمراريتك في «المستقبل»؟

أمنت لي هذه الشاشة الانطلاقة في عالم تقديم البرامج وأسفحت في المجال أمام إبراز موهبتي وإمكانياتي، لذا أشعر بالولاء تجاهها وتريطني بالمعاملين فيها، من رئيس مجلس الإدارة إلى أصغر موظف، علاقة ممتازة يسودها التقدير والاحترام. لا بد لي في هذا المجال من شكر الإدارة التي لم ترفض لي طلباً يوماً وتستمع دائماً إلى آرائي وتأخذ مقترحاتي في الاعتبار، والأهم أنني لم أغب يوماً عن الشاشة طيلة سنوات احترافي.

ماذا عن الفرص الأخرى؟

في حال تلقيت عروضاً من

شاشات أخرى على قدر طموحاتي وأحلامي أقبلها شرط موافقة إدارة «المستقبل» عليها، أنا واثق بأن هذه الأخيرة لا تقف عائقاً أمام تحقيق طموحاتي المهنية، كذلك أحرص على التنسيق بينها وبين عملي في «المستقبل».

ما جديدك بعد «طال السهر»؟

أحضر برنامجاً من إعدادي وتقديمي على أن يرى النور مع بداية العام الجديد. كذلك ثمة حديث مع إدارة «المستقبل» لاستمرار «طال السهر» بعد انتهاء الشهر الفضيل، بالإضافة إلى مشروع برنامج جديد على «المستقبل» أيضاً. لا أعرف أين ستروى السفينة.

وما أمينتك؟

زرت الكويت أكثر من 20 مرة وترتبطني بالشعب الكويتي الذواق



والمميز علاقة محبة متبادلة، أتمنى له رمضاناً كريماً وأياماً زاخرة بالفرح والصحة والعافية. كذلك أتمنى أن يسود السلام المتطعة العربية والا تشهد حروباً مجدداً. لوطني لبنان أدعو الله أن يحميه وأن يعود الاستقرار السياسي والأمني إليه بشكل نهائي.

أمنت لي شاشة «المستقبل» الانطلاقة في عالم تقديم البرامج لذا أشعر بالولاء تجاهها

ثرثرات

ريدا تصور «يا قزامة» قريباً



تصور الفنانة ريدا بطرس قريباً أغنياتها الجديدة «يا قزامة معطرة» مع المخرج وليد ناصيف الذي سبق أن تعاملت معه في «شكلك ما يطمش» و«ماشني يا زمن». وأعربت ريدا في اتصال مع «الجريدة» عن سعادتها بنجاح «يا قزامة»، التي اختلفت عن أغنياتها السابقة شكلاً ومضموناً، بالإضافة إلى انتشارها الواسع والطلب الكثيف عليها في الحفلات.

يذكر أن ريدا تلقت دعوة من المنتج والخبير السياحي عادل حسني للعودة إلى القاهرة وذلك أثناء مشاركتها في إحدى حلقات «عيون بيروت» على شاشة أوربت، وقال لها حسني مباشرة على الهواء إن دوراً سينمائياً مثيراً بانتظارها فور عودتها.

شذى حسون ونشاطات عيد الفطر

أنهت الفنانة شذى حسون التحضيرات لتصوير أغنياتها الخليجية الجديدة «وعد عرقوب» التي ستصورها في لبنان مباشرة بعد الحفلاتين اللتين ستحييهما لمناسبة عيد الفطر السعيد، الأولى في فندق البستان في إمارة دبي في 24 من الجاري مع الفنان فضل شاكر، والثانية على قناة MBC في أول أيام العيد.



تامر حسني ينفى تقليد هشام عباس

رفض الفنان تامر حسني اتهام الفنان هشام عباس له بتقليده في بوستر البومته الأخير «ها عيش وياه» من خلال ارتدائه البذلة الكلاسيكية والقبعة السوداء، وهو المظهر الذي سبقه إليه عباس في بوستر البومته «متجلبش».

أكد حسني في هذا المجال، بحسب أحد المواقع الإلكترونية، أنه قصد الفنان العالمي الراحل مايكل جاكسون، في حين صرح عباس أنه فوجئ بحسني يظهر باللوك ذاته الذي اختاره لنفسه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مضيفاً أنه ظهر بالبذلة الكلاسيكية والقبعة السوداء في كليبه الجديد «بتيجي قصادي» الذي صورته مع المخرج طارق العريان.

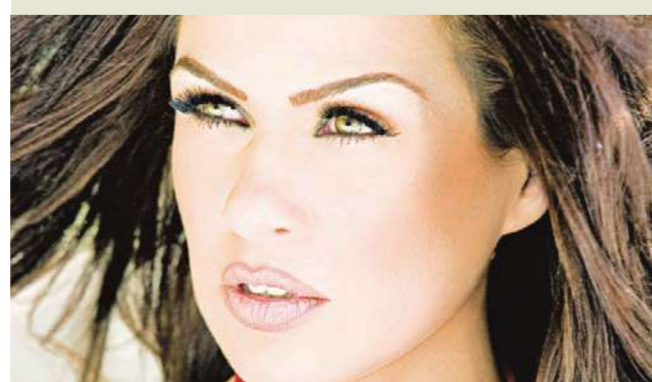


وليد توفيق وألبوم جديد



يستعد النجم العربي وليد توفيق لطرح ألبومه الجديد 2009 الذي يتضمن ثمانية أغنيات تعاون فيها مع مجموعة من الشعراء والملحنين والموزعين، لا سيما الشاعر نزار فرنسيس الذي كتب له أربع أغنيات (شوف شو حلوي بيروت، وما يعرف شو بدى، ولا تعودني عليك..)، ويؤدى توفيق تصوير إحدى الأغنيات قبل طرح الألبوم.

غريس ديب تعود بعد غياب



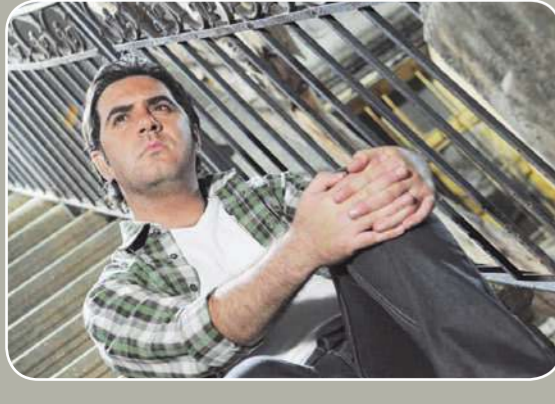
بعد غياب عن الساحة الفنية تستعد الفنانة اللبنانية غريس ديب لطرح ألبومها الجديد بعد عيد الفطر السعيد، ويتضمن 8 أغنيات بلغات متعددة من بينها العربية والإنكليزية والفرنسية، وتتنوع بين الرومنسية والإيقاع واللون السريع.

كليب



وائل جسار في «غريبة الناس»

صور الفنان وائل جسار أغنية «غريبة الناس» من البوم «تعودني ليه» مع المخرج فادي حداد. صورت المشاهد في أحياء بيروت (الأشرفية، الجميزة، فرن الشباك، الدورة، الجديدة) وفي منطقة جبيل. الأغنية من كلمات أيمن بهجة قمي، الحان وليد سعد، توزيع توما، إنتاج شركة أرابيكا ميوزيك.



# نوبة الشهية الجارفة... تغلبي عليها!



بتلاشى الشعور بالخوف بلمح البصر.

## ما هو الحل؟

- تخلصي من المحفزات الحسية: تؤدي حواس الشم والنظر والسمع دور محفزات قوية. يمكنك مثلاً مشاهدة التلفزيون في غرفة النوم لتكوني أبعد ما يكون عن المطبخ والخزائن المليئة بالوجبات الخفيفة.

- تصوّري ذاتك سليمة ورشيقة: في كل مرة تشتهي فيها الطعام، فكّري بكلمة "كفى"، ثم تختلي أنك امرأة سليمة ورشيقة. بعد فترة، يتخلّى الدماغ عن صورة الطعام وتراجع حدة الشهية. يروي أحد الأطباء أن إحدى مريضاته طبقت هذه الطريقة أربع أو خمس مرات يومياً، فتوقفت عن أكل الحلويات كل ليلة بعد العشاء، خلال أسبوعين.

- حوّلي تركيزك عن الطعام: اكتشف باحثون استراليون أنّ إلهاء الدماغ أمر مفيد حقاً. حين تتناوب نوبة من الشهية، حوّلي انتباهك إلى أمر بصري لا يتعلق بالطعام مثل طباعة رسالة إلكترونية.

طبق واحتفظي بالكمية المتبقية جانباً.

## ما هو الحل؟

قد لا تدركين ذلك، لكن يبدو أن العادات البريئة، كأكل الفشار بالجينة أثناء مشاهدة التلفزيون، تولّد روابط قوية. الدماغ يحب الروتين، قد تقود فكرة التخلي عن هذه العادات إلى ردة فعل تتم عن الخوف في مخالفة تسمى "لوزة الدماغ". ما إن يلمس الطعام شفتيك،



30% أدى هذان التغييران إلى ارتفاع حدة الشهية الجارفة بنسبة 45% تحديداً تجاهنشويات كالكعك، ورقاقات البطاطا، والخبز.

## ما هو الحل؟

- ارفعي الحظر عن الماكولات: اجبذ التخطيط لسطح امنة للاستمتاع بطعامك المفضل لكن بحرص معتدلة. لا بأس بتناول قطعة بيخترًا بدل فطيرة كاملة منها أو مشاركة قطعة حلوى مع أصدقائك في المطعم.

- لا تعوّضي عن الطعام المنشود بنوع آخر: إذا حاولت إسكات شهيتك تجاه نوع معين من الطعام بتناول نوع آخر، لن يشعر مركز الذاكرة في الدماغ بالرضى. مثلاً، إذا كنت تشتهي الحلبي المحقوق، لن ينفع اللبن، لا سيما إذا كنت تخرمين نفسك منه. في هذه الحالة، قد تكسبين سرعات حرارية أكثر مما لو تناولت النوع الذي تشتهيته بكمية معتدلة. النهام خمس قطع من المقرمشات، وقبضة من الفشار، وكيس من الأصابع المملحة لطمس رغبتك في تناول رقاقات البطاطا، سيقودك إلى اكتساب 250 سعرة إضافية أكثر من تلك التي ستكسبينها فيما لو أكلت كيس بطاطا واحداً.

## 3- هل أنام بما يكفي؟

وفقاً لدراسة أجريت في جامعة شيكاغو، كانت يضع لبال بلا نوم كافية لملاحظة تدني مستويات هرمون الليبتين المسؤولة عن الشعور بالشبع بنسبة 18% وارتفاع معدل هرمون الغريلين المسؤولة عن الشعور بالجوع بنسبة

لكن الأمر غير صحيح. نوبة الشهية الجارفة تشبه حركة الأمواج، تنشأ، تبلغ ذروتها، ثم تخففي. إذا تمكنت من تحمّل هذه الرغبة الجامحة، لديك فرصة أفضل في التغلب عليها نهائياً.

- اختاري أفضل مصدر إلهاء: ما تسعين إليه حقاً هو الشعور بالتحسن. من الجيل المعتادة لتخطي هذه الحالة، الاتصال بصديق أو ممارسة الرياضة بدل الأكل. لكن التزهر وحدك لن يفيدك إذا كنت تشعيرين بالوحدة. بدل ذلك، عليك تحديد مشاركتك (ضجر، قلق، غضب) واكتشاف السبب وراءها. بعد ذلك، عليك إيجاد نشاط لتحرير هذه المشاعر. إذا كنت تشعيرين بالتوتر النفسي، من المفيد إخراج طاقته العصبية عبر ممارسة التمارين الرياضية. إذا كنت غاضبة بسبب مشكلة في العمل، انصلي بصديقتك واطلبي نصيحتها.



1- هل أعاني من التوتر النفسي؟ حين تتعرضين لضغوط كثيرة، يفرز جسمك هرمون الكورتيزول الذي يشير إلى أن الدماغ يبحث عن مكافأة أو تعويض. عملياً، تتعب الماكولات المريحة الغنية بالسكر والدهون، نظام التوتر النفسي عبر إطلاق هذا الهرمون. حين تبحثين عن الطعام كردة فعل على مشاعر سلبية كالغضب أو الحزن (تناول رقاقات البطاطا بعد التشارج مع زوجك)، تخلفين رابطاً قوياً في الدماغ بين حالتك النفسية وحاجتك. إنها حالة تقليدية يعيشها الدماغ باستمرار. يتخذ كل نوع طعام "شيفرة" محددة في مركز الذاكرة ويشكل هذا الأمر حلاً لتخطي تجربة أو مشاعر مزعجة. حين تواجهين الحالة نفسها مجدداً، سيأمرك الدماغ بتناول نوع معين من الطعام.

## 2- هل كنت أكل أقل من العادة في الأونة الأخيرة؟

إذا كنت تستهلكين أقل من الف سعرة حرارية يومياً أو تمنعتين عن تناول فة كاملة من الطعام (مثل الكربوهيدرات)، فأنت تهينين جسمك للإصابة بنوبة من الشهية الجارفة. حتى لو اقتصرتمت حميتك الغذائية الصارمة على ثلاثة أيام، ستترجع شهيتك، ما يعني انخفاض هرمون الليبتين بنسبة 22%. وفقاً للخبراء، لا يكون

## ما هو الحل؟

- حفّزي نفسك على المساعدة: تتفاعل المرأة بقوة عند سماع الموسيقى. لذا يمكنك أن تحضري مجموعة من الأغاني الإيقاعية لسماعها عند الإصابة بنوبة من الشهية الجارفة. تشكل الأغاني مصدر إلهاء وتحرق عاطفي.

- لا تستسلم: يستسلم الناس لشهيتهم الكبيرة فوراً لأنهم يظنون أن النوبة ستزاد سوءاً.



# الصوم... علاج مثالي لاضطرابات الأمعاء

## رابع مدير

لحفاظ على جهازك الهضمي في شهر الصوم لا بد من اتباع تعليمات صحية غذائية تجنبك مشاكل الهضم والانتفاخ والشعور بالإرهاق والخمول وغيرها من أعراض تحول منعة الإفطار والسحور إلى زيادة في الوزن واضطرابات جسدية وعصبية... إليك أهم القواعد لسلامة جهازك الهضمي والتمتع بصحة جيدة.

أن الفيتامينات مواد ضرورية يحتاجها جسم الإنسان لأداء وظائفه، ولا بد من احتواء الغذاء عليها لأن الجسم لا يستطيع تكوينها.

تتوافر الفيتامينات في الخضار والفاكهة واللبن والبيض والحبوب واللحوم، والغذاء الصحي المتوازن يمد الجسم باحتياجاته كافة منها.

عن فوائد الفيتامينات يقول د. طبانة إن الفيتامين A يساعد على نمو الجسم والعظام وله تأثير على شفافية قرنية العين وشكيتها، ويؤثر في: اللحوم، الأسماك، اللبن ومنتجاتها، صفار البيض، زيت السمك، الكبد، الجزر، الفلفل الأخضر، الكرنب، الخس، الجرجير، البرتقال والمشمش.

أما فيتامين B المركب فيتوافر في اللبن، الكبد، صفار البيض، العسل الأسود، الفاصوليا، الفول السوداني، والعدس، وإمزر فوائده الطبية استخدامه كعلاج لحالات الضعف العام والحميات والنزلات المعوية والقولونية.

ولفوائده الطبية الكثيرة يسمى فيتامين C بفيتامين الحيوية ولا غنى عنه للضائم، والجراثيم الكبيرة منه ذات تأثير فاعل في علاج حالات البرد والإنفلونزا وقد ثبت أن تناول قرص واحد منه يومياً له مفعول جيد في الوقاية من النزلات الرئوية والبرد، خصوصاً في الشتاء.

وأهم مصادر فيتامين C الخضار والفاكهة الطازجة، ويحتوي على نسبة كبيرة من: الجرجير، الفلفل، الطماطم، اللبون، البصل الأخضر، السبانخ، البطبخ، الجوافة، والفراولة.

بدوره، يتوافر فيتامين D في: اللبن، الزبدة، البيض، وزيت كبد

يؤكد الدكتور عبد الحافظ شاهين (اختصاصي امراض الحاطنة) أن الصائم يتمتع براحة جسدية عبر تناول أطعمة صحية مثل الفاكهة والخضار، والابتعاد عن الإفراط في احتساء القهوة والشاي بعد الإفطار، وتجنب الأطعمة الدسمة والمقلية والحارة.

ويوضح شاهين أن تناول الخضار والمشمش الجفف، يمنح الإمساك ويمنح الجسم السوائل الضرورية، أما الغازات فمصدرها الهواء الذي نبتلعه أثناء الأكل والمشروبات الغازية، والأطعمة التي لم تهضم جيداً.

كذلك يوضح شاهين بتناول الطعام ببطء والمضغ الجيد، مشيراً إلى أهمية الهيل والقرقة والكراوية للمساعدة في التخفيف من الغازات، إضافة إلى أن الزبادي والزنجبيل يساعدا في الوقاية من الإسهال وتخفيف الغثيان والتقلصات.

عسر الهضم

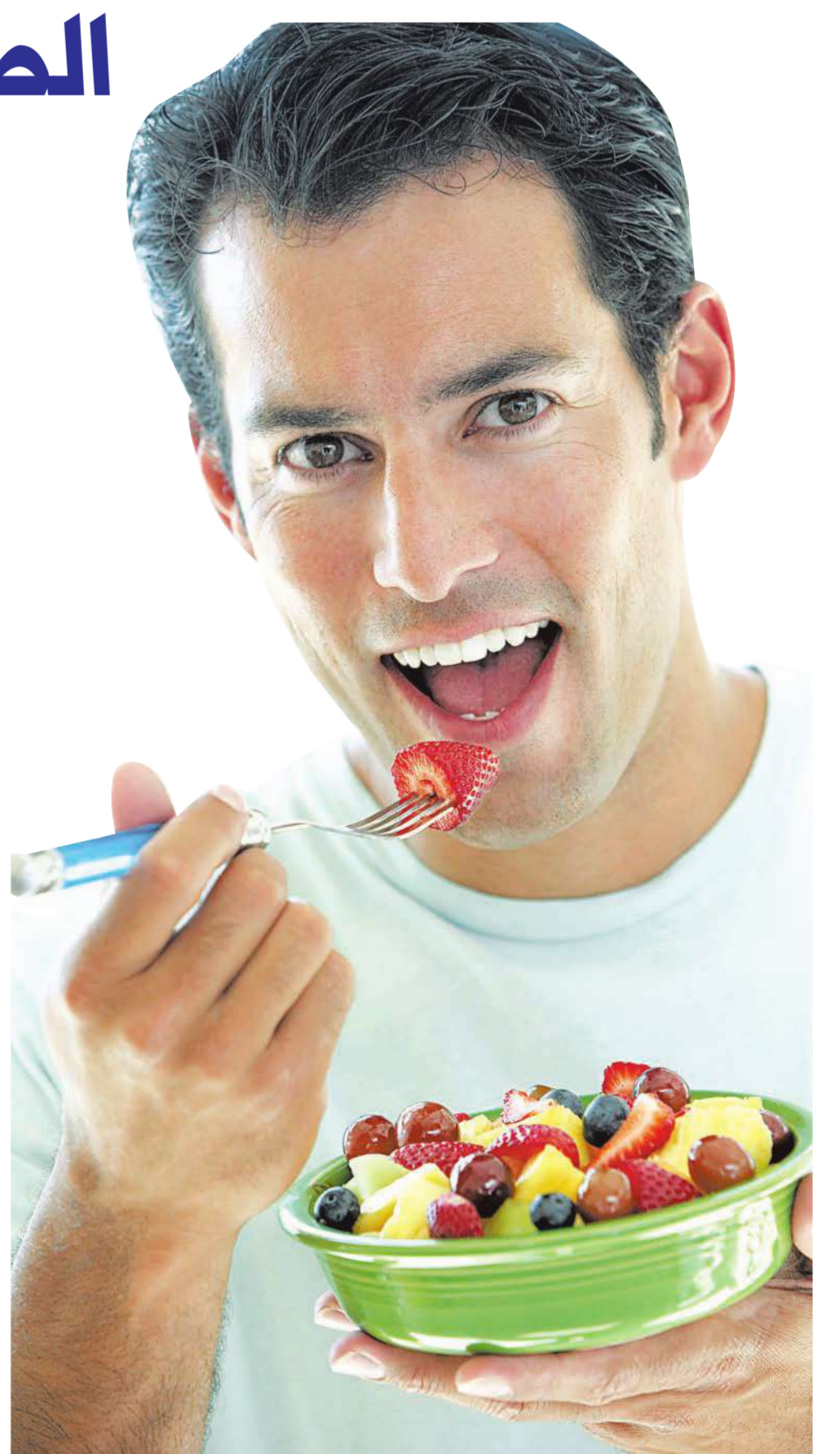
حول عسر الهضم يؤكد الأطباء أن أبرز أسبابه: الضغط العصبي والنفسي، الإفراط والسرعنة في تناول الطعام، تناول الماكولات الدسمة أو الحارة... لذا يجب التقليل من الدهون التي تجهز الجهاز الهضمي.

في هذا المجال، تقول د. فرحة الشاوي (استاذة المناعة العيادية) إن الغذاء قليل الدهون دعاماً صحية مهمة لزيادة مناعة الجسم والوقاية من الأمراض، إذ يؤدي ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم إلى ضعف المناعة ومقاومة الجسم للميكروبات.

بؤدع الدكتور عبد الحافظ شاهين (اختصاصي امراض الحاطنة) أن الصائم يتمتع براحة جسدية عبر تناول أطعمة صحية مثل الفاكهة والخضار، والابتعاد عن الإفراط في احتساء القهوة والشاي بعد الإفطار، وتجنب الأطعمة الدسمة والمقلية والحارة.

ويوضح شاهين أن تناول الخضار والمشمش الجفف، يمنح الإمساك ويمنح الجسم السوائل الضرورية، أما الغازات فمصدرها الهواء الذي نبتلعه أثناء الأكل والمشروبات الغازية، والأطعمة التي لم تهضم جيداً.

كذلك يوضح شاهين بتناول الطعام ببطء والمضغ الجيد، مشيراً إلى أهمية الهيل والقرقة والكراوية للمساعدة في التخفيف من الغازات، إضافة إلى أن الزبادي والزنجبيل يساعدا في الوقاية من الإسهال وتخفيف الغثيان والتقلصات.



يمنع تناول الخضار والفاكهة خصوصاً التفاح والمشمش المجفف الإمساك ويمنح الجسم السوائل الضرورية

عدم تناول الحلويات بعد وجبة الإفطار مباشرة لأنها تبقى في المعدة من دون هضم وتتخمر، إضافة إلى أن الطعام الذي تتناوله لاحقاً لن يهضم جيداً ومن الأفضل الانتظار مدة ساعة على الأقل.

تناول الزبادي خلال وجبة السحور لأنه يحتوي على البكتيريا النافعة للجهاز الهضمي.



## الشيف علي السقا:

# الأكل ببطء لتغذية أفضل للجسم

بدأ الشيف علي السقا عمله في مطعم ميس الغانم في شارع الخليج العربي بالكويت منذ سنتين ونصف السنة، حاملاً خبرة عشر سنوات في المطاعم والفنادق اللبنانية منها: الكومودور في الحمراء، لا رادو، وكازينو عقل شتورة. تخرج في الكلية الفندقية في لبنان، وانطلق مبدعاً في الطعام الشرقي.

ينصح الشيف علي جميع الناس بالأكل البطيء لتغذية أفضل للجسم.



(تصوير جهاد الصالح)

### شوربة الخضار

#### المقادير (4 أشخاص)

- 200 غ كرفس.
- 200 غ بصل.
- 200 غ بازلاء.
- 200 غ جزر.
- 200 غ بطاطا.
- 200 غ كوسا.
- 50 غ زبدة.
- 50 غ زيت نباتي.
- 10 غ ملح.
- ليتر مياه.

#### الطريقة

قطعي جميع الخضار الى مكعبات صغيرة. ضعي في قدر الزيت والزبدة، ثم اضيفي الخضار وقلبيها جيداً ثم اضيفي الملح والماء واتركها على النار لمدة 30 دقيقة.



### مغربية مع الدجاج واللحم

#### المقادير

- 1 كغ مغربية.
- 500 غ حمص.
- دجاج.
- كغ لحم موزات.
- 50 غ كراوية.
- 20 غ ملح.
- 10 غ قرفة ناعمة.
- 5 ليترات من المياه.
- 100 غ زبدة.
- 100 غ طحين.
- 10 حبات بصل.
- 10 غ سمونة.

#### الطريقة

اسلقي الحمص والدجاج والموزات كل على حدة. حثري في قدر البصل بالسمنة ثم اسلقيه مدة 5 دقائق. اسلقي المغربية لمدة 20 دقيقة مع الماء والزيت والملح. ضعي قدراً على النار وضعي قليلاً من الزبدة ثم اضيفي المغربية ونصف كمية الحمص وقليلاً من الكراوية مع رشّة ملح ورشة قرفة ناعمة وقليبي المحتويات لمدة دقيقة. ضعي قدراً آخر على النار واطبخي إليها الزبدة ثم الطحين، ثم قليلاً من ماء البصل وماء اللحم وماء الدجاج واتركها تغلي لمدة 5 دقائق ثم اضيفي الكراوية. اضيفي البصل الحبات ولحم الموزات ونصف كمية الحمص. وبهذا تكوني قد حصلت على صلصة مغربية. قطعي الدجاج الى أربعة اقسام وقدمي المغربية في وعاء على جنب.



### بلح الشام

#### المقادير

- 250 غ طحين.
- 250 غ ماء.
- 80 غ زبدة.
- 5 بيضات.
- رشّة فانيليا.
- 5 غ برش ليمون حامض.

#### الطريقة

ضعي جميع المكونات في وعاء وامزجها جيداً. ثم ضعي الخليط في كيس سكب مع رأس نجمة. ضعي الزيت على النار وابدئي بقلبي الاصابيح حتى يصبح لونها ذهبياً ثم ضعها في القطر.

### عوامات

#### المقادير

- 500 غ طحين.
- 10 غ خميرة.
- ليتر ماء.
- ليتر زيت نباتي للقلي.

#### الطريقة

ضعي الطحين والخميرة والماء في وعاء وامزجي المكونات جيداً. رشي العجينة مدة 20 دقيقة ثم ضعي الزيت على النار وابدئي بالقلي، حزكي العجينة في ملعقة طعام وابدئي بوضع الكريات في المقلاة حتى تصبح ذهبية اللون، وضعها في القطر.



### مكرون

#### المقادير

- 400 غ طحين.
- 100 غ سميد.
- 100 غ زبدة.
- 20 غ حليب بودرة.
- 300 غ ماء.
- رشّة شومار (حبة حلوة).
- رشّة يانسون.
- 10 غ خميرة.
- ليتر زيت نباتي.

#### الطريقة

ضعي الطحين والسميد وحليب البودرة والشومار واليانسون والخميرة في وعاء ثم ذوبي الزبدة وضعها فوق الخليط واخطيها جيداً. اضيفي الماء واعجني الخليط حتى يتماسك. رشي العجينة مدة 5 دقائق. ثم ابدئي بتقرصها الى اصابع ومزريها على المبرشة لتأخذ الشكل المطلوب. رشي الاصابيح مدة 5 دقائق. ضعي الزيت في مقلاة على نار هادئة. ثم ابدئي بقلبي الاصابيح حتى يصبح لونها ذهبياً. ضعها في القطر بعد تصفيتها من الزيت مباشرة.

### عصير صيفي منعش (كوبان)

مدة التحضير: 10 دقائق.

#### المقادير

- نصف حبة شمام.
- ذراقتان.
- حبتا شمش.
- 12 حبة كرز.
- برتقالة.
- ملعقتان كبيرتان من عصير الليمون.

#### يقدم مع:

- 4 حبات كرز.
- مكعبات الثلج.

الأداة المستخدمة: الخلاقة.

#### الطريقة

- اعصري البرتقال واسكبي عصيره مع عصير الحامض في الخلاقة.  
- اغسلي الفاكهة. قطعي الدراق والمشمش إلى مكعبات صغيرة. استخرجي لب الشمام بعد نزع البذور والقشرة. انزعي البذر من الكرز.  
- ضعي الفاكهة كلها في الخلاقة. اخفقي الخليط للحصول على شراب متجانس فيه رغو.  
- قدمي العصير في اكواب جميلة مليئة بمكعبات الثلج. زينها بحبتي كرز على عود خشبي. يمكنك أيضاً اختيار حنتي كرز معلقتين ببعضهما ليكون منظرهما اجمل على حافة الكوب.

#### خيار بديل:

لتحضير هذه الوصفة بعبور الصيف، يمكنك استبدال الشمام بالبطيخ، او الكرز بأي نوع من الفاكهة الحمراء.

### حساء الخضار بنكهة الفليفلة والخيار (4 أشخاص)

#### المقادير

- حبة خيار واحدة.
- حبتا طماطم كبيرتان.
- قرناً فليفلة حمراء.
- فص من الثوم.
- 35 سننل من المياه المعدنية.
- ملعقتان صغيرتان من الخل.
- 5 سننل من زيت الزيتون.
- القليل من الملح.
- القليل من الخل.
- رشّة صغيرة من السكر.
- نصف شدة البقدونس.

#### الطريقة

1 - قشري حبة الخيار، اقسمها بالطول إلى جزئين، ثم انزعي بذورها بواسطة المعلقة. املاي قدراً بالماء ودعيها تغلي ثم ضعي فيها الطماطم حوالى دقيقة وأخرجها ثم مرريها بسرعة تحت المياه الباردة. قشريها وانزعي منها البذور. اغسلي الفلفل وجففيه، اقسمه إلى جزئين وانزعي البذور والبقايا البيضاء.  
2 - قطعي الخيار والطماطم والفليفلة إلى أجزاء صغيرة واحتفظي جانبا بملعقة كبيرة من كل نوع من الخضار المقطعة. بعدئذ قشري الثوم واطحنه.  
3 - امزجي انواع الخضار المقطعة مع الثوم والمياه المعدنية والخل واطبخي زيت الزيتون رويداً رويداً. رشي على الخليط القليل من الملح والفلفل ثم اضيفي إليه رشّة سكر. إذا دعت الحاجة، اضيفي القليل من المياه وعدلي كمية الملح والفلفل. ضعي الحساء في البراد ساعة على الأقل.  
4 - اغسلي البقدونس، جففيه وورقيه. قدمي الحساء بارداً وزيني الأطباق العميقة بانواع الخضار المقطعة التي وضعتها جانبا فضلاً عن البقدونس.



كذلك يمكنك إذا أردت تزيين الأطباق بالخبز الفرنسي المدهون بقليل من زيت الزيتون.





حكايات الغدر والموت والدم

رصاصه في رأس «ضمير الثورة»

حنظلة حيّ وناجي العلي رحل (2-1)

القاهرة - صلاح الإمام

كانت عقارب الساعة تجاوزت الخامسة بقليل من بعد ظهر الأربعاء 22 أغسطس (آب) عام 1987، حينما وصل ناجي العلي إلى شارع «إيفر» وسط لندن حيث يقع مكتب جريدة «القبس» الكويتية. بعد أن ركن سيارته في أول الشارع. توجه سيراً على الأقدام في اتجاه مبنى مكتب الصحيفة لمسافة لا تزيد على 30 متراً. روى أحد زملائه أنه رأى ناجي يسير باتجاه المبنى من نافذة غرفته المطلّة على الشارع. حيث كان يتتبع خطاه شاب شعره أسود وكثيف يرتدي سترة زرقاء. بعد ذلك بثوان قليلة سمع دوي طلاق ناري، نظر على إثره من النافذة فوجد ناجي على الأرض، فيما كان الشاب الذي تعقبه يلود بالفرار إلى جهة مجهولة.

فالشبل ابن العاشرة أو الحادية عشرة كان لديه القدر الكافي من التدريب الذي يمكنه من حمل مدفع الآر بي جي، والمسألة ليست معقدة، دباباتهم أمامك وسلاحك في يدك، كان الإسرائيليون يخشون من دخول المخيم وإن دخلوه فلا يكون ذلك إلا في النهار. مر وقت ظن فيه الناس أنني مت، إلى أن مرت إحدى الصدقات في صيدا واكتشفت أنني موجود فأعطيتها رسومات لي كي يطمئنون في «السفير»، ويتأكدوا أنني ما زلت حياً.

كنت طوال الوقت أفكر: ماذا أفعل؟ وانتهى بي تفكيري إلى ضرورة الذهاب إلى بيروت، فودعت زوجتي وأولادي وذهبت. كان من الصعب أن أصل ليس بسبب الإسرائيليون، لكن ضللت بسبب الكتائب الذين كانت معرفتهم بآبني فلسطيني سبباً كافياً لقتلي.

بدأت رحلتي ذات صباح باكر في سيارة، ثم نزلت بين أشجار الزيتون في منطقة اسمها الشوفات واتجهت إلى بيروت مشياً، ويومها التقيت بالكاتب المسرحي السوري بصدران مجلة اسمها «المعركة» فصرت أربم الأخيرة وفي «السفير»، وانتساءل ما الذي بإمكان المرء أن يفعله في مواجهة هذا القصف من الجهات الست (من الأربع جهات ومن السيارات المفضحة)، وكما يقول الفلسطينيون «هنا يكون الموت موجب كثير»، كان المواطن مشغولاً بفغ معنويات الناس والكلمة، وبالمانشيت، بالرسم.

دفن موقتاً في مقبرة في لندن على أمل نقل رفاته إلى مخيم عين الحلوة لاحقاً

كانت المسألة قدرية، القذافي تصل الأطفال في الملجأ... وهكذا يشعر الإنسان أن بقاءه حياً محض صفة، إذا جاءت الصدقة جاءت وإن لم تأت فذلك مجرد صدقة، لم تكن هناك الفرصة أمام أحد ليحزن أو يبكي، وأنا بكيت مرة بعد خروج المقاومة ومجزرة صبرا وشاتيلا، ولم يكن بكائي قهراً بقدر ما كان إعلاناً أنني فلسطيني وأنتي ابني الشهداء وأبكي الوضع. كنت أشعر بالوحشة، أصدقاء كانوا قد ذهبوا وكنت أشعر أن البيوت من حولي فارغة، قبل ذلك كنت تلقي في تلك الشوارع نفسها بالمناضل المصري مع المناضل اللبناني مع المناضل الفلسطيني مع المناضل العراقي، والمرء يشعر بوجودهم ويتحامي فيهم ويستظل بهم، وعلى رغم ذلك صار لبيروت بعد خروج المقاومة تقدير خاص في نفسي.

وكنت أسأل نفسي كيف أعبر؟ كنت أشعر بالعجز وأتصور أنه لا يوجد أي شاعر يقدر على تجسيد أي مشهد أو لحظة واحدة من لحظات بيروت، وعلى رغم ذلك كنت أربم.

عندما بدأ الرحيل، وبالمناسبة لم أستطع رؤية هذا المشهد الذي ربما يكون فيه مقتل، لم أستطع الخروج لتوديع المقاومة ورؤية الناس وهي ترش الزهور والأرز على المقاتلين، أقول عندما بدأ الرحيل ومع أول سفينة غادرت الميناء، رسمت فداًنيك بترك السفينة الرحلة ويسبح عادداً إلى الشاطئ، وهو يقول: «اشتقت لبيروت».

شاهدت كيف كان الجنود الإسرائيليون يخشون من الأطفال،

والأنظمة ومن غيرها، أقصد مؤامرة تطهير الجنوب والقضاء على القوة العسكرية الفلسطينية وفرض الحلول «السلمية»، وتشعر أنه مقصود أن تقدم لنا هذه «الجزرة» كي نركض وراء الحل الأميركي. هذا هو الوضع العربي الوضع الفلسطيني جزء منه، بتقديري أنه كان يمكن أن نسد ضربات موجعة إلى إسرائيل، لكن مخيماتنا ظلت بلا قيادة، وكيف لأهاليها أن يواجهوا الآلة العسكرية الإسرائيلية؛ الطيران والقصف اليومي من البر والبحر والجو، إضافة إلى أن الوضع كان عملياً مهترئاً، قيادة هزمت، ومخيمات من زك ووطن اجتاحتها الإسرائيليون وجعلوها كملعب كرة قدم، وعلى ذلك وصل الإسرائيليون إلى بيروت وحدود صوفر، والمقاومة لم تنقطع من داخل المخيمات، وبشهادات عسكريين إسرائيليين وبشهادتي الشخصية اعتقلت أنا وأسرتي كما اعتقلت صيدا كلها وأضيقنا ثلاثة إلى أربعة أيام على البحر.

بعد أن تم الاحتلال، كان همي أن أتفقد المخيم لأعرف طبيعة المقاومة والمقاومين. أخذت ممي ابني، وكان عمره 15 عاماً وذهبتا في النهار. كانت جنث الشهداء ما زالت في الشوارع والديابات الإسرائيلية المحروقة على حالها على أبواب المخيم لم يسحبها الإسرائيليون بعد، نقصت عن طبيعة المقاومين فعرفت أنهم 40 أو 50 شاباً لا أكثر. كان الإسرائيليون قد أحرقوا المخيم، والأطفال والنساء كانوا ما زالوا في الملجأ، وكانت القذافي الإسرائيلية تنفذ إلى الأعماق، وسقط الضحايا من الأطفال في المخيم وفي صيدا، وتلقانياً عاهد هؤلاء الشباب أنفسهم أنهم لن يستسلموا وأنها الشهادة أن الموت، وفعلاً لم تستطع إسرائيل أن تأسر أي واحد منهم. في ذلك في ضوء الشمس كانت تنقص عليهم، وفي الليل يخرجون هم بالآر بي جي فحسب.

هذه صورة مما حدث في عين الحلوة وأنا شاهد، لكنني أعرف أن هناك صوراً أخرى في مخيمات صور والبرج الشمالي والصن والرشيدية. كان الناس في الملجأ وفي الشوارع يدعون لله ويسبون الأنظمة والقيادات ويلعنون الواقع، ويشعرون أنهم ليس لهم إلا الله ويتحملون مصيرهم.

جماهير الجنوب بما فيها جماعة يرنا الفلسطينية المعتزة (الفقيرة) هي التي قاتلت وهي التي حملت السلاح وواء لهدأ الشعب العظيم الذي أعطانا أكثر مما أعطانا أي طرف آخر، وعانى وتهدم بيته، لا بد من أن يقول المرء هنا إن مقاومة الحركة الوطنية اللبنانية جسدوا روح المقاومة بما يقارب الأسطورة، وفي رأيي أن الإعلام العربي مقصر في عملية توضيح روح المقاومة الحقيقية،

دور النساء

أضاف العلي: في عين الحلوة تبعت الناس بين البساتين مع أطفالهم، أما إسرائيل فلمت كل الشباب (أنا مثلاً انفرتز أربع أو خمس مرات)، ثم اعتقلت معظمهم إلى أماكن أخرى.

وهنا بدأ دور النساء، ولا اعتقد أن بإمكان أي فنان أن يجسد ذلك الوضع الذي عاش في ظله أهالي الجنوب فوراً، بدأت النساء والجنت ما زالت في الشوارع تعود إلى بيوت الزنك الذي انصهر وتعمل مع أطفالها على إصلاح البيت، بالأحجار، وبالخشب، تظلل أولادها من الشمس، تعمل كائنم تعيد بناء عيشها التي تهدمت، وكان شاعغل إسرائيل والسلطة اللبنانية أيضاً أن تخفي هذه المخيمات لأنها كانت تخبرنا وقباداتنا العسكرية كانت تتوغل في غزة، ويتقديري وعلى رغم أنني لست رجلاً عسكرياً ولم أطلق رصاصه في حياتي، كان من الممكن أن تتجتاح إسرائيل لبنان بخسائر أكبر بكثير، وهنا تشعُر أن المؤامرة كانت واردة من



الرب مخيم عين الحلوة

وكان هذا يستلزم بعض المال، بقية عمري. أعرف العشب والحجر والظل والنور، لا تزال ثابتة في محرر العين كانها حفرت حقراً... لم يخرجها كل ما رأيته بعد ذلك. أربم... لا أكتب أحجبة، لا أحرق البخور، لكنني أربم، وإذا قيل إن ريشتي مبيض جراح، أكون حققت ما حملت طويلاً بتحقيقه. لست مهرجاً، ولست شاعر قبيلة، أي قبيلة، إنني أطرد عن قلبي مهمة لا تلتد دائماً أن تعود، ثقيلة لكنها تكفي لتمنحني مبرراً لأن أحدا. منهم بالإنحياز، وهي تهمة لا أنفها. أنا لست محابداً، أنا منحاز لمن هم تحت، الذين يريحون تحت نير الأكاذيب وأطنان التضييقات وصخور القهر والنهب وأحجار السجون والمعتقات. أنا منحاز لمن ينامون في مصر بين قبور الموتى، ولمن يخرجون من حواري الخرمين ليمزقوا بأيديهم سلاسلهم، ولمن يمضون ليايلهم في لبنان شحداً للسلاح الذي سيستخرجون به شمس الصباح القادم من مخبئها، ولمن يقرأون كتاب الوطن في المخيمات».

«عين الحلوة»

تابع العلي: «كنت صبياً حين وصلنا زائعي الأعين وحفاة الأقدام إلى عين الحلوة. كنت صبياً وسمعت الكبار يتحدثون... الدول العربية، الإنجليز، المؤامرة. كذلك سمعت في ليالي المخيم المظلمة شهقات بكاء مكتوم، ورابت من دنت لحفته يموت وهو ينطلق إلى الأفق في اتجاه الوطن المسروق، الققط الحزن يعيون أهلي، وشعرت برغبة جارفة في أن أربمه خطوطاً عميقة على جدران المخيم، حينما وجدته مساحة شاعرة... حقراً أو باطلباشير.

ظللت أربم على جدران المخيم ما بقي عالقا في ذاكرتي عن الوطن، وما كنت أراه محبوساً في العيون، ثم انتقلت رسوماتي إلى جدران سجون ثكنات الجيش اللبناني، حيث كنت أمضي في ضيافتها فترات دورية إجبارية، ثم إلى الأوراق، إلى أن جاء غسان كنفاني ذات يوم إلى المخيم وشاهد رسوماً لي، فأخذها ونشرها في مجلة «الحرية» وجاء أصدقائي بعد ذلك حاملين نسخاً من «الحرية» وفيها رسوماتي... شجعتني هذا كثيراً.

توجهت بعد ذلك إلى دراسة الفن أكاديمياً، فالتحقت بالأكاديمية اللبنانية مدة ستة أشهر أو نحو ذلك، والباقي أمضيته كما العادة في ضيافة سجون الثكنات اللبنانية... كانوا يقبضون علينا بأية تهمة، ويهدف واحد دائماً أن نخاف. كانوا يفرجون عنا حين يملون من جودنا في السجن، أو حين يتوسط لديهم أحد الأهالي أو الأصدقاء.

ولأن الأمور كانت على ما كانت عليه، فقد فكرت في أن أربم الرسم في القاهرة، أو في روما،

ودخل السجن مرات عدة، حالت دون محتلتان ومغتصبتان، لذا تقرر دفنه في المخيم الذي نشأ فيه بين من أحبه، «عين الحلوة». هكذا أجرت أسرته وذنووه الاتصالات اللازمة، وحصلوا على التأشيرات المطلوبة وعلى تعهد مشكور بمبدل كل مساعدة. لكنهم وجدوا صعوبة في تنفيذ رغبتهم، وأحاطت أجواء غامضة بالموضوع، وقالت شخصيات مسؤولة عدة إنها لا تستطيع ضمان أي شيء في هذا الأمر، فيما عبر كثير عن خشيتهم من أن تستغل الجنازة لارتكاب مذنبه جديدة تضاف إلى سلسلة المذابح التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وما كان ناجي ليرضى بهذا ولا كان من حق أسرته القبول به، بعد إجراء اتصالات ومشاورات اتفقت الأسرة أخيراً على الدفن في المقبرة الإسلامية في بروك وود بقضية فلسطين، لأن ريشته أت دوراً هاملاً ومؤثراً في هذا الزمن العربي الردي، ولأن فنه العظيم كان ينبع من الجماهير ويصت في بحر الجماهير. كان العلي ابناً باراً للجماهير البسيطة ولكل الناس الطيبين، من هنا شكلت رسوماته طائفة جبارة أزعجت كثيرين، لكنها كانت تمثل دائماً نبض الإنسان الفلسطيني المعذب وخلجات كل عربي مقهور... دفع العلي الكبري وغلباً في حياته وقبل استشهاده وتحن عائلته دفننا الثمن تشريداً وإيعاداً ونقياً، حملنا في الأخير إلى خارج الوطن العربي بأسره، إلى هنا، إلى لندن».

سيرته

ولد العلي، الملقب بـ«ضمير الثورة»، في قرية الشجرة عام 1936، التي تقع بين الناصرة وطبريا في الجليل الشمالي من فلسطين، ويقال إنها أخذت هذا الاسم، لأن السيد المسيح عليه السلام، استظل في شجرة في أرضها.

نزع العلي عام 1948 مع عائلته إلى جنوب لبنان، حيث استقر بهم المقام في مخيم عين الحلوة، وتلقى دروسه الابتدائية هناك، وكان يضطر إلى قطع الدراسة كي يعمل في بساتين الليمون، ثم حصل على دبلوم في الميكانيك من مدرسة مهنية في طرابلس شمال لبنان. في أواخر الخمسينات، التحق بأكاديمية الفنون في بيروت، ولحقته الأخباريات اللبنانية مراراً

بيان لأسرته: اغتالوه لأن ريشته كانت طاقة جبارة أزعجت كثيرين

الغنية التي تحفل بها الجريدة، وظل يعمل بها حتى اغتيل أمام مقرها في لندن.

مطحات

حياة العلي حافلة بمواقف لا يستطيع إلا من اختبرها أن ينقلها بصدق، فهي رحلة حافلة بالألام، عاشها صيفاً على الأوطان، نقل ما كتبه بنفسه في مذكراته عن حياته: «اسمي ناجي العلي... ولدت حيث ولد المسيح، بين طبرية والناصرة، في قرية الشجرة في الجليل الشمالي. أخرجوني من هناك بعد 10 سنوات في 1948 إلى مخيم عين الحلوة في لبنان. أنكر هذه

لكن الشجرة وفلسطين كلها محتلتان ومغتصبتان، لذا تقرر دفنه في المخيم الذي نشأ فيه بين من أحبه، «عين الحلوة». هكذا أجرت أسرته وذنووه الاتصالات اللازمة، وحصلوا على التأشيرات المطلوبة وعلى تعهد مشكور بمبدل كل مساعدة. لكنهم وجدوا صعوبة في تنفيذ رغبتهم، وأحاطت أجواء غامضة بالموضوع، وقالت شخصيات مسؤولة عدة إنها لا تستطيع ضمان أي شيء في هذا الأمر، فيما عبر كثير عن خشيتهم من أن تستغل الجنازة لارتكاب مذنبه جديدة تضاف إلى سلسلة المذابح التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وما كان ناجي ليرضى بهذا ولا كان من حق أسرته القبول به، بعد إجراء اتصالات ومشاورات اتفقت الأسرة أخيراً على الدفن في المقبرة الإسلامية في بروك وود بقضية فلسطين، لأن ريشته أت دوراً هاملاً ومؤثراً في هذا الزمن العربي الردي، ولأن فنه العظيم كان ينبع من الجماهير ويصت في بحر الجماهير. كان العلي ابناً باراً للجماهير البسيطة ولكل الناس الطيبين، من هنا شكلت رسوماته طائفة جبارة أزعجت كثيرين، لكنها كانت تمثل دائماً نبض الإنسان الفلسطيني المعذب وخلجات كل عربي مقهور... دفع العلي الكبري وغلباً في حياته وقبل استشهاده وتحن عائلته دفننا الثمن تشريداً وإيعاداً ونقياً، حملنا في الأخير إلى خارج الوطن العربي بأسره، إلى هنا، إلى لندن».

أقيمت الصلاة على جثمانه في الساعة الواحدة والنصف بعد صلاة الظهر في مسجد المركز الثقافي الإسلامي في منطقة ريفنتارك وسط لندن.

في 9 سبتمبر أصدرت عائلة العلي في لندن بياناً إلى الجماهير العربية، قالت فيه: «لقد ارتكبو الجريمة الكبرى وهل ثمة في هذا العصر أكبر من جريمة اغتيال رسام... اغتالوا ناجي الفنان الملتزم بقضية فلسطين، لأن ريشته أت دوراً هاملاً ومؤثراً في هذا الزمن العربي الردي، ولأن فنه العظيم كان ينبع من الجماهير ويصت في بحر الجماهير. كان العلي ابناً باراً للجماهير البسيطة ولكل الناس الطيبين، من هنا شكلت رسوماته طائفة جبارة أزعجت كثيرين، لكنها كانت تمثل دائماً نبض الإنسان الفلسطيني المعذب وخلجات كل عربي مقهور... دفع العلي الكبري وغلباً في حياته وقبل استشهاده وتحن عائلته دفننا الثمن تشريداً وإيعاداً ونقياً، حملنا في الأخير إلى خارج الوطن العربي بأسره، إلى هنا، إلى لندن».

البحث عن قبر!

كان اغتيال العلي مأساة، لكن المأساة الكبرى التي كانت تظلم مرارة وتخص علقماً، كانت البحث عن قبر له، فقد عاش بين الجماهير في حبه، وقد حضره الموت، وكان الموتى في حضانة، والموقع الطبيعي لجثمانه قرية الشجرة الفلسطينية مسقط رأسه،



كاريكاتير لناجي العلي في «القبس» الكويتية



## فرسان الشفق الإلهي

## التستري... مفسر القرآن الذي انجذب إلى التصوف

د. عمار علي حسن

هو أحد أكثر أهل زمانه ورعاً، وأعمقهم زهداً في الدنيا، وأحرصهم عبادة للخالق العظيم، جل شأنه وعظم سلطانه. وشيخنا هذا هو الذي تغذى بالذكر حفح احتياجه إلى ما سواه، فكان يكتفي بخبز الشعير ويأكل أقل القليل منه، فيحف جسده وتسمو روحه وتعلو بقدر الإمكان على ماديات الحياة الدنيا واحتياجاتها الأولية، أو بقدر ما يقيم الأود ويطلق فيوضات الروح.

كان التستري على تصوّفه فقيهاً لا يشقّ له غبار، فكثير من المسائل الشائكة التي طرحت على أهل زمانه من العلماء، كانت تنتهي إليه، حين يعجز الجميع، أو لا يتمكنون من القطع بشيء أو بأمر، فكان يجود عليها دوماً بالإجابات الشافية الكافية، وقد بانته عليه هذه الملكة وهو في الحادية عشرة، فجعلت دعوته إلى الله لا تقتصر على التربة والسلوك ولم تكتف بإسداء النصيحة وإبداء الموعدة الحسنة.

## من هو؟

هو أبو محمد سهل بن عبد الله التستري، ولد في بلدة تستر في الأهواز سنة 203 هـ، وعاش في القرن الثالث الهجري، الذي حفل بالأعلام الكبار في الفقه والتصوف والعلوم المختلفة، وبلغت فيه الحضارة الإسلامية ذروتها، وأشهدت العالم كله على إنجازها.

نشأ التستري في بيت عُرفت عنه التقوى، لاسيما خاله محمد بن سوار، الذي كان يقيم الليل، ينصّرع إلى الله في خشوع، وتمكنت صورته من قلب الفتى وانجذب إليه انجذاباً شديداً، فارتبط به وأحبه واتخذ منه مثلاً وقُدوة.

هنا يقول: «كنت ابن ثلاث سنين وكنت أقوم الليل أنظر إلى صلاة خالي محمد بن سوار، الذي كان يقوم الليل، فربما كان يقول: اذهب يا سهل فتم فقد شغل قلبي».

يروى عن خاله أيضاً أنه قال له ذات يوم: «ألا تذكر الله تعالى الذي خلقك، فقدت كيف أذكرك، فقال: قل بقلبك عند تقلبك في ثيابك ثلاث مرات من غير أن تحزّن به لسناك، الله معي، الله ناظر إلي، الله شاهد علي، فقلت ذلك ثلاث ليل، ثمّ أعلمته، فقال لي: قل ذلك في كل ليلة سبع مرات، فقلت ذلك ثمّ أعلمته فقال لي: قل ذلك في كل ليلة إحدى عشرة مرة، فقلت ذلك فوقع في قلبي حلاوة، فلما كان بعد سنة قال لي خالي: إحفظ ما علمتك وداوم عليه إلى أن تدخل القبر فإنه ينفعك في الدنيا والآخرة، فلم أزل على ذلك سنين فوجدت لها حلاوة في سري».

في سن مبكرة أرسله أهله إلى الكُتاب ليحفظ القرآن الكريم ويتعلّم اللغة، فراق له ذلك، لكنه اشتدّ الذهاب إليه ساعة واحدة في النهار، كي لا يغفل عن العبادة، ولا ينصرف ذهنه عن النزعة الصوفية التي تمكنت منه إلى حدّ ظهرت عليه ولم تكن خافية على أهل البصرة ممن الفوه وعرفوه منذ طفولته الغضة.

## تفسير القرآن

في الحُكّاب حفظ التستري القرآن الكريم وهو في السادسة، وتفقه في أمور الدين، واستطاع ضمّ العلم إلى المجاهدة، والذكر إلى ممارسة كل ما يوجبه الخير، وتحمّته الفضيلة.

لم يقتصر التستري في حفظه القرآن على الاكتفاء بتريدي الأبيات، وبما قرأه عنها في التفسيرات المختلفة، لكنه أيقن أن القرآن لا يمكن أن يحيط أحد بأقطاره، أو أن تكون المعاني اللغوية الضيقة هي كل ما عثر عنه كتاب المفسّر، وأنها إن انطوت على تعبير فإنما هو الظاهر، وهذا أمر قاصر أو مبسر إذ إن القرآن الكريم ليس هو ما يظهر للناظر منذ الوهلة الأولى، فورا ظاهر أسرار لا تتعارض مع هذا الظاهر، لكنها توضحه وتجليه وتجعله نافذاً إلى القلوب، جاذباً للنفوس، أسراً لالأرواح، مفجراً للملكات والطاقات العقلية المظموه.

فسّر التستري القرآن الكريم، وتميّز تفسيره بصغر حجمه، لأنه لا يصحّ تفسيراً كاملاً لجميع الآيات القرآنية، إنما هو تفسير لبعضها، وتعليقات كانت

استجابة لأسئلة بعض تلامذته، يمكن في هذا المقام أن نطفي جانباً من هذا التفسير دالا على بقيقته وطريقته، وهو تفسير الآيات الخمس الأولى من سورة «الفتح»: «قال أبو بكر: سئل سهل عن معنى: «بسم الله الرحمن الرحيم»، فقال: الباء بهاء الله عزّ وجلّ، والسين سناء الله عزّ وجلّ، والميم مجد الله عزّ وجلّ، والله: هو الاسم الأعظم الذي حوى الأسماء كلها، وبين الألف واللام منه معنى غيب من غير إلى غيب، وسرّ من سرّ إلى سرّ، وحقيقة من حقيقة إلى حقيقة. لا ينال فهمه إلاّ الطاهر من الأنداس، الإخذ من

علمه خاله وهو طفل أن يقول في قلبه قبل النوم: الله معي، الله ناظر إلي، الله شاهد علي

العلمين» [2] سيد الخلق المرثي لهم والقائم بأمرهم، المصلح المدبر لهم قبل كونهم، وكان فعلهم المتصرف بهم السابق علمه فيهم، كيف شاء لما شاء، وأراد وحكم وقدر من أمر ونهي، لا رب لهم غيره». «وما لك يؤمّ الدين» [4] أي يوم الحساب، وإيّاك تُعذّب» [5] أي نخضع ونذل ونعترف بربوبتك ونوحّدك ونخدّمك، ومنه اشتق اسم العبد. «وإيّاك تشعّجن» [5] أي على ما كلفتنا بما هو لك، وإليك المشيئة والإرادة فيه، والعلم والإخلاص لك، ولن نقدر على ذلك إلاّ بالمعونة والتسديد قولوا: آمين، فإن الملائكة يقولون آمين، فمن وافق تامينه تامين الملائكة عُزّر له ما تآمن من ذنبه».

اهتمامه بالسنة امتاز التستري بتعظيمه السنّة النبوية ومرامته لتعاليم الشريعة. ظهر هذا في تفسيره للقرآن الكريم، جعل هذا الأمر تصوف التستري غير مغال فيه، أو جانح إلى أي اتجاه يؤخذ عليه من أهل الرواية، ثمّة واقعة تدل دلالة قاطعة على ذلك، رواها القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد السجزي: «سمعت أبا محمد أحمد بن محمد بن الليث، قاضي بلدنا، يقول: جاء سهل بن عبد الله التستري إلى أبي داود فقيل يا أبا داود هذا سهل جاءك زائر فأرحب به، فقال له سهل: أخرج إليّ لسانك الذي تتحدّث به أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبلته فأخرج إليه لسانه فقبله».

وقد قبل للتستري: «متى يعلم الرجل أنه على السنة والجماعة؟ قال: إذا عرف من نفسه تسع خصال: لا يترك الجماعة، لا يسب أصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم، لا يخرج على هذه الأمة بالسيف، لا يكذب بالقرآن، لا يشكّ في الإيمان، لا يماري في الدين، لا يترك الصلاة على من يموت من أهل القبلة بالذنب، لا يترك المسح على الخفين، لا يترك الجماعة خلف كل وال جار أو عدل».

وفي هذا الصدد قال أيضاً: «أصولنا سبعة هي، التمسك بكتاب الله تعالى، الإقتداء بسنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أكل الحلال، كف الأذى، اجتناب الأثام، التوبة، أداء الحقوق».

ومن كلام التستري في هذا الصدد: «أصلنا سبعة هي، التمسك بكتاب الله تعالى، الإقتداء بسنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أكل الحلال، كف الأذى، اجتناب الأثام، أداء الحقوق».

ومن كلام التستري في هذا الصدد: «أصلنا سبعة هي، التمسك بكتاب الله تعالى، الإقتداء بسنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أكل الحلال، كف الأذى، اجتناب الأثام، أداء الحقوق».

ومن كلام التستري في هذا الصدد: «أصلنا سبعة هي، التمسك بكتاب الله تعالى، الإقتداء بسنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أكل الحلال، كف الأذى، اجتناب الأثام، أداء الحقوق».

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلاّ مؤمن، فإذا قال الإمام: ولا الضالّين، فقولوا: آمين، فإن الله يرضى على قائلها، ويقبل صلاته، ويجيب دعاءه». وحكى الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا قال الإمام ولا الضالّين قولوا: آمين، فإن الملائكة يقولون آمين، فمن وافق تامينه تامين الملائكة عُزّر له ما تآمن من ذنبه».

## اهتمامه بالسنة

امتاز التستري بتعظيمه السنّة النبوية ومرامته لتعاليم الشريعة. ظهر هذا في تفسيره للقرآن الكريم، جعل هذا الأمر تصوف التستري غير مغال فيه، أو جانح إلى أي اتجاه يؤخذ عليه من أهل الرواية، ثمّة واقعة تدل دلالة قاطعة على ذلك، رواها القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد السجزي: «سمعت أبا محمد أحمد بن محمد بن الليث، قاضي بلدنا، يقول: جاء سهل بن عبد الله التستري إلى أبي داود فقيل يا أبا داود هذا سهل جاءك زائر فأرحب به، فقال له سهل: أخرج إليّ لسانك الذي تتحدّث به أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبلته فأخرج إليه لسانه فقبله».

وقد قبل للتستري: «متى يعلم الرجل أنه على السنة والجماعة؟ قال: إذا عرف من نفسه تسع خصال: لا يترك الجماعة، لا يسب أصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم، لا يخرج على هذه الأمة بالسيف، لا يكذب بالقرآن، لا يشكّ في الإيمان، لا يماري في الدين، لا يترك الصلاة على من يموت من أهل القبلة بالذنب، لا يترك المسح على الخفين، لا يترك الجماعة خلف كل وال جار أو عدل».

وفي هذا الصدد قال أيضاً: «أصولنا سبعة هي، التمسك بكتاب الله تعالى، الإقتداء بسنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أكل الحلال، كف الأذى، اجتناب الأثام، أداء الحقوق».

ومن كلام التستري في هذا الصدد: «أصلنا سبعة هي، التمسك بكتاب الله تعالى، الإقتداء بسنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أكل الحلال، كف الأذى، اجتناب الأثام، أداء الحقوق».

المضمار: «كل فعل يفعله العبد بغير اقتداء طاعة كان أو معصية فهو عيش النفس، وكل فعل فعله بالاقتداء فهو عذاب على النفس».

## عناصر ضرورية للتصوف

كان التستري في تصوّفه بعلي من شأن المحبة والصبر والشكر والتوكل والصمت، والمحبة لديه هي أن تحبّ ما يحبه حبيبك، وتكره ما بكرهه، والحب لله لديه يجب أن يلازمه الخوف منه ولا يفارقه أبداً، وللمحبة لديه نارها، كما أن الشهوة والشقاوة والقطيعة ناراً، فنار الشهوة

سئل التستري: أي شيء يفعل الله إذا أحبه؟ فأجاب: يلهمه الاستغفار عند التقصير، والشكر له عند النعمة. أما عن الصبر فيستدلّ على رؤية التستري له من حوار دار بينه وبين أحد المريدين، الذي سأله: ما الصبر؟

لا عمل أفضل من الصبر، ولا ثواب أكثر من صوابه، ولا زاد إلاّ التقوى، ولا تقوى إلاّ بالصبر، ولا معين على الصبر إلاّ الله والحل.

وهل الصبر من الأعمال؟ الصبر من العمل بمنزلة الرأس من الجسد، لا يصلح أحدهما إلاّ بصاحبه.

وما أجله؟ أجله انتظار الفرج من الحق.

«الفقير لا يسأل ولا يرذ ولا يحبس». ينادي التستري، كغيره من المتصوفة الكبار، بفضيلة الصمت، فالكلام إن كان يهدي فالصمت بقي، وهنا يقول: «لا يصح لأحد الصمت حتى يلزم نفسه الخلوة، ولا تصح له التوبة، حتى يلزم نفسه الصمت».

## نظرية الولاية

الولي عند التستري هو «من تواتت أعماله على الموافقة، وكان يقول: «من أسلم قلبه لله تولى الله جوارحه. وأن الخير كله اجتمع في أربعة، فصاروا بها أولياء لله، أخصاص البطون، الاعتزال عن الخلق، سهر الليل، الصمت». وقد سئل ذات يوم عن الشروط التي يجب توافرها في رجال الله حتى يصبحوا أبدالاً، فقال: «سمي الأبدال أبدالاً، لأنهم يبدلون الأحوال، أخرجوا أبدانهم عن الحيل في سرهم، ثم لا يزالون يتقلّبون من حال إلى حال، ومن علم إلى علم، فهم أبدال في المزيد من العلم فيما بينهم وبين ربهم».

وقد سئل ذات مرة: «أيهما أفضل، الأوتاد أم الأبدال؟ فأجاب: الأوتاد. فسئل: كيف ذلك؟ فرد: لأن الأوتاد قد بلغوا، وتبنت أركانهم، أما الأبدال فيتقلّبون من حال إلى حال».

وتقوم الولاية لدى التستري على المعرفة، الحسية والحدسية معاً. وفي هذا الشأن يقول التستري: «إن الله سبحانه وتعالى ما استولى ولياً من أمة محمد صلى الله عليه وسلم إلاّ علمه القرآن، إما ظاهراً، وإما باطناً». قبل له: «إن الظاهر تعرفه، فماذا عن الباطن؟ فقال: «فهو، وإن فهمه هو المراد». وأعلى درجات الولاية لدى التستري هو: الصديقية، وكان يقول إن الصديقين هم الذين عدوا أنفسهم بالتسبيح والتقدّيس، وحفظوا الجوارح والحواس، فصار قولهم وفعلهم صدقاً، وصار ظاهرهم وباطنهم صدقاً، وصار دخولهم في الأشياء

الولي عند التستري هو «من أسلم قلبه لله فتولى الله جوارحه» والخير كله اجتمع في أربعة، فصاروا بها أولياء لله: أخصاص البطون، الاعتزال عن الخلق، سهر الليل، الصمت

وخروجهم عنها بالصدق، ومرجعهم إلى مقعد صدق، يقدم صدق، عند مليك مقتدر.

يشهد معاصرو التستري بأنه أحد الأئمة الكبار العظام، وأنه معروفة من أشهرها: «فائق المحبين»، و«مواظف العارفين»، و«جوابات أهل البقين»، و«قصص الأنبياء»، علاوة على تفسيره الشهير للقرآن الكريم، الذي لا يزال يقرأ، ويقدّس منه إلى هذه اللحظة.

ظل التستري محافظاً على مواقفه وتصفوه وعلاقته باتباعه، وصورته الطيبة لدى الخاصة والعامة، حتى وافته المنية في سنة 283 هـ، وورد في بعض المصادر أنه مات قبل ذلك بسنوات عشر أي في سنة 273 هـ، وترك يموته فراغاً ملموساً في مسيرة التصوف الإسلامي.

# ني عبدالقادر وهبة مستشار رئيس وزراء تايلند - الجريدة: لا نعرف عن الإسلام سوى أداء الفرائض!

القاهرة - شريف طلمي



التايلندية في دواوين الحكومة، وتزييف بعض الجمعيات البوذية للكتب الإسلامية ولكنها مشكلات تحاول حلها مع الحكومة.

● لكن بعض المفكرين الإسلاميين اعتبروا أن أحداث 11 سبتمبر كانت الذريعة التي ضربت بها الحكومات

الجانب الاقتصادي منها لن تحدث إلا بوحة العرب، لأنهم شغلة الرسالة الإسلامية.

● بعد صراع دام عقوداً مع النظام التايلندي هل نلت حقوقكم كإقليته مسلمة؟

- نسعى دائماً إلى العيش بسلام رغم من بعض المشكلات التي نواجهها، إلا أننا لا نسعى إلى زعزعة الاستقرار ونحاول دوماً نيل حقوقنا السياسية والاجتماعية بطريق سلمي.

● وهل مشاكلكم في الجنوب انتهت؟

- مشاكل المسلمين في الجنوب انتهت بشكل شبه نهائي.

● شبه نهائي تعني أنكم ما زلت تعانيون بعض الصعوبات؟

- بالفعل هناك بعض الأمور التي لا يقبلها المسلمون في الجنوب تحديدًا إقليم قسطنطيني الذي يعيش فيه وحده أكثر من 4 ملايين مسلم من أصل 6 ملايين إجمالي مسلمي تايلند، فهم يعانون تهجير البوذيين إلى مناطقهم، مما يعتبره بعض المسلمين محاولة من الحكومة التايلندية لكسر شوكة المسلمين هناك، بجانب فرض اللغة

عملهم على المدن، بينما الريف في الجنوب الذي فيه الأغلبية المسلمة لا يذهبون إليه، الأمر الآخر هو أن هذه القضية سياسية ولا اعتقد أن مبعوثي الأزهر يستطيعون الحديث عنها دون إجراءات معينة.

● وكيف ترى وحدة المسلمين لاسيما أن لكم كتابات في هذه القضية؟

- نتحدث في هذه القضية ولكن على نطاق المفكرين وليس في الإطار العام، وتتوصل في النهاية إلى أن وحدة المسلمين ولو في



ني عبدالقادر متحدثاً إلى محرر «الجريدة»

في عام 1906 وقّعت بريطانيا مع الحكومة التايلندية اتفاقاً يقضي بضم مملكة فطاني بالجنوب إلى تايلند. ويسكن منطقتي فطاني أكثر من 6 ملايين مسلم، رفض الشعب حينذاك هذا الاتفاق واعتبروا أن البوذيين يجب ألا يحكموا المسلمين خصوصاً أن فطاني كانت مملكة مسلمة، ومنذ ذلك الوقت أصبحت علاقة المسلمين في تايلند بالحكومة علاقة من نوع خاص. عن طبيعة هذه العلاقة ومشاكل المسلمين هناك التقينا مستشار رئيس وزراء تايلند الأسبق للشؤون الإسلامية ني عبدالقادر وهبة في هذا الحوار:

● ما هي أبرز القضايا الإسلامية التي تشغلكم كمسلمين في تايلند؟

- في الحقيقة الإسلام لدينا يقتصر على الجانب العقائدي، أما الجوانب الفكرية فمسلّموا تايلند لا يعرفون عنها الكثير، فهم مهتمون بالصلاة والصيام ويتنافسون على حج بيت الله الحرام.

● ماذا يعرفون عن قضية القدس؟

- المسلمون لدينا لا يعرفون الكثير عن قضية القدس، لأن كل ما يصل إلينا من أخبار يكون خاصاً بفلسطين، وهم يعتبرون أنها قضية عربية بالأساس، لكن هذا لا يعني أنهم غير متعاطفين مع الشعب الفلسطيني.

● ألا يقوم مبعوثو الأزهر

نعتبر القدس عربية ومنتظر وحدة العرب حتى يتوحد المسلمون

مستقلة عن أي دولة بالمنطقة وقائمة بذاتها قبل قرار التقسيم البريطاني عام 1906.

● وماذا تمثل لكم زيارات القادة العرب كمسلمين تايلنديين؟

- يأتون ويخادرون من دون فعل شيء وقلما يزورنا الحكام العرب بالرغم من أنهم يتخذون من بانكوك عاصمة تايلند «ترانزيت» عند زيارتهم لدول مثل الصين أو اليابان أو دول شرق آسيا.

● طالبتم كثيراً بالاستقلال عن تايلند ولقد رأينا كيف يدعم الغرب استقلال إقليم تيمور الشرقية الكاثوليكي عن إندونيسيا المسلمة، فهل تأملون في ذلك؟

- مطالبات الاستقلال كانت في فترة زمنية لها ظروفها التاريخية وإندونيسيا تحترمها كدولة إسلامية لكنها تتنافس مع جارتها تايلند على مصالحها الإقليمية، ونحن كمسلمين لا نتمنى سوى مصالحنا التي يفرض الواقع تكمن داخل الدولة التايلندية، كما أن مملكة قسطنطيني المسلمة كانت

## آية أُنقذتني

### أحمد عيد: ارتبطت بسورة «يوسف» منذ أول رحلة لي من الريف للقاهرة



يقول الفنان أحمد عيد: سورة «يوسف» من أكثر السور القرآنية التي لها معي ذكريات عديدة، فأنا أساساً من الريف وأول مرة أذهب فيها إلى القاهرة كنت أركب سيارة وكانت المسافة طويلة وسمعت خلال رحلة سفري تلك سورة «يوسف» بالكامل لأول مرة، فتأثرت بها جداً وأحببتها وأصبحت حريصاً على قراءتها، كما أنني أحب السور التي بها قصص. وفي هذه السورة يقول الله: «نحن نقص عليك أحسن القصص».

وقد علم النبي - صلى الله عليه وسلم - بزواج جابر رضي الله عنه، فعرض عليه أن يشتري منه بعيره بأربعة دنانير، ولما قدم المدينة أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - بلالا أن يعيد الدنانير إلى جابر ويؤديه، وأن يرد عليه بعيره.

وذاذ مرة رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - الجوع في وجه أبي هريرة رضي الله عنه، ففتشم ودعا إلى إتياء فيه لبن، ثم أمره أن يشرب منه، فشرب حتى ارتوى، وظل النبي صلى الله عليه وسلم يعيد له الإتياء حتى قال أبوهريرة رضي الله عنه: «والذي بعثك بالحق ما أجد له مسكاً».

وقد التقت سحائب جود النبي - صلى الله عليه وسلم - بظلالها على كل من حوله، حتى شملت أعداءه، فحينما مات رأس المنافقين عبدالله بن أبي بن سلول، جاء ولده إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «يا رسول الله اعطني قميصك أكفئه فيه، وصل عليه واستغفر له»، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه.

عبدالمعطي بجومى (عضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر) عن المواقف الدالة على كرمه صلى الله عليه وسلم

النايذة للخل، ومنها حديث أنس بن مالك رضي الله عنه: «أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين، فقال: (انثروه في المسجد)، وكان أكثر مال أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة ولم يلتفت إليه، فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه، فما كان يرى أحداً إلا أعطاه، فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمّ منها درهم».

وعنه رضي الله عنه قال: «كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد أي رداء نجراني غليظ الخاشية، فأدركه أعرابي فحمده بردائه حمزة شديدة، نظرت إلى صفحة عنق النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت به حاشية الرداء من شدة حمزته، ثم قال يا محمد مّر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك، ثم أمر له بعباءة».

ويؤكّد الشيخ محمود عاشور (وكيل الأزهر الأسبق) أن الكرم لا بد أن يراعي كرامة الإنسان المكرّم إليه بحيث لا يجرح عزته ولا يخذل حياؤه وضرب لنا الرسول صلى الله عليه وسلم مثلاً رائعاً في ذلك، فعندما أحس النبي - صلى الله عليه وسلم - بحاجة أحد من أصحابه وعرف ذلك في وجهه، فيوصل إليه العطاء بطريقة لا تجرح مشاعره، ولا تُوقّعه في الإحراج، كما فعل مع جابر بن عبدالله رضي الله عنه حينما كانا عائدتين من أحد الأسفار،

كان الكرم في قديم الزمان من العادات العربية الأصيلة وجاء الإسلام واعتبر الكرم من الإسلام، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس، فقد كانت تلك الخصلة خلقاً أصيلاً جليل عليه، ثم ازداد رسوخاً من خلال البيئة العربية التي نشأ فيها وترنّى في أحضانها، والشهيرة بألوان الجود والعطاء.

يتحدث الدكتور نصر فريد واصل (مفتي مصر الأسبق) عن جوانب العظمة في كرم النبي - صلى الله عليه وسلم - وهي أبرز أمثلة الكرم التي شهدتها البشر فقولوا: «أصل إن النبي صلى الله عليه وسلم تستوي عنده حالة الفقر والغنى، وهذا البذل والعطاء كان يتضاعف في مواسم الخير والأزمات الفاضلة ك شهر رمضان، فعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وأجود ما يكون في رمضان، فالرسول صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة».

وقد نال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم المنازل وأشرفها في صفوف أهل الكرم والجود؛ فلم يكن يرد سائلاً أو محتاجاً، وكان يُعطي بسخاء قل أن يوجد مثله، وقد عبّر أحد الأعراب عن ذلك حينما ذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى قطيعاً من الأغنام ملأها وأدياً باكملها، فطمع في كرم النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه كل ما في الوادي، فأعطاه إياه، فعاد الرجل مستبشراً إلى قومه، وقال: «يا قوم أسلموا، فإن محمداً يعطي عطاء لا يخشى الفاقة».

وكان لمثل هذه المواقف أثر بالغ في نفوس الأعراب، الذين كانوا يأتون إلى النبي صلى الله عليه وسلم قاصدين بادئ الأمر العودة بالمشاة والبعر، والدينار والدرهم، فسرعان ما تنتشر صدورهم لقبول الإسلام والتمسك به.

## تحقيق

# الكرم... عادة عربية حافظ عليها الإسلام

## نبينا ضرب مثلاً في العطاء والجود بلا حدود...

القاهرة - شريف طلمي

يتحدث الدكتور نصر فريد واصل (مفتي مصر الأسبق) عن جوانب العظمة في كرم النبي - صلى الله عليه وسلم - وهي أبرز أمثلة الكرم التي شهدتها البشر فقولوا: «أصل إن النبي صلى الله عليه وسلم تستوي عنده حالة الفقر والغنى، وهذا البذل والعطاء كان يتضاعف في مواسم الخير والأزمات الفاضلة ك شهر رمضان، فعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وأجود ما يكون في رمضان، فالرسول صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة».

وقد نال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم المنازل وأشرفها في صفوف أهل الكرم والجود؛ فلم يكن يرد سائلاً أو محتاجاً، وكان يُعطي بسخاء قل أن يوجد مثله، وقد عبّر أحد الأعراب عن ذلك حينما ذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى قطيعاً من الأغنام ملأها وأدياً باكملها، فطمع في كرم النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه كل ما في الوادي، فأعطاه إياه، فعاد الرجل مستبشراً إلى قومه، وقال: «يا قوم أسلموا، فإن محمداً يعطي عطاء لا يخشى الفاقة».

## دعاء اللهم آمين

### دعاء المؤمنين

رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سَخَانَكْ فَفَتِنَا عَذَابِ النَّارِ. رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ. رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْأَنْزَارِ. رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

فتاوى اسألوا أهل الذكر

## اختلاط النساء بسائق العائلة

السؤال: ما حكم اختلاط سائق العائلة بنساء وفتيات العائلة وخروجه معهن إلى الأسواق والمدارس؟

الفتوى: ثبت في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يخلون رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما»، فالخلوة عامة في البيت والسيارة والسوق والمتجر ونحوه، وذلك لأنها مع الخلوة لا يؤمن أن يكون حديثهما في العورات وما يثير الشهوة. ومع ما يوجد من بعض النساء أو الرجال من الورع والخوف من الله وكراهية المعصية والخيانة، فإن

# السيوطي... صاحب الستمئة مصنف والتلميذ الذي أتم عمل أستاذه

القاهرة - محمد فتوح

وتفسير الجلالين مع معلمه جلال الدين المحلي والفرار بين المصنف والسارق. وهو أول كتاب فقهي حول الملكية الفكرية. وتلاميذ السيوطي كثر وأبرزهم «شمس الدين الداودي» صاحب كتاب «طبقات المفسرين»، وشمس الدين بن طولون، والمؤرخ الكبير «ابن إياس» صاحب كتاب «بدايع الزهور». وتوفي الإمام السيوطي في منزله بروضة المقباس على النيل في القاهرة في 19 جمادى الأولى 911هـ، الموافق 20 أكتوبر 1505 م، ودفن بجواره والده في أسيوط.

تعلم السيوطي على يد علماء عديدين أهمهم «محيي الدين الكافجي» الذي لازمه أربعة عشر عاماً كاملة وأخذ منه أغلب علمه و«شرف الدين المناوي» وأخذ عنه القرآن والفقه، و«تقي الدين الشبلي» وأخذ عنه الحديث و«جلال الدين المحلي» وغيرهم كثير، إذ أخذ علم الحديث فقط عن (150) شيخاً من النابهين في هذا العلم. بلغت مؤلفات السيوطي ستمئة مصنف. في مواضع شتى تشمل التفسير والفقه والحديث والأصول والنحو والبلاغة والتاريخ والتصوف والأدب وغيرها. ومن هذه المصنفات: شرح سنن ابن ماجه، الجامع الكبير،

السيوطي وهو ابن ست سنوات، فتشاً بتيمناً، واتجه إلى حفظ القرآن الكريم، فأمم حفظه قبل سن الثامنة، وحفظ بعض الكتب في تلك السن المبكرة مثل العمدة، ومنهاج الفقه والأصول، وألفية ابن مالك، فاتسعت مداركه وازدادت معارفه. وقام برعايته عدد من العلماء من رفاق أبيه، ومنهم الكمال بن الهمام الحنفي أحد كبار فقهاء عصره. وقام برحلات علمية عديدة شملت بلاد الحجاز والشام واليمن والهند والمغرب الإسلامي، ثم درس الحديث بالمدرسة الشيعونية، ثم تجرد للعبادة والتأليف عندما بلغ سن الأربعين.

«تفسير الجلالين» يعتبر من أكثر التفاسير ذوباً وهو تفسير بدأه المفسر المصري جلال الدين المحلي وأتمه تلميذه جلال الدين السيوطي، فصار أشهر ما يذاع لهما من المصنفات الدينية. ولد جلال الدين السيوطي مساء يوم الأحد 6 غرة شهر رجب من سنة 849هـ، الموافق سبتمبر من عام 1445م، في القاهرة، رحل أبوه عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري الأسيوطي من أسيوط لدراسة العلم وكان لسبيل أسرة اشتهرت بالعلم والتدين، وتوفي والد

## أعلام التفسير

احتفل المركز العلمي بتكريم 64 متطوعاً ومتطوعة برعاية وحضور النائبة د. معصومة المبارك، ورئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في المركز العلمي مجبل المطوع. وقد حصل المتطوعون على التكريم لمشاركتهم في برنامج رحلة صيفية 2009.



عدد من متطوعات المركز العلمي



د. معصومة المطوع بكرمان متطوعة

المناسبة  
حفل تكريم

المكان  
المركز العلمي

أقام مدير عام فندق ومنتجع النخيل ربيع السخن، عبة رمضان للسفراء والدبلوماسيين في خيمة النخيل، بهدف التواصل والتعارف وتوطيد أواصر الصداقة بين الحضور.



عدد من الحضور



حضور دبلوماسي يتوسطه ربيع السخن

المناسبة  
عبة رمضان

المكان  
فندق ومنتجع النخيل



الشيخة نواف سالم العلي وفريق عمل البنك التجاري



قص شريط الافتتاح

المناسبة  
معرض هواة التجاري

المكان  
صالة سالم العلي

(تصوير هاني عبدالله)



مشاركة في المعرض



كاتيا وفيرا



جولة في المعرض

افتتحت رئيس إدارة الإعلانات والعلاقات العامة بالبنك التجاري الشيخة نواف سالم العلي معرض 'هواة التجاري'، الذي يقام كل عام، ويعتبر المعرض فرصة لتتيح لموظفي البنك التجاري التعبير عن أفكارهم وتجاربهم الفنية والبدوية، إذ يحتوي على أعمال متميزة تضم مجموعة كبيرة من التصاميم المستوحاة من التراث الشعبي المحلي.



شروق وغالية وعائشة ضيف



قسم الأكسسوار



زينب ومنى



الباحث ناصر السهيو مع رشيد الحمد

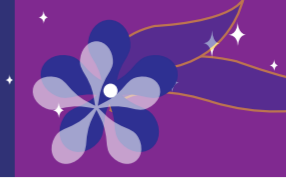
حصل الباحث الكويتي ناصر نزال السهيو على درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي من جامعة القاهرة، وقد أوصت لجنة الحكم والمناقشة بطباعة الرسالة على نفقة الجامعة، وتكونت لجنة الحكم والمناقشة من أ.د جابر عبد الحميد جابر، أ.د نادية محمود شريف، أ.د مديحة العزبي، وذلك بحضور سفير دولة الكويت بجمهورية مصر العربية الدكتور رشيد الحمد، الذي كان له أعظم الأثر وأروع في دعم أبنائه الطلاب في الجامعات المصرية.



السهيو مع لجنة التحكيم

المناسبة  
حصول ناصر السهيو على الدكتوراه في علم النفس





## باريس هيلتون تتخلف عن مواعيدها وتواجه دعوى قضائية

تواجه فتاة المجتمع الثرية ووريثة سلسلة فنادق «هيلتون» العالمية باريس هيلتون، دعوى قضائية في ألمانيا حالياً، بعدما تردد بشأن تخلفها عن حضور عدد من الاتباطات المتعاقد عليها.

وذكر تقرير إخباري أمس الأول، أن منظمي اللقاءات الفنية تعاقدا على سلسلة منها في مدينة فرانكفورت غربي ألمانيا، كان من المقرر أن تحضرها «فتاة الحفلات»، لكن طرؤفاً غامضة جعلت باريس ترفض مغادرة غرفتها في الفندق بالمدينة.

وذكرت تقارير إخبارية أنه بدلاً من أن تشارك الشفراء الحسنة (28 عاماً) في اللقاءات التي كانت مقررة الجمعة الماضي، توجهت فجر السبت إلى إيطاليا للمشاركة ضمن لجنة تحكيم لاختيار ملكات الجمال.

وقالت مصادر لصحيفة «بيلد» الألمانية، إن باريس تراجعت عن حضور لقاءاتها المقررة بسبب خلاف نشب بينها وبين صديقها دوج رينهارت (23 عاماً) لاعب البيسبول الأميركي وبطل سلسلة حلقات تلفزيون الواقع «ذا هيلز» (التلال).

وأوضحت المصادر أن دوج منع صديقته من الذهاب إلى لقاء كان مقرراً لها مساء السبت، لأنه كان سيقيم في ملهى «ميدباستار» الليلي للرقصات المثيرة.

وقال منظم أحد الحفلات في الملهى الليلي، إن «باريس هيلتون تجاهلت كل المواعيد والعقود وتناول الغذاء مع 18 شخصية بارزة... وتوقيع الأوتوغرافات في ميدباستار... إننا مصابون بخيبة أمل كبيرة»، ويعمل الملهى الليلي حالياً على مقاضاة باريس ووكالاتها.

ورفض متحدث باسم باريس التعقيب على الأمر. وكان الموقع الإلكتروني الألماني «بيلد» ذكر في وقت سابق، أن منظم الحفل في «ميدباستار» اضطر إلى إخبار الجماهير المنتظرين والصحافة بأن «باريس الغت كل مواعيدها وتعاقداتها»، بعدما تخلت عن الحضور.

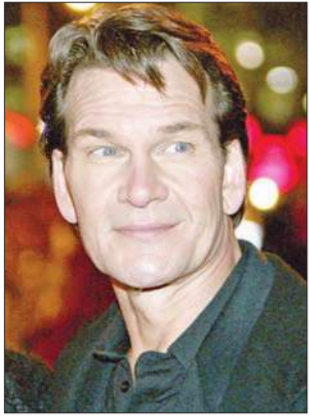
وكان الأمير ماركوس نجل أمير منطقة أنهلت بالتبني، قد دعا باريس إلى الحضور إلى حفل في ناديه، لكن عندما تأخرت عن موعد الحفل، توجه ماركوس إلى حجرتها في الفندق الذي كانت تقيم فيه وقال «إن صديقها دوج فتح الباب وكانت باريس ملقاة على السرير من دون أي مساحيق تجميل على وجهها»، وأصفا تصرفها بأنه لا يُغتفر.

وترددت شائعات بأن مدير أعمال باريس نصحتها بعدم الذهاب إلى الحفل.

(لوس أنجلوس - د ب أ)



## رحيل الممثل باتريك سوايزي عن 57 عاماً



باتريك سوايزي

توفي الممثل الأميركي باتريك سوايزي، رمز جنوية الشباب في عالم السينما خلال ثمانينيات القرن الماضي، عن 57 عاماً، بعد معركة طويلة مع مرض السرطان، وفقاً لما ذكرته أمس الأول المتحدثة باسمه أنيت وولف في بيان.

وقالت وولف أمس الأول إن «باتريك سوايزي وافته المنية اليوم بسلام، حيث كانت عائلته إلى جواره، وذلك بعد مواجهة التحديات الناجمة عن مرضه على مدى الـ 22 شهراً الماضية».

وكان سوايزي أعلن أنه يصاب مرض سرطان البنكرياس، وواصل رغم ذلك العمل في المسلسل التلفزيوني «الوحش».

وكان سوايزي أعلن أنه مصاب بالسرطان في مارس 2008، قائلاً إنه من المحتمل أنه سيموت في غضون عامين.

ونال سوايزي شهرة كبيرة عندما جسد دور مدرب الرقص في الفيلم الرومانسي «ديرتي دانسينغ» الذي أنتج عام 1987، ولعب دور البطولة

مع النجمة ديمي مور في فيلم «غوست» (الشيخ) في عام 1990، ثم اختارته مجلة «بيبول» ليكون «الرجل الأكثر جاذبية».

وكان متزوجاً من ليزا نيمي منذ عام 1975 حتى وفاته، وكوس الكثير من وقته لتربية الخيول الأصيلة في مزرعته النائية بكاليفورنيا.

(نيويورك - د ب أ)

## «تيك ذات» يدخل غينيس بـ 600 ألف تذكرة في 5 ساعات

يشعر الفريق الغنائي البريطاني الشهير «تيك ذات» بسعادة كبيرة لإدراجهم في موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية بعدما تم بيع 600 ألف تذكرة لجولته الغنائية «ذي سيركيس لايف» خلال خمس ساعات في 31 أكتوبر عام 2008.

وذكرت صحيفة «ميور» البريطانية على موقعها الإلكتروني أن سرعة بيع تذاكر جولة الفريق حطمت في بريطانيا جميع الأرقام القياسية.

وكان مارك أوين (37 عاماً) وجاري بارلو (38 عاماً) وهوارد دونالد (41 عاماً) وجاسون أورغان (39 عاماً) قد أسسوا فريق «تيك ذات» مرة أخرى عام 2005 بعد انفصال دام أعواماً طويلة، لكن بدون العضو السابق في الفرقة المغني البريطاني الشهير روبي ويليامز.

(لندن - د ب أ)

## تزايد عدد النساء اللاتي يعتدين بالضرب على شركاء حياتهن في بريطانيا

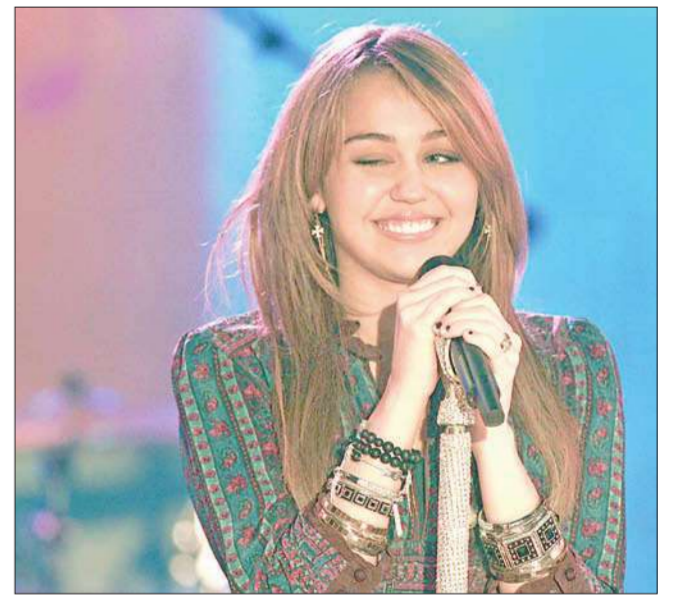
وكشفت دراسة جديدة نشرت نتائجها صحيفة «ذا صن» أمس الأول أن النساء اللاتي يعتدين بالضرب على شركاء حياتهن في بريطانيا أخذ في التزايد، وشهد العام الماضي إدانة عدد من النساء بهذا الجرم فاق بأربعة أضعاف معدلات عام 2004.

وقالت الدراسة إن عدد النساء اللاتي دانتهن المحاكم البريطانية بجرم الاعتداء على أزواجهن ارتفع من 806 عام 2003 إلى 2968 امرأة العام الماضي، كما كانت هناك زيادة بمعدل ثلاثة أضعاف في عدد النساء اللاتي جرت مقاضاتهن بتهمة ارتكاب عنف منزلي.

وأضافت الدراسة أن العام الماضي شهد محاكمة 4266 امرأة بتهمة ارتكاب عنف منزلي بالمقارنة بـ 1575 امرأة عام 2004.

(لندن - يو بي أي)

## مايلي سايروس: ليس لدي وقت للحب



مايلي سايروس

رغم المعجبين المحيطين بها، أكدت الممثلة والمغنية الأميركية الشهيرة مايلي سايروس أنها غير مرتبطة بأي شخص، لأنها ليس لديها وقت للحب.

ونقل الموقع الإلكتروني البريطاني «فيميل فيرست» عن سايروس (16 عاماً) القول «هناك في الوقت الحالي كثير من الأشخاص يدعون أنني مرتبطة بهم، لكنني أريد الآن أن أصبح هذا الأمر، فأنا ببساطة ليس لدي وقت للدخول في علاقة... أنا لست مرتبطة».

يُذكر أن شائعات ترددت أخيراً، تفيد بأن سايروس تواعد حالياً الممثل الأسترالي ليام هيمسورث.

(لندن - د ب أ)

## شاكيرا وسوزان بويل نجمتا «مواهب أميركية»



شاكيرا

ويشار إلى أن شهرتها بدأت بعد مشاركتها الأولى في برنامج المواهب البريطاني «بريتانيان غوت تالينت»، وهو النسخة البريطانية من البرنامج الأميركي نفسه، يوم أنهلت بصوتها العذب الجميع على الرغم من طنلها الغريبة والبسيطة وعمرها (48 عاماً)، ورغم حلولها في المركز الثاني.

وتستعد بويل لإطلاق ألبومها الغنائي الأول في 23 نوفمبر 2009.

(يونيفرسال سيتي - يو بي أي)

تحصي النجمتان شاكيرا والاسكتلندية سوزان بويل الحلقة النجمية من برنامج «أميركا غوت تالينت» (مواهب أميركية) الذي تعرضه قناة «إن بي سي» الأميركية.

وكانت قناة «إن بي سي» قد أعلنت اتفاقاً مع كل من شاكيرا وسوزان بويل وليونا لويس وفرقة راسكل فلانس ليحيوا الحلقة النهائية لهذا الموسم من البرنامج المرتقبة اليوم.

وسيعمل اسم المشترك الراجح في نهاية البرنامج على أن يتسلم جائزة بقيمة مليون دولار، ويحصل على فرصة القيام بأداء عرض خاص في مدينة لاس فيغاس.

وكانت قد وصلت بويل إلى مدينة لوس أنجلوس منذ بضعة أيام حيث لاقت ترحيباً حاراً.



سوزان بويل

## سلة أخبار

مستشفى سعودي يطلب 160 ألف دولار لتسليم جثة متوفاة بإنفلونزا الخنازير

طالب مستشفى سعودي والد شابة سعودية توفيت من جراء إصابتها بمرض إنفلونزا الخنازير بمبلغ 600 ألف ريال، أي ما يعادل 160 ألف دولار أميركي، لاستلام جثتها، وأبرق فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة لإدارة الشؤون الصحية بالمنطقة لإيضاح الموقف من بلاغ تقدّم به أبو بكر محمد حسن فبيد فيه بإجباره على كتابة تعهد لمستشفى خاص بتسديد 600 ألف ريال قبل السماح له باستلام جثة ابنته المتوفاة بإنفلونزا الخنازير، وقال الأب «إن ابنته، واسمها أروى وعمرها 20 عاماً، دخلت المستشفى لتلقي العلاج بسبب ارتفاع في درجة الحرارة وضيق في التنفس منذ 6 أسابيع الماضي»، مشيراً إلى أن الابنة مكثت شهراً وعشرين يوماً قبل أن يبلغه المستشفى وفواتها، وفور تسلمه الجثة اشترط المستشفى كتابته التعهد، ووفقاً للمشرف العام على فرع جمعية حقوق الإنسان بمكة الدكتور حسين بن ناصر الشريف فقد تم إبلاغ مدير عام الشؤون الصحية بالموقف الذي يخالف القرار الوزاري السعودي بلاج مصابي الإنفلونزا بالمستشفيات الحكومية والخاصة على نفقة الدولة، في المقابل رأى مصدر من داخل المستشفى صحة الإجراء المتعلق بالتعهد، معتبراً إياه «تخلياً من أجل ضمان حقوق المستشفى المالية».

امرأة عارية في أكثر محطات القطار اكتظاظاً

ألقت الشرطة النمساوية القبض على امرأة وفتت عارية في واحدة من أكثر محطات القطار اكتظاظاً في العاصمة النمساوية، فيينا، واقتربت من الركاب وسالت: «من بريدي؟» وقالت صحيفة «ذا تايمز» النمساوية عن الشرطة قولها إن سكاناً محليين اتصلوا بالمرکز بعد رؤية المرأة عند موقع بناء قريب من محطة القطارات، وقال ماريو هيغل المتحدث باسم شرطة فيينا أمس الأول «بدأ من الواضح أنها مضطربة ووُضعت تحت رعاية أحد الأطباء».

حرق شابة وابنتها بسبب جهاز زفافها

أقدم ذوو زوج امرأة هندية شابة على إحراقها مع ابنتها الصغيرة حتى الموت بسبب خلاف على جهاز زفافها. وذكرت وكالة «برس ترست» الهندية أن مانغو ديفي (23 سنة) وابنتها البالغة من العمر سنتين أحرقتا حتى الموت في منزلهما في بلدة نوشهرا كوتنبور الهندية. وذكرت الشرطة الهندية أن والد الضحية زعم أن ابنته قتلت بسبب جهاز زفافها. وقال قائد الشرطة إن والد زوج الضحية اعتقل وسوف يخضع للاستجواب.

(نيودلهي - يو بي أي)

## فلك

<p><b>الحمل</b> رقم: 21 الفترة: 19 - مارس 21 أبريل</p> <p><b>مهنياً:</b> بحثك جود التحدي على العمل أكثر بنشاط وحماسة لإبهار المحيطين بك. <b>عاطفياً:</b> ترى نفسك غارقاً بالحنان والحب بعدما خُرمت منهما فترة طويلة. <b>اجتماعياً:</b> يؤدي تدخل طرف ثالث إلى حل سوء تفاهم كبير مع أحد الأصدقاء.</p>	<p><b>الثور</b> رقم: 20 الفترة: 20 أبريل - 20 مايو</p> <p><b>مهنياً:</b> لا تتذمر من التعب والعمل الكثير، اقتنع بما لديك فهو مصدر رزقك. <b>عاطفياً:</b> إعمل جاهداً لإرضاء الحبيب ولا تتوان عن استعمال الوسائل لتتال إعجابها. <b>اجتماعياً:</b> تلحقني أحد الأشخاص فيثير اهتمامك ويصبح صديقاً مقرباً لك بسرعة.</p>	<p><b>الجوزاء</b> رقم: 21 الفترة: 21 مايو - 21 يونيو</p> <p><b>مهنياً:</b> تحصل على تنويه من رئيسك بفضل عملك الجاد ما يشعر بالارتياح. <b>عاطفياً:</b> تتوضّع الصورة أمامك وتنجلي أمامك الأمور التي كان الشريك يخفيها عنك. <b>اجتماعياً:</b> تخلص من شكوكك تجاه أحد الأصدقاء، فهو يكك الكثير من الاحترام.</p>	<p><b>السرطان</b> رقم: 22 الفترة: 22 يونيو - 22 يوليو</p> <p><b>مهنياً:</b> تنجز أعمالك كلها بتفوق ما يبهر رؤسائك وزيد من اهتمامهم بك. <b>عاطفياً:</b> تشعر بقوة العاطفة التي تكنها للحبيب وتزداد قدرتك على العطاء. <b>اجتماعياً:</b> لا تياس من محاولاتك لمساعدة صديق يعاني من مشكلة كبيرة.</p>	<p><b>الجدى</b> رقم: 22 الفترة: 22 ديسمبر - 19 يناير</p> <p><b>مهنياً:</b> ابتعد عن المشاكل غير الضرورية واشغل نفسك بالمسائل الهامة التي عليك إنجازها. <b>عاطفياً:</b> لا تقم بأي تصرف أو عمل يعكر صفو العلاقة بينك وبين الشريك. <b>اجتماعياً:</b> يتذمر الأهل من انشغالك الدائم ويطلبون منك تمضية المزيد من الوقت معهم.</p>	<p><b>القوس</b> رقم: 23 الفترة: 23 نوفمبر - 21 ديسمبر</p> <p><b>مهنياً:</b> يوصلك عملك الناجح إلى الشهرة. إحذر حسد أحد الزملاء الذي يضمرك لك الشر. <b>عاطفياً:</b> لا تشعر بالاندفاع في الحب لأنك تخطط سراً لكل خطوة تقوم بها. <b>اجتماعياً:</b> تدع أقاربك الغير تؤثر فيك وتضعف من شخصيتك وعزيمتك.</p>	<p><b>العقرب</b> رقم: 24 الفترة: 24 أكتوبر - 22 نوفمبر</p> <p><b>مهنياً:</b> أخيراً تحصل على القرض المالي الذي كنت بانتظاره وتنتقل في مشروع ضخم. <b>عاطفياً:</b> كلام الحبيب المعسول يجعلك هائماً في حبه ويملا قلبك فرحاً وحبوراً. <b>اجتماعياً:</b> تمضي مع الأصدقاء شهرة ممتعة ترفق فيها عن نفسك وتنتسى ضغوط العمل.</p>	<p><b>الميزان</b> رقم: 23 الفترة: 23 سبتمبر - 23 أكتوبر</p> <p><b>مهنياً:</b> تتكمن من إيصال أفكارك ووجهة نظرك إلى المسؤولين وتثير اهتمامهم. <b>عاطفياً:</b> تستمتع بوقت مع الشريك وتتبعدان عن الروتين الذي يسيطر على علاقتكما. <b>اجتماعياً:</b> تمضي مع الأصدقاء شهرة ممتعة ترفق فيها عن نفسك وتنتسى ضغوط العمل.</p>	<p><b>العذراء</b> رقم: 23 الفترة: 23 أغسطس - 22 سبتمبر</p> <p><b>مهنياً:</b> إصفاؤك المستمر لنصائح الآخرين يوصلك إلى النجاح والتقدم البارز. <b>عاطفياً:</b> تجد نفسك مرتاحاً ومنسجماً في العلاقة الجديدة مع الحبيب الذي هفت له قلبك. <b>اجتماعياً:</b> زيارة من أحد الأصدقاء المقربين في الخارج تفاجئك وتفرحك كثيراً.</p>	<p><b>الحوت</b> رقم: 19 الفترة: 19 فبراير - 20 مارس</p> <p><b>مهنياً:</b> ابحث عن عمل جديد تستطيع من خلاله إبراز خبراتك وكفاءتك وعلمك. <b>عاطفياً:</b> يدعمك الحبيب معنوياً ما يشعرك بالاطمئنان وتفكر جدياً في الارتباط. <b>اجتماعياً:</b> يطلب منك أحد الأشخاص معروفاً لا تتردد في القيام به لأنه بامس الحاجة إليه.</p>
--	--	--	--	--	---	---	--	---	--



## استنزاف المال العام بين سياسات الحكومة ومشاريع الأعضا



د. بحر الدريجاتي

dai7aani@gmail.com

من المتوقع حسب معدل النمو السكاني الحالي أن يصل عدد الكويتيين عام 2025 إلى مليونين، وهذا معناه أننا إذا استمرت الطريقة نفسها التي يتم بها إدارة واستخدام المال العام في الوقت الحالي، فإننا ندوة سنوانه في المستقبل القريب وضعا ماليا صعبا قد يترتب عليه ليس فقط عدم إمكان دفع رواتب الخدمات العامة والبنى التحتية، بل حتى عدم استمرار في دفع رواتب الموظفين الكويتيين الذين يشكلون الآن ما نسبته 80% من عدد العاملين في الحكومة، ناهيك عن الشك في عدم القدرة على صرف مكافآت نهاية الخدمة أو الرواتب التقاعدية.

ومع كل أسف، فإن الشواهد كلها الماثلة أمامنا تدلّ أن السلطات، الحكومة ومجلس الأمة سواء بسواء، تتعاملان مع المال العام بطريقة استنزافية ستؤدي، في حال استمرارها، إلى تآكل سريع غير مبرر لإطلاق الثروة الوطنية، التي هي الضمان الوحيد للحياة الكريمة للجيل الحالي ولأجيالنا القادمة.

صحيح أن المسؤولية تقع بالدرجة الأولى على الحكومة كونها المهيمنة على المصالح العليا للدولة، وهو ما يعني أن من أوجب واجباتها المحافظة على المال العام والحرص على عدالة توزيعه وتنميته واستخدامه الاستخدام الأمثل من خلال وقف عمليات التفتيح والتبذير والهدر في الأعمال والإجراءات والقرارات والسياسات كافة التي تقوم بتبنيها، ولكن، مع ذلك، فإنه من الظلم وعدم الإنصاف تجاهل الدور السلبى الذي تقوم به الأغلبية الغالبة من أعضاء مجلس الأمة سواء من خلال مشاريع القوانين الانتخابية التي يتقدمون بها أو من خلال عدم تصديهم بما يملكونه من أدوات دستورية توفى، أو على الأقل تعديل، السياسات والإجراءات والقرارات الحكومية التي تنطوي على استنزاف غير طبيعي وغير مبرر للمال العام.

وفي هذا السياق، فإنه من المؤسف أن يسوق بعض الأعضاء مشاريعهم الانتخابية التي تستنزف المال العام على اعتبار أنها مشاريع تخدم الطبقتين الوسطى والفقيرة، وهي في حقيقة الأمر مشاريع تضر هاتين الطبقتين بالذات على المدى الطويل وتؤثر سلباً على مستوى معيشتهم... لتأخذ على سبيل المثال وليس الحصر قضية إسقاط القروض الاستهلاكية والمقسطة المحروجة منذ فترة طويلة من قبل بعض أعضاء مجلس الأمة، والتي عادت عملية المطالبة بها مرة أخرى هذه الأيام من خلال الترويج لها إعلامياً على أساس أنها في مصلحة الطبقتين الوسطى والفقيرة، بينما هي في حقيقة الأمر استنزاف غير مبرر للمال العام سيكون في مصلحة البنوك وشركات الإقراض بالدرجة الأولى، لأن الحكومة ستضطر لها عملية سداد القروض الاستهلاكية نيابة عن المقرضين، وهو ما سيجعلها مطمئنة إلى عملية السداد وسيشجعها على الاستثمار في منغ المزيد من عمليات الإقراض، ناهيك بالطبع، عن عدم عدالة هذه القضية وتبذيرها للمال العام وانعكاساتها السلبية على السلوك الاستهلاكي للمواطنين لاسيما المقترضين الذين من المرجح جدا أنهم سيعاودون الإقراض في انتظار تدخل الحكومة لإسقاط قروضهم مستخدمة بذلك المال العام.

بالطبع، هذا لا يعني أنه لا يوجد بين المقترضين من دفعته الظروف القسرية إلى الإقراض من أجل توفير حاجاته أو حاجات أسرته الضرورية، كما أنه لا يعني أيضاً عدم مسؤولية أجهزة الرقابة المصرفية الحكومية التي يبدو أنها كانت غير فاعلة، لكن حل هذه القضية لن يتحقق من خلال ما هو مطروح من مشاريع استنزافية قصيرة النظر ترهق المال العام وتبدده، لأن ضررها سيكون باغلا على الطبقتين الوسطى والفقيرة بالذات في المديين المتوسط والطويل. ومن المفترض أن يكون الحل من شقين: أولهما، قيام الحكومة برسم وتنفيذ سياسات عامة جديدة تحدد من النمط الاستهلاكي البذخي الموجود في المجتمع، وتخلق قيماً "إنتاجية" جديدة، على أن يرتبط ذلك مع وقف عمليات هدر وتبذير واستنزاف المال العام، بالإضافة إلى قيامها بتبشيد عملية إدارتها للثروة الماثلة بشكل يضمن تنميتها المستمرة واستخدامها بشكل ملموس للجميع في تطوير البنى التحتية، وتحسين الخدمات العامة، وإيجاد شبكة ضمان اجتماعي دائمة وفاعلة يستفيد منها المواطنون كافة، خصوصاً ذوي الدخل المحدود لكي تغنيهم عن عمليات الإقراض الاضطراري التي ترهق مداخيلهم الشهرية، وتؤثر على مستوى معيشتهم، وتآنيهما، وقف مشاريع القوانين المقدمة من بعض أعضاء مجلس الأمة التي ستؤدي إلى استنزاف المال العام على المدى الطويل، وهو ما سيكون له انعكاسات سلبية بالغة الخطورة على الأوضاع المعيشية للطبقتين المتوسطة والدنيا على وجه التحديد.

ومن هنا أحسب بل أجزم أن صحيفة "القبس" قد أحسنت صنعاً حين بادرت بمنع صحافة التلاسن المثيرة للفتن والنغرات من الحضور على صفحاتها، والمنحى حري بالتأسي، لاسيما أن صحافة التلاسن، أصبحت موجودة في جل الصحف الكويتية، ولله الحمد! وصحافة التلاسن تنفي السجالات الفكرى الذي يستهدف مناقشة الأفكار، وتحل محله "الردح" والهجاء الشخصاني الشوارعي

الطافحين بسباب والمطالب الشخصية وما إلى ذلك من "أدبيات" صحافة التلاسن التي حذر من تواتر وجودها سموه مراراً وتكراراً في خطابات السامية المتعاقبة، والحق أن خشية تكمن في اضطراب سموه إلى اللجوء عنوة وقسراً لاتخاذ القرار الذي لا يرغب فيه ولا يتماشى، كما أعلن ذلك صراحة، ومن هنا فإن الغيورين على دولة المؤسسات وتواصل التجربة الديمقراطية، وكل المنظمات والنشآت التتموية إياها، عليهم الانعقاد حول كلمة سواء لمناقشة سبل ترجمة الخطاب الأيمري إلى خطط وممارسات وأفعال تخرج بالبلاد من "السكة السد" التي تراوح فيها لا تريم فضلاً عن تقيوها لدعوة ومساعي للجمع، وكون المواطنة لا تنقسم على اثنين، فال مواطن إما أن يكون كذلك وإما لا يكون.

عبارات المديح دون تدبر المقاصد التي ينطوي عليها الخطاب" كما عبرت- بحق- "الناطقة الدكتوراة معصومة المبارك. • فها هو صاحب السمو يقول بصريح العبارة: "استبدلوا الجدل بالعمل، والتفرقة بالتكاتف، والخلاف بالتسامح، وليكن رائدنا في حب الوطن: العمل المخلص والفعل الصادق...". ولعل مشروع القانون الذي تدرسه اللجنة التشريعية البرلمانية بشأن تجريم من يمس الوحدة الوطنية، ويسعى إلى تقيؤها بالسجن لمدة سنتين أو غرامة تبلغ 20 ألف دينار يمثل استجابة فاعلة سوية تتحدى النحو الذي ذكرناه، فكان الجميع- حكومة وبرلماننا وأهالي- أبرياء، ولا يعنيها ما ورد في الخطاب من ملاحظات ونصائح ومخاضير ومواعظ وعبر وكل ما له صلة بالتحديات الحسامية التي تجابه البلاد والعباد، وتحم على صديدها بصيغة تنفي الحراك والفعل والتنمية المنشودة "الحرور" التي طال امد حضورها! لاسيما "أن خطاب صاحب السمو منهاج عمل، والعبرة بتجسيد مضامينه السامية إلى أفعال، وعدم الاكتفاء بتبريد

## الدول لا تدار بـ"الميانة"

أحمد عيسى

a.essa@aljarida.com

الحديث عن خطب الطلب والتمني يؤكد أننا أمام نمط إدارة بـ"الميانة"، أو ترضية الخواطر، وهذا طبعاً لا يقود ولنأ ولا يصلح حالاً. لأنه نمط يمكن العمل به في مجتمع عشائري يكون للكبير فيه خاطر على الصغير، لكنه حتماً غير مقبول في دولة نظامية ومدنية تعمل بالدستور وتطبق القانون.

تحولت لغة الخطاب الرسمي لقيادتي الدولة في الفترة الأخيرة إلى الطلب والتمني، بدلاً من الحد على تطبيق القانون والعمل على تحسين مستوى معيشة الفرد.

خطابات قياديتنا أصبحت تتضمن مفردات المناشدة والريغة والتمني تحفظ الوحدة الوطنية وتجنب الفتن ومحاربة الفساد، وهو ما يدعوننا إلى التساؤل عمّا بإمكاننا القيام به كمواطنين إذا كان قياديتنا لا يملكون سوى الرجاء بأن يكون عدنا أفضل من يومنا، وهم المعنيون بتطبيق القانون وإدارة الدولة، ويملكون من الأدوات ما لا تملكها نحن.

مطلع الأسبوع تمنى رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد من رؤساء تحرير الصحف اليومية وضع ميثاق شرف والتعني بحفظ الوحدة الوطنية وتجنب الفتن ومحاربة الفساد، ينظم عمل وسائل الإعلام، وناشدهم الابتعاد عن التجريح والإثارة والتركيز على النقد البناء وفقاً لمعايير مهنية، وربما يكون لدى مجلس الوزراء وجهة نظر مما تشتره وسائل الإعلام، وهذا حق مكفول له وأعضائه، لكن المجلس في الوقت ذاته مطالب بتفعيل قانون المطبوعات والنشر، بدلاً من حث رؤساء تحرير الصحف على وضع ميثاق شرف يعملون بمقتضاه.

الحديث عن خطب الطلب والتمني يؤكد أننا أمام نمط إدارة بـ"الميانة"، أو ترضية الخواطر، وهذا طبعاً لا يقود وطناً ولا يُصلح حالاً، لأنه نمط يمكن العمل به في مجتمع عشائري يكون للكبير فيه خاطر على الصغير، لكنه حتماً غير مقبول في دولة نظامية ومدنية تعمل بالدستور وتطبق القانون.

سمعتنا كثيراً من قيادتي البلاد عن ملف الفساد والفاستدين، وكيف أنهم في كل محفل يبحثون على تطبيق القانون ومحاسبة المقصر، وكأننا في بلد "علي بابا والأربعين حرامي"، فلم نر حتى الآن شخصاً واحداً أدين بتهمة متصلة بالفساد الذي يتحدثون عنه.

قبل عام شهدت البلاد إضرابات العمالة الآسيوية وتخللها مواجهات مع قوى الأمن، وفي العام الماضي أيضاً ورد اسم الكويت في سجل الدول المدانة بالاحتيال بالبشر، ومع ذلك لم نر حتى الآن مسؤولاً أدين لتسببه بوضع البلاد في هذه القائمة، رغم أن إجراءات إدخال أي عامل أجنبي للبلاد معقدة، وتحتاج إلى موافقة من ثلاث إلى ست جهات رسمية.

منذ عامين ونحن نعيش حلقات مسلسل طويل عنوانه الرياضة الكويتية، فهناك قوانين صادرة من مجلس الأمة وبموافقة الحكومة، وهناك أطراف لا ترغب في تطبيق القانون، وبيدهما تم تحميد النشاط الرياضي بقرار دولي، ومع ذلك لا نعلم حتى الآن ما هو السيناريو المقترح للخروج من هذا المازق بعيداً عن تطبيق القانون القائم؟

لقاءات قيادتي البلاد مع رؤوسهم تبين الرئيس وهو يحث من هم دونه على تطبيق القانون، لكننا لا نرى قانوناً يطبق، ولا رجالاً يطيعونه، فكلمنا ما دخلت الحكومة مازقاً أمحالت ملفاتها إما إلى النيابة العامة وإما إلى ديوان المحاسبة وإما شكلت لجنة مختصة، فتعدو التقارير أو تحفظ، ولا نسمع عن تطبيق القانون ومحاسبة المقصر سوى في الخطابات الرسمية، لأن البلد كما ترون يدار بـ"الميانة" وترضية الخواطر.

## ميتشل: لم نتوصل بعد لاتفاق مع الإسرائيليين



## جوزيف أسابليتز \*



## الهوس المرضي بالنتائج المحلي الإجمالي

## PROJECT SYNDICATE

الاستدلالات التي نستعين بها. فقبل الأزمة، حين بدأ النمو في الولايات المتحدة (باستخدام معيار الناتج المحلي الإجمالي) أقوى كثيراً من النمو في أوروبا، زعم العديد من الأوروبيين أن الولايات المتحدة لا بد أن تبني الراسمالية على الطريقة الأمريكية، ولا شك أن الجميع كان يسوعهم (لو أرادوا) أن يروا بوضوح نمو مديونية الأسر الأمريكية، والتي كانت تقطع شوطاً طويلاً نحو تصحيح الإنطباع الزائف بالإنجاح والذي تعطيه الإحصاءات الخاصة بالناتج المحلي الإجمالي.

لقد باتت بوسعنا بفضل التقدم المنهجي الحديث على نقيم على نحو أفضل العوامل التي قد تساهم في تعظيم الشعور بالرخاء لدى المواطنين، وجمع البيانات اللازمة لإجراء عمليات التقييم على أساس منتظم، وهذه الدراسات تساعدنا على سبيل المثال في التحقق مما ينبغي أن نكون واضحا وتحديد كمية: ففسارة الوظيفة تخلف آثاراً أعظم من الأثر المتخلف عن خسارة بعض الدخل، على تساعد أيضاً في التلديد على أهمية التلاحح الاجتماعي.

إن إى قياس جيد لمدى نجاحنا لا بد أن يأخذ في الاعتبار قضية الاستدامة، فمماً كما نحتاج أي شركة إلى قياس انخفاض قيمة رأسمالها، فإن حساباتنا الوطنية لا بد أن تعكس استنزاف الموارد الوطنية والتدهور البيئي.

إن الأظ الإحصائية تهدف إلى تلخيص ما يجري في مجتمعاتنا المعقدة من خلال عرض أرقام سبيل تأويلها، وكان ينبغي لنا أن ندرج بوضوح أننا لا نستطيع أن نتخاصر الأمر كله في رقم واحد، أو الناتج المحلي الإجمالي، وإنني أرحم أن يساعداً تقرير لجنة قياس الأداء الاقتصادي والتقدم الاجتماعي في التوصل إلى فهم أفضل لاستخدام وإساءة استغلال هذا الإحصاء.

ينبغي للتقرير أيضاً أن يرونا بالتوجيه اللازم لخلق مجموعة عرض اتساعاً من المؤشرات الأكثر دقة في تحديد مستوى الرخاء الحقيقي والاستدامة؛ ولابد أن يرونا بالدافع إلى تحسين قدرة الناتج المحلي الإجمالي والإحصاءات المرتبطة به على تقييم أداء الاقتصاد والمجتمع، ومثل هذه الإصلاحات من شأنها أن تساعدنا على توجيه جهودنا (ومواردنا) على النحو الذي يؤدي إلى تحسين الاقتصاد المجتمعي.

• **أستاذ علوم الاقتصاد بجامعة كولومبيا والحائز على جائزة "توبل" "بروجيكت سنديكيت" بالاتفاق مع الجريدة**

## التوزيع:

شركة المجموعة التسويقية

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.

تلفون: 24839487 فاكس: 24919620

## الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان

تلفون: 22495104/5/9/7

فاكس: 22495107

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر - الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257038 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

## الجريدة

www.aljarida.com

يومية سياسية مستقلة

# دوليات

## ميتشيل يمدد زيارته إلى إسرائيل بعد لقاء «فاشل» مع نتنياهو

### عريقات: تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي وصفة لتدمير عملية السلام

القدس، رام الله - الجريدة

في خطوة تعكس استمرار الخلافات بين تل أبيب وواشنطن، أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أمس محادثات مع المبعوث الأميركي الخاص بعملية السلام جورج ميتشيل، لم تؤد إلى نتيجة، وتقرر معاودة اللقاء اليوم.

انتهى لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشيل أمس، من دون نتائج، وقرر الطرفان معاودة اللقاء اليوم. وقالت مصادر إن اللقاء كان حذرا وفاشلا بعد أن استقبل نتنياهو الاجتماع بتجدد رفضه وقف الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إن اللقاء كان جيدا وإن الطرفين اتفقا على معاودة اللقاء مرة أخرى اليوم، ما يعني أن المبعوث الأميركي سيبدأ وجوده في إسرائيل في محاولة للوصول إلى تفاهات مع نتنياهو حول تجديد المفاوضات. وكان نتنياهو أجل أمس الأول لقاءه مع ميتشيل متذرا بحضور جنازة ضابط إسرائيلي قُضى بعد أن تحطمت طائرته في الضفة الغربية. وصرح ميتشيل قبيل لقائه مع نتنياهو إنه يأمل أن يتم التوصل على تفاهات بهدف الانتقال إلى المرحلة التالية، وهي استئناف المفاوضات الإسرائيلية-ال فلسطينية من خلال قمة ثلاثية في نيويورك تجمع نتنياهو والرئيس الأميركي باراك أوباما والفلسطيني محمود عباس.

وكان نتنياهو أكد في تصريحات أطلعها في اليومين الأخيرين على رفضه تجديد البناء في المستوطنات، وأعلن أنه سيتم تجديد المصادقة على مناقضات

لأعمال بناء في مستوطنات الضفة الغربية بصورة جزئية، لكن ستم مواصلة أعمال بناء مؤسسات عامة. وقال خلال اجتماع للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست أمس الأول إن تقليص أعمال البناء في يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية) سيكون لفترة محدودة. وأضاف أنه لا يوجد تفاهات مع الولايات المتحدة حول مدة تجديد البناء، لكنه أشار إلى أن الفلسطينيين توقعوا أن يكون هناك تجديد مطلق، لكن من الواضح الآن أن هذا الأمر لن يحصل.

وأفاد نتنياهو بأن الحكومة ستجري توازنا بين الرغبة في تنفيذ مبادرات نية حسنة، من أجل إطلاق العملية السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، وبين الحاجة إلى السماح بحياة طبيعية للمستوطنين في يهودا والسامرة في إشارة إلى مواصلة أعمال البناء في المستوطنات. وأضاف أنه كان هناك طلب من جانب الأميركيين بالإنابة بتاتا وأوضحنا أننا سنبنينا 2500 وحدة سكنية (تم الشروع في بنائها). كما أنني قلت للأميركيين إننا سندرس إمكان تقليص حجم البناء، وسنستمر في بناء المباني للمؤسسات العامة. ويشأن أعمال البناء في الأحياء والقرى الاستيطانية في القدس الشرقية، اعتبر نتنياهو أن القدس ليست مستوطنة والبناء فيها سيستمر كالمعتاد.



ميتشيل ونتنياهو قبيل اجتماعهما في القدس أمس (رويترز)

#### عريقات

من ناحيته، اعتبر رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس، أن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي عن استمرار الاستيطان في القدس وبناء 2990 وحدة استيطانية في الضفة الغربية هي «وصفة لتدمير جهود السلام». وأكد عريقات، في بيان قبيل اجتماع ميتشيل وعباس في رام الله أن «إسرائيل مصممة على رفض وقف في نيويورك». ووفقاً له «هارتس»، قال بيرين لعريقات: يجب عدم إضاعة هذه الفرصة... وأطلب منك أن تبلغ أبو

إسرائيلية قالت في عدها الصادر من ناحيته، اعتبر رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس، أن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي عن استمرار الاستيطان في القدس وبناء 2990 وحدة استيطانية في الضفة الغربية هي «وصفة لتدمير جهود السلام». وأكد عريقات، في بيان قبيل اجتماع ميتشيل وعباس في رام الله أن «إسرائيل مصممة على رفض وقف في نيويورك». ووفقاً له «هارتس»، قال بيرين لعريقات: يجب عدم إضاعة هذه الفرصة... وأطلب منك أن تبلغ أبو

مازن (عباس) بضرورة حضور اجتماع الأمم المتحدة. واعترف «بيرين» باحتمال وجود خلافات فيما يتعلق بالمستوطنات أو قضايا أخرى، ولكن سيتم حلها. الأمر الأهم الآن هو استئناف المحادثات في أسرع وقت ممكن.

## «التعاون الخليجي» يجتمع الشهر المقبل لبحث «الرؤية القطرية»

العطية: الخطة القطرية تنسجم مع مقترحات العاهل السعودي والورقة الكويتية

أعلن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية أمس أن وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيعقدون اجتماعاً لهم في الودحة نهاية شهر أكتوبر المقبل، لمناقشة مواضيع تتعلق برؤية دولة قطر التي قدمها أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى قادة دول مجلس التعاون في سبيل تفعيل العمل الخليجي المشترك.

وقال العطية إن الوزراء الخليجيين سيقدرون نتائج تقارير وتوصيات لجان وزارية تتعلق بالمحاو التي وردت في رؤية دولة قطر بشأن تفعيل مسيرة التعاون الخليجي المشترك، خصوصا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والعسكرية والتعليمية والصحية وفي مجال العمل، وأشار أن الرؤية القطرية «منسجمة مع مقترحات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي قدمها في

قمة الدوحة الخليجية في 2007، ومنسجمة ايضا مع ورقة دولة الكويت بشأن التحديات الإقليمية والدولية التي قدمتها في قمة الرياض الخليجية في 2005». وأوضح الأمين العام لمجلس التعاون أن نتائج الاجتماع الوزاري الخليجي سترفع الى القمة الخليجية المقبلة (الدورة الثلاثين) التي ستعقد في الكويت في منتصف ديسمبر المقبل.

كما أعلن العطية أن وزراء خارجية دول مجلس التعاون سيعقدون اجتماعهم التنسيقي في الكويت في 22 من سبتمبر الجاري في نيويورك عشية اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في ال 23 من الشهر الجاري، كما سيعقدون سلسلة اجتماعات مع عدد من وزراء خارجية الدول الصديقة. (الدوحة - كونا)

### وزراء الخارجية الخليجيون يعقدون اجتماعاً عشية الجمعية العامة للأمم المتحدة

## الأسد يرفض المفاوضات المباشرة مع إسرائيل ويحذر من تداعيات مهاجمة إيران



بشار الأسد

وعما إذا كان لديها مخاوف من هذه النشاطات، قال السؤال المهم هو من الذي يستهدفه إيران بهذه الأسلحة. هل ستستخدمها ضد تركيا؟ لا اعتقد ذلك. هل ستستخدمها ضد إسرائيل؟ لا اعتقد ذلك أيضاً لأن هناك العديد من العرب يعيشون في إسرائيل ومحيطها. امتلاك الأسلحة النووية ليس لاستخدامها ولكن للاستفاد

وإشأن السياسات الأميركية في ظل إدارة الرئيس باراك أوباما، اعتبر الأسد أنه «من منظور الإطار السياسي سياسة العام لم نر أي تطور إيجابي في الممارسة». وأضاف: «بالنسبة إلى حل المشاكل فإن وجهة نظر الإدارة الأميركية ليست واضحة، بالرغم من أننا نسمع أشياء عامة مثل السلام الشامل في المنطقة». وتابع: «اعتقد أننا بحاجة إلى العمل بشكل أسرع بحيث يمكننا القول حسناً إن إدارة أوباما مختلفة بشكل عام يمكننا القول إن هناك نوايا، لكننا بحاجة لرؤية نتائج أيضاً».

جدد الرئيس السوري بشار الأسد، رفض بلاده إجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، من دون وساطة تركية، الأميركية الجديدة «لا يزال في الإطار السياسي العام، لكن المطلوب هو رؤية نتائج ملموسة».

وجاء كلام الأسد الذي سيؤرخ تركيا اليوم، في مقابلة مع عدد من رؤساء تحرير الصحف التركية، نشرت أمس، لكن الأسد أكد استعداد بلاده لإجراء مفاوضات مباشرة مع الإسرائيليين، «في حال وصلت المحادثات غير المباشرة إلى نقطة معينة ملموسة».

وعن الاتهامات العراقية لبلاده بالتورط في تفجيرات بغداد الأخيرة، قال الرئيس السوري إنه صدم «لسماع هذه الاتهامات لأننا وقعنا اتفاقاً للتعاون الاستراتيجي قبل يومين مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، مشيراً إلى أنه منذ عام 2004 طالب العراقيون باسترداد أشخاص من المعارضة العراقية لكنهم لم يقدموا لنا أي برهان على الجرائم التي يتهم بها هؤلاء».

## «الأونروا» تُعيد بهجة العيد إلى أطفال غزة

مدارس «الأونروا»، بين المرحلتين الابتدائية والاعدادية. وقال اللاجئ الذي يعاني الفقر والبطالة منذ سنوات، «الجريدة» بوجع والم «ريحة البر ولا عذمة». وخفت دائرة الحرب الإعلامية التي استهدفت «الأونروا» أخيراً، على خلفية اتهامات وجهتها لها دوائر داخل حركة «حماس» الإسلامية، بتدريس الطلاب الفلسطينيين المحرقة اليهودية (الهولوكوست).

وتحت مظلة المنظمة الدولية في الحصول على تبرعات مالية ضخمة، بعد نداء الاستغاثة «رمضان من غزة» الذي ناشدت خلاله العالمين العربي والإسلامي والمناحين تقديم 181 مليون دولار لتمكينها من مواصلة خدماتها الطارئة، إذ نفذت خلال شهر الصوم حملات اغاثية كبيرة بدعم من دولة الكويت، والهلال الأحمر الإماراتي، والمنظمة العربية السعودية.

المناسبات، لكن فرحة الطلاب العام الحالي بتسلمة أكثر من ذي قبل، خصوصاً أن أغلبية عائلاتهم تشكو الفقر وقلة الدخل. وقالت معلمة في إحدى مدارس «الأونروا» «الجريدة»، فضلت حجب اسمها «الفرحة عمت وجوه التلاميذ داخل المدارس بعد تسلمهم المنحة المالية»، مضيفة أن «كل الطلاب سرحت عقولهم داخل الفصول الدراسية، ولم يعودوا قادرين على تحمل الجلوس طويلاً، فتفككهم وهمهم انحصراً في شراء كسوة العيد والألعاب». وأزادت الحركة داخل الأسواق ومحال اللبسة بقطاع غزة في الساعات الأخيرة، إذ بلغت الانتباه وجود المئات من الطلاب بزيهم المدرسي بجيوبون الاسواق والمتاجر وعائلاتهم. ويعتمد أكثر من 700 ألف فلسطيني داخل القطاع الرملة، على خدمات المنظمة الدولية التي تقدمها في أكثر من قطاع، أبرزها التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية. وأعرب أنور العيسى (52 عاماً)، عن سعادته لتسلمه 600 شكيل من أطفاله الستة الذين يدرسون في

## صعدة: مقتل 18 حوثياً خلال تسللهم إلى الجبل الأحمر

### وزارة الدفاع تنفي قصف سوق شعبي وتجمع للنازحين



جانب من مخيم «المرزق» للنازحين قرب محافظة صعدة أمس الأول (رويترز)

يمهد الطريق لإيقاف أعمال العنف. وشدد القربي على «خيار الحكومة التي وضعت مجموعة من الشروط أمام تلك العناصر ودعتها إلى القبول بهذه الشروط، وأكدت استعدادها

تواصلت المعارك أمس، بين الجيش اليمني من جهة، والمتمردين الحوثيين من الجهة الأخرى، في محافظتي صعدة وعمران شمال البلاد على الحدود مع السعودية، في إطار حملة الأرض المحروقة التي أطلقها الجيش منذ حوالي الشهر.

وأعلن مصدر عسكري يمني، أمس، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، أن الجيش قتل 18 من المتمردين، الذين كانوا يحاولون التسلل إلى الجبل الأحمر، الذي يعد أحد المواقع العسكرية الاستراتيجية في محافظة صعدة، معقل حركة التمرد، وأضاف المصدر أن خمسة من عناصر الإرهاب والتمرد وقعا في قبضة وحدة عسكرية في منطقة الملايح.

وأكد المصدر أن «وحدات من الجيش والأمن واصلت تقدمها في عدة محاور بمحافظة صعدة، بعد سيطرتها على منطقة الضلعة وتطهير المناطق المحيطة بها من العناصر التابعة للمتمردين الحوثيين، في حين واصلت وحدات

أخرى تقدمها في المدقة وضم والهجر وذي بشاري والحسد في محور سفيان». وكان الجيش اليمني أعلن أمس الأول، مقتل سبعة عسكريين بينهم عقيد في كمين نصبه الحوثيون على طريق يربط بين صعدة ومحافظة الحوف شرقاً يوم الأحد الماضي. وشيع الجيش في مراسم عسكرية أمس الأول العقيد صالح الملاوي في صنعاء، بحضور الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

إلى ذلك، نفت وزارة الدفاع اليمنية أمس، النبا الذي أورده الموقع الإلكتروني للحزب الاشتراكي اليمني بشأن قصف الطيران لسوق شعبي في محافظة صعدة وتجمع للنازحين في منطقة حرف سفيان، ما تسبب في سقوط ضحايا من المدنيين.

وأسف مصدر في الوزارة في تصريحات لوكالة «سبأ» أن «تحويل موقع الاشتراكي نت إلى سوق بروج لافتراءات وأكاذيب عناصر الإرهاب والتمرد الحوثية الخارجة على النظام والقانون».



## خسارة كبيرة لأزرق الشباب في التجريبية الأولى أمام الإمارات

حازم ماهر

فاز منتخب الشباب الإماراتي على أزرق الشباب 1/4 في التجريبية التي أقيمت بينهما أمس الأول على استاد النادي العربي، وتقام في التاسعة والنصف من مساء اليوم التجريبية الثانية للمتخين على استاد نادي الكويت.

تلقى منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم تحت 19 سنة هزيمة كبيرة أمام المنتخب الإماراتي الشقيق، فوامها أربعة أهداف مقابل هدف واحد، في التجريبية التي أقيمت بينهما مساء أمس الأول على استاد صباح السالم بالنادي العربي، وذلك ضمن استعدادات الأزرق للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا، التي ستطلق في الأول من نوفمبر المقبل، بينما يستعد «الأبيض» لبطولة كأس العالم للشباب التي تستضيفها مصر في الفترة من 24 من أكتوبر الجاري حتى 16 أكتوبر المقبل، ومن المقرر أن يلعب المنتخبان مباراتهما التجريبية الثانية في التاسعة والنصف من مساء اليوم على استاد نادي الكويت.

## الشوط الأول

ويعيداً عن الخسارة فإن التجريبية جاءت مفيدة تماماً للأزرق، خصوصاً أن الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني أحمد حيدر سيعمل على تلافي الأخطاء التي وقع فيها الفريق في تجريبية اليوم أو التجريبيات القادمة، وعن أحداث الشوط الأول، فقد ظهر منتخبنا

بمستوى جيد، وكان الأفضل نسبياً من المنتخب الإماراتي حتى الدقيقة 25، بفضل حسن انتشار اللاعبين، بيد أن مدرب المنتخب الإماراتي نجح في دخول فريقه في جو المباراة بعد سيطرة الأزرق، وترجم اللاعب حامد الرشدي سيطرة الأزرق إلى هدف التقدم في الدقيقة 20 بعد أن انبرى بنجاح لضربة الجزاء التي احتسبها حكم اللقاء، ونجح اللاعب الإماراتي جمال إبراهيم في إدراك هدف التعادل لفريقه قبل أن يلفظ الشوط الأول انقاسه بثلاث دقائق.

## الشوط الثاني

وفي الشوط الثاني انخفض معدل اللياقة البدنية عن لاعبي الأزرق بشكل لافت للنظر، وأتاح هذا الفرصة للاعب المنتخب الإماراتي من فرض سيطرتهم على مجريات الأمور، وتمكنوا من إحراز ثلاثة أهداف أحرزها جمال إبراهيم وعبدالله الشحي (ركلة جزاء) ورashed محمد في الدقائق 3 و 14 و 23، واعتمد لاعبو الأزرق على الهجمات المرتهدة التي شكلت خطورة على الرمى الإماراتي، لكن هذه الهجمات لم تترجم إلى أهداف.

## خيطان يُحرج السالمية... ويقرب من التعاقد مع فودي

حسن الشمري

ظهر خيطان بمستوى متميز أمام السالمية في المباراة التي أقيمت بينهما مساء أمس الأول على ملعب الأخير، والتي انتهت بفوز السالمية بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

محترف خيطان في تقليص الفارق في الدقيقة 54 قبل أن يعود لوس إلى معادلة النتيجة بالدقيقة 68، لتتفنن بعدها مهاجمو خيطان في إضاعة العديد من الفرص المتميزة، لكن خيرة السلاوي حسمت اللقاء بعدما انبرى سلمان عبدالرضا لكرة عرضية وضعها براسة في المرمى بالدقيقة 82.

## الحبيب: راضي عن أداء الفريق

من جانبه، أبدى خالد الحبيب مدير الفريق الأول لكرة القدم بنادي خيطان رضاه التام عن أداء فريقه خلال المباراة، وقال الحبيب إن المستويين الفني والبدني للاعبين يشهدان نسفاً تصاعدياً من حين إلى آخر، مضيفاً أن ناديه اقترب من التعاقد مع المحترف السنغالي فودي الذي دخل التدريبات منذ 10 أيام، والذي يبلغ من العمر 28 سنة، وسبق له خوض تجربة في الدوري المغربي، وتابع الحبيب بأن خيطان يسعى إلى تدعيم صفوفه بمهاجم آخر ليصل عدد محترفي الفريق إلى أربعة. وفي الختام شد الحبيب على رغبة خيطان في الظهور بمستوى متميز الموسم المقبل خصوصاً أن مجلس الإدارة لم يتوان في دعم الفريق، ونجح البرازيلي لويس

## صحة خيطان

وشهد الشوط الثاني صحة متأخرة من قبل خيطان الذي بارد بالهجوم في هذا الشوط وسط تراجع الأداء الفني والبدني للسالمية، نظراً إلى التغييرات التي أجراها مدرب الفريق البلجيكي توماس، والتي أثرت على انسجام الفريق، ونجح البرازيلي لويس

يخوض الفريق الأول لكرة اليد بنادي النصر مساء اليوم مباراة تجريبية مهمة مع فريق الشباب، في ختام المرحلة الأولى من الإعداد. استعداداً لمنافسات الموسم المقبل.

محمد عبد العزيز

الدوري، وذلك لضمان وجود العنابي بين الفرق الستة التي ستتمثل الدوري الممتاز للعبة هذا الموسم. وكشف العتبي أن الفريق سيخوض خمس مباريات تجريبية في معسكره القاهري مع فرق الصف الأول في النوري المصري، بناء على طلب الجهاز الفني للفريق، حتى يتمكن اللاعبون من جني ثمار هذه الفترة على الوجه الأكمل.

وقال العتبي، إن الفريق بدأ تدريباته استعداداً للموسم المقبل، في منتصف شهر أغسطس الماضي تحت قيادة المدرب الجزائري رشيد شريح، الذي تولي مسؤولية تدريب الفريق إعتباراً من الموسم الحالي، خلفاً للمدرب اليوغسلافي لاي فيتش. وقال العتبي إن الخطة التدريبية بدأت بالاستعداد البدني في الفترة الأولى ثم الجانب الفني والخططي في الفترة الثانية، وحالياً يتدرب الفريق في المرحلة الأخيرة، وفي المباريات الودية التي بدأت بقاء فريق الجهاز ثم الشباب اليوم، ويختتم البرنامج التدريبي بالمعسكر المزمع إقامته في القاهرة يوم 22 الجاري. وذكر العتبي أن النجم فيصل انتهاء فترة العلاج الطبيعي يتدرب بشكل مقنن حسب توجيهات الجهاز الطبي للفريق، لتخوفه من عودة الإصابة مرة أخرى، لكن بشكل عام العنابي سيكون بشكل مختلف هذا الموسم وسيقدم مستوى مميزاً خلال منافسات الدوري العام لحجز مكانه في الدوري الممتاز.

يغادر فريق كرة اليد الأول بنادي السالمية الرياضي ثاني أيام عيد الفطر السعيد إلى القاهرة، في الفترة من 22 سبتمبر الجاري وحتى الثالث من أكتوبر، وذلك لإقامة معسكر تدريبي يخوض من خلاله عدة مباريات ودية، تجتمع مع فرق مصرية هي الشرطة وبتترول أسبوط والأهلي والزمالك، حيث إن الجهاز الفني وضع برنامجاً تدريبياً بدأ في الكويت بإقامة بعض المباريات الودية مع ناديي كاظمة والجهراء ومن ثم نادي الكويت، الهدف منها تحسين المستوى والوقوف على نقاط الضعف الموجودة في الفريق والرفع من معدل اللياقة البدنية للاعبين قبل الدخول في المرحلة الثانية من أعداد الفريق في المعسكر

التدريبي الذي سوف يقام في القاهرة، ويترأس وفد الفريق السلماوي عضو مجلس الإدارة رئيس الألعاب الجماعية بالنادي السيد صقر فيروز، ومدير الفريق عبدالله الملا والمدرب عمر عازب ومساعد طارق بشير ومدرب حراس المرمى محمود الطياح بالإضافة إلى 20 لاعبا وهم: ابراهيم صنقور، راكان تقي، حسن أحمد، سلمان محمد، طحون الملا، عبدالله الذياب، عبدالرحمن الملا، عبدالعزيز الزعابي، عبدالعزيز نجيب، فهد فهيد، مبارك نجم، محمد الصلال، ميثم دشني، ناجي الشطي، يوسف الفضلي، يوسف الشطي، جمعة محمد، مشعل سويلم، محمود علي ومحمد كاظم.

تحقيق الأهداف والامال المنوطة باللجنة، مؤكداً سلامة وصحة جميع الإجراءات المالية التي تمت وفقاً للوائح والنظم المحاسبية المعتمدة للجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون. وطالب الطاهر الجميع بضرورة تحري الدقة والتأكد من الحقائق قبل توجيه الاتهامات وتشويه سمعة الآخرين وإثارة الفتنة والخلافات، والامتنال إلى قوله سبحانه وتعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين)، صدق الله العظيم.

## ... والسالمية يغادر ثاني أيام العيد

## علي عبد الرضا وقع عقد مهرجان اعتزاله



علي عبد الرضا مع الكاظمي أثناء توقيع العقد

وقع لاعب نادي السالمية والمنتخب الوطني لكرة القدم السابق علي عبدالرضا يوم السبت الماضي، مع إحدى الشركات الكبرى عقد رعاية لمهرجان اعتزاله، الذي سيقام يوم 16 ديسمبر المقبل، وسيلعب خلاله منتخب الكويت مع نظيره منتخب الإمارات، بمقتضاء تتكفل هذه الشركة (جاينكس) بكل ما يكفل لهذا المهرجان النجاح، بدون الحاجة إلى أن يتكبد اللاعب مشقة التجول على من يساهم، كما كان يحدث في السابق مع اللاعبين.

وتقدم عبدالرضا بالشكر والامتنان إلى رئيس وأعضاء اللجنة الانتقالية، التي تدير شؤون الاتحاد الكويتي لكرة القدم والهيئة العامة للشباب والرياضة، وعلى رأسها فيصل الجزاف والى رئيس وأعضاء مجلس إدارة ناديه السالمية على ما بذلوه من جهد لتدعيم إقامة مهرجان اعتزاله.

## باختصار

عمومية ساخنة في اتحاد ألعاب القوى

تعقد في الساعة التاسعة من مساء اليوم الجمعية العمومية العادية السنوية للاتحاد الكويتي لألعاب القوى بكيفان، لمناقشة جدول الأعمال المتضمن مناقشة التقريرين المالي والإداري عن أعمال الاتحاد للسنة المنتهية في 30 يونيو 2009، ومناقشة خطة الاتحاد للسنة المقبلة. ومن المتوقع أن تشهد الجمعية أجواء مشحونة بين الأعضاء نظراً إلى الأحداث الأخيرة داخل المجلس التي انتهت بإبعاد خليفة أبوشيبه عن المجلس مؤقتاً بامر أندية التكتل.

أبل اجتمع بالرشود وأملهه يومين فقط

اجتمع ياسر أبل عضو مجلس إدارة النادي العربي مساء أمس الأول مع قائد الفريق الأول لكرة الطائرة بالنادي راشد الرشود، لإبلاغه بقرار المجلس بشكل رسمي، وهو، أو لا ضرورة استئناف التدريب وانتظام اللاعبين تحت قيادة المدرب الوطني عبدالرضا الوابل، ومدير اللعبة عبدالكريم جولي، استعداداً لمنافسات الموسم الجديد الذي سيبدأ ببطولة الاتحاد في 12 أكتوبر المقبل، ومن ثم مناقشة مطالب اللاعبين من أجل تقرب وجهات النظر.

وأكد أبل خلال اجتماعه مع الرشود على ضرورة انصياع الفريق لطلب مجلس الإدارة وحضور التدريبات، وإلا تعرض الضميريين لعقوبة الإيقاف لموسم كامل، وأعطى أبل مهلة للرشود وزملائه لمدة يومين للرد عليه حتى يتسنى له رفع تقرير وافٍ عن الموضوع إلى مجلس إدارة النادي لاتخاذ القرار المناسب. وكان مجلس إدارة النادي العربي قد كلف عضوي المجلس ياسر أبل وجواد مقصيد بالتباحث مع لاعبي الفريق الأول لكرة الطائرة الضميريين عن التدريب حتى يتم تغيير الجهاز الفني للفريق، وإبلاغه بالقرار السابق.

الموافقة على طلبات وممارسات لهيئة الشباب والرياضة

أعلنت الهيئة العامة للشباب والرياضة أن لجنة المناقصات المركزية وافقت على عدد من الطلبات والممارسات التي تقدمت بها الهيئة، في ما يتعلق بأعمال المنشآت والصيانة والتجهيز لعدد من الهيئات الشبابية والرياضة. وذكر بيان صحفي للهيئة أمس أن اللجنة وافقت على طرح ممارسات القيام بأعمال توسعة مركز التدريب التجوالي بمنطقة الجهراء، وتمديد أعمال صيانة لوحات النتائج الإلكترونية بملاعب أندية العربي والقادسية وكاظمة ولوحات النتائج الإلكترونية بالصالات الداخلية لبعض الأندية.

وأشار إلى موافقة اللجنة على أعمال تشغيل وصيانة وإصلاح وتمديد معدات أحواض السباحة بمراكز الشباب والفتيات وكذلك على طلبات طرح ممارسات صيانة أرضية ملعب التنس الأرضي بنادي كاظمة وتركيب اثاث ومدرجات نادي التضامن. وأضاف البيان أنها وافقت أيضاً على شراء وتوريد وتركيب أدوات ومستلزمات رياضية خاصة بمدينة جابر الرياضية، وكذلك ممارسة طلب تجديد عقد أعمال صيانة لوحات النتائج الإلكترونية بنادي الكويت الرياضي. من جانب آخر، أعلنت الهيئة العامة للشباب والرياضة طرح الممارسة الخاصة بأعمال الصيانة لأرضية صالة التنس الأرضي بنادي كاظمة الرياضي، وكذلك ممارسة شراء أجهزة الكترونية للاتحاد الكويتي للحدود والتايكوندو.

الثانية، الأمر الذي يجعلنا إبطالا للخليج. وأضاف صالح أن المنتخب السعودي أدى مباراة قوية وتفوق علينا في كثير من الأوقات، خاصة من الناحية البدنية.

وأشار مدرب المنتخب الإماراتي إلى أن لاعبيه سيحصلون على راحة ثلاثة أيام، على أن يتجمع الفريق بعدها في المعسكر الداخلي، استعداداً لخوض تصفيات كأس آسيا المقرر انطلاقها في شهر أكتوبر المقبل.

وتأهل المنتخب الإماراتي للمباراة النهائية بعد فوزه في الدور قبل النهائي على منتخب عمان 3-1، بينما جاء تاهل المنتخب السعودي بعد أن تغلب على نظيره البحريني بنفس النتيجة.

العامة للجنة التنظيمية لتحقيق الامال والطموحات التي يتطلع إليها الجميع. وعمّا أثير من اتهامات وتشكيك في نزاهة الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس اللجنة التنظيمية من استخدام مبالغ مالية تخص اللجنة خلال الحملة الانتخابية التي خاضها لتمثيل القارة الآسيوية في عضوية (الفيفا)، أوضح الطاهر أن هذه الاتهامات والشكوك لا أساس لها من الصحة، معرباً عن أسفه لأن هذه الادعاءات والتهم الباطلة إنما تأتي لإثارة الفتنة وزرع بذور الشقاق بين الأشقاء داعياً الجميع إلى الوقوف صفاً واحداً، والتلاحم

تُوج المنتخب الإماراتي لناشئي كرة القدم مساء أمس الأول الاثنين ببطولة كأس الخليج السادسة لناشئين تحت 17 عاماً، بعد تغلبه على نظيره السعودي 4-2 بضربات الجزاء الترجيحية، بعدما تعادلا في الوقت الأصلي بهدف لكل منهما.

وحول الفريق الإماراتي تاخره بالهدف الذي تقدّم به فهد المولد للمنتخب السعودي إلى تعادل مستحق في الدقيقة الأخيرة عن طريق المهاجم ماجد عبدالله، في المباراة التي أقيمت بينهما في مدينة العين الإماراتية. وقال الإماراتي بدر صالح المدير الفني للمنتخب الإماراتي عقب اللقاء إن لاعبيه خاضوا مباراة في غاية الصعوبة واستطاعوا أن يحصلوا على اللقب للمرة

## الإمارات تهزم السعودية وتتوج بلقب كأس الخليج لناشئين

# «الوطنية للاتصالات» تكرم وصيف «طائرة الخليج» قبل إسدال الستار



جانب من فعاليات دورة الروضان

## نهائي دورة الروضان عام 80 يعاد اليوم

تختتم عصر اليوم منافسات بطولة الوطنية للاتصالات العاشرة لخماسيات كرة القدم التي أقيمت منافساتها على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي.

يسدل الستار اليوم على منافسات بطولة الوطنية للاتصالات العاشرة لخماسيات كرة القدم، التي انطلقت في الخامس من الشهر الجاري، بإقامة اللقاء النهائي الذي يجمع بين الفائزين من مباراتي الوطنية (1) مع مشاريح الخير، والشهيد فهد الأحمد مع المرحوم سلمان الرومي، وذلك بعد تاهل الفرق الأربعة للدور نصف النهائي عن المجموعتين الأولى والثانية للبطولة.

ويشهد الحفل الختامي تكريم منتخب ناشئتي الطائرة الحائز على المركز الثاني في بطولة كأس الخليج، كما سيقام لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع لأول مرة في البطولات الرضائية، بالإضافة إلى إجراء السحوبات الدورية على جوائز قيمة مقدمة من «الوطنية للاتصالات» عبارة عن أحدث أجهزة الهواتف النقالة ومجموعة من الخطوط الذهبية والفضية، بالإضافة إلى اشتراكات انترنت مجانية.

وستقوم اللجنة المنظمة العليا للبطولة بتكريم أفضل لاعب وأفضل حارس مرمي في البطولة. وكانت مباريات الدور ربع النهائي للبطولة قد اختتمت مساء أمس الأول بإقامة لقاءي الشهيد فهد الأحمد مع ديوانية الأحمر، واتحاد الشرطة والمرحوم سلمان الرومي. وفي اللقاء الأول نجح الفريق فهد الأحمد في تحطيم ديوانية

الأحمر بهدفين للاشمع، وفي ثاني اللقاءات وأصل فريق المرحوم سلمان الرومي تقديم عروضه القوية ضمن منافسات البطولة، حيث نجح في الفوز ببقاء الدور ربع النهائي أمام اتحاد الشرطة بستة أهداف مقابل هدف واحد.

### أبيات والحميضي ضحايا المفاجآت

انضم فريقا أبيات ومجموعة الحميضي التي قائمة ضحايا المفاجآت المثيرة في دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات، حيث خرج أبيات على يد اتحاد الشرطة بركلات الترجيح، وسقط فريق الحميضي أمام ماجيك مشروب الطاقة بهدف نظيف، في حين وأصل ديوانية ناصر المري انتصاراته على حساب توصيل دوت كوم بثلاثة أهداف مقابل هدف.

وجاءت مباراة أبيات مع اتحاد الشرطة مثيرة في أحداثها متقلبة في نتيجتها، ولم تحسم الا بركلات الترجيح التي رجحت كفة الشرطة لتعلن تأهلها رسمياً للدور النهائي.

وواصل ماجيك مشروب الطاقة تألقه الالف في الدورة، مسجلاً فوزه الثالث على التوالي، وذلك عندما حقق الهزيمة الأولى بمجموعة الحميضي ليعده نهائيًا عن الدورة ويحرمه من الاستمرار فيها.

وجاء هدف المبراة الوحيد عن طريق احمد المقهوي نجم ماجيك في الشوط الاول من المباراة. وكان فريق ديوانية ناصر المري جديراً بالفوز على توصيل دوت كوم ليؤكد أحيته في الاستمرار بالدورة حتى مراحلها النهائية، حيث تمكن المري من تحويل تأخره إلى فوز 3-1.

### المري في مواجهة اتحاد الشرطة

يقف فريق المرحوم محمد عبدالمحسن الخرافي على أعتاب التأهل للمربع الذهبي، عندما يلتقي منافسه ماجيك مشروب الطاقة في نهائي مثير لمجموعة الحميضي، بينما سيخيل اتحاد الشرطة تحدياً جديداً في مواجهة ديوانية ناصر المري في نهائي مجموعة الخليج للكلبات.

### نجوم النسخة الأولى

تبدأ اللجنة المنظمة اليوم فعاليات حفل الختام للنسخة الثلاثين للدورة، الذي سيقام على ثلاثة أيام، وذلك من خلال إعادة المباراة التاريخية بين الجوارات والدعية في نهائي النسخة الأولى التي أقيمت في عام 80 بنفس اللاعبين الذين شاركوا في تلك المباراة، وذلك بمناسبة مرور ثلاثة عقود على إقامة الدورة.

## الأهلي يواجه المصري... والإسماعيلي يصطدم بالاتحاد

فريق الشرطة الذي يتطلع مدربه طلعت يوسف إلى مزاحمة الكبار منذ البداية والوجود بالمربع الذهبي، بعد أن وصل فريقه إلى النقطة السابعة بالمركز الثالث، كذلك فريق المنصورة الذي يسعى إلى خطف النقاط الثلاث للهروب مبكراً من الهبوط.

وعلى ملعبه بالجبل الأخضر، يستضيف المقاولون نظيره الجونة في مباراة ستكون في غاية القوة والإثارة، نظراً إلى تقارب المستوى بين الفريقين.

ومحمد فضل على أتم الاستعداد للمشاركة في المباريات مع الفريق بعد تمام شفائهما من الإصابة. ويحرص أنور سلامة المدير الفني للمصري على تحقيق الفوز لاجتياز الأزمة، التي يمر بها الفريق بعد توقف رصيده عند النقطة الثالثة فقط في المركز الثالث عشر، من أجل اكتساب الثقة في أول مواجهة مع فريقه الجديد أمام الأهلي متصدراً للبطولة برصيد عشر نقاط.

وفي الإسكندرية يستضيف الاتحاد السكندري نظيره الإسماعيلي في مواجهة تاريخية، إذ يدخل الدراويش هذا اللقاء بحثاً عن الفوز وانتزاع النقاط الثلاث من بين أنياب أصحاب الأرض. ويحل اتحاد الشرطة ضيفاً على فريق المنصورة، إذ يدخل الفريقان هذه المباراة بطموح الفوز خاصة

بتم الدفع باللاعب محمد أبوتريكة للمشاركة في المباريات ما لم يكن سليماً، ويستمر اللاعب تحت العلاج التأهيلي حتى يكتمل شفاؤه تماماً.

كما قرر الجهاز الفني الاعتماد على نفس المجموعة التي خاضت لقاء الجيش من دون تغيير، ولذا فإن التشكيل المتوقع للأهلي سينتكون من أحمد عادل عبدالمنعم لحراسة المرمى، وإمامه وائل جمعة وشريف عبدالفضيل وسيد معوض وبركات، وفي خط الوسط ابينو وأحمد فتحي ومصطفى شبطة، وسيقود خط الهجوم أحمد حسن وبعجواره سيلعب هاني العجيزي والليبيري فرانسيس الذي اطمأن الجهاز الفني على سلامته تماماً وأنه جاهز للعب أمام المصري بعد شفائه من الكدمة التي تعرض لها في مباراة الطلائع، بينما أصبح الختاني أحمد بال

### القاهرة - الجريدة

أربعة لقاءات لا تنقصها الإثارة تشهدهما ملاعب الكرة المصرية بطولة الدوري، إذ يحل الأهلي ضيفاً على المصري البورسعيدي، والاتحاد السكندري يستدرج الإسماعيلي، ويصطدم المنصورة مع اتحاد الشرطة، ويلتقي المقاولون مع الجونة.

استبعد الجهاز الفني للأهلي بقيادة حسام البدري محمد أبوتريكة نجم الفريق واحد لاعبيه الأساسيين عن مباراة المصري بسبب الإصابة، خاصة أن البدري فضل عدم المغامرة باللاعب والتعجل في الدفع به في اللقاء، ومنحه الوقت المناسب والكافي جداً للشفاء التام، وأكد الدكتور إيهاب علي طبيب الفريق أنه لن

### تقام اليوم أربعة لقاءات قوية في الأسبوع الخامس للدوري المصري.

إذ يلعب الأهلي مع المصري البورسعيدي، والاتحاد السكندري مع الإسماعيلي، والمنصورة مع اتحاد الشرطة، والمقاولون مع الجونة.

## بعد الخسارة من الأهلي... «طائرة» التضامن تلتقي الجزيرة

### القاهرة - رمضان حسن

الذي يضم بين صفوفه لاعبين على مستويين بدني وفني طبيين، بعدما تم إيجاد التجانس المشهود من إقامة هذا المعسكر. وأضاف الخندري أن فريقه عازم على المنافسة على لقب بطولة الدوري المحلي هذا الموسم ومقارعة أقوى الفرق الموجودة به مثل القادسية والعربي خصوصاً بعد الروح العالية والطموح الشديد الذي يتناب جميع اللاعبين ومدى الإصرار على الظهور بصورة مغايرة تماماً للموسم الماضي.

وأوضح أن خلو الفريق من أي إصابات ساهم بشكل كبير حتى الوقت الراهن في نجاح المعسكر وتحقيق الأهداف التي أقيم من أجلها منذ أسبوعين أو ما يزيد، مشيراً إلى أن المعسكر القاهري كان بمنزلة إثبات الوجود لأي لاعب داخل المستطيل الأخضر، وتحديد من هو اللاعب الذي يستحق أن يكون موجوداً ضمن التشكيلة الرئيسية التي سيخوض بها الفريق لقاءاته الرسمية.

يخوض اليوم الفريق الأول لكرة الطائرة بنادي التضامن سابع وآخر تجاربه الودية حينما يواجه نظيره فريق الجزيرة المصري مساء اليوم (الأربعاء) ليختتم بذلك التضامن سلسلة اللقاءات الودية التي خاضها بمعسكره القاهري استعداداً لخوض غمار منافسات بطولة الدوري المحلي المزمع انطلاقه في أوائل أكتوبر المقبل.

وكان الفريق قد خسر في سادس تجاربه أمام الأهلي بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوطين في اللقاء الذي جمع بينهما في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول بالجزيرة، حيث جاءت النتائج كالتالي: 25-23، 25-19، 25-13 لمصلحة أبناء القلعة الحمراء و25-23، 27-25 لمصلحة التضامن.

وقال رياض الخندري مدرب الفريق لـ«الجريدة»: «إن لاعبيه حققوا استفادة كبيرة جراء اللعب أمام الأهلي،

## شيكابالا لـ الجريدة: رفضت المساواة المالية بميدو

«لن أرحل عن القلعة البيضاء إلا بعد الحصول على الدوري»

قال شيكابالا إنه رفض العرض الودي الذي تلقاه من جانب ممدوح عباس بإمكان زيادة حجم المقابل المالي الذي يحصل عليه في الموسم الواحد بمقدار مليون جنيه، وذلك لتمسكه بمبادئ الاحتراف، التي تنص على عدم مناقشة أية أمور تخص القيمة المالية للعقد إلا مع الأشهر الأخيرة من مدته الرسمية حتى لا يتم إثارة الفتنة داخل صفوف الفريق في تلك المرحلة الحرجة من عمر المسابقة.

### القاهرة - محمد القاضي

رفض محمود عيد السرازق «شيكابالا» صانع ألعاب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك حضور الاجتماع الذي أعده خالد رفعت مدير لجنة التسويق والاستثمار داخل النادي، بحضور ممدوح عباس رئيس النادي ونائبه المهندس رؤوف جاسر وحمامة إمام رئيس لجنة الكرة، لمناقشة تمديد عقده الذي ينتهي في ختام مباريات المواسم القادمة ليتم إضافة ثلاثة مواسم إلى العقد لكي ينتهي بعد أربعة مواسم قادمة بمباريات الموسم الجاري.

أكد شيكابالا أنه أقسم بأغلظ الإيمان لإدارة ناديه في وجود الدكتور محمود سعد المدرب العام الأسبق والقائم بأعمال مدير الكرة داخل الجهاز الفني أنه لن يرحل عن صفوف القلعة البيضاء قبل أن يقود الزمالك مع بقية زملائه في الفريق نحو الحصول على درع بطولة الدوري العام هذا الموسم في ظل عروض الاحتراف التي تلقاها خلال الفترة الماضية، وأبرزها العرض الألماني من نادي بايرن ميونخ عن طريق إحدى شركات تسويق اللاعبين الأجنبية، مشيراً إلى أنه رفض مناقشة العرض مع إدارة ناديه وقت وصوله رسمياً، احتراماً لكلته مع الإدارة وخوفاً من ضياع تركيزه في المباريات المتبقية من عمر بطولة الدوري العام هذا الموسم.

وأضاف شيكابالا أنه رفض العرض الودي الذي تلقاه من جانب



شيكابالا

## الزمالك يُغري حسام غالي... ويجدد تعاقدته مع حازم إمام «الصغير»

قام بها بعض مسؤولي النادي الأهلي لإقناعه بضرورة إعلان التمرد على الجهاز الفني لفريقه خلال مباريات هذا الموسم لضمان إصدار قرار نهائي بعرضه للبيع في نهاية هذا الموسم. وتنتجبة النية لدى إدارة ناديه إلى إعطائه مبلغ 150 ألف جنيه في الموسم الواحد تزيد بمقدار 100 ألف جنيه في المواسم التالية بواقع 250 ألف جنيه في الموسم الثاني و350 ألف جنيه في الموسم الثالث و450 ألف جنيه في الموسم الرابع و550 ألف جنيه في الموسم الخامس والأخير، بجانب الترضية المالية من تحت الطاولة، والتي تقرر بمبلغ 50 ألف جنيه قبل بداية كل موسم.

على الجانب الآخر، حصل عمرو زكي مهاجم الفريق على الدفعة الأولى من قيمة عقده الجديد مع إدارة النادي، والتي تقدر بمليونين جنيه، على أن يتم صرف مبلغ الملايين الثلاثة المتبقية في العقد على دفعتين طوال هذا الموسم بواقع مليون ونصف المليون جنيه عند حلول شهر يناير المقبل، ومليون ونصف المليون قبل انتهاء مباريات الموسم الحالي.

دخل ممدوح عباس رئيس نادي الزمالك في مفاوضات جادة مع حسام غالي المحترف بين صفوف نادي النصر السعودي، لإمكان ارتدائه الفانلة البيضاء خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير المقبل.

### القاهرة - محمد القاضي

علمت «الجريدة» أنه من المنتظر أن يعقد رئيس نادي الزمالك ممدوح عباس جلسة خاصة قبل إجازة عيد الفطر المبارك مع حسام غالي المحترف بين صفوف نادي النصر السعودي، للاتفاق على حجم المقابل المالي الذي سيحصل عليه اللاعب في الموسم الواحد بخلاف المبلغ الذي سيحده مسؤولو نادي النصر لإرسال الطاقة الدولية الخاصة به، والذي لن يقل عن مليون ونصف المليون يورو للاستغناء عن خدماته بشكل نهائي.

في الوقت نفسه، وقع حازم إمام «الصغير» الظهير الأيمن للفريق الأول لكرة القدم بالزمالك على بياض على عقده الجديد مع إدارة ناديه مدة خمسة مواسم مقبلة لقطع الطريق أمام المحاولات التي



حسام غالي

### عمر جمال يجدد للإسماعيلي

نجح النادي الإسماعيلي المصري أمس الأول في الحصول على توقيع نجمه عمر جمال والتجديد لصفوف الدراويش مدة موسمين آخرين حتى 2013 بعد أن كان عقده الأصلي سينتهي بنهاية الموسم المقبل. وتوصل مجلس إدارة الإسماعيلي برئاسة المهندس نصر أبو الحسن إلى اتفاق نهائي مع اللاعب حتى لا يهرب أي لاعب فور انتهاء عقده إلى أي ناد آخر على غرار ما حدث من قبل مع سيد معوض والعراقي مصطفى كريم. وكان الإسماعيلي يخشى من عدم إقناع جمال بتمديد عقده في ظل اهتمام أكثر من ناد بخدمته بعد نهاية عقده في يونيو المقبل. ويذكر أن عمر جمال هو اللاعب الثاني الذي تم التجديد له بعد أن قام محمد حمص بالتجديد للإسماعيلي أيضاً. (د ب أ)

# دل بوترو حقق حلمه

## أزاح فيدرر عن العرش... وأحرز لقب فلاشينغ ميدوز



الأرجنتيني دل بوترو يحمل كأس بطولة أميركا المفتوحة والسويسري فيدرر يحمل درع المركز الثاني

أحرز الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو المتصنف سادسا، بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، آخر البطولات الأربع الكبرى لهذا الموسم، بفوزه على السويسري روجيه فيدرر حامل اللقب في السنوات الماضية 3-6 و 7-6 (7-5) و 4-6 و 7-6 (7-4) و 6-2، في مباراة ماراثونية استمرت أربع ساعات و 6 دقائق على ملاعب "فلاشينغ ميدوز".

وبات دل بوترو ثاني لاعب من أميركا الجنوبية يحرز لقب هذه البطولة، بعد مواطنه الشهير غيرمو فياس عام 1977، كما أنه حقق فوزه الأول على فيدرر في سبعة لقاءات جمعت بينهما حتى الآن.

في المقابل، لم يتمكن فيدرر من إحراز لقبه الكبير السادس عشر في مسيرته وتغيزر رقمه القياسي في هذا المجال، كما لم يتمكن من محاربة رقم الأميركي بيل تيلدن في إحراز اللقب ست مرات متتالية، كما فعل الأخير بين عامي 1920 و1925.

واحتفل دل بوترو مبكرا بعيد ميلاده الحادي والعشرين الأسبوع المقبل، والحق بفيدرر الخسارة الأولى له في "فلاشينغ ميدوز" بعد 41 فوزا متتاليا، ليفوز بجائزة مالية مقداره 1.85 مليون دولار.

وتأثر دل بوترو لخسارته أمام فيدرر بالذات في نصف نهائي

حول الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو تأخره بمجموعة مرتين، ليفجر مفاجأة ويتغلب على

السويسري روجيه فيدرر حامل اللقب 6-3 و 6-7 و 4-6 و 6-7 و 2-6 أمس الأول، ويتتزعززع لقب بطولة أميركا المفتوحة للتنس للمرة الأولى.

بطولة "رولان غاروس" التي توج بلقبها السويسري، علما بأنه تقدم عليه بمجموعتين نظيفتين، وهي المرة الثالثة فقط التي يخوض فيها فيدرر خمس مجموعات في "فلاشينغ ميدوز"، منذ أن بدأ مسلسل انتصاراته فيها عام 2004، أما المرثان السابقان فكانتا أمام الأميركي أندريه آغاسي عام 2004، والعام الماضي أمام الروسي إيغور اندريف.

وقال دل بوترو الذي سقط أرضا إثر فوزه وراح يبكي "أنا أحلم بهذا الأمر منذ طفولتي، لا أستطيع أن أصف شعوري حتى الآن، اعتقد أنه أجمل احساس يتناوبني في حياتي، لكن لا يزال الوقت مبكرا لوصفه، صراحة لا أفهم ماذا يحصل لي في الوقت الحالي، العرض كان رائعا والجمهور أيضا، كل الأمور كانت مثالية، عندما سقطت أرضا إثر انتهاء المباراة أمور كثيرة مرت في مخيلتي، لعل أبرزها عائلتي وأصدقائي وحلمي".

وأضاف "أيقنت بقدرتي على الفوز بالمباراة عندما انتزعت المجموعة الثانية بعد جولة فاصلة، لكن بعد خسارتي المجموعة الثالثة مجددا، كانت أمور سيئة تدور في مخيلتي وكان من الصعب مواصلة الكفاح للفوز في المباراة".

وأوضح "بجد ان الجمهور ساعدني كثيرا وأريد أن أوجه إليه الشكر الجزيل، وفي تلك اللحظة قلت

في نفسي إنني أواجه أفضل لاعب في العالم ولا شيء لدي أخسره". أما فيدرر فقال "أريد أن أهني دل بوترو على فوزه وعلى بورة رائعة قدمها، أما أنا فقدمت عرضا رائعة في هذه البطولة أيضا لكنه كان الأفضل".

وكان فيدرر بلغ نهائي البطولات الأربع الكبرى هذا الموسم، ففاز في اثنتين في "رولان غاروس" و"ويمبلدون"، وخسر نهائي

## سجل الفائزين في السنوات العشر الأخيرة

2000: الروسي مارات سافين	2007: السويسري روجيه فيدرر
2001: الأسترالي ليتون هويت	2008: السويسري روجيه فيدرر
2002: الأميركي بيت ساميراس	2009: الأرجنتيني خوان دل بوترو
2003: الأميركي أندي روديك	
2004: السويسري روجيه فيدرر	
2005: السويسري روجيه فيدرر	
2006: السويسري روجيه فيدرر	

## مارادونا غادر الأرجنتين في رحلة علاج أوروبية



دييغو مارادونا

غادر مارادونا الأرجنتين، متوجهاً إلى إيطاليا في رحلة علاج، وبذلك يكون قد تجنّب اجتماعاً كان مقرراً أن يعقد يوم

اللارجنتيين كارلوس بيلاردو ورئيس الاتحاد خوليو غروندينا.

وتوجه مدرب المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم دييغو مارادونا، الذي بات على مقعد الاتهام بعد 4 هزائم تحت إشرافه في التصفيات الأميركية الجنوبية المؤهلة لمونديال 2010 في جنوب أفريقيا، الأحد إلى أوروبا وتجنب بالتالي حضور اجتماع حساس بشأن وضع المنتخب أمس الأول الأثين.

وصرح طبيب مارادونا الشخصي الفريدو كاهن لوكالة فرانس برس بأن مارادونا سافر يوم الأحد في رحلة طبية إلى إيطاليا، وحفاظا على حياته الخاصة لا يمكنني كشف اسم المدينة، في حين ذكرت صحف أرجنتينية عدة اليوم أن مارادونا توجه إلى إسبانيا.

وتجنب مارادونا من خلال هذه الرحلة اجتماعاً مقرراً أن يحضره المدرب العام للارجنتين كارلوس بيلاردو، لأول مرة منذ 1970.

ورئيس الاتحاد خوليو غروندينا الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي.

ويشوي غروندينا خلال الاجتماع الطلب بإلحاح من مارادونا أن يستمع إلى نصائح كارلوس بيلاردو، مدرب المنتخب الفائز بكأس العالم 1986 حين حمل النجم الأسطورة شارة القائد.

وأكد كاهن أن الزيارة الطبية «مفكرة منذ أكثر من شهر للقيام ببعض التمارين والإخلاء إلى الراحة خلال أسبوع، الأمر لا يتعلق بدخول المستشفى»، مشيراً إلى أن مارادونا «أجرى فحوصاً شاملة قبل 12 يوماً كانت نتائجها مرضية جداً» ويتعرض مارادونا حالياً لانتقادات عنيفة بعد الهزيمة الثالثة على التوالي أمام البارغواي صفرًا (1-0) والرابعة في 6 مباريات منذ توليه منصب المدرب.

وتحتل الأرجنتين حالياً المركز الخامس (22 نقطة) غير المرشح للتأهل المباشر لنهائيات مونديال، وأي خطأ أمام البيرو التي خرجت من المنافسة، في 10 أكتوبر أو الأوروغواي (21 نقطة) في 14 منه قد يعني غياب المنتخب الأرجنتيني عن العرس العالمي لأول مرة منذ 1970.

## «اليويفا» يقر المراقبة المالية على الأندية الكبيرة

وافقت اللجنة التنفيذية بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أمس الثلاثاء على لوائح جديدة تلزم الأندية الأوروبية الكبيرة بتقديم بياناتها المحاسبية إلى اليويفا حتى لا تتعرض للاستبعاد من المشاركة في بطولة دوري الأبطال.

وقرر اليويفا أمس في مقره بمدينة نيون السويسرية أن إنفاق الأندية على شتى المجالات، ومنها الإنفاق في سوق انتقالات اللاعبين يجب ألا يتجاوز عائدات الأندية بداية من موسم 2012/2013.

وكان الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس اليويفا على رأس المشاغلين باتخاذ إجراءات تلزم الأندية بأن توازن بين الإنفاق وإمكاناتها وعائداتها. وسيطر المخاوف على اليويفا في الفترة الماضية من تأثير الملاك الأثرياء للأندية.

ورحب ثيو تسفانتسيغر رئيس الاتحاد الألماني للعبة وعضو اللجنة التنفيذية في اليويفا بهذا القرار الجديد. وصرح إلى وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) بأن المسابقة والمنافسة ستكون أكثر عدلاً.

(د ب أ)



## إدواردو سعيد بعد رفع الإيقاف

أعرب نادي أرسنال الإنجليزي لكرة أمس الأول الأثين عن سعادته البالغة بعد قرار اتحاد الكرة الأوروبي (يويفا) رفع عقوبة الإيقاف عن لاعبه الكرواتي الدولي إدواردو سعيد. وكان إدواردو تلقى عقوبة الإيقاف بعد سقوطه فوق الحارس رتور بوروك للحصول على ضربة جزاء خلال فوز فريقه أرسنال على سلتيك الإسكتلندي قبل شهر في بطولة دوري أبطال أوروبا. ولكن تم رفع عقوبة الإيقاف بعد تقدم أرسنال بدعوى استئناف ليتمكن اللاعب الكرواتي من المشاركة مع أرسنال في مباراته أمام ستاندر ليغ البلجيكي في دوري الأبطال. وجاء في البيان، الذي أصدره أرسنال أمس الأول، "نشعر بالامتنان لأن الجهة المختصة بالنظر في دعوى الاستئناف ركزت على الشواهد واتخذت القرار السليم في هذه الواقعة".

وأضاف البيان "لقد تمكنا من إظهار حدوث احتكاك بين الحارس وإدواردو، وأن قرار اللجنة التأديبية بالـ "يويفا" يجب أن يلغى، أننا نساند تماما اللعب النظيف في كرة القدم، ونعتقد أن من المهم أن يقدم "اليويفا" معايير واضحة وشاملة يتم تطورها مع مرور الوقت".

وأبدى إدواردو (26 عاماً) سعادة كبيرة بهذا القرار، وقال للموقع الإلكتروني لارسنال "أنتي سعيد جدا لتوصلنا أخيراً إلى الحقيقة".

وأضاف "كل ما كنا نحتاج إليه هو إثبات ما حدث، ولقد نجحنا في تحقيق ذلك، القرار جعلني أشعر بخس كبير، لقد حظيت بمساعدة كبيرة من جانب عائلتي وأصدقائي، وبالطبع كل فرد داخل النادي".

(د ب أ)

## الرابطة الإنكليزية تضع حداً أقصى لعدد اللاعبين

أعلنت رابطة أندية الدوري الإنكليزي لكرة القدم أمس الثلاثاء أنها ستضع حداً أقصى لحجم الفريق، وكذلك حصة محددة للاعبين الذين نشأوا محلياً بداية من الموسم المقبل.

واتخذت الأندية العشرين المشاركة في مسابقة الدوري الإنكليزي هذا الموسم قرارها بهذا الشأن خلال اجتماع عقد يوم الخميس الماضي، كما سُنِدَ هذه الأندية بتطبيق لوائح التقارير المالية.

وقال ريتشارد سكودامور الرئيس التنفيذي للرابطة "بداية من الموسم المقبل، سيطلب من الأندية تقديم أسماء بقوائم لاعبيها تضم عدداً حتى 25 لاعبا على الأزيد عدد اللاعبين الذين تزيد أعمارهم على 21 عاماً من 17 لاعبا في القائمة".

وأضاف "تعريف اللاعبين الناشئين محلياً هو أنهم من تدرّبوا لمدة ثلاث سنوات على الأقل، وذلك قبل سن الحادية والعشرين تحت إشراف نظام المحترفين الإنكليزي أو الولي".

وقال سكودامور "سيكون على

الأندية تقديم قوائمها في نهاية أغسطس مع غلق باب الانتقالات ثم مع نهاية يناير". وسارع سكودامور بالتأكيد أن هذه اللوائح الجديدة ستشجع الأندية على انذار اللاعبين الأجانب الشبان، وأكد أن أكبر المستفيدين سيكون المنتخب الإنكليزي.

وقال "ليس في اهتمامات الأندية توفير مخزون احتياطي من اللاعبين، ستجعل هذه اللوائح شراء اللاعبين الناشئين محلياً أكثر جذبا، لن ندخل في طريق اختبار الوطنية، ولكن هذه اللوائح تعني أنك لا تستطيع شراء فريق جديد لاعبيهم من الخارج".

وأضاف "نعتقد أن ذلك سيمنج الأندية حافزا أكبر على استثمار أموالها في اللاعبين الشبان. ونعتقد أن إحدى الفوائد هي مساعدة المنتخب الإنكليزي".

كما وافقت الأندية الـ 20 على التقيد بمجموعة الإرشادات المالية. وقال سكودامور "جميع الأندية بتعين عليها سنويا تقديم بيانات محاسبية ومعلومات مالية مستقبلية، وفي أي وقت يحقق للرابطة إجراء اختبار يركز بصفة

الاعبين.

وقال "ليس في اهتمامات الأندية توفير مخزون احتياطي من اللاعبين، ستجعل هذه اللوائح شراء اللاعبين الناشئين محلياً أكثر جذبا، لن ندخل في طريق اختبار الوطنية، ولكن هذه اللوائح تعني أنك لا تستطيع شراء فريق جديد لاعبيهم من الخارج".

وأضاف "تعريف اللاعبين الناشئين محلياً هو أنهم من تدرّبوا لمدة ثلاث سنوات على الأقل، وذلك قبل سن الحادية والعشرين تحت إشراف نظام المحترفين الإنكليزي أو الولي".

وقال سكودامور "سيكون على

## بارك يمدد تعاقد مع مانشستر يونايتد

قالت الشركة التي تدير أعمال بارك جي سونغ، إن قائد منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم اتفق على توقيع صفقة جديدة ستجعله يستمر في صفوف نادي مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنكليزي الممتاز حتى 2012.

ولم يؤكد يونايتد إتمام الصفقة حتى الآن، لكن كيم سو وكيل أعمال بارك قال لوكالة "يونهاپ" الكورية للأخبار، إن لاعب الوسط اتفق على تمديد عقده.

وقال كيم في بيان "توصل بارك ومانشستر يونايتد إلى اتفاق على صفقة مدتها ثلاث سنوات، سيستمر التعاقد حتى يونيو 2012، تفاصيل العقد لن تكون معلنة كجزء من الاتفاق".

واضمم بارك (28 عاماً) إلى يونايتد من إيدوهوف الهولندي عام 2005، وأصبح لاعبا أساسيا في الفريق منذ ذلك الحين، مع بطل الدوري الإنكليزي الممتاز في المواسم الثلاثة الأخيرة.

## رومينيغفه: الريال محكوم عليه بإحراز دوري الأبطال

أكد كارل هاينز رومينغفه نائب رئيس نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم أمس الأول الأثين أن ريال مدريد الإسباني أصبح مطالبا بإحراز لقب دوري أبطال أوروبا، بعد المبالغ الطائلة التي أنفقها على تدعيم صفوفه خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية.

وقال رومينغفه على هامش رحيل فريقه لمواجهة مكابي حيفا الإسرائيلي، في أول مباراة في دور المجموعات للبطولة إن ريال مدريد يجب أن يقدم أفضل موسم له في البطولة الأوروبية.

وأوضح رومينغفه: "لقد حكم عليه بالفوز باللقب، عندما تنفق الكثير من المال فإن الجماهير ستطالب بذلك خاصة بعد حسم برشلونة كل الألقاب في الموسم الماضي، ريال مدريد يجب أن يحقق ذلك هذا الموسم".

وأنفق ريال مدريد أكثر من ربع مليار يورو (364 مليون دولار) للتعاقد مع لاعبين من العيار الثقيل، أمثال البرازيلي كاكا والبرتغالي كريستيانو رونالدو.

ويحمل ريال مدريد الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بدوري الأبطال

## بارك يمدد تعاقد مع مانشستر يونايتد

قالت الشركة التي تدير أعمال بارك جي سونغ، إن قائد منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم اتفق على توقيع صفقة جديدة ستجعله يستمر في صفوف نادي مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنكليزي الممتاز حتى 2012.

ولم يؤكد يونايتد إتمام الصفقة حتى الآن، لكن كيم سو وكيل أعمال بارك قال لوكالة "يونهاپ" الكورية للأخبار، إن لاعب الوسط اتفق على تمديد عقده.

وقال كيم في بيان "توصل بارك ومانشستر يونايتد إلى اتفاق على صفقة مدتها ثلاث سنوات، سيستمر التعاقد حتى يونيو 2012، تفاصيل العقد لن تكون معلنة كجزء من الاتفاق".

واضمم بارك (28 عاماً) إلى يونايتد من إيدوهوف الهولندي عام 2005، وأصبح لاعبا أساسيا في الفريق منذ ذلك الحين، مع بطل الدوري الإنكليزي الممتاز في المواسم الثلاثة الأخيرة.

بارك جي سونغ

## رومينيغفه: الريال محكوم عليه بإحراز دوري الأبطال



كارل هاينز رومينغفه

برصيد تسعة القاب، ولكن الكاس الأوروبي لم يدخل خزائنه منذ عام 2002، مع الأخذ في الاعتبار أن المباراة النهائية للبطولة هذا الموسم ستقام على ملعبه في استاد برنابيو في 22 مايو 2010.

وأكد رومينغفه أنه على قناعة بأن ريال مدريد سيواجه أوقاتا عصيبة في مواجهة برشلونة والفرق الإنكليزية والفرق الكبرى بالبطولة.

(د ب أ)

# بطل أوروبا يبدأ حملة الدفاع عن لقبه أمام بطل إيطاليا

## إنتر ميلان يستضيف برشلونة ومهمة سهلة لليفربول في دوري الأبطال



ميليتو وايتو نجما إنتر ميلان



زافي وميسي نجما برشلونة

يواجه برشلونة الإسباني اختبارا في غاية الصعوبة، مع بداية رحلة الدفاع عن لقبه في دوري أبطال أوروبا، عندما يحل ضيفا على إنتر ميلان الإيطالي اليوم الأربعاء، في الجولة الأولى من مباريات المجموعة السادسة بالدور الأول للبطولة.

ويكتسي المباراة أهمية كبيرة للمهاجمي الفريقين السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والكاميروني صامويل إيتو اللذين انتقلا في الاتجاه المعاكس في صفقة كلفت النادي الكاتالوني 46 مليون يورو، فأصبح إبراهيموفيتش يبدع عن الوان برشلونة، في حين انتقل إيتو لرفع راية إنتر ميلان.

واستهل النجمان الموسم الجديد بطريقة جيدة، حيث سجل إبراهيموفيتش هدفين في المرحلتين الأوليين من الدوري الإسباني، وحذا حذوه إيتو أيضا بتسجيله هدفين في ثلاث مباريات.

وقال البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لفريق إنتر "ساعاته (إبراهيموفيتش) في بداية المباراة، ولكنني لا أريد حتى معرفة اسمه خلال المباراة، نحن متنافسان لكنني لا أشعر بأنه خائنا، ويفضله أصبحنا أبطال الدوري الإيطالي".

ورشحت مكاتب المراهقات برشلونة للاحتفاظ بلقبه لكن التاريخ لا يقف إلى جانبه، ذلك أن الفريق الأخير الذي نجح في احراز لقبين متتاليين كان ميلان الإيطالي عامي 1989 و1990، ومنذ ذلك التاريخ واعتماد النظام الجديد في دوري أبطال أوروبا وتحديدا منذ موسم 1992-1993 لم يتمكن أي فريق من الفوز بلقبين متتاليين.

واحتفظ المدرب جوسيب غوارديولا بمعظم لاعبيه الذين فازوا باللقب الموسم الماضي وأضاف إلى صفوفه، إبراهيموفيتش والمدافع الأوكراني ديميترو شيفرينسكي من شاختر دانيتسك بطل مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي.

### اللقب الغائب منذ 1965

أما إنتر ميلان فيسعى إلى احراز اللقب الأوروبي الغائب عن خزائنه منذ عام 1965 على إسام مديره الراحل هيلينيو هيريرا الذي اخترع طريقة الكاتينا تشيو حتى أنه لم يبلغ نهائى هذه المسابقة سوى مرة واحدة منذ ذلك التاريخ.

وعزز المدرب البرتغالي القدير جوزيه مورينيو صفوف الفريق هذا الموسم، ضم بالإضافة إلى إيتو

مدربه كلود بويل اكتشف هدافا آخر في شخص الأرجنتيني ليساندرو لوبيز القادم من بورتو، كما اتنت من ليل فعالية أيضا امام المرعى.

### شوتغارت- رينجرز

وتبدو الامور متكافئة في مباراة شوتغارت الألمانية مع رينجرز الاسكتلندي على ملعب نيكار ضمن المجموعة السابعة، في حين يستضيف اشبيلية بقيادة هدافه البرازيلي لويس فابيانو فريق

عروضه في هذه المسابقة، ولا شك ان الخبرة تجعله متفوقا على منافسه في جميع المجالات.

### ليون يستضيف فيورنتينا

وفي المجموعة ذاتها، تبرز مباراة ليون الفرنسي وفيورنتينا الإيطالي على ملعب جيرلان في ليون، وتوقع أوروبا لكرة القدم اليوم.

سابقا نفسها في السنوات الأخيرة، حيث توج زينيت سان بطرسبورغ بطلا لكأس الاتحاد الأوروبي عام 2008، ثم خلفه شاختر دانيتسك الأوكراني الموسم الماضي ليصبح أول ناد من بلاده يتأهل هذا الشرف.

### ليفربول يواجه ديربيش

وفي المجموعة الخامسة، يستهل ليفربول الإنجليزي حامل اللقب خمس مرات مشواره بمباراة سهلة نسبيا امام ديربيش المجري.

دورتموند عام 1997 ومع بايرن ميونخ عام 2001. يذكر أن مورينو حاز اللقب مع بورتو البرتغالي عام 2004.

وسبق لبرشلونة وإنتر ميلان ان التقيا مرة واحدة في موسم 2002-2003، ففاز برشلونة ذهابا 3-صفر، وتعادلا سلبا ايابا.

ولعب الوسط ثياغو موتا والمهاجم الأرجنتيني ديبغو ملحتيو من جنوى وهو الذي ناقس بقوة على لقب هداف الدوري المحلي في المواسم الأخيرة، ولعب الوسط الهولندي ويسلي شنايدر من ريال مدريد، والمدافع البرازيلي العملاق لوسيو، ليعزز من حظوظ فريقه في احراز اللقب.

ويسعى مورينيو في ان يصبح ثاني مدرب فقط في التاريخ يحرز اللقب مع فريقين مختلفين بعد اوتمان هيتسفلد الذي حقق الانجاز في مدى أربع سنوات مع بوروسيا

## إبراهيموفيتش يتحدى الإنتر



زلاتان إبراهيموفيتش

لن يتكرر المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش رد فعل الجماهير بصرف انتباهه عن مهمة تسجيل الأهداف، حين يحل فريقه الحالي برشلونة الإسباني ضيفا على فريقه السابق إنترميلان في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم.

وستكتسب المباراة المقررة ضمن منافسات المجموعة السادسة في البطولة على استاد سان سيرو بميلانو، بعدا إضافيا، بعد ان انتقل إبراهيموفيتش وزميله المدافع ماكسويل من بطل إيطاليا إلى بطل إسبانيا، وانتقل صامويل إيتو المهاجم الكاميروني في الاتجاه المقابل.

وقال إبراهيموفيتش في مؤتمر صحفي أمس الأول، إنه يتطلع إلى التحدي والعودة إلى اللعب أمام ناديه السابق، رغم أنه لم يعد إلى ليابقتة الكاملة بعد جراحة في الذراع، ورغم أنه لا يزال في مرحلة التأقلم مع زملائه الجدد.

وأضاف "سأبذل كل جهدي لتسجيل أهداف، لأنني أريد اللعب في برشلونة الآن، لا أعرف ما الذي يمكن توقعه من الجمهور، لكنني سأذهب إلى هناك لأبذل قصارى جهدي وأمل أن نحقق الفوز، يعرف النادي قدراتي وأعرفها أنا أيضا، وبالنسبة لي هناك التزام بالفوز في كل مباراة".

وقاد المهاجم السويدي الطويل القامة برشلونة إلى الفوز في دوري الدرجة الأولى الإسباني السبت الماضي، بتسجيله هدفا وصناعة آخر لزميله ليونيل ميسي، ليفوز الفريق 2-صفر خارج أرضه على خيتافي.

وقال إنه يشعر بتحسن في مستوى لعبه بعد أن عرقلت الإصابات في البد استعداداته مع الفريق قبل بداية الموسم، معبرا عن سعادته لأنه يتمكن الآن من اللعب لمدة 90 دقيقة كاملة.

وأضاف "لا أعرف أين وصلت من الناحية البدنية، لكني أتحسن وأبذل جهدا كبيرا، أنا أيضا بحاجة إلى أن أتصرف أكثر على زملائي الجدد لتتمكن من الاستفادة من الفرص التي تتاح لي، من الطبيعي أن يكون المرء بحاجة إلى التأقلم ولن يأتي هذا سوى بالوقت، من المهم بالنسبة لي لعب مباريات والوصول إلى مستوى، كلما شاركت في مباريات

## أرقام قياسية وإنجازات تاريخية في دوري أبطال أوروبا

في ما يلي بعض الأرقام القياسية والأرقام المميزة في مسابقة دوري أبطال أوروبا منذ عام 1993:

### الأرقام القياسية للاندية

- 3 - القاب: ريال مدريد الإسباني وميلان الإيطالي
- 6 - نهائيات: ميلان
- النهائي الأكثر أهدافا: ليفربول الإنكليزي- ميلان 3-3 (فوز الأول بركلات الترجيح 2-3) عام 2005.
- المباراة الأكثر أهدافا: موناكو الفرنسي- ديبورتيفو لاكورونيا الإسباني 3-8 (5 نوفمبر 2003).

### الأرقام القياسية للاعبين

- أفضل هدف في النهائي: هدفان لكل من دانييلي ماسارو (ميلان 1994) وكارل هاينتس ريدله (بوروسيا دورتموند الألماني 1997) والأرجنتيني هرنان كريسو (ميلان 2005) وفيليبو إنزراغي (ميلان 2007).
- أفضل هدف في موسم واحد: الهولندي رود فان نيسستروي (مانشستر يونايتد الإنكليزي 2002-2003).
- أسرع هدف: الهولندي روي ماكاى بعد 10,03 ثوان (بايرن ميونخ الألماني في 7 مارس 2006).
- أصغر مسجل: الغاني بيتر أوفوركايبه 17 عاما و 195 يوما (اولمبياكوس اليوناني في الأول من أكتوبر 1997).
- أكبر مسجل: الفرنسي لوران بلان 36 عاما و 339 يوما (مانشستر يونايتد الإنكليزي في 23 أكتوبر 2002).
- أصغر لاعب: النيجيري سيلبستين بابابارو 16 عاما و 187 يوما (اندرلخت البلجيكي في 23 نوفمبر 1994)، طرد في الدقيقة 37.
- أكبر لاعب: الحارس ماركو بالوتا 43 عاما و 252 (لازيو الإيطالي في 11 ديسمبر 2008).

### الأرقام القياسية للمسابقة بمختلف مسياتها:

- 9 - القاب: ريال مدريد
- 12 - مباراة نهائية: ريال مدريد
- النهائي الأكثر أهدافا: ريال مدريد-



راؤول غونزاليز

### المشاركات في دوري الأبطال منذ 1993

- (اعتبارا من دور المجموعات):
- 1- الإسباني راؤول غونزاليز (ريال مدريد) 123.
- 2- البرازيلي روبرتو كارلوس (فرنخشة التركي) 120.
- 3- البولندي رابن غيغز (مانشستر يونايتد) 114.
- 4- باولو مالديني (معتزل) 109.
- 5- بول سكولز (مانشستر يونايتد) 107.
- 6- الفرنسي تييرى هنري (برشلونة الإسباني) 104.
- 7- الإنكليزي ديفيد بيكام (غالاسي الأميركي) 103.
- 8- الحارس الألماني أوليفر كان (معتزل) 103.
- 9- البرتغالي لويس فيغو (معتزل) 103.
- 10- غاري نيفيل (مانشستر يونايتد) 103.

### المشاركات في المسابقات الأوروبية

- 1- باولو مالديني 174.
- 2- أوليفر كان 142.

### مباريات اليوم

التوقيت المحلي	المباراة	القنوات الناقلة
21:45	إنتر ميلان - إيطاليا × برشلونة - إسبانيا	الجزيرة الرياضية + 5
21:45	ستاندر لياج - بلجيكا × أرسنال - إنكلترا	الجزيرة الرياضية + 7
21:45	شوتغارت - ألمانيا × غلاسكو رينجرز - إسكتلندا	الجزيرة الرياضية + 1
21:45	إشبيلية - إسبانيا × يونيربا - رومانيا	الجزيرة الرياضية + 6
21:45	دينامو كييف - أوكرانيا × روبين كزان - روسيا	الجزيرة الرياضية + 8
21:45	اولمبياكوس - اليونان × إي زد الكمار - هولندا	الجزيرة الرياضية + 2
21:45	ليون - فرنسا × فيورنتينا - إيطاليا	الجزيرة الرياضية + 4
21:45	ليفربول - إنكلترا × ديبيرنسي - المجر	الجزيرة الرياضية + 3

من المرشحين للفوز بالبطولات، وحتى بدوري أبطال أوروبا، أنا واثق أن إنترناسيونالي سيفوز بدوري أبطال أوروبا يوماً ما". (رويتز)



وضّاح

nashmi22@hotmail.com

## شعبي

## سدره البيت

ويلاه يا هـ الغصن خوفي تحوشك نار  
وكل سدرتك تحترق واحنا برجك لكتار  
السدره حضن ودفا .. السدره بيت ودار  
لا ماتت جذورها كلنا ترانا نموت

إثبت يد غصن الوفا ويّا الهوا لا دار  
تالي ضفارك يرد .. ورد وفرح واثمار  
ضحيت كل العمر والتضحيات كبار  
وربيت طير وكبر ومن بين إيديتك طار ..  
مدري لعشّه يرد .. وإلا بعيد يموت !؟

## «السودانية» تكرم طياراً كويتياً بوضع اسمه على إحدى طائراتها

بواسع رحمته وأن يسكنه فسبح  
جناته على ما قام به من إخلاص  
وتفان في العمل خلال فترة وجوده  
في الخطوط الجوية الكويتية أو  
طيران الجزيرة أو الخطوط الجوية  
السودانية أو الإدارة العامة للطيران  
المدني.

قامت الخطوط الجوية السودانية  
بوضع اسم الكابتن الكويتي علي  
السالم، الذي وافته المنية منذ عدة  
أيام، على إحدى طائراتها، وذلك  
تكريماً له بعدما قام به من أعمال  
خلال فترة عمله في الشركة استحق  
عليها وضع اسمه على إحدى طائرات  
الخطوط الجوية السودانية.

وتتمت جمعية الطيارين ومهندسي  
الطيران الكويتية، التي كان المرجوم  
الكابتن علي السالم أحد أعضاء  
مجلس إدارتها السابقين، وعضواً في  
جميعها العمومية، بهذه المناسبة  
من العلي القدير أن يتعمد الفقيد

## النوم يقلل أخطاء الذاكرة

وقد شملت الدراسة مجموعة من  
الطلاب الجامعيين الذين يتمتعون  
بمستويات نوم مختلفة، وقد استمعوا  
إلى مجموعة من الكلمات، وبعد 12  
ساعة سمعوا كلمات أخرى وطلب  
منهم أن يحددوا أيها من الكلمات  
سمعوها من قبل.

وتبين أن التلاميذ الذين كانوا  
يتناولون جيداً، كانت مشاكلهم مع  
الذاكرة أقل، واختاروا العدد الأقل من  
الكلمات الخاطئة.

(ايسيت لانسينغ - يو بي أي)

وأضافت: تشير هذه الدراسة  
إلى أنه بعد النوم تتمكن من تفرقة  
الانطباعات الخاطئة في الذاكرة.  
وكانت الدراسات السابقة قد أكدت  
أن النوم يحسن الذاكرة، لكن هذه  
الدراسة الجديدة تعالج الأخطاء في  
الذاكرة.

## برامج التلفزيون ومسلسلات رمضان والخدمات على www.aljarida.com

## وفيات

60 عاما، شيعت، رجال، سلوى،  
7، ش، 5، 159م، ت: 99092757،  
55887528، نساء، سلوى، 5، ش، 6،  
ت: 99286993، 99286993، 55650247

## زهرة محمد قمر عابدين

79 عاما، شيعت، رجال، مسجد  
الإمام الحسن، بيان، ت: 55955955،  
65557788، نساء، حسينية أم  
صادق، الرميثية، 4، ش، 44، 3،  
ت: 66200266، 25655225

## غدره عبدالمحسن مسلم الهاجري

66 عاما، شيعت، الجهراء، الواحة،  
3، ش، 4، 345م، ت: 99899043

## مواعيد الصلاة

الفجر 04.13  
الشروق 05.33  
الظهر 11.43  
العصر 03.13  
المغرب 05.53  
العشاء 07.10

## الطقس والبحر

العظمى 42  
الصفرى 25  
أعلى مد 08.35 صباحاً  
10.55 مساءً  
أدنى جزر 03.01 صباحاً  
04.31 مساءً

خبايا	واسطة	حملة
	وكيل مساعد في وزارة خدماتية يتعمد تعطيل معاملات المراجعين، ولا ينجز من مناقصة كبيرة كعقاول في الباطن بختم "واسطة"	نقلت خدمة بوراشد للأخبار ان جريدة إلكترونية تشن حملة شرسة على وزارة خدمات لرفض دخول اصحابها في مناقصة كبيرة كعقاول في الباطن بعقد قيمته 10 ملايين دينار.



## استقالة جماعية في مجلس إدارة رابطة الأدباء الكويتية لجنة الحريات... «القشة التي قصمت ظهر البعير»

آدم يوسف

قدم مساء أمس الأول ثلاثة من أعضاء رابطة الأدباء  
الكويتية استقالة جماعية مسببة إلى مجلس الإدارة،  
مشيرين إلى أن استقالتهم هذه تأتي بعد أن ناكذ لهم  
صعوبة الاستمرار والعتاء في ظل وجود جمعية عمومية  
تحتوي "أعضاء الحرس القديم".

وفي اتصال مع "الجريدة" أوضح أمين عام رابطة الأدباء  
د. خالد عبداللطيف رمضان أن الاستقالة تأتي على خلفية  
"لجنة الحريات" التي أنشئت أخيراً في الرابطة، وواجهت  
صعوبات وعقبات كثيرة يضعها قلة من أعضاء الجمعية  
العمومية، التي لا تريد للعمل أن يتقدم أو يتطور.

وأكد رمضان أن الاستقالة رفعت تحريرية إلى مجلس  
الإدارة الراهن، والجمعية العمومية، وبناء على ذلك تمت  
مخاطبة وزارة الشؤون لطلب عقد جمعية عمومية غير  
عادية، هي التي تبنت في الاستقالة، ومن ثم يُصار إلى

إجراء انتخابات جديدة، لافتاً إلى أن اقتراحاً قدم لعقد  
الجمعية العمومية نهاية أكتوبر المقبل، تُجرى على  
أساسه انتخابات جديدة ومجلس الإدارة الراهن يظل  
قائماً لتصريف العاجل من الأمور.  
من جانبه، أكد أمين الصندوق في الرابطة عقيل عيدان  
أن لجنة الحريات ليست السبب الوحيد للاستقالة على  
الرغم من أنها «القشة التي قصمت ظهر البعير» وقال: «كنا

نحارب ونجاه بالرفض من كل عمل جديد ومميز تقدمه،  
ومن ذلك ما يتعلق ببرامج عمل حافل للموسم الثقافي  
الجديد نستضيف من خلاله شخصيات ثقافية بارزة من  
خارج الكويت، كما ارتأينا أن يكون افتتاح الموسم مع  
شاعر الكويت الكبير فهد العسكري، الذي أردنا أن تقدمه  
بصورة جديدة، وللأسف كل هذه الأمور لا تجد قبولاً لدى  
"الحرس القديم" في الرابطة، وأدى عيدان استغراهه من  
مهاجمة مجلس الإدارة الراهن لأنه يعمل، وليس من أجل  
شيء آخر. وأضاف عيدان أن الرابطة تسبعت منذ سنوات  
طويلة بالهواء الأسود، وهناك نهج مكزس للقمع وكراهية  
الحرية، وكل ما يتعلق بالحراك المدني الحر.

يذكر أن العمل في مجلس الإدارة المدني انطلق  
منذ مارس 2009 واستمر مدة ستة أشهر، ويضم في  
عضويته:

د. خالد عبداللطيف رمضان الأمين العام  
ليلى عبدالله العثمان أمين السر  
عقيل يوسف عيدان أمين الصندوق  
والأعضاء: ميس خالد العثمان، استديق أحمد الفرج،  
صلاح بدشة الماجدي، وحامدي حمود المطيري.  
أما الأعضاء المستقيلون فهم: د. خالد عبداللطيف  
رمضان، عقيل يوسف عيدان، وميس العثمان.



خالد عبداللطيف رمضان

## أجرت الجراحة في القدم اليمنى السليمة ببدل اليسرى

وقالت الصحفية، إن العملية  
استمرت سبع ساعات متواصلة، ورغم  
أن الطبيب المعالج أعلم الفتاة بأنها  
لن تستغرق سوى ساعتين وتنتهي  
معاناتها من ألم لانها نحو عام،  
تخللته سلسلة علاجات كيميائية  
وطبيعية. وأشارت الصحفية إلى أن  
العملية الجراحية أثرت سلباً على  
القدم اليمنى، إذ أصبحت الفتاة تعاني  
عرجاً في كلتا القدمين.

وتقدمت عائلة الفتاة بشكوى إلى  
نقابة الأطباء للتحقيق مع الطبيب

فوجئت فتاة أردنية في  
العشرين من العمر بأن العملية  
الجراحية، التي كان من المفترض  
أن تجرى في قدمها اليسرى،  
أجريت في القدم اليمنى السليمة.  
وحسب صحيفة "الغد" أمس  
الثلاثاء، فإن الفتاة أدخلت إلى أحد  
المستشفيات الخاصة الكبرى في  
عمان لإجراء عملية شد أربطة في  
كاحلها اليسرى، غير أنها فوجئت  
بعد استيقاظها أن العملية أجريت  
في الكاحل الأيمن.

## حديقة العم ماساو

كان المهقى شبه خال في عصر ذلك  
اليوم، العاملتان تعدان القهوة والشاي  
بعض الطاولات، في زاوية من المهقى  
يجلس سليمان الذي دخل المهقى في  
الساعة الخامسة إلا ربع، وقد تأكد  
من ذلك عندما نظر إلى ساعة المهقى  
وساعة هاتفه، ثم ألقي التحية على  
العاملتين فهو زيون معروف لديهما،  
اختار طاولة في الزاوية لأنها مكانه  
المفضل، ووضع هاتفه على الطاولة  
وكتاباً عن اليابان وجلس، بعد دقيقة  
وثلاث وعشرين ثانية جاءت عاملة  
تحمل كوب القهوة التي اعتاد طلبها  
كلما زار المهقى.

عبدالله المهيري  
http://abdulla79.blogspot.com



## زمن عبدالله السالم خلافات الأسرة

من أوائل القضايا التي واجهت الشيخ عبدالله السالم، كانت قضية  
الخلافات المحترمة داخل الأسرة، فالخلافات بين أفراد الأسرة الحاكمة  
ظلت سمة ملحوظة فترة تجاوتت القرن من الزمان. فقد يتصور  
البعض أن الخلافات التي أصبحت حديث الناس، بل وصلت إلى  
الصحافة والقضايا هي أمر مستجد. ولربما كان أبرز مؤشرات  
في قيام الشيخ مبارك الصباح بقتل أخويه محمد وجراح في نهايات  
القرن قبل الماضي، ويخبرني تلاميذي أن تلك الحادثة قد تم شطبها  
من المناهج الدراسية واستبدلت بعبارة "وثب إلى الحكم"، أما كيف  
وثب، فلا تفاصيل تذكر، فمن المفترض أن تروى الحادثة التاريخية  
كما هي.

ولو قمنا بمقارنة تاريخ المنطقة عموماً لوجدنا الخلافات على  
الحكم أكثر شراسة ما يجري في الكويت، ففي حين أن الخلافات  
باتت أمراً متعارفاً عليه، فإن استخدام العنف فيها لا يمثل الظاهرة  
الموجودة في محيطنا. فخلال ما يزيد على الثلاثمئة عام تم توثيق  
حادثتين، الأولى للشيخ مبارك، والثانية هي لما اشتهر باسم حرب  
المالك، التي جرت أحداثها في منطقة أم صدة في مايو 1957، والتي  
كان ضحاياها نحو 8 أشخاص واعتُقل فيها قرابة 35 شخصاً. وحادثة  
المالك هي من الحوادث الملتبسة التي قد تحتاج إلى تفصيل لاحق.  
فباستثناء هاتين الحادثتين، دون تقليل من شأنهما أو تهويل، ظلت  
خلافات الأسرة تأخذ أشكالاً في الصراع السياسي أو الشخصي أو  
حتى المالي، وهي لا تختلف في مجملها عن الخلافات الموجودة بين  
الكثير من الأسر الكبيرة وذوات النفوذ، ولو راجعنا الصراعات التي  
تشتعل بين فترة وأخرى بين أفراد عائلة كبيرة، والتي يصل شرارها  
أحياناً إلى الصحف، لقلبتنا بمقولة "كما تكونوا يول عليكم". وربما  
يصح أن أسرة الحكم يفترض أن تكون أقل اختلافاً، ولكنها طبيعة  
الإنسان، وعلينا أن نتعامل مع أسرنا الحاكمة الكريمة بخلافاتها  
كما هي، أملاً أن تتحسن الأحوال.

جاء عبدالله السالم وهو نفسه كان جزءاً من خلاف، حرب باردة،  
بينه وبين الشيخ أحمد الجابر، ليعامل مع خلافات أخرى كان أبرزها  
أنداك الخلاف المشهور بين الشيخين فهد السالم وعبدالله المبارك.  
كان واضحاً أن عبدالله السالم قد حزم أمره لحل تلك الخلافات، وتهذبة  
النفوس والخواطر.

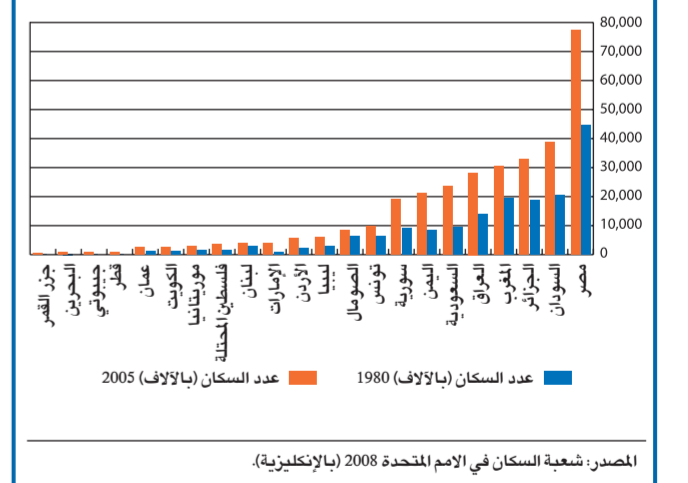
في بداية حكم عبدالله السالم وربما إلى بداية عهد الاستقلال كانت  
"الشيخة" تكسر الشين، تسابق عنان السماء، وكان الشيوخ إلا من رحم  
ربي، يسألون ولا يُسألون، فثقافة المشيخة كانت هي السائدة، وهي  
ثقافة لا يمكن أن تستقيم ضمن مفهوم الدولة، بل كانت تلك الثقافة أن  
تودي بالدستور برمته في 1963 و1964 وقد فعلت فعلها بالتدليس  
بعد نوفمبر 1965.

ولعل أبرز المشاكل التي تنتجها ثقافة الشيخية، حيث أنها تأتي  
(باكج) كحزمة متكاملة هو أسلوب التعامل مع الناس. فسيارة الشيخ  
مثلاً تحمل أرقاماً خاصة، أو علمين، وربما لا أرقام، فإن دهستك  
إحداً من "راحت عليك" وإذا عطوك الشيوخ مرق حطه بشليك". ولا  
يجوز أن يتجاوز مواطن على إحدى تلك السيارات، والأدهى من ذلك  
هو الحالة المادية لعموم الأسرة، والتي لم تكن في أحسن الأحوال،  
ما يستدعي الاقتراض من التجار، ويحدث في الكثير من الحالات ألا  
يسدد الشيخ المعنى قرضه، وبسبب ثقافة الشيخية، وخوف بعض  
التجار على مصالحهم، وعدم وجود قوانين يعقد بها في مثل هذه  
الحالات، فقد كان ذلك الأمر يحدث حالة احتقان شديدة. بالطبع لم  
يكن الأمر ينطبق على جميع الشيوخ، إذ اشتهر الشيخ عبدالله الأحمد  
والشيخ صباح السالم بأنهما كانا يسدان ديونهما أولاً بأول، وذلك  
على سبيل المثال لا الحصر.

وهكذا قام عبدالله السالم منذ البداية بتسديد ديون الشيوخ  
"المعمومة" للتجار وفي ذات الوقت زاد مخصصات مالية لتجار الشيوخ  
وحتى شبابهم الذين بدأوا تولي المناصب العامة، لاشك في أن مدخلاً  
من هذا النوع كان يعبر عن استيعاب لمعق المشكلة، ويسعى إلى  
تخفيف التوترات رأسياً، داخل الأسرة، وأخيراً، مع الناس. فهل نجح في  
ذلك، أم ظلت مشكلة الخلافات، أما للمشاكل؟ على أية حال، سنرى.

## الأرقام تتكلم

## النمو السكاني في البلدان العربية (بالآلاف)، 1980 و2005



المصدر: شعبة السكان في الأمم المتحدة 2008 (بالإنجليزية)

## bloggers

## عام على الأزمة: رحلة إفلاس بنك "ليمان براذرز"

تأسس بنك "ليمان براذرز" في عام 1850، من قبل اثنين من سماسرة  
القطن في مونتغمري بولاية ألاباما، ثم انتقلت الشركة إلى مدينة  
نيويورك بعد الحرب الأهلية، وتمت بعد ذلك كواحدة من شركات  
"وول ستريت" الاستثمارية العملاقة، وقد بدأ الانهيار البطيء للبنك  
حينما اكتشفت أزمة سوق الرهن العقاري في صيف عام 2007، حيث  
أخذت أسهم البنك في التراجع بشكل مطرد من ذروة بلغت 82 دولاراً  
للسهم.

هذه المخاوف استندت إلى حقيقة أنه كان لاعباً رئيسياً في سوق  
القرروض العقارية من الدرجة الثانية (Subprime)، وأنه كغيره من  
المؤسسات المالية واجه المخاطر التي تترتب على الخسائر الكبيرة  
الناجمة عن الانكشاف على هذا النوع من الإفراض المرتفع المخاطر،  
والتي يمكن أن تكون قاتلة، عندما بدأت الأزمة تتعمق في عام 2007  
وأوائل عام 2008.

اقتصاديات الكويت ودول مجلس التعاون  
http://economyofkuwait.blogspot.com